الدكتور عفيف البهنسي

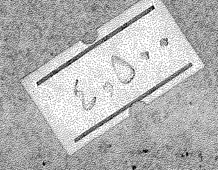
معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين

مكتبة لبنان ناشرون

د. عفيف البهنسي معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين مكتبة لبنان ناشرون

Dr. Afif Bahnassi

A DICTIONARY OF ARABIC CALLIGRAPHY TERMS & CALLIGRAPHERS



Librairie du Liban *Publishers*

هٰذا المُعجَم

- لأوّل مَرّة في تاريخ المَعاجم، يَصدر مُعجَم مُتفرِّد يَضمّ المُصطلَحات العربيّة التي تَخصّ صناعة الخَطّ وأساليبه.
- يَضمّ هٰذا المُعجَم أيضًا نُبذًا عن أشهر الخَطّاطين في البلاد العربيّة وتركيّا وإيران.
- يُقدِّم المُعجَم عَرضًا واسع النّشأة عَن الخَطّ العربيّ، ومَعناه، وأدواته وأقلامه المُتنوِّعة المشهورة، وأُصول تعليمه، وأحدث مُبتكَراته.
- في هٰذا المُعجَم عدد من الصُّوَر المُلوَّنة لِبَعض من الصّفحات المخطوطة والمُزيَّنة مِن مَصاحف كَتَبَها خَطّاطون مَشهورون، وعَدد واسع من الرُّسوم والصُّور المَنقولة لأنواع الخُطوط، وشَواهد من أعمال الخَطّاطين المَذكورين في المُعجَم.
- هٰذا المُعجَم مَرجع مُبسَّط، مُرتَّب حَسَب الألف باء المَشرقيّة، ممّا يُساعِد على مَعرفة مَعنى المُصطلَح وتاريخ الخَطّاطين مُباشرة.
- أُعْتمِد في تأليف هٰذا المُعجَم على أُمَّهات المَراجع والمَعاجم العربيّة.
- ويَسرُّ مَكتبة لبنان ناشرون أن تُقَدِّم إلى العالمَين العربيّ والإسلاميّ مُعْجَمًا في مجال الخطّ العربيّ، يُسجِّل بَيْنَ دفَّتيهِ أرْوَع نماذج الخطوط، وتحديداتٍ وافية لِمُصطلحاتِ الخَطّ، خدمةً للثّقافة العِلميّة عُمومًا، والثّقافة الفَنّيّة الجماليّة خُصوصًا.

رقم الكتاب 01 D 110323

المُـؤلِّف

- وُلِدَ الدكتور عفيف البهنسي في دمشق عام ١٩٢٨ ودَرَس فيها وأكمل دراساته العليا في جامعة باريس فحصل على الدُّكتوراه عام ١٩٦٤ في تاريخ الفَنّ ثُمّ حَصَلَ على دكتوراه الدَّولة عام ١٩٧٨، في الآداب والعلوم الإنسانيّة «فلسفة الفنّ العربيّ».
- حَصَلَ على عدد من الأوسمة والميداليّات والجوائز الدَّوليّة.
- أغْنَى خِلال ثلاثين عامًا المَكتبة العربيّة وغيرها بِعَدد ضَخْم من المُؤلَّفات المَرْجعيّة المُختصّة بالعمارة والفَنّ، فلسفةً وتاريخًا ونقدًا.
- دَرَّس هٰذه المَوادّ في جامعة دمشق وكان أُستاذًا زائرًا في عشرات الجامعات في العالَم.
- وفي مَجال المَعاجم والموسوعات:
  - أسهم في موسوعة تاريخ الفَنّ والعمارة التي تُعِدّها المُنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعُلوم بِعَدد من الأبحاث المُوسّعة.
  - أسهم في الموسوعة العربيّة بدمشق بأبحاث مُوسَّعة.
- صدر له:
  - مُعجَم مُصطلَحات الفنون ثلاثيّ اللُّغات عن مجمع اللُّغة العربيّة بدمشق ١٩٧٠ .
  - مُعجَم العمارة والفَنّ - (عربيّ - فرنسيّ - فرنسيّ - عربيّ) عن مكتبة لبنان - مُصوَّر ملوَّن ١٩٩٥ .
  - مُعجَم العمارة والفَنّ - (عربيّ - إنكليزيّ - إنكليزيّ - عربيّ) عن مكتبة لبنان - مُصوَّر ومُلوَّن ١٩٩٥ .
  - مُعجَم مُصطلَحات الخطّ العَربيّ والخَطّاطين - مكتبة لبنان ١٩٩٥.
  - موسوعة العمارة والفنّ الإسلاميّ عن مكتبة لبنان - مُصوَّر - مُلوَّن.

معجم مصطلحات
الخطّ العربيّ والخطّاطين

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١
بيروت - لبنان
وكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٥
رقم الكتاب 01D110323
طبع في لبنان

تصميم وإخراج: رازق أنتيباس

مقـــدّمة

أجمع الكُتّاب والمُؤلِّفون في الشَّرق والغرب على أنّ الخَطّ العربيّ فَنّ إبداعيّ لم يَنل عند أُمّة من الأُمم أو في حضارة من الحضارات ما ناله عند العرب والمُسلِمين من العناية به والتَّفنُّن فيه، فاتَّخذوه أوّلًا وسيلة للمعرفة ونَقْل الأفكار، ثُمّ ألبسوه لباسًا قُدْسيًّا عندما جَعلوه مُجوَّدًا جميلًا جديرًا بكتابة آيات القرآن الكريم. ثمّ أصبح فنًّا يُزيِّن الكُتُب والدَّواوين وجُدران وسُقوف المَساجد والعَمائر الضَّخمة، فكان زخرفة وفنًّا بذاته عدا ما يحمله من آيات وأشعار وحِكَم وأفكار. وأصبح ما بين البناء الشَّكليّ والمَضمون المَعنويّ تَلاحُم عضويّ يُشبِه ما بين اللَّحن أو التَّجويد وبين اللَّفظ الشَّريف، وكان الخَطّ صورة روحها البَيان. ولٰكنّ هٰذا الجَمال الشَّكليّ في الخَطّ لم يَكن نتيجة بَراعة في التَّصميم المَوزون على قاعدة أو بآلة، بل كان نتيجة الارتباط بالنِّسبَة الأفضل، ويقول إخوان الصَّفا «إنّ أجْوَد الخُطوط وأصحّ الكتابات وأحسن المُؤلَّفات ما كان مَقادير حروفها لِبَعْضها من بعض على النِّسبة الأفضل».

فالخطوط المُبدَعة التي لا تَعتمد على النَّقل والمُحاكاة ولا على النَّمطيَّة والتَّكرار، بل على أصل وقانون نُسمّيه المثال، تُسمَّى الخطوط المَنسوبة وَقِمَّتها خطّ الثُّلُث وفروعه والنَّسخ وفروعه.

ولأنّ الخطّ مَلَكَة إبداعيَّة، فلقد تَنوَّعت أشكاله حَسَب اجتهادات وابتكارات كِبار الفنّانين مثل المحرّر وابن مُقْلَة وابن البَوّاب والمُستعصميّ وحمد الله الأماسيّ الذين رسَّخوا الخطّ بأنواعه وأشكاله، وجَعلوا له جماليَّة مُستقِلَّة تَعمَّقوا بأسرارها وفلسفتها. فكانت له قواعد مَنشورة ورسائل، كرسائل ابن مُقْلَة وبائيَّة ابن البوّاب ورسالته ورسائل التَّوحيديّ ورسائل إخوان الصَّفا. ولقد تَضمَّنت هٰذه الرَّسائل والآراء مُفرَدات كثيرة خاصَّة بفنّ الخطّ، جديرة أن تَدخل في مُعجَم مُفرَدات الفنّ التَّشكيليّ العربيّ الإسلاميّ. ولقد عَمدنا في هٰذا المُعجَم أن تُلملِم أطراف هٰذه المُفرَدات وتُقدِّمها نَموذجًا ودليلًا على غِنى جماليَّة الخطّ العربيّ بالمُصطَلَحات والأسماء التي لم يَختلف المُفكِّرون والكُتّاب في تعريفها، فإذا كان ما فعلنا يَخصّ الخطّ العربيّ ويَزيد من مَعرفة أسراره، فإنَّه يَبقى فصلًا من فُصول مُعجَم مُصطلَحات الفنون العربيَّة الإسلاميَّة.

ولقد زَوّدنا هٰذا المُعجَم بنَماذِج الأَقلام التي ابتكرها الأوّلون ونَماذِج الخطوط التي أَبدَعها الخطّاطون في أنحاء العالَم الإسلاميّ، وكان لا بدّ من ذِكْر تراجم أصحابها، وبهٰذا فإنّ هٰذا المُعجَم يُقدّم فنّ الخطّ العربيّ مُتكاملاً ولٰكن من خلال مُصطلَحات أَشْهَر أعلامه. وهو مَرجع للأستاذ والتّلميذ وكلّ مُثقّف قُدّم بأسلوب مُعاصِر يُسهّل على قارئه مَعرفة أصول الخطّ وفنونه ومُبدعيه، ممّا لا نَظير له من كُتب ومَراجع الخطّ العربيّ التي ظَهرت بالعربيّة وبأكثر لغات العالَم. والله من وراء القصد.

المؤلّف

مدخل

الخطّ العربيّ هو الفنّ الإبداعيّ الذي تَوّج الحضارة العربيّة والحضارات الإسلاميّة الأُخرى، وهو مُختَلِف عن الخطوط الأُخرى ويَمتاز عنها، في تجاوُزه لِمُهمّته الأولى وهي نَقْل المَعنى، إلى مُهِمّة جماليّة أصبحت غاية بذاتها، وهٰكذا أَصبح الخطّ العربيّ فنًّا مُستقِلًّا، وهو مَدين بذٰلك لارتباطه بمَضْمون رائع آمن العرب والمُسلِمون بإعجازه البلاغيّ والبَيانيّ وهو القرآن الكريم، الكِتاب الذي أُوحي إلى الرّسول (ﷺ). وارتفعت مَنزِلَة الخطّ لارتفاع قَداسة الكتاب وسَما الإبداع فيه بقَدْر ما سَما الإيمان في نُفوس المُسلِمين، فكانت كِتابة المَصاحِف أكثر جمالاً وتَناسُقًا من كِتابة الرّسائل أو الأوامر والأحكام.

وتَنَوّعت بَراعات الخَطّاطين في العالَم الإسلاميّ، وعندما كان الخَطّاط يَصل الكمال في خَطّه ويُجاز، كان ما يَبدر منه من تَحْوير وتَطوير وإضافة، يُصبح قاعدة لطُلّابه ومَدرسة لأعقابه، حتّى تَجاوَز عدد مدارس الخطّ وأقلامه المئة عَدَدًا. وإذا حَفظت لنا آثار الخَطّاطين بعضًا من شَواهد هٰذه الأقلام فعرفناها، فإنّنا لا نَراها مُتداوَلة اليوم، فلقد انقطعت بَعْدَ زَمن قَصير أو طويل، ولم تُعَدّ إلّا أثرًا في تاريخ الخطّ العربيّ، وبَقِيَ منها أقلام ستّة هي الكوفيّ، الثُّلث، النَّسخ، الدِّيوانيّ، الفارسيّ، الرُّقعة، وما زال الخَطّاطون يَتَبارون في تَجويدها وحمايتها من الزَّلل والتَّهافُت.

لقد ازدَهرت الكِتابة مع انتِشار الثّقافة وزيادة الطَّلب على المَعرفة، وكان الوَرّاقون يُسرعون في نَقْل المَخطوطات لِتَلبيَة حاجة القارئين. وعندما كان الطَّلب خاصًّا من سُلْطان أو عظيم، فإنّ النَّقل يَتولّاه خَطّاط يَنْصرف إلى إتقان نَسخه وإلى تَجويده. وهٰكذا كانت حِرفة الخطّ مَطلوبة وكان عَدَد الخَطّاطين البارعين بازدياد مُضْطَرِد، ونحن نَعرف أعمالهم وأسماءهم مِثلما نَعرف أسماء الأُدباء وأعمالهم.

على أنّ كتابة الخطّ ليست مُجرَّد حِرفة كالوراقَة، بل هي فنّ يَتطلّب مَوهبة وفِطنة ودُرْبة طويلة، وقليل جدًّا من الوَرّاقين من وصل إلى مَرتبة الخَطّاط، وما انتشر من أَسماء الخَطّاطين هو عَدَد ضئيل جدًّا مِمَّن مارَس الخطّ، وعندما نَتحدَّث عن الخَطّاطين، فإنّما نَتحدَّث عن فِئة من الفَنّانين المُبدعين،

الذين وَصلوا الكمال في أدائهم، وكان لهم دَوْر في تَطوير الخطّ وفي إنشاء قَلم جَديد من أقلامه.

لقد كُتِبَ كثير عن الخطّ والخَطّاطين، وأصبحت المَصادر كافِيَة للحديث في فَلسفة الخطّ وطَرائقه وشُروطه وأدواته، ومع ذٰلك فإنّ ما بين أيْدينا من مَصادر وكَراريس لا تَخلق خطّاطًا ولٰكنَّها تَخلق ثَقافة خَطِّيَّة، ضروريَّة لكلّ مُثقَّف، وهامَّة لازمة لدارس الخَطّ، شأنه في ذٰلك شأن دارس الفنّ والموسيقى. والكِتابة عن الخطّ هي أفضل وسيلة لِتَثقيف المُتذوِّق فيصبح قادرًا على تَقدير الخطّ الجميل، ثُمَّ هي أقصر طريق يَتعرَّف فيه الخَطّاط المُبتدئ على أسرار الخطّ وخَفاياه، مِمّا يُساعده على إتقان خَطّه وَتَقويمه.

نَشأة الكِتابة العربيَّة:

ابتدأت الكِتابة في المَنطقة العربيّة بأحد شَكْلَيْن، إمَّا هيروغليفِيَّة تَصويريَّة كما هو في الكتابة المصريَّة والحِثِّيَّة القديمة مِمّا له شَواهد مَعروفة وَمَقروءة، وإمّا كِتابة رَمزيَّة مُؤلَّفة من خطوط مَنقوشة على الطّين بِمِسمار، ولا تَتألّف هٰذه الرُّموز من أحرف وتُسمَّى المِسماريَّة، وكانت هٰذه كِتابة الأكاديّين ثمَّ العَمّوريّين والأشوريّين والإيبلائيّين والكَنعانيّين.

بَيْد أنَّه في أوغاريت (سوريا) ظَهرت أَوَّل أَبجديَّة مِسماريّة مُؤلَّفة من تِسعة وعشرين حَرفًا، واشْتُقَّت منها أَبجديَّة جُبيل ثُمَّ أبجديّات الغرب بَدْءًا بالأبجديَّة الإغريقيَّة القديمة، كما اشْتُقَّت منها الأبجديَّة العربيَّة بدءًا بالأبجديَّة الفنيقيَّة والآراميَّة والنَّبَطيَّة.

على أنَّ الخطَّ الذي استعمله العرب قبل الإسلام في الجزيرة كان الخطّ المُسنَد، وهو اللّحيانيّ والثَّموديّ والصَّفويّ ثُمَّ الحِمْيريّ، قد انتشر في أطراف العراق والبادية والكويت والإحساء، وهٰذه الأبجديَّة هي المَصدر الثّاني للأبجديَّة العربيَّة. ولقد تَطوَّرت الأبجديَّة الأوغاريتيّة وتَعدَّلت لكي تَلتقي مع الأبجديَّة المُسنديَّة التي جُزمت (أي حُوِّرت وسُوِّيت) في أبجديَّة الأنْباط المُتأخِّرة، وهي مَصدر الكتابة العربيَّة. ونحن إذا تَأمَّلنا الحروف الكوفيَّة الأولى، وجدنا أنَّ ثَمَّة التقاء بينها وبين المُسنديَّة في أربعة عشر حرفًا، ومع ذٰلك نَعود لكي نُؤكِّد علاقة الأبجديَّة العربيَّة بالأبجديَّة الكنعانيَّة في أوغاريت وفي جُبيل.

ظهرت الأبجديَّة في الكتابة لأوَّل مَرَّة في حَفريّات أوغاريت (سوريا) وهي تَعود إلى القَرن الرّابع عشر قبل الميلاد. ثُمَّ ظَهرت أبجديَّة أخرى في جُبيل (لبنان) تَعود إلى القَرن الثّالث عشر قَبْلَ الميلاد. ومن مُقارنة هٰذه الأبجديَّة مع الأبجديّات اللّاحقة كالسينائيَّة تَبيَّن أنَّها أصْلُ الأبجديَّة العربيَّة، كما هي أصْلُ الأبجديَّة الإغريقيَّة القديمة ثُمَّ اللّاتينيَّة. وتَسميات الحروف في جُبيل هي ذاتها تَسميات

عربي	عبري	أغريقي	لاتيني
ا	א	A	'
ب	ב	B	B
ت	ת	T	T
ث		Θ	Ṯ
ج	ג	Γ	Ǧ
ح	ח		Ḥ
خ		X	Ḫ
د	ד	Δ	D
ذ			Ḏ
ر	ר	P	R
ز	ז	Z	Z
س	שׂ	Σ	S
ش	ש		S̱
سّ			S
ص	צ		Ṣ
ض			Ḍ
ط	ט		Ṭ
ظ			Ẓ
ع	ע		ʿ
غ			Ġ
ف	פ	Φ	F
ق	ק		Q
ك	כ	K	K
ل	ל	Λ	L
م	מ	M	M
ن	נ	N	N
ه	ה	H	H
و	ו	O	W
ي	י	Y	Y

لوحة مقارنة بين الحروف القديمة.

الحروف العربيّة، ألف، بتا، جمل، وكلّ حرف هو الأوّل من تَسمية الصّورة: ب صورة رَمْزيّة لبيت وج لِجَمَل وكاف لِلْكَفّ. . .

ولقد انتقلت هٰذه الأبجديّة إلى الآراميّة أي السِّريانيّة، ومنها إلى النّبَطيّة ثُمّ العربيّة، ويُؤكّد ذٰلك كِتابات عَثَرَ عليها الأثريّون، وهي كِتابة أُمّ الجمال (سوريا) ق ٣م. ثُمّ كِتابة النّمارة (سوريا) ٣٢٨م وهي شاهِدة قَبْر امرئ القَيس بن عَمرو ملك العرب. وهي كتابة نَبَطيّة أيضًا ولٰكن يُمكن للعربيّ قراءتها.

وكتابة أمّ الجمال الثّانية ق ٦م وهي عربيّة ذات شَكْل نَبطيّ. ثُمّ كتابة زبد (شرقي حلب ـ سوريا) وتَعود إلى عام ٥١٢م، وهي عربيّة بِدائيّة. أمّا كتابة حَرّان (حوران ـ سوريا) فهي عربيّة وَتُشكّل أساس الخطّ المَدَنيّ الذي نَراه في المَصاحِف ويَعود إلى عام ٥٦٨م.

وفي عهد الرّسول كانت رسائله إلى الملوك يَكتبها زيد بن ثابت ومُعاوية بن أبي سفيان إلى جانب كُتّاب الوَحْي الآخرين وكان من أبرَزهم عليّ بن أبي طالب الذي اهتمّ بِجَمال الخطّ.

وفي عهد عُمر ظَهَر خطّ المَشْق لِكتابة المَصاحِف في مكّة، كما ظَهَر الخطّ الكوفيّ الذي انتقل إلى المدينة وكان يابسًا أحيانًا وليّنًا مُقوّرًا أحيانًا أخرى.

ومثال الأخير، الكتابة التي تَعود إلى عهد عبد الملك بن مروان والمَوْجودة حاليًا في قبّة الصّخرة في القُدْس، وبها يَتأكّد لنا أنّ لَفْظَ «اليابس» لا يَعني الكوفيّ فقط.

كان عليّ بن أبي طالب أوّل من جَمَعَ القرآن الكريم بَعْدَ وفاة الرّسول وبأمر منه، ثُمّ حُفِظت الصّحائف لدى أبي بكر ثُمّ عُمَر ثُمّ حَفْصَة ابنته، وجَمَع عُثمان بن عَفّان المَصاحف التي كانت في الأمصار ولم تَكن مُتَكامِلة، فجَعَلَ منها مُصحَفًا مُوحّدًا، أمر بنَسْخِه وأرسل النُّسخ إلى مكّة والشّام واليَمن والبَحرَيْن والبَصْرَة والكوفة وحَبَسَ بالمدينة واحدًا.

وكان المُصحَف العُثمانيّ خاليًا من التّنقيط والحَركات، وبعد أربعين سنة وقد دَخَلَت الإسلام أُمَم غير عربيّة، وقَعَت أثناء قراءتها باللَّحْن والتَّصْحيف، ظَهر النّقط الإعرابيّ أو المُشكَل، الذي قام به أبو الأسود الدّؤليّ ومن ثَمّ تَبعها تَنقيط الأحرف، وقد وَضَعها تلاميذ الدُّؤليّ[١].

وفي أواخر القرن الثّاني الهِجريّ، ظَهَرَ نِظام الحركات (الفتحة والكسرة والضَّمّة والسُّكون

(١) أبو عمرو الداني: المَحكم في نقط المَصاحف ـ طَبْع دمشق ١٣٧٩هـ.

والجَزْم والشَّدّة والمَدّة وعلامة الوَصْل والهَمْزة) اشترك في وَضعها الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ ـ ٧٩١م) وآخَرون فيما بَعْد.

البُعد الفَلسَفيّ للخطّ العربيّ

الخطّ العربيّ، شأنه شأن الفنون التّشكيليّة الأخرى التي أبدعها العرب والمُسلِمون، يقوم على فَلسفة جماليّة مُتميِّزة عن الجماليّة الغَربيّة، ومن أهمّ ميزاتها تَلاحم الشّكل مع المَوْضوع، وهو مَوْضوع روحيّ غالبًا «هو هندسة روحيّة ظَهَرت بآلة جسديّة» كما يَقول أبو حَيّان[١].

ويُؤكّد عليّ بن أبي طالب لهٰذا التّلاحم فيَقول (الخطّ الحَسَن يَزيد الحقّ وُضوحًا). ويُحلِّل الفلاسفة العَلاقة بين العَقْل والنَّفس والطَّبيعة وهي عَلاقة سَبَبيَّة يَبقى الله عزَّ وجلَّ السَّبب الأساسيّ فيها.

فالكِنْدي يُناهِض أَرِسْطو فيَقول:

«إنّ الله عزّ وجلّ عِلّة العقل والعقل عِلّة النّفس والنّفس عِلّة للطّبيعة والطّبيعة عِلّة للأكوان الجزئيّة كلّها».

«غير أنّه وإن كانت الأشياء بعضها عِلّة لبعض، فإنّ الله تَعالى عِلّة لجميعها كلّها». ويَرى القَلْقَشَنْديّ أنّ مادّة اللّفظ طَبيعيّة ومادّة الخطّ صِناعيّة ثُمّ يَرى أنّ ثَمّة تَوافقًا بين العَلامة المُصوّرة المَرْئيّة وبين اللّفظ المَسْموع.

ويَقول التّوحيديّ «فكما أنّ الصِّناعة تَقتفي الطّبيعة، فإذا صَنَعَ الصّانع تِمثالًا في مادّة مُوافِقة فقُبِلَت الصُّورة الطّبيعيّة تامّة صحيحة، فَرِح الصّانع وسُرَّ وأعجب، وافتخر لصدق أثره وخُروج ما في قُوّته إلى الفعل، مُوافقًا لِما في نفسه، ولِما عند الطّبيعة في اقتفائها إيّاها[٢]».

إنّ مُحاوَلة التّوفيق بَيْنَ اللّفظ المَسموع والشّكل المَرئيّ إذا كانت اقتفاءً للطّبيعة، فالطّبيعة بِحَدِّ ذاتها تَقتفي أثر النّفس، وهٰكذا فإنّ ما يُمكن أن يُسمّى (الحَدْس) هو ذٰلك التّرابُط المُتَسَلْسِل بين المَسموع المادّيّ والشّكل المُبدَع عَبْرَ الطّبيعة بل عَبْرَ النّفس. وباختصار فإنّ عَمَليّة الإبداع هي عمل حِسّيّ مُرتبط بالنّفس.

(١) أبو حيّان التّوحيدي: رسالة في الخطّ ـ أنظر كتابنا فَلسفة الفنّ عند التّوحيدي ـ دار الفكر ـ دمشق ١٩٨٧ ص ٦٨ وبعدها.

(٢) التّوحيدي: الهَوامل والشّوامل ـ تحقيق أحمد أمين ـ القاهرة ١٩٥١ ص ١٤١ ـ ١٤٢ وانظر كتابنا فلسفة الفنّ عند التّوحيدي ص ٧٣.

ولكن بين العمل العقليّ والنّفس تَقع الطّبيعة التي تَفرض على العمل مَلامِح حُسْنها وتَناسُبها وتَناسُقها، «والنَّفس عاشِقة في الجمال مَجبولة على حبّ الحَسَن».

والطّبيعة هي قوّة من قُوى البارئ كما يَقول التّوْحيديّ، والخَطّاط أو الفَنّان بصورة عامّة «يُحاول التّشبُّه بالإلٰه حَسَب الطّاقة الإنسانيّة» ولا يَعني هٰذا التّشبُّه مُضاهاة الله في خَلْقِه، ولا مُحاوَلة نَقْل صورة الرَّبّ، مِمّا يَقع تَحتَ الوَعيد الذي وَرَد في الحديث الشّريف «إنَّ أشدَّ النّاس عذابًا يوم القِيامة الذين يُشبِّهون (أو يُضاهون) بخَلْقِ الله» بل يَعني التّقرُّب من الله الخالِق المُبدع المُصوِّر.

ومِمّا لا شكَّ فيه أنَّ الصُّوَر الحِسّيَّة الأولى، مَسموعةً كانت أو مَرئيّةً إذا كانت على كمال حُسْنها ورَوْنقها وعُذوبة جَرْسها ولَحنها فإنّ العَلامة المُصوَّرة، وهي صيغة الإبداع، ستَكون أكثر نجاحًا عندما يَكون اقتفاء النّفس نَقيًّا صافيًا.

ومن أهمّ شُروط العمل الإبداعيّ النّقاء والصَّفاء في لحظة الإبداع. ونحن نَسمع عن حالات صوفيّة وطقوسيّة يَقوم بها الفنّانون الفُرس والبيزنطيّون، تُشابِه الحالات التي يُمارسها الصُّنّاع والرّقّاشون والخَطّاطون المُسلِمون الذين تَركوا لنا روائع المُنَمْنَمات والخُطوط. ويُؤكِّد إخوان الصَّفا في رسائلهم[1]:

«أنَّ كلَّ صانِع من البشر لا بدّ له من أداة أو أدَوات أو آلة أو آلات، يَستعمِلها في صَنعته، وهو يُظهِر بكلّ واحد منها ضُروبًا من الحَركات، وفُنونًا من الأفعال».

وليست مَظاهر العمل الإبداعيّ وطُقوسه إلّا دَلالة على عمليّة التّفرُّد والتّجَرُّد من القَبْليّات. والعَوْدَة إلى النَّفس عَبْرَ الطَّبيعة أو من خلال الوَحْي الإلٰهيّ، كما هو الأمر في الكلام القُرآنيّ الشَّريف، الذي أصبح في صيغته ومَضمونه وَجَرْسه، صورة لكمال الطّبيعة هي أسمى من كمال الصَّنعة العَقلانيّة أو الأدبيّة، وكان القرآن فاعلًا ومُؤثِّرًا في إنشاء أنماط إبداعيّة من الخطّ الجميل، وأنماط من الرّقش والنَّقش هي سرّ رَوْعة الجماليّة الإسلاميّة، فَلْنَقُلْ إذن أنّ نَشأة الخطّ الجميل إنّما ابتدأت نتيجة لارتباط العَمَل الإبداعيّ الحسّيّ بالطّبيعة من حَيْثُ هي قُوّة من قُوى الرَّبّ تَعالى، ضِمن نِطاق الحالة النَّفسيّة المُنزّهة والمُتَسامية التي يَكون عليها الخَطّاط أو الرَّسّام.

وهٰكذا نَضع حَدًّا حاسمًا لتلك التّفسيرات المادّيّة التي يَتبنّاها بعض المُستشرِقين عندما يَرَوْن أنّ الرَّقش العربيّ والخطّ الجميل نَشأا وازدهرا نتيجة تَحريم التّصوير التّشبيهيّ.

(١) رسائل إخوان الصَّفا: شَرح خير الدّين الزّركلي طبع مصر ١٩٢٨ ص ٢١٢ .

فالصَّنعة الحسّيّة التي يُمارسها الخَطّاط تَقتفي أثر الكلام الإلٰهيّ وهو الطّبيعة بصورتها المُقدّسة، فَيَكون على قِياس روعتها البَيانيّة وَجَرْسها التّجْويديّ، فنَرى الكتابة القُرآنيّة الأولى، وقد أصبحت أشبه بالنّوطة الموسيقيّة التي تُسجّل بصيغة بيانيّة مُنسّقة مُتَناسِبة، الكلام الإلٰهيّ، فكان الخطّ الكوفيّ القُرآنيّ الأوّل، المَظهر الأكثر كمالًا وإبداعًا للخطّ العربيّ المُنسَجِم مع الطّبيعة الإلٰهيّة ومع النّفس المُؤمِنة المُلتَحِمَة بِمَلَكوت الرَّبّ تَعالى.

ثُمَّ تَدخّلت الصَّنعة التي فَرَضَتها الأداة، كالقَصَبَة والقِرْطاس وهو الرّقّ أو البَرْديّ أو الحَجَر، أو التي فَرَضتها الظُّروف الإداريّة والبَيانيّة، فكانت أنْماط من الخطّ تَصِل إلى المِئة عَدَدًا. وبعضها يَقوم على تَجْويد صِناعة الكتابة لِتَكون ألْصق بوَظيفتها البَيانيّة والجماليّة؛ إذ لا بدّ من التَّفْريق بين أعمال الورّاقين وأعمال الخَطّاطين.

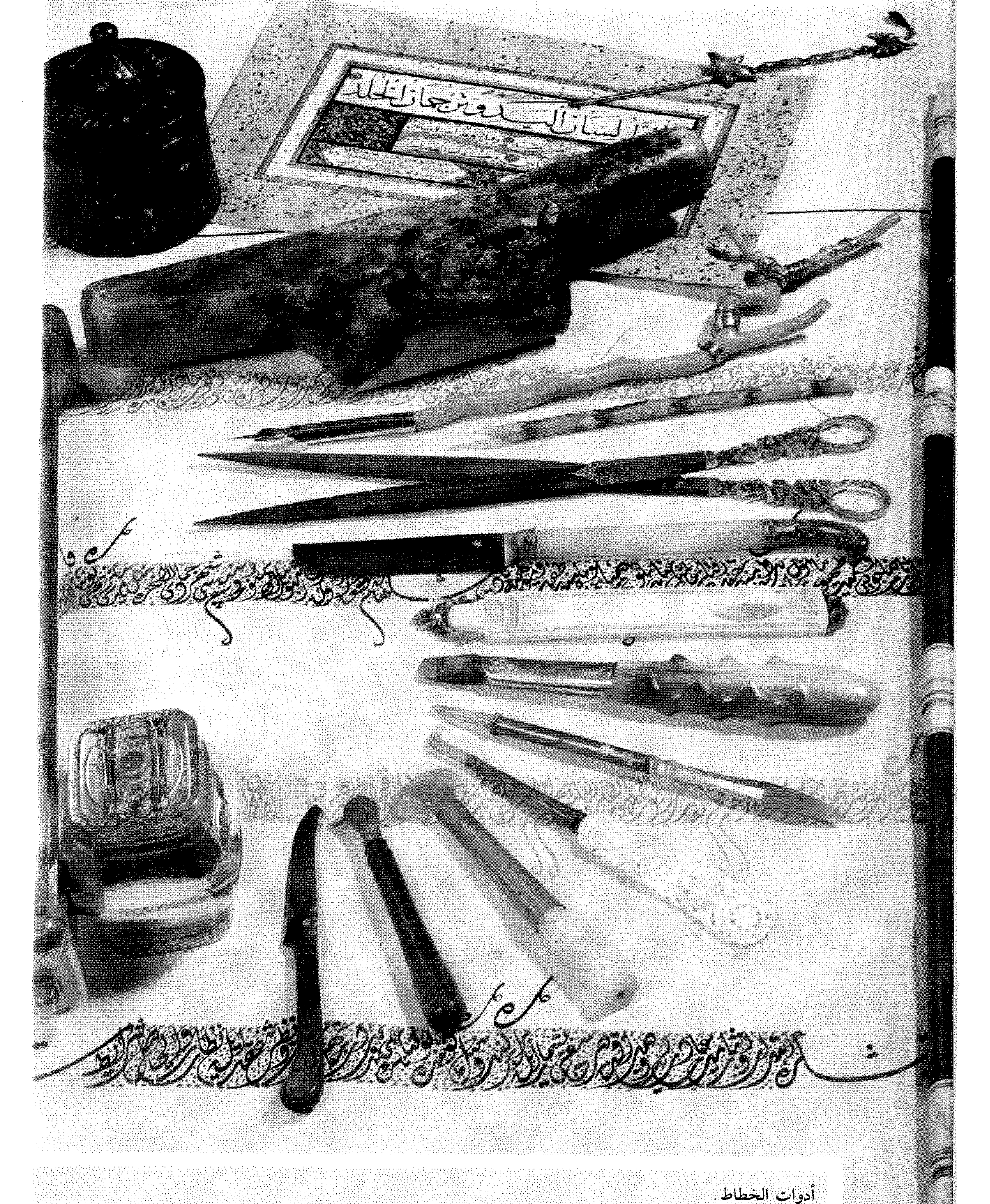
وكما ذكرنا فإنّ نَسْخ الكُتُب كان وَظيفة الوَرّاقين الذين يَبيعون المَخْطوطات لِنَشر الثّقافة والمَعرفة، وكان بَعض هٰذه المَخْطوطات يُكتَب بخطّ جميل يُكلَّف به خطّاط مُخْتصّ، وقد يُزَخرَف ويُرقَّش بفعل رَقّاش رَسّام.

وهٰكذا تَزداد قيمة المَخْطوط وَيَرْتفِع سِعْره، ويَكتمل العمل الفنّيّ بِتَغْليفه بِجِلْد مُنَمَّق، أصْبَحَ شكلًا من أشكال الإبداع الفنّيّ الإسلاميّ. على أنَّ استِنْساخ القُرآن الكريم كان من عَمَل الخَطّاطين والرَّقّاشين غالِبًا، ولِذٰلك وَرِثنا نُسَخًا هائلة العَدَد من هٰذه المَصاحِف الشّريفة التي حَفَظت لنا روائع الخطّ العربيّ والرَّقش الجميل.

ومع تَعدُّد أشكال الخُطوط العربيّة، فإنَّ خطّ الثُّلُث يَبقى في قِمّة أنواع الخُطوط العربيّة الجميلة، ومنه تَفرّعت خُطوط عِدّة، وعليه أُقيمت قوانين الخطّ وقواعده، وأصْبَح كُلّ تجاوُز أو تَحْوير لِهٰذه القواعد يُنشئ نَمطًا جديدًا وأسلوبًا يَستمرّ طويلًا أو يُهمَل بعد زَمَن، ولٰكنّ الخطوط جميعها تَدخل ضِمن نِظام واحد يَقوم على التّناسب والتّوافق والانسجام، وهي عناصر الجمال في الطّبيعة. وكان أوّل مُعلِّم لجمال الخطّ هو عليّ كَرَّم الله وجهه عندما قال: الخطّ يَزيد الحقّ بَيانًا، وكان يَقول للكاتب «فَرِّج بين السُّطور وقَرِّب بين الحُروف» وقال لِرَجُل وقد قَبُحَ خَطّه «أطِل جِلْفَة قَلَمَك واسْمِنها وحَرِّف قَطَّتك وأيْمِنْها، واعدل أقسامَك وأقم ألِفَك ولامَك[1]».

ثُمَّ ظَهَرَ الخَطّاطون كَبُناة لأساليب وأنماط من الخطوط ومُعلِّمين لأساليبه وأصوله.

(١) ابن الصّائغ: تُحفَة أولي الألباب في صناعة الخطّ والكتاب، طبع تونس ١٩٦٧ ص ٣٤ .



أدوات الخطاط.

أدوات الكتابة والخطّ:

ما زال الخَطّاطون حتّى اليوم يَستعمِلون الوسائل والأدوات التّقليديّة في صِناعة الخطّ، وهي القَصبة والحِبْر والوَرَق، والقصبة هي نَبات مَعروف يُستَعمَل لأغراض كثيرة، ويُستغلّ لِفَراغ لبّه ومَتانته في صناعة آلة النّاي الموسيقيّة التي تَحمل اسم القَصَبَة، وفي صناعة القَلَم. وقَصَبة الخَطّاط تَحتاج بَرْيًا دَقيقًا ثُمَّ قَطًّا لِتُصبح قلمًا. ومن أجل ذٰلك يَستعمِل الخطّاط سكّينًا حادَّة خاصَّة لِلبَري وأخرى لِلقَطْع والقَطّ وثالِثة لِلشَّق، ولا بدّ من مِشْحَذ لِسَنّ السَّكاكين، ومِقَطَّة من العاج أو الخَشب تَسْمح بِمَسك القصبة لِقَطْعها وقَطِّها.

وبَرْيُ القلم يَعني فَتْح بَطْن القَصَبة فَتْحًا مُقَعَّرًا، فَيَتكوَّن رأس القلم أي المِنْقار، وقبل أن يُشقّ ظهر القَصَبة طولانيًّا من الوَسَط لِامْتصاص الحِبر، يَقوم بِنَحْت جانبَيْ الرَّأس بدقّة.

وأخيرًا يَقوم الخَطّاط بقَطّ قَصَبته مُنحَرِفَة بدرجة مُحدَّدة تابعة لِنَوْع الخطّ. وللخطّ الفارسيّ قَصَبتان بقَطَّتَيْن مُختلِفَتَيْن. وعندما يُريد الخَطّاط كِتابة خُطوط عريضة فإنَّه يَستعمِل خَشَبَة على شَكْل القَلَم، أو قلمَيْن مَرْبوطَيْن إلى قطعة من الخشب.

وسُمِّيَ القَلم قَلَمًا لأنَّه يُقلَم أي يُبرَى، جاءَ في «لسان العرب»: وكُلّ ما قَطَعْتَ منه شيئًا بَعْدَ شيء فَقَدْ قَلَمْتَه؛ مِن ذٰلك القَلَم الذي يُكتَب به، وإنَّما سُمِّيَ قَلَمًا لأنَّه قُلِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّة. ولقد أَطْلق العرب على الأنواع الخطِّيَّة اسم الأقلام الخطِّيَّة. وفي تحضير القَلم قال ابن مُقْلَة[1]: «خَيْر الأقلام ما كان طوله من ستَّة عشر إصبعًا إلى اثني عشر، وامتلاؤه ما بين غِلْظ السَّبّابة الى الخِنصر، وهٰذا وَصْف جامع لسائر أنواع الأقلام على اختلافها».

وقال في مَوْضع آخَر: ويَجب أن يَكون البَرْي في القَلَم الصُّلْب أكثر تَقْعيرًا، وفي الرَّخْوِ أقلّ، وفي المُعتدِل بينهما، وصفته أن تَبْتدئ بِنزولك بالسِّكّين على الاسْتواء، ثُمَّ تُميل القَطْع إلى ما يَلي رأس القلم، ويَكون طول الفُتحة مِقدار عُقدة الإبهام، أو كمَناقير الحَمام.

والنَّحْت: وهو نَوْعان، نحت حَواشيه، ونحت بَطْنه، أمّا نَحت حواشيه فيَجب أن يَكون مُتساويًا من جِهتَي السِّنّ معًا، ولا يُحمَل على إحدى الجهتَيْن فيَضْعُف سِنُّه. بل يَجب أن يَكون الشَّقّ مُتوسِّطًا لجَلْفة القلم دَقَّ أو غَلُظ، وقال: ويَجب أن يَكون جانباه مُسيَّفَيْن، والتَّسْييف أن يَكون أعلاه ذاهبًا نحو رأس القلم أكثر من أَسْفله، فَيَحسُن جَري المِداد في القَلَم.

(١) أبو عليّ ابن مُقْلَة: رِسالة ميزان الخطّ، مَخْطوطة بمكتبة العطّارين ـ المغرب.

وقال: أمّا نَحت بَطْنه فَيَختَلِف بِحَسَب اختلاف الأقلام في صَلابة الشَّحم وَرَخاوَته. فأمّا صُلْب الشَّحمة فيَنبغي أنْ يُنحت وَجهه فَقَط. ثُمَّ يُجعَل مُسطَّحًا وعَرضه كقَدْر عَرْض الخَطّ الذي يُؤْثِر الكاتب أن يَكتبه، وأمَّا الرَّخْو فيَجب أن تُسْتَأْصل شَحمته حتّى تَنتهي إلى المَوْضع الصُّلب.

وقال الوزير، وأَضْجِع السِّكِّين قليلاً إذا عَزَمت على القَطّ ولا تَنْصبها نَصبًا. واعلم أنَّ للقلم وجْهًا وصَدْرًا وعَرْضًا. فأمّا وجهه فحَيْث تَضع السِّكّين وأنت تريد قَطَّه، وهو ما يَلي لَحمة القلم. وأمّا صَدْره فهو ما يَلي قِشرته، وأمّا عَرْضه، فهو نُزولك فيه على تَحْريفه. وقال: «حَرْف القلم هو السِّنّ العُليا وهي اليُمنى».

ولجِلْسة الخَطّاط دَوْرٌ في تَسهيل عَمليَّة الكتابة، ولقد كان الخَطّاط يُفضِّل الجُلوس على الأرض والوَرَقة على رُكبته.

ولا بُدَّ من تَدريب وَتَمرين على استعمال القَصبة وتَحريك اليد والأصابع بمَهارة ورَشاقة. أمّا الحِبْر: وهو المِداد الأكثر أهَمِّيَّةً في دَوام صِناعة الخطّ وإبرازه جَليًّا لا يَشوبه تَحريف وانسياح، فلقد كان سِرًّا من أسرار الخَطّاطين، ولِكلٍّ منهم تَركيبة خاصَّة، وبصورة عامَّة فإنَّ بعض المِلْح والصَّمْغ والزّاج والعَفص يُخلَط مع العَسَل وسُخام الدُّخان، ثُمَّ يُحرَّك على نار هادئة ثُمَّ يُصفّى ويُحفَظ للاستعمال حبرًا.

وثَمَّة وَصْفَة لِصناعة حِبْر الرِّقّ وحِبْر السّفر والحِبْر الذَّهَبيّ. ويَتحدَّث ابن مُقْلَة عن طريقة تَحضير الحِبْر فيَقول:

«تُنخَل وتُصفّى ثلاثة أرْطال من سُخام النَّفط، ثُمَّ تُوضَع في قَدْر تِسعة أرطال من الماء، ورَطْل من العَسَل، وخمسة عشر دِرهمًا من المِلْح، وخمسة عشر دِرهمًا من الصَّمغ العربيّ، وعشرة دراهم من عَفْص مَطْحون، ويُترَك على نارٍ هادئةٍ حَتَّى يَتَكاثف كالطَّحين، فيُوضَع في القَناني، وبعد ذٰلك تُؤخَذ كَمِّيَّة قليلة منه عندما يُراد الخطّ به ويُمزَج مع الماء حَسَب الحاجة، ويُمكن أن يُضاف إليه الكافور لِتَطييب رائحته، والصَّبر لمَنْع وُقوف الذُّباب عليه».

إنَّ تقدُّم صِناعة الأحْبار، قد أغنى الخَطّاط عن تَحضير حِبْره ونادرًا ما نَرى الخَطّاطين اليوم يَستعْمِلون غير الحِبْر الجاهز. هٰذا الحِبْر المُتنوِّع الأغراض، يُستعمَل للكتابة على الخَشَب أو الرِّقّ أو العِظام أو الحَجَر أو القُماش بأنواعه والخَزَف، وهو مُتوافِر في الأسواق.

الرَّقّ:

ابتدأت الكتابة على الوَرَق مُنْذُ عهد بَعيد وكان الوَرَق يَأتي من الصِّين. ولٰكنَّ الرَّقّ كان أكثر القَراطيس استعمالاً. وفي بداية الإسْلام كانت الكتابة على الرِّقاع وهي قِطْعة من الجِلْد أو على الكَتِف وهي العِظلم أو على الأقتاب وهي كَتِف البعير، وعلى اللِّخاف وهو الحَجَر الرَّقيق، أو على العَسيب وهي أضلاع سُعُف النَّخيل، وأخيرًا على رَقّ الغزال أو جُلود الأيِّل البيضاء، وكانت هي الأصلَح للكتابة. ولم يَكن وُجود الصُّحُف والقراطيس مُستبعَدًا في صدر الإسلام لِوُرود هٰذه الأسماء في القرآن الكريم. كما كانت الكتابة على البَرْديّ شائعة في مصر.

على أنَّ صِناعة الوَرَق وإن كانت صينيَّة الأصل، فلقد استطاع المُسلِمون بَعْدَ فَتْحِهم أطراف الصِّين أن يَكتَشِفوا صِناعته مِن الأسرى الصِّينيِّين أثناء حَملة زياد بن صالح والي سَمَرْقَنْد سنة ١٣٤هـ/٧٥١م. ثُمَّ انتقلت صِناعة الوَرَق إلى خُراسان وَمَرْو وسَمَرْقَنْد وهراة، ثُمَّ انتقلت إلى العراق والشام ومصر والقَيْرَوان، ومنها إلى جزيرة صِقِلِّيَة ووصلت إلى أوربّا. ومن القَيْرَوان انتقلت إلى الأنْدَلس وكانت طُلَيْطلَة أوَّل مَدينة أُدْخِلَت إليها صِناعة الوَرَق.

وفي المَغرب ما زالوا يَستعمِلون «الكاغِد» للدَّلالة على وَرَق الكتابة، والكلمة صينيَّة الأصل على ما يبدو.

أنواع الأقلام:

لم يَبقَ من الأقلام المُتنوِّعة التي قدَّمها الخَطّاطون عَبْرَ التّاريخ إلّا بِضْعَة أقلام هي الشّائعة المُستمِرَّة حَتَّى اليوم وهي: الكوفيّ، والثُّلُث، الرُّقعة، النَّسخ، الفارسيّ، الدِّيوانيّ.

الخطّ الكوفيّ:

وهو الخَطّ المَدَنيّ أو المَكّيّ انتشر في عهد الخُلفاء الرّاشدين، ويَقوم هٰذا الخطّ المُصحَفيّ على إمالة في الأَلِفات واللّامات نحو اليَمين قليلاً، وهو خطّ غير مُنَقَّط. ثُمَّ ظَهَرَ خطّ المَشْق في عهد عُمَر، وفيه امتداد واضح لحروف الدّال والصّاد والطّاء والكاف والياء الرّاجِعة. وفي هٰذا الخطّ صَنعة وإبداع وتَجْويد، ولقد استمرّ من القرن الأوَّل حَتَّى القرن الثّاني، وبه نُسِخَت أكثر المَصاحِف التي تَعود إلى ذٰلك العهد.

وتَلا ذٰلك الخطّ المُحقَّق، وهو كوفيّ مُصحَفيّ تَكامل فيه التَّجْويد والتَّنْسيق وأصبحت الحروف

مُتشابِهَة والمَدَّات مُتَنامية وَزُيِّن بالتَّنقيط والتَّشكيل، وتَساوَت فيه المَسافات بين السُّطور واستقلَّ كلّ سطر بحروفه.

أَمَّا الكوفيّ الحديث، فهو مُتنوِّع بتَنوُّع المَناطق الإسلاميَّة، وفي مصر جَمَع في القرن الرابع عشر الهجريّ يوسف أحمد بَيْنَ هٰذه الخطوط في وَحْدَة، وَجَوَّده بِنِسبة جماليَّة ثابتة، أصبحت مُتداوَلة في جميع الأقطار. ولقد كَرَّس هٰذا الخطّ تِلميذه مُحمَّد عبد القادر فكَتَب قاعدة هٰذا الخطّ.

ومع ذٰلك فإنَّ الخطَّ الكوفيّ الحديث خطّ زُخرُفيّ، ليست له قاعدة ثابتة كالخطّ الكوفيّ الذي كُتِبَت به المَصاحِف، وهَمُّ الخَطَّاط فيه أن يُحقِّق التَّنسيق والتَّماثُل وإملاء الفَراغات. وفيه تَدخل زخارف هَندسيَّة ونَباتيّة ويَختَلِط الرَّقش بالخطّ. وأُطلِق على هٰذا النَّوع، الكوفيّ المُزَهَّر أو المُوَرَّق أو المُعَشَّق أو المُوَشَّح.

خطّ الثُّلُث:

ليس لهٰذا الخطّ عَلاقة مُباشِرة بالخطّ الكوفيّ وهو نَتيجة لإبداع الخَطّاطين: المُحرِّر إسحق بن إبراهيم وقَبْله كان ابن مُقْلَة (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) والمُهَلْهِل مُعاصره ثُمَّ اليَزيديّ (ت ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م) وابن سعد (ت ٤١٠هـ/ ١٠١٩م) ثُمّ ابن البَوّاب (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م). والثُّلُث هو أصعب الخطوط وأكثرها جمالاً، ويَمتاز بالمُرونة ومَتانة التَّركيب وبَراعة التَّأليف وحُسْن تَوْزيع الحُلِيّات. ولهٰذا الخطّ أَساليب مُختلِفة بحَسَب الخَطّاطين، يَبدو ذٰلك في طريقة التَّشكيل والتَّجميل والتَّركيب الذي يَبدو خَفيفًا أحيانًا وثَقيلاً أحيانًا أخرى.

وكان هٰذا الخطّ للمَصاحفَ ثُمَّ حلّ مَحلَّه النَّسخ، واقتصرت كِتابته على بعض الآيات والعناوين، وبه يَتَمَيَّز الخطّاط الجيِّد.

وهٰذا الخطّ هو أصل الخطّ المَنسوب، أي الخطّ الخاضع لِضَوابط وقواعد النِّسبة الفاضلة. ومن الثُّلُث كان المُحقَّق ويَفترق عنه بزيادة الطّول والاستقامة ولقد اختفى هٰذا الخطّ منذ القرن ١٧، ولم يَبْقَ منه إلّا البَسْمَلَة التي ما زالت مُتداوَلة، ومنه الرَّيحان وهو مُصغَّر عن الثُّلُث.

خطّ الرُّقعة:

هو كتابة سَهلة قاعديَّة مَسارها السَّطر لا يَنزِل عنه إلّا حروف (ج ح خ ع غ م) وجميع حروفه مَطموسَة عَدا الفاء والقاف الوُسطى، ولقد وَضَع قواعد هٰذا الخطّ مُمتاز بك في عهد السُّلطان عبد المجيد (١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م).

خطّ النَّسْخ:

أوَّل من وَضَع قواعده ابن مُقْلَة (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) وأخَذَه عن خطّ الجليل والطّومار، وهو أسهل من الثُّلُث ولقد ازْدَهر هٰذا الخطّ في عصر الأتابكة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م. وكان الخطّ المُعتَمَد في كتابة المَصاحِف، بعد أن تَوقَّف الخطّ الكوفيّ. وبمُقارَبة هٰذا الخطّ بالثُّلُث يَبدو لنا أنَّ مِساحة حروفه تُساوي ثُلث مِساحة خطّ الثُّلُث.

الإجازة والتَّوقيع:

وَضَعَ أساسه يوسف الشَّجري في عهد المأمون وأطلق عليه الخطّ الرِّياسيّ إذ أصبح لتَحرير الرَّسائل السُّلطانيَّة، وهو خطّ مُشترَك بين الثُّلُث والنَّسخ. ولقد أجاده وطوَّره في فارس الخَطّاط الرَّسّام مير عليّ سلطان (ت ٩١٩هـ/ ١٦٠٨م).

خطّ التَّعليق: (الفارسيّ)

استخلصه حسن الفارسيّ القرن ٤هـ من أقلام النَّسخ والرّقاع والثُّلُث، ثُمَّ أصبح له أشكال وأنواع، ولقد كُتِبَت به اللُّغات الفارسيَّة والهِنديَّة والتُّركيَّة إضافة إلى العربيَّة، ولكلّ كتابة نِسْبة في الدِّقَّة والغِلظَة. وبصورة عامَّة فإنَّ هٰذا لا يُشكَّل ولا يُجمَّل. ويَمتاز بدقَّة بعض الحروف في بِدايتها أو نهايتها، ويَميل هٰذا الخطّ إلى اليمين. ولقد طوَّره مير علي التَّبريزي ت ٩١٩هـ/ ١٥١٣م ويُسمَّى نستعلق (نسخ تعليق).

الخطّ الدِّيوانيّ:

وهو الخطّ السُّلطانيّ، وَضَع قواعده إبراهيم مُنيف (ت ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م) وكان حَصْرًا على ديوان السُّلطان ثُمَّ انتشر وَتَنوَّع.

وهو يُكتَب على السَّطر كالرُّقعيّ بِشَكل مائل، وفي بعض الخطوط دَوْرات في الحروف واتِّصال. وكثيرًا ما تَحتَضِن الحروف المُمَدَّدَة كلمات بعدها.

وخطّ الجَليّ الدِّيوانيّ ظَهَر أوَّلاً في عهد السُّلطان مُصطفى وكان خَطّاطًا وكان وزيره شَهلا باشا مُبْدِع هٰذا الخطّ ثُمَّ قام الخَطّاط راقم (ت ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م) فجَمَّله وحَسَّنه.

أمَّا الخطّ السُّنبليّ فهو مأخوذ عن الدِّيوانيّ ابتَكَره عارف حِكمت عام ١٩١٤م في استامبول.

الخَطّ المَغربيّ:

ظَهر الخطّ في شمالي أفريقية على أشكال تُنسَب إلى كلّ قُطر من أقطاره. وهُناك الخطّ التّونسيّ وهو قريب من الخطّ المَشرقيّ، والخطّ الجَزائريّ وهو مُزوَّى أي ذو زَوايا، والخطّ الفاسيّ ويَمتاز باسْتِدارات في حروف النّون والياء والواو واللّامات والصّاد والجيم.

ولٰكنَّ هٰذا التّصنيف ليس حاسمًا، فلقد كانت قسطينة (الجزائر) مُتأثّرة بالخطّ التّونسيّ مع الحِفاظ على الشَّبَه القَيْرَوانيّ. وفي الجزائر العاصمة استُعْمِل الخطّ الأندلسيّ أحيانًا لانحدار بعض أهلها عن أصل أندلسيّ، وفي وَهْران يَقترب الخطّ من الشّكل المَغربيّ الفاسيّ. وتأثّر الخطّ المَغربيّ الفاسيّ بالخطّ الأندلسيّ.

ولقد دَرَس الخَطّاطون المَغاربة الخطَّ وَجَوَّدوه عن أساتذتهم ولٰكنْ بطريقة مُختلِفة عن المَشارِقة. إذ أنّ الطّالب يُقلّد نَصًّا كاملًا فَيُتْقِنه ويُصبح مِثالًا لذَوْقه وطريقته، فهو لا يَدرس الخطّ حَرْفًا حَرْفًا وحَسَبَ قاعدة النُّقطة وغيرها، بل هو يَرْسمه رسمًا، ولذٰلك كانت الحروف مُختلفَة في النَّصّ الواحد.

رَسْم الطُّغْراء:

استعمل السَّلاطين العُثمانيّون الخَتم على شكل الطُّغْراء، عند تَوْقيع البَراءات والمَنْشورات وكان السُّلطان المَمْلوكيّ النّاصر حسن منذ عام ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م قد استعمل الطُّغْراء.

واستمرّت الطُّغْراء عند العُثمانيّين من عَهْد السّلطان سُليمان الى آخر عَهْد عبد الحميد. وخطّ الطُّغْراء هو تَزاوُج بين خَطّي الدِّيوانيّ والإجازة.

وآخر من جَوَّد في تكوين الطُّغْراء هو مُصطفى راقم وإسماعيل حِقّي.

حُروف التّاج:

ظَهَرت هٰذه الحروف في عَهد فؤاد الأوّل ملك مصر ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م وهي شَكل يُشبه لام أَلِف مَقلوبة تُوضَع فَوْقَ رَأْس الحروف لِتَمييزها، كما يَتمّ في الأحرف اللّاتينيّة عِنْدَ جَعْل الحَرْف الأَوّل كبيرًا، والخطّ الذي زُيِّن بهٰذه الحروف هو الخطّ النَّسخيّ.

مِقْياس الخَطّ العربيّ:

يَقول صاحب إخوان الصّفا «يَنبغي لمن يَرغب أن يَكون خطّه جيّدًا وما يَكتبه صَحيح التّناسُب،

أن يَجعل لِذٰلك أَصلًا يَبني عليه حروفه لِيَكون ذٰلك قانونًا يَرجع إليه في حروفه لا يَتجاوزه ولا يُقصّر دونه».

ولقد اعتُبِرَت شَعْرَة البِرْذَوْن (البَغْل) أساسًا وقياسًا[1] ثُمَّ اعتُبِرَت الدّائرة قُطْرها لِتَوْحيد مَقاسات الأحرف بشكل عُضويّ وكان ذٰلك من أفكار ابن مُقْلَة.

ثُمَّ أصبحت النُّقطة مِقياسًا لأبعاد المَدّات والتَّقديرات، وكان ابن مُقلَة هو أوّل من وَضَع قواعد هٰذا المِقياس أيضًا.

ويتحدَّث ابن مُقْلَة[2] عن القِياس فيَقول: إنَّ النِّسبة مُقَدَّرة في الفِكْر وأساسها أن تَكون الألِف قُطْر دائرة وأنَّ الراء ربع الدّائرة في نِسبة مُقَدَّرة في الفِكْر، والنّون نصف دائرة مُقَدَّرة في الفِكْر أيضًا.

ثُمَّ استُبْدِلت هٰذه القاعدة بقاعدة أخرى هي قاعدة القياس بالنُّقطة، وأَصْبَح على الخَطّاط أن يُمشّق الحروف حَسَب قياساتها في الارتفاع والعرض والانحناءات، وتَكون النُّقطة هي وَحدَة القياس. ولا يَعني هٰذا أنّ الخَطّاط يَرسِم النّقاط إلى جانب الحروف، بل هو يُحدِّد أَبْعادها بحسّه وتَجرُبته مُتَّفِقة مع أعداد النّقاط اللّازمة.

ونُلاحظ في كراريس الخَطّاطين مُحاوَلاتهم الاعتماد على التّنقيط في تَحديد قِياسات الأحرف. إنَّ استعمال النُّقطة كَمِقياس هو القياس العُضويّ الذي أُطلِق عليه اسم «المودول» ويَعني قياس الأشكال بِوَحْدة من أجزاء هٰذه الأشكال، كما يَتمّ تَحديد أَبْعاد العَمود الرومانيّ بِوَحْدة قُطر العَمود.

ومع ذٰلك فإنّ الخطّ فنّ إبداعيّ مُرتَبط بِمَوْهبة الخَطّاط.

تعليم الخطّ:

تَحدَّث الخَطّاطون الأوائل عن أُصول مُمارَسة الخَطّ وكانت إرشاداتهم واضحة جَليّة. قال الوزير ابن مُقْلَة: تَحتاج الحروف في تَصحيح أشكالها إلى خمسة أشياء:

الأوّل: التّوْفية ـ وهي أن يُؤتَى كلّ حرف من الحروف حظّه من الخطوط التي يُركّب فيها من مُقوّس ومُنحَنٍ ومُنسَطِح.

الثّاني: الإتمام ـ وهو أن يُعطَى كلّ حرف قِسمته من الأقدار التي يَجب أن يَكون عليها، من طول أو قِصَر أو دقّة أو غِلظ.

(١) رسائل إخوان الصّفا: رِسالة الموسيقى ذَكَرها القَلْقَشَنْدي ٣/ ٤٠.
(٢) ابن مُقْلَة: رِسالة في عِلم الخطّ والقَلم، مَخْطوطة بدار الكتب ـ القاهرة وانظر صُبْح الأعشى ج ٣/ ص ١٣٩.

الثّالث: الإكمال ـ وهو أن يُؤتَى كلّ خَطّ حظَّه من الهيئات التي يَنبغي أن يَكون عليها، من انْتِصاب وَتَسطيح وانْكِباب واسْتِلقاء، وَتَقْويس.

الرّابع: الإشباع ـ وهو أن يُؤتَى كلّ خَطّ حظَّه من صَدْر القَلَم الذي يَتساوى به، فلا يَكون بعض أَجزائه أدقّ من بعض، ولا أَغلظ إلّا فيما يَجب أن يَكون كذٰلك من أجزائه بعض الحروف من الدِّقّة عن باقيه، مثل الألِف والرّاء ونحوهما.

الخامِس: الإرسال ـ وهو أن يُرسِل يدَه بالقلم في كلّ شَكل يَجري بسُرعة من غير احتباس يُضرِّسه ولا توقُّف يُرعِشه.

وفي حُسْن الوَضع يَقول ابن مُقْلَة:

إنّ حُسْن الوَضع يَحتاج إلى تَصحيح أربعة أشياء:

الأوّل: التّرصيف ـ وهو وَصْل كُلّ حرف إلى حرف.

الثّاني: التّأليف ـ وهو جَمع كُلّ حرف غير مُتَّصل إلى غيره على أَفضل ما يَنْبغي ويَحسُن.

الثّالث: التّسطير ـ وهو إضافة الكلمة إلى الكلمة حَتّى تَصير سطرًا مُنتظِم الوَضْع كالمِسطرة.

الرّابع: التّنصيل ـ وهو مَواقع المَدّات المُستَحسَنَة من الحروف المُتّصلة.

وَيتحدَّث أبو حيّان التَّوحيديّ عن شروط الخطّ فيَقول[1]:

والكاتب يَحتاج إلى عِدّة مَعانٍ: الخَطّ المُجرَّد بالتَّحقيق، والمُحلّى بالتَّحديق، والمُجمَّل بالتَّحويق، والمُزيَّن بالتَّخريق، والمُسَنّ بالتَّشقيق، والمُجاد بالتَّدقيق، والمُميَّز بالتَّفريق... فهٰذه أُصوله وقَواعده لفنونه وفروعه، وكُل قَلَم يَظهر له العمل على قَدره والوِرْد كفَاء صَدْره إن شاء الله.

أمّا المُجرَّد بالتَّحقيق فإبانة الحروف كلّها مَنثورها ومَنظومها، مُفصَّلها ومَوْصولها، بِمَدّاتها وَقَصَراتها، وتَفْريجاتها وتَعْريجاتها، حَتّى نَراها كأنّها تَبتسِم عن ثُغور مُفلَّجة، أو تَضحك عن رياض مُدبَّجة. فهٰذا ما يعمّ الحروف كلّها فأمّا ما يختصّ واحدًا منها، فسأقوله على إثر هٰذا.

وأمّا المُراد بالتّحديق فإقامة الحاء والخاء والجيم وما أَشْبَهها على تَبييض أَوساطها، مَحفوظة عليها من تَحتها وفَوقها، وأطرافها كانت مَخلوطة بغيرها أو بارزة حَتّى تَكون كالأحداق المُفتَّحة.

(1) التَّوحيدي: رسالة في عِلْم الكتابة، المَخطوطة مَحفوظة في فينّا ونُسخة منها في القاهرة برقم ٢٤٠٩٠.

وأمّا المُراد بالتّحويق فإدارة الواوات والفاآت والقافات وما أَشْبَهها مُصدَّرة ومُوَسَّطة ومُذَنَّبة بما يُكسبها حلاوة ويَزيدها طلاوة.

وأمّا المُراد بالتّخريق فَتَفْتيح وجُوه الهاء والعَيْن والغَيْن وما أَشْبَهها كيف ما وَقَعت أفرادًا وأزْواجًا بما يدلّ الحسّ الضّعيف على اتّضاحها وانفتاحها.

وأمّا المُراد بالتّعريق فإبراز النّون والياء وما أَشْبَهها، مِمّا يَقع في أعجاز الكلمة مثل: مَن وعن وفي ومتى وإلى وعلى بما يَكون كالمَنْسوج على مِنوال واحد.

وأمّا المُراد بالتّشقيق فَتَكثُّف الصّاد والضّاد والكاف والطّاء والظّاء وما أَشْبَه ذٰلك مِمّا يَحفَظ عليها التّناسب والتّساوي، فإنّ الشّكل بهما يَصحّ ومعهما يَحلو، والخطّ في الجملة كما قيل: هَندسة روحانيّة بآلة جِسمانيّة.

وأمّا المُراد بالتّنسيق فَتعميم الحروف كلّها مَفْصولها ومَوْصولها بالتّصفية، وحِياطتها من التّفاوت في التّأدِيَة، ونفض العِناية عليها بالتّسوِيَة.

وأمّا المُراد بالتّوفيق فَحِفْظ الاستقامة في السُّطور من أوائلها وأواسطها وأواخرها وأسافِلها وأعاليها بما يُفيدها وِفاقًا لا خِلافًا.

وأمّا المُراد بالتّدقيق فَتَحْديد أذناب الحروف بإرسال اليد، واعتمال سنّ القلم، وإدارته، مَرّة بِصَدره، وَمَرّة بِسِنّيه، ومَرّة بالاتّكاء، ومَرّة بالأرجاء، بما يُضيف إليها بَهجةً ونورًا ورَونقًا وشذورًا.

وأمّا المُراد بالتّفريق فَحِفْظ الحروف من مُزاحَمة بعضها لبعض، ومُلابَسة أوّل منها لآخر لِيَكون كلّ حرف منها مُفارِقًا لصاحبه بالبَدَن مُجامِعًا بالشّكل الأَحْسَن.

فهٰذه جملة كافية، متى كان طَبْع الكاتب مُؤاتيًا، وفِعْله مُواطئًا، وقَريحته عَذبَة، وطينَته وَطئَة.

وقال: سَمعت ابن الزّهريّ يَقول: وكان لَحِق ابن مُقْلَة بن الزُّنجيّ وَبني الثَّوّابة، مَن حَقَّق الحروف المُفصَّلة تَحقيقًا ثُمَّ وَصَل بين الاثنين بالثّالث ثُمَّ وَصَل الثّلاثة بالرّابع على هٰذا إلى آخر مُتَّصِل بالكلمة كقولهم: فَسَيكْفيكم، ويَسْتَنْصرون، والاستِعْلام، والاسْتِفْهام، والاسْتِقامة، والاسْتِنامة، وخَجْخَج، وجَحْجَح، والاسْتِنْجاح، والجَحاجِحَة، والصَّيادِنَة، والصَّياقِلَة، والصَّقالِبَة، والغَسْطارِفة، والطَّراخِنة، والبَطارِقة، وَوَقَف على المُتَماثِلَيْن مثل: حَطَطت وخَطَطت، وقَطَطت، ونَصص، وحِصَص، وقَصص، واسْتَنصح، واسْتَصحب، وتَكَوْكب، واسْتَحج، واسْتَصْلح، واسْتَصْبح، واسْتَشْرح، وما أَشبه هٰذا فإنّه كثير، رَجَوْت له أن يَبلغ من رَسْم الخطّ الذُّروَة العالية.

وقال: وملاك الأمر تقويم أعجاز السُّطور وَتسوية هَوادي الحروف، وحِفظ التَّنسيق وقِلَّة العَجَلَة وإظهار القُدرة في عَرض الاسْتِرسال، وإرسال اليد في طَيّ الاقْتِدار.

وقال عن قول سعيد بن حميد الكاتب: من أدَب الكاتب أن يَأخذ القَلَم في أصْلَح أجزائه وأبْعَد ما يُمكن من وَضْع المِداد فيه، ويُعطيه من أرض القُرطاس حظَّه، ولا يَكتب بالطَّرف النَّاقص من سِنّه، ويَضعه على عيار قِسطه، ويُصوِّره بأحْسَن مَقاديره حَتّى لا يَقع التَّمنّي لما دونه، ولا يَخطر بالبال شَأْوَ ما فوقه، ويُعدِّله في شَطره، ويُشبهه مِمَّا يأتي مِن شَكْله، ويَقرن الحرف بالحرف على قِياس ما مضى من شَرطه في تَقريب مِساحته، وتَبْعيد مَسافته، ولا يَقطع الكلمة بحرف يَفرده في غير سَطره ويُسوّي أضلاع خُطوط كتابه، ولا يُحلّيه بما ليس من زِيّه، ولا يَمنعه ما هو له بحقّه فَتختَلف حُليته وَتَفسد قِسمَته.

ويَتحدّث ابن البَوّاب عن تِقنيّة الخطّ الجميل في قصيدة شعريّة[1] هي رائيَّة ابن البَوّاب.

التَّكوينات الخَطّيَّة:

لم يَقْتَصر إبداع الخَطّاط على ابتكار أقلام ثابتة في الخطّ حَملت أسماء الثُّلُث والنَّسخ والدّيوانيّ... بل إنّ لكلّ قلم مَجالاً مَتروكاً لحرّيَّة الخَطّاط يَملؤه بأبعاد ومَدّات الحروف مُحقّقًا بذلك تَناغُمًا وتَناظُرًا وَتوازُنًا وإيقاعًا، يُحدِّد نَجاح تَكويناتها أو فَشلها.

إنَّ أهمّ ما يَنتبه إليه الخَطّاط ويُراعيه في تَحديد المجال، هو دِراسة تَوازُن الفَراغات مع الحروف، ويَسعى الخَطّاط إلى تَحقيق تَعادُل بين الحرف والفراغ المُحيط به، ومن المُؤكّد أنَّ الخَلَل في هٰذا التَّوازُن يُفسِد التَّكوين، فإذا تَزاحمت الحروف على حساب الفَراغ وإذا انْفَرجت وتَركت فراغًا واسعًا، كان التَّكوين فاشلاً.

ولذلك فإنَّ الخَطّاط يَلجأ، في قلم الثُّلُث خاصَّة، إلى حَرَكات وتَزْيينات لِمَلء الفَراغ، مثل الفَتحة والكَسرة والتَّنوين والشَّدَّة والهَمزة... تَشغل الفراغ بِشَكْل مُتوازِن.

والحقّ أنَّ إبداع التَّكوين هو عمل يُعادل إبداع اللَّحن الموسيقيّ، والخطأ فيه نَشاز يَنْفُر منه المُتذوِّق وَيأْنفه، يَقول الضَّحّاك بن عجلان: «القلم من أجناس الأقلام، كاللَّحن من أجناس الألحان».

(١) ابن البَوّاب: رائيَّة ابن البَوّاب نُشرت في مُقدّمة ابن خلدون ص ٢/٣٤٦ عرضناها في هذا المعجم.

وأوّل ما يَقوم به الخَطّاط لِتحضير تكويناته، هو اختيار الموضوع، آية أو حِكمة أو قَصيدة ويَتحكّم في هٰذا الاختيار نَوع الحروف التي يَتضمَّنها الموضوع ونَوْع القَلَم الذي سَيَرسم به المَوضوع.

فإذا أراد أن يَستعمِل القَلَم الثُّلُث، فإنَّ اختيار الموضوع الذي يَتضمَّن حرف ع أو ح سيُساعد في خَلْق تَكوين ناجح، وقد يَسْتغلّ الخَطّاط الحروف الصُّغرى كما في لوح عبد العزيز الآية ﴿فالله خَيْرٌ حافِظًا وهو أرْحَمُ الرَّاحِمينَ﴾ أو يَجعلها كبيرة لكي يَتمكَّن من إنجاح تَكوينه كما في عبارة (الدُّنيا ساعة فاجعلها طاعة)، هُنا يَستطيع الخَطّاط أن يَستغلّ الحروف عـ ـ حـ ـ لِتُصبح ع ح كما في التَّكوين الذي ألَّفه الخَطّاط محمود يازر سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م وفيه نَرى الخَطّاط وقد وَزَّع فُتحة الحرف الكبير المُتشابهة في الجهات الأربع من التَّكوين ممّا يُقوّي لُحمة التَّركيب ويُساعد في تَحقيق تَوازُنه وتَناظُره.

ولقد لَجأ الخَطّاط أحيانًا الى تَكوينات تَقوم على تَرابُط المَوْضوع مع عَكسه كما هو الأمر في خطوط جامع أولو (العلو) في بورصة تركيّا التي نَفَّذها مُحمّد شفيق بك (١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م). هنا يُحقّق تَقابُلاً حرفيًّا يُسهِّل أمْر التَّشكيل، ويَجعل من الخطّ لَوْحة فَنّيَّة بذاتها. ولقد اسْتَخدم الصّوفيّون المِرآة لِتَعكس المَوْضوع وتُحقّق وَحدة الوُجود بانسجام وتَعادُل وتَوازُن ونِظام. ولقد أُطلِق على هٰذا الأسلوب اسم (مُثنّى) وبالتّركيّة (آنية لي) أي مِرآتيَّة. وَإذا أراد الخَطّاط استعمال الخطّ الدِّيوانيّ فإنَّه سَيَسْتفيد من الحروف الطَّويلة، الألِف واللّام والألف لام كما في لوحة عبد العزيز الرِّفاعي وتاريخها (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م) وموضوعها «هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان». على أنَّ قَلَم الثُّلُث هو الأكثر تَلازُمًا مع حُرّيَّة الخَطّاط في ترتيب تَكويناته، لِمُرونة أحرف هٰذا الخطّ ولإمْكان التَّصرُّف بطريقة رَبْطها ببعضها، مع استغلال للحروف الكبيرة لِتَحلّ مَحَلّ الصَّغيرة لِخِدْمة التَّكوين.

ولا يَعني هٰذا أنَّ الأقلام الأخرى لا تُسعِف الخَطّاط في تَكويناته، بل إنَّ الخطَّ الكوفيّ وبخاصّة الهَندسيّ الشَّطرنجيّ لَعِبَ دورًا كبيرًا في خَلْق تَكوينات رائعة.

وقد يَحلو للخَطّاط أن يَجعل تَكويناته أشبه بالكائنات الحَيَّة، كالأسد والطّائر والقِطَّة، والإجّاصة أو الوُجوه البَشريَّة والمَباني. ونَرى ذٰلك في التَّكايا الصُّوفيّة وعلى الأشياء الاستعماليَّة.

الخطّ والرَّقش العربيّ:

الخطّ العربيّ والرَّقش **Arabesque** يُشكِّلان فنَّ الرَّسم العربيّ الإسلاميّ، ولقد نَشأا وتَطوَّرا، وكثيرًا ما اشتركا في تَكوين الموضوع الفنّيّ الذي يُزيِّن المَصاحِف والمَخْطوطات أو الجُدران والقِطع الفنّيَّة الاستعماليَّة.

وإذا ابتدأ الخطّ يابسًا تارة وليّنًا أُخرى، فإنَّ الرَّقْش ابتدأ هَندسيًّا يابسًا أو نباتيًّا لَيِّنًا، وعندما

يكون الخطّ كوفيًّا فإنَّ الرَّقش الهندسيّ يُصبح قَرينه، وإذا كان الخطّ ثُلُثًا فإنَّ الرَّقش النَّباتيّ يكون أَصْلَحَ إطار له.

وقد يَكون الخَطّاط هو ذاته الرَّقّاش والمُذهِّب، أو يَستقلّ الرَّقّاش في تأليف الرَّقْش وتَنفيذه.

الخطّاطون:

ذَكَرَ ابن النَّديم في الفِهْرَست أسماء الخَطّاطين المُجوِّدين الأوائل، وكذٰلك القَلْقَشَنديّ في صُبْح الأعشى.

ففي العصر الأمويّ كان خالد بن الهياج، وقطبه المُحرِّر، ومالك بن كثير.

وفي العصر العبّاسيّ يُذكر الضّحّاك بن عجلان في عهد (السّفّاح)، وإسحق بن حمّاد حوالي (١٥٤هـ/ ٧٧٠م) في عهد المنصور، وإبراهيم الشَّجريّ حوالي (٢٠٠هـ/ ٨١٥م)، ومن تلاميذه الأَحْوَل المُحرِّر وهو أُستاذ أبي عليّ بن مُقْلَة.

وبَنو الأَحْوَل هم أبناء إبراهيم وحَفَدَته، وهم إسحق، وأخوه أبو الحسن، وابنه إسماعيل بن إسحق، وابنه القاسم بن إسماعيل، وكان إسحق مُعلِّمًا للمُقْتَدِر وأولاده النّاصر والرّاضي، أمّا أبو عليّ ابن مُقْلَة (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م)، فلقد كان المُعلِّم الفذّ والمُبدِع وكان أَوْحَد الدُّنيا في قَلَم الرِّقاع والتَّوْقيعات؛ وكان أخوه عبدالله لا يَقلّ عنه بَراعة وكان ابن مُقْلَة وزيرًا للمُقْتَدِر والنّاصر والرّاضي، ثُمَّ وُشِيَ به فَقَطَع الرّاضي يده اليُمنى، فصار يَكتب باليُسرى ثُمَّ قطع لِسانه ومات في السِّجن، وعن ابن مُقْلَة تَخرَّج عَدَد من كِبار الخَطّاطين مثل السِّمساني وابن أسد؛ وعنهما تَخرَّج ابن البَوّاب، عليّ بن هلال البَغداديّ (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)[1].

ابتدأ ابن البَوّاب صِناعة الخطّ بأعمال التَّصوير والتَّزويق ثُمَّ انتقل إلى تَصْوير وتَذهيب خَتْمات المَصاحِف، ثُمَّ انبرى للخطّ مُقتديًا بابن مُقْلَة في تَجويد قَلَمَي النَّسخ والتَّوقيعات وله الفضل في تَرسيخ هٰذَيْن الخطَّيْن، وبَرَع بالثُّلث وأَبْدَع في الرِّقاع والرَّيحان وميَّز قَلَم المَتْن وقَلَم المَصاحِف وكَتَب بالكوفيّ[2]، وفي شستربتي في دَبْلِن مُصحَف لابن البَوّاب.

ويَنتهي مَجد الخَطّ العربيّ في بَغداد عند ياقوت المُسْتَعصِميّ (ت ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م) وهو أمين

(١) القَلْقَشَنْدي: صُبْح الأعشى، الخَطّاطون الأوائل ـ مصر ١٩١٣ ج ٤. ص ١٤ـ ٢٠ وانظر السّيوطي في طَبَقات الخَطّاطين في كَشف الظُّنون لحاجي خليفة ج ٢ ص ٩١ .

(٢) مُحمَّد بن الحسن الطِّيبي: جامِع مَحاسِن كتابة الكُتّاب ونُزْهَة أولي الأبصار والألباب، تحقيق صلاح الدين المنجد ـ بيروت ١٩٦٢.

الدّين ياقوت المَنسوب إلى المُسْتَعْصِم بالله آخِر الخُلفاء العبّاسيّين. ولقد اقتدى المُسْتَعصميّ بابن البَوّاب وكان مُولَعًا بخَطِّه وبَدأ مُقلِّدًا له وبخاصّة بقَلَم الثُّلث، حَتّى خَتَم هٰذا القَلَم وأكمله وأصبح إمام الخَطّاطين بعده، ولقد كَتب أَلْفَ مُصحَف ومُصحَف، وله في إستامبول مَصاحِف كَتَبَها ياقوت بالنَّسخ أو الثُّلث أو المُحقَّق أو بِقَلَم المَصاحف، وزُخرِفت بزَخارِف رائعة.

وانتقل الخطّ بَعْدَ المُسْتَعصميّ إلى القاهرة، وفيها بَزَغ نَجْم الخَطّاط المصريّ المَشهور ابن الصّائغ الذي وُلِد بمصر عام ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م وكان خَطّاط السّلطان فَرَج بن بَرْقوق وله مُصحَف مَخطوط في سنة ٨١٤هـ طوله متر وعَرْضه نِصْف متر.

أخذ ابن الصّائغ واسمه زَين الدّين عبد الرحمن بن يوسف القاهريّ (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) عن الشَّيخ مُحمَّد الوَسيميّ البَغداديّ. وابن الصّائغ وَضَع قاعدة الإجازة، وهي خطّ الشّهادة التي تُعطَى للخَطّاط تَصديقًا على كَمال خطّه، وكان شيخ الكُتّاب في زمانه، ولقد كَتَبَ على جُدران المَسجد النَّبويّ في المَدينة سورة الفَتْح وغيرها وتوفّي سنة ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م.

ثُمَّ انتقلت جودَة الخطّ إلى شيخ هٰذا الفنّ حَمد الله الأماسي المَعروف بابن الشَّيخ (ت ٩٢٠هـ/ ١٥٢٠م) وكان قد وُلِد عام ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م ولَعلّ مَنْشأه بُخارَى ومنها انتقل إلى أماسية واسْتَوْطن فيها.

وهٰكذا انتقل الخطّ من القاهرة المَمْلوكيّة إلى العُثمانيّين، فلقد استقدم السُّلطان بايَزيد حَمَد الله إلى إستامبول وأصبح الخَطّاط الرَّسميّ في عَهْده، وعَهْد السُّلطان سليم، والسّلطان سُليمان؛ ومِن مُعاصري حمد الله، أحمد قره حصاري (ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م) وقد ناهز التّسعين. ومن أشهر من جاءَ بَعْدَه الحافظ عثمان (و ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ت ١١١٠هـ/ ١٦٩٩م) الذي اشتهر بكتابَة المَصاحِف المَعروفة باسمه، وكان مُعلِّم السُّلطان مُصطفى الثّاني، فنال مكانَةً رَفيعةً قابَلها بالزُّهد والانصراف إلى الخطّ وتَعليمه بالمَجّان، حَتّى أُصيب بالفالج فأَعجَزه عن الكتابة.

ولا بُدَّ من ذِكر الخَطّاط راسم (ت ١١٦٩هـ/ ١٧٥١م)، وشهلا باشا مُختَرِع الخطّ الهمايونيّ والدّيوانيّ، ومصطفى راقم أفندي الذي طَوَّر كِتابة الطُّغْراء (ت ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م)، وإسماعيل حِقّي (ت ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م) الذي أَتْقَنَ الخَطّ الدّيوانيّ؛ وآخِر العَباقِرة في خَطّ الثُّلث كان حامد الآمدي (ت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م).

أمّا الخَطّاط عَبْد العزيز الرِّفاعي، فلقد هاجَر إلى مِصْرَ وفيها اشتُهِرَ (ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م)، وكان في مِصْر الشَّيخ عليّ بدوي ولد (١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م) وكان مُدرِّس الخطّ في الأزهر ثُمَّ في

مدرسة تَحسين الخطوط، وله آثار كثيرة في مصر، وتوفيّ (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م).

وفي مصر أيضًا كان الخَطَّاط مُحمَّد مؤنس أفندي (ت ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م) شَيْخ الخَطَّاطين، وله كُرَّاسة في الثُّلث والنَّسخ، وكتاب في الخَطّ طُبع في القاهرة إلى جانب الخَطَّاط السَّيِّد بن إبراهيم أحد عباقرة الخطّ العربيّ في العالَم العربيّ.

وآخر العباقرة المصريّين هو نجيب هواويني.

وفي العراق كان الخَطَّاط هاشم مُحمَّد وُلِد (١٣٣٥هـ/ ١٩١٩م - ت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٦م) قد دَرَس في القاهرة، وصادَق منها السَّيِّد بن إبراهيم والشَّيخ عليّ بَدوي، وذَهَب إلى إستامبول وتَعرَّف على حامد ومَنَحه إجازة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م) وأصْبَحَ مُدرِّسًا للفُنون في كُلِّيَّة الفُنون في بَغداد وهو شيخ الخَطَّاطين في العراق بلا مُنازِع؛ ومن تلاميذه الخَطَّاط عبد الغني (ولد ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م).

وفي سوريا كان مصطفى السِّباعيّ (ت ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م) قد اشتهر بالخطّ الفارسيّ، ثُمَّ جاء إلى دمشق الخَطَّاط يوسف رسا (ت ١٣٣٤هـ/ ١٩١٤م) مُكلَّفًا بكتابة ألواح لِلجامع الأمويّ فأخذ عنه الخَطَّاطون أُصول الثُّلث والدِّيوانيّ والنَّسخ والرُّقعة، وقد تَتَلْمذ مُحمَّد بدوي الدّيراني (و ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م - ت ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م) على السِّباعي ورسا، ولٰكنَّه لازم الخَطَّاط الأشهر ممدوح الشَّريف (ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) مُدَّة سَبْعَة عَشَر عامًا، وكان على اتِّصال بالخَطَّاط حامد الآمديّ في إستامبول والخَطَّاط هاشِم في العراق، وآخر العَمالِقة في دمشق الخَطَّاط حِلمي حباب تلميذ مَمدوح، والخَطَّاطان محمود الهواري وعثمان حسين تلميذا بدوي، وكان الخَطَّاط عبد الله زُهدي من دمشق قد انتقل إلى مصر وفيها اشتهر وتألَّق فَنّه وقد أبقاه الخِديوي مُعلِّمًا للخطّ في مصر وفيها (توفّي سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) وعنه تَخرَّج كثير من المُجَوِّدين في الخطّ؛ وكان قد دَرَس الخطّ في إستامبول على يد علي راشد ومصطفى عِزّت.

أَمّا الخطّ المَغربيّ الذي ازدهر في الأندلس والمَغرب، فقد تَميَّز بأسلوب لم نعهده في المَشرق ولٰكنّ الخطّ المَغربيّ استقى نُسْغه الأوّل من الخطّ الكوفيّ، مِمَّا نَراه واضحًا في الخطّ القُرطبيّ والخطّ القَيْرَوانيّ، ولقد اشتهر من الخَطّاطين في قُرطُبَة في عهد الحَكَم الثّاني مُحمَّد بن يحيى القُرطبيّ، ومُحمَّد بن صباح، ومُحمَّد بن حسين القُرطُبيّ، وعبّاس بن عمر الصِّقِلّي.

وفي عهد ابن باديس بَرَزَ اسم الخَطَّاطَيْن الحارث بن مروان، وابنه يحيى القَيْرَوانيّ وكَتَبا بقلم النَّسخ والكوفيّ. ومن نُسّاخ البلاط الصنهاجي عليّ بن أحمد الوَرّاق، والخطّاطة دُرَّة، وإبراهيم بن سوسه، وابن رشيد الذي انفرد بالقلم الرِّياسيّ.

الخطّ العربيّ والحَداثة:

في العصر الحديث ظَهَر جيل من الخَطّاطين المُلتزمين الذين تَعلَّموا الخطّ على يد كبار الخَطّاطين الرّاحلين من أمثال حامد في إستامبول، وشحات في مصر، وهاشم في العراق، وبدوي في دمشق، ولعلَّ بعضهم حَصل على إجازته منهم، وهٰذا الجيل يَحمِل مَسؤوليَّة استمرار دور الخطّ العربيّ كصِناعة إبداعيَّة عربيَّة إسلاميَّة. ولا شكّ أنَّ هٰذه المَسؤوليَّة صَعبة، إذ أنَّ ظهور المَطبعة والكُمبيوتر وابتكار الحروف السَّهلة فيهما، وقِلَّة الطَّلب على الخطوط الفَنِّيَّة التي تَراجعت أمام انصراف الخَطّاطين لكتابة الخطوط التِّجاريّة، كلّ هٰذا ضَيَّق فُرَص احتراف كتابة الخطّ وتكريس العمر له كما كان يَفعل الأوائل.

ولقد انتبهت اللَّجنة الدَّوْليَّة للحِفاظ على التُّراث الحَضاريّ الإسلاميّ، فأقامت مُسابَقات للخَطّاطين المُعاصِرين لتَشجيعهم على التَّمَسُّك بقواعد الخَطّ ومُتابَعة مُمارَسته ولِمَنْحهم الجوائز المُجْزِية، كما قامت بتكريم كِبار الخَطّاطين مثل حامد الأمديّ وياقوت المُسْتَعْصِميّ، وأخيرًا ابن البوّاب. وأصدرت كتابًا ضخمًا مُصوَّرًا عن فنّ الخطّ[1].

ولا بدّ أن تَهتمّ جميع الدُّوَل التي تَستعمِل الخطّ العربيّ بتعليم هٰذا الخطّ وتَشجيع المَوْهوبين فيه.

ومع ذٰلك فإنَّ الخطّ العربيّ يَمرّ اليوم بِمَرحلة الحَداثة التي فَرَضَتها شُروط العصر ومُنْجَزاته، ولقد ظَهرت اتِّجاهات حَديثة تُحاول تَبسيط الخطوط الأصليَّة وتَقعيدها أو تَحويرها قليلًا، ومن الأساليب الحَديثة ما يَتعلَّق بنَزعات التَّصوير الحديثة، فأصْبحنا نَرى خُطوطًا هَندسيَّة مُكعَّبة وخطوطًا مَدْموجة، بمعنى أنَّ الكلمة تُصبح وَحْدَة شَكليَّة وصيغة زُخرفيَّة مُستقِلَّة. ولقد التقت هٰذه الابتكارات مع نَزعات التَّعريب والتَّأصيل في الفَنّ الحديث، الذي استعمل الحرف والكلمة كصيغة لعمل فَنّيّ تَجريديّ، وسَرى هٰذا الاتّجاه في جميع البلاد العربيّة والإسلاميّة، نَرى ذٰلك عند صادقين في باكستان، وعند جميل حمّودي وضياء عزّاوي ورافع الناصريّ وفائق حسن في العراق، وسامي برهان وعيد يعقوبي وتركي محمود بك وعبد القادر أرناؤوط ومُحمَّد غنّوم وسعيد نصري في سوريا، وحامد عبدالله وسعد كامل ومُحمَّد الشَّعراويّ وخميس شحادة ويوسف سيدا في مصر، ونجيب بلخوجه ونجا المهداوي من تونس، وأحمد عبد العال وشبرين من السودان، وعَدَد كبير من الفنّانين في

(١) فنّ الخطّ، من التُّراث الإسلاميّ، إشراف وتقديم د. أكمل الدين إحسان أوغلي. إعداد مصطفى أوغوردرمان، ترجمة صالح معداوي. إستامبول ١٩٩٠.

المَغرب ولبنان والجزائر والخليج والسُّعوديَّة واليَمن مِمَّا يَصعُب تَفْصيله في هٰذا المقام[1].

الخِطاطة وتأريخ الخطّ العربيّ:

الكتابة في الخطّ العربيّ قديمة واسعة في التآليف العربيَّة نَذكر أهمَّها في المُلحَق المُرفَق؛ وفيها أبحاث قيِّمة عن أهمِّيَّة الخطّ الذي بدا وكأنَّه الفنّ الإبداعيّ الوحيد عند العرب. أمَّا تصانيف الخطّ وتاريخه فيَبدو فيها تَضارُب واضح.

لقد بدأ الاهتمام بالخطّ العربيّ مُتأخِّرًا عند المُستَشرقين، فَبَعْدَ المُحاولات الأولى في تَصنيف الفنون الإسلاميَّة التي ابتدأت منذ حَمْلَة نابليون على مصر، قام ماكس فان برشم بدراسة النُّقوش الإسلاميَّة منذ عام ١٩٢١، ومع أنَّ هٰذه الدِّراسة تاريخيَّة تَتعلَّق بمَضمون هٰذه النُّقوش، إلّا أنَّ الصُّوَر التي جَمَعها، كانت وثائق هامَّة للخطّ العربيّ في العُصور المُختلِفة، ولقد أَسْهَمَ في عمله هٰذا خليل أدهم في تَصنيف النُّقوش التُّركيَّة، وهيرزفيلد في النُّقوش السُّوريَّة، وغاستون فييت بالمُجلَّد الثّاني لهٰذه النُّقوش، وتابع سوفاجيه العَمل حَتّى توفّي.

ومن طَرَف آخَر قام ليفي بروفنسال ١٩٣١ بِجَمْع الكِتابات والنُّقوش الأندلسيَّة. كما قامت فيرا كروشكوفسكايا في تَجميع النُّقوش الإسلاميَّة في الجُمهوريّات الإسلاميَّة التي أصبحت تابعة للإتّحاد السّوفياتيّ سابقًا.

على أنَّ أدولف غروهمان كان أوَّل من كَتَبَ في تَحليل الخطّ منذ عام ١٩٦٨، وعنوان كتابه (بُحوث في الخطوط الإسلاميَّة والتّاريخ الحضاريّ) طَبْع فينّا. ثُمَّ قامت نبيهة عبّود الأمريكيَّة – العربيَّة بتأليف كتاب عن ظُهور الكتابة العربيَّة في شمال الجزيرة العربيَّة (طَبْع شيكاغو).

ومن أبرز الدّارسين المُسلمين وأوَّلهم كان يحيى نامي، وإبراهيم جمعه، وصلاح الدين المُنجِّد في كتابه «تاريخ الخطّ العربيّ»، ثُمَّ ناجي زين الدين في كتابه «المُصوَّر» الذي طُبع في بغداد ١٩٦٨ ثُمَّ بيروت ١٩٧٤. على أنَّ أبرز المَراجع التي يُمكن الاعتماد عليها في تأريخ الخطّ العربيّ وفي التَّعرُّف على فلسفته وأقلامه ووسائله وكِبار الخَطّاطين وأشهر أعمالهم مايَلي من المَراجِع:

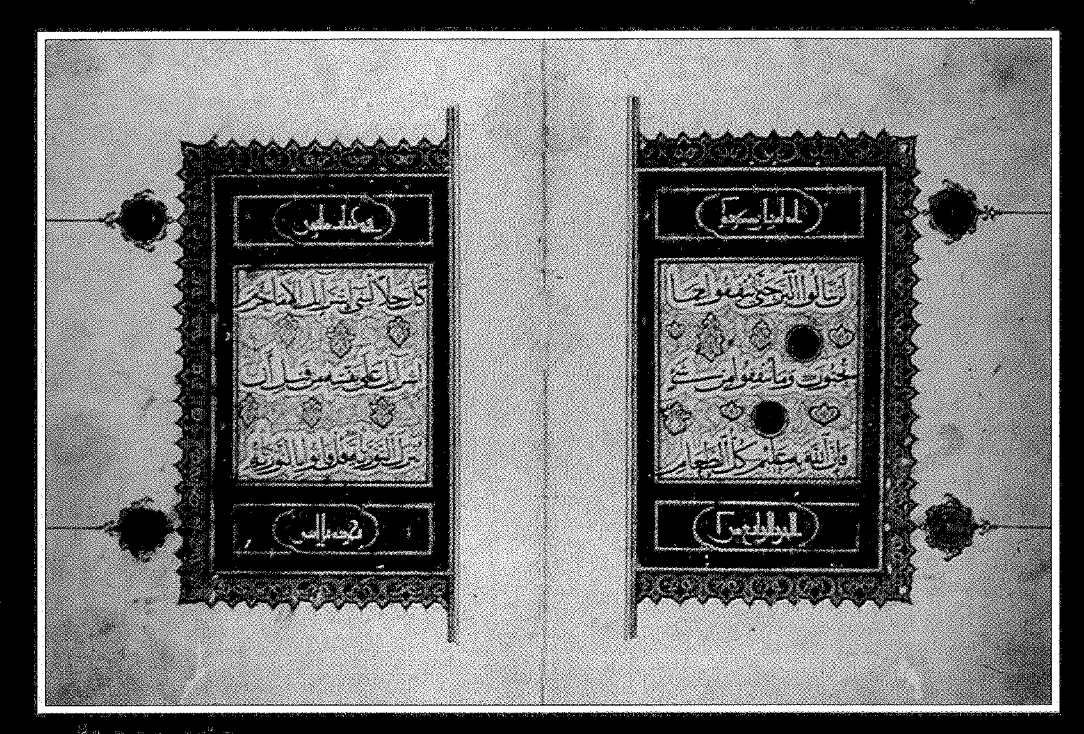
- رسالة في الوِراقة ورسالة في القَلَم للجاحظ (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) نُشِرَت مع رسائل الجاحظ للسَّندوبي.
- رسالة ميزان الخطّ لابن مُقْلَة ت ٣٢٨هـ نُسخة في مَكتبة العطّارين بتونس، ونُسخة بدار الكُتب

(١) عفيف البهنسي: الفنّ الحديث في البلاد العربيّة، طَبْع اليونسكو باريس ـ تونس ١٩٨٠

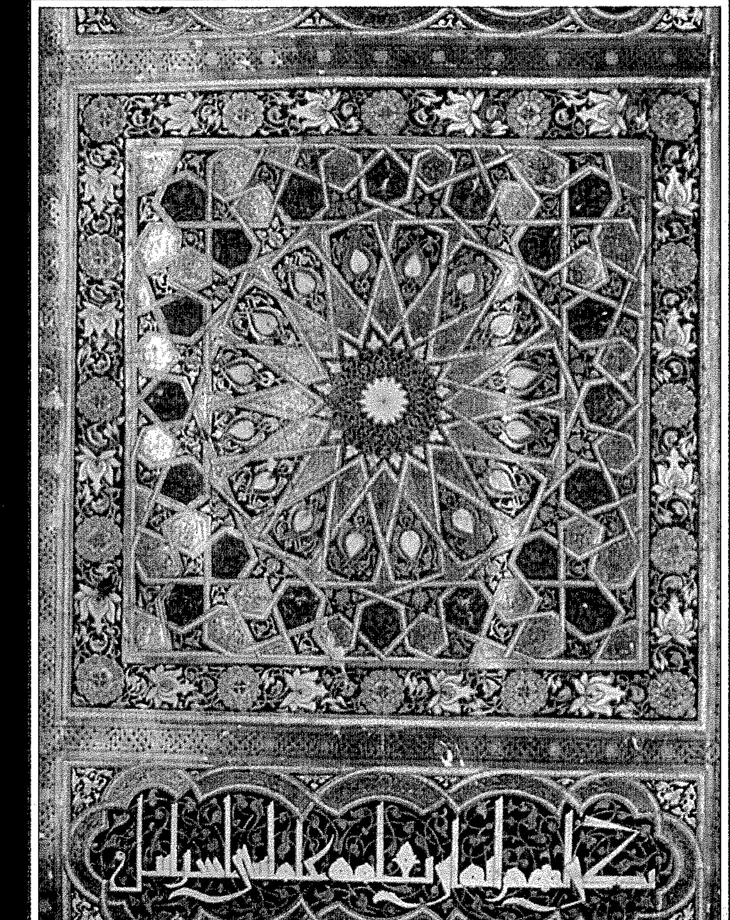
المصريَّة رقم ١٤.
- رسالة في عِلم الكِتابة لأبي حَيَّان التَّوْحيديّ (ت ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م) نَشَرَها إبراهيم الكيلاني بدمشق ١٩٣١.
- تُحفة أولي الألباب في صِناعة الخطّ والكتاب لابن الصّايغ (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) طبع تونس ١٩٦٧م.
- جامع مَحاسن كتابة الكُتّاب ونُزهة أولي البصائر والألباب، للطيبي سنة ٩٠٨هـ طَبْع بيروت ١٩٦٢م تَحقيق صلاح الدّين المُنجِّد.
- تاريخ الخطّ العربيّ وآدابه (طاهر الكُردي ـ طبع القاهرة ١٩٣٩م).
- القصيدة الرائيّة لابن البَوّاب (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) ذَكَرها ابن خلدون في مُقدِّمته ت ٨٢٨هـ.
- طبقات الخَطّاطين للسُّيوطي ذَكَرها حاجي خليفة في كَشْف الظُّنون ج ٢ ص ٩٢ وج ١ ص ٢٦٧.
- الكتاب العربيّ المَخْطوط، جَمْع وتَعْليق صلاح الدين المُنجِّد ١٩٦٠م القاهرة.
- تاريخ الخطّ العربيّ ـ صلاح الدّين المُنجِّد، بيروت ١٩٨٠م.
- مُصوَّر الخطّ العربيّ ـ ناجي زين الدّين، دار العلوم الحديثة بيروت، مكتبة النَّهضة ـ بغداد ١٩٦٨م.
- الخطّ العربيّ، أُصوله، نَهضته، انْتِشاره ـ عفيف البَهنسي ـ دمشق دار الفكر ١٩٨٤م ط ١ و ١٩٩١م ط ٢.
- فنّ الخطّ: إعداد: مصطفى أوغوردرمان، تقديم د. أكمل الدين إحسان أوغلي ـ إستامبول ١٩٩٠.



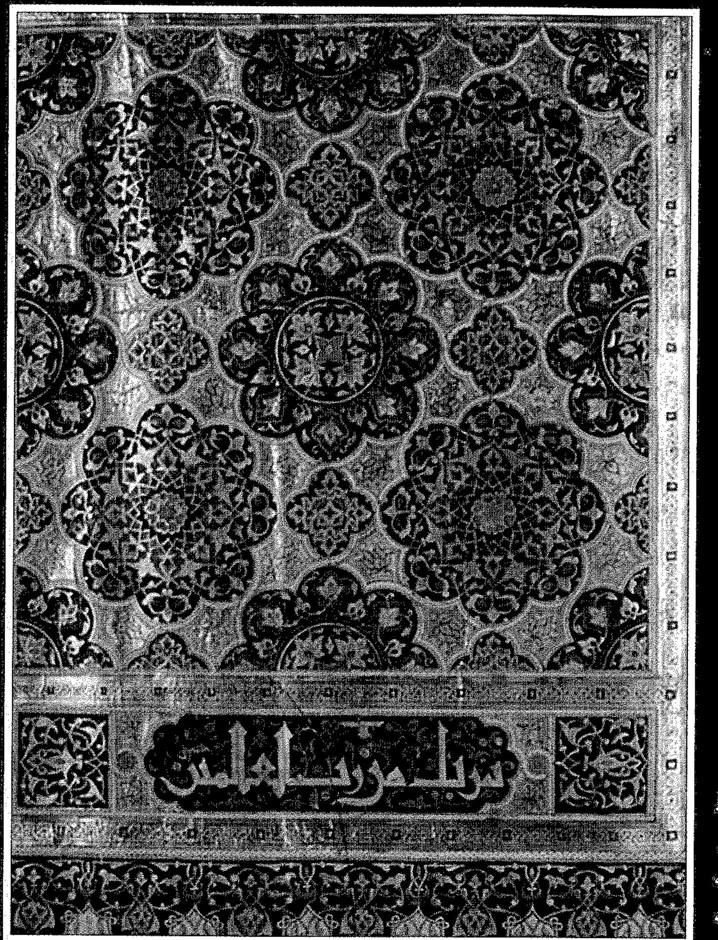
أدوات الخطاط .

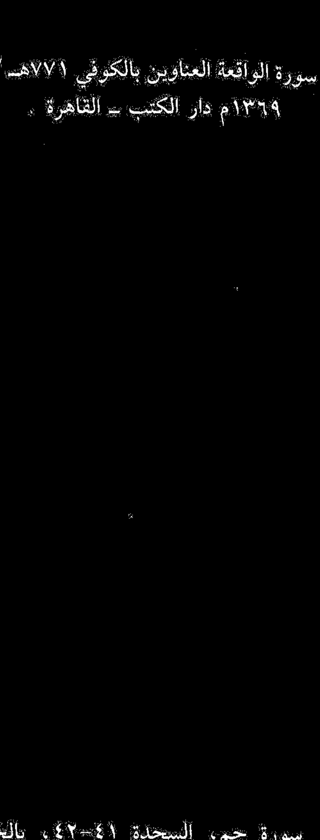


سورة الواقعة بخط المحقق، العناوين بالكوفي ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م محفوظ في مكتبة شستربتي ـ دبلن .



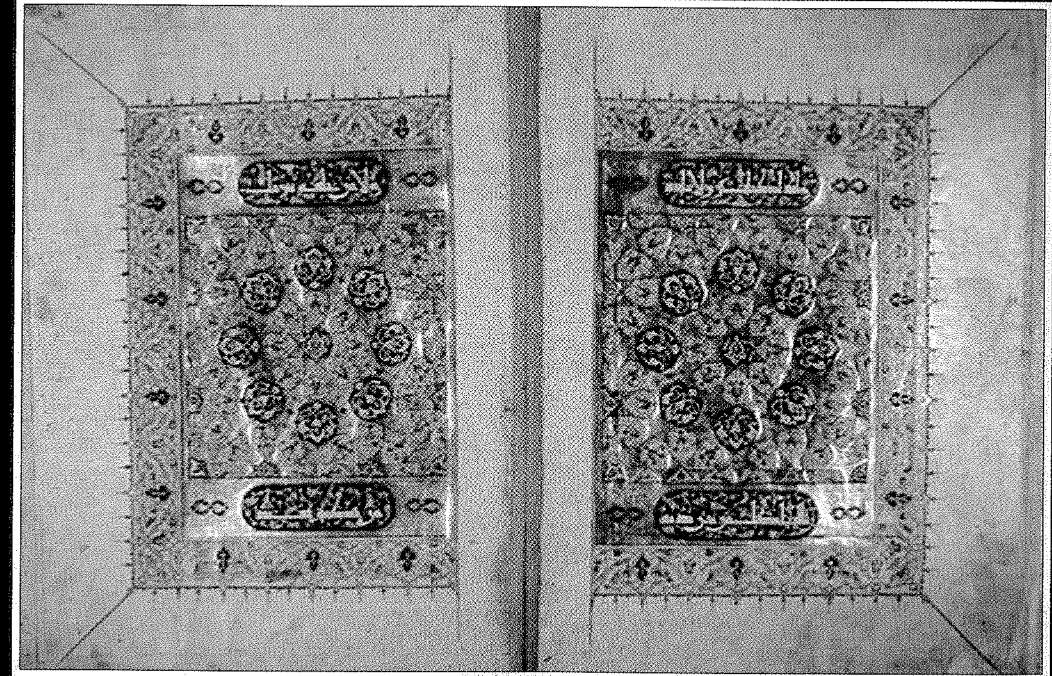
سورة الشعراء، مواجهة مزدوجة، بالخط الكوفي ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م دار الكتب ـ القاهرة .

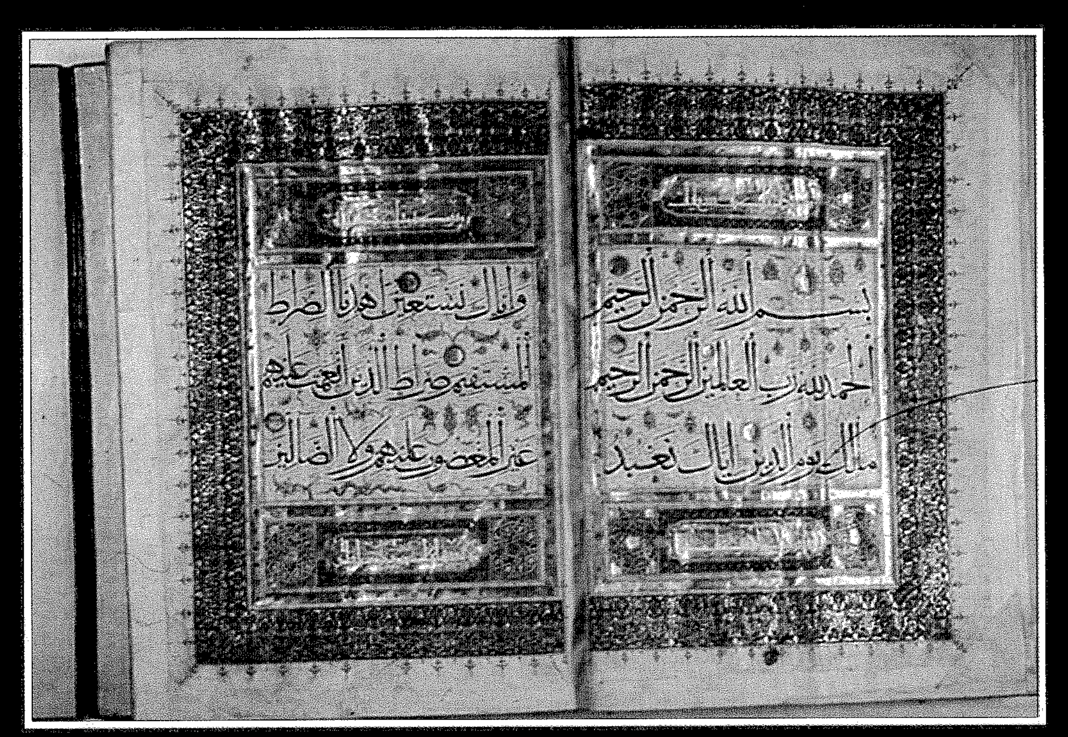




سورة الواقعة العناوين بالكوفي ٧٧١هـ / ١٣٦٩م دار الكتب ـ القاهرة .

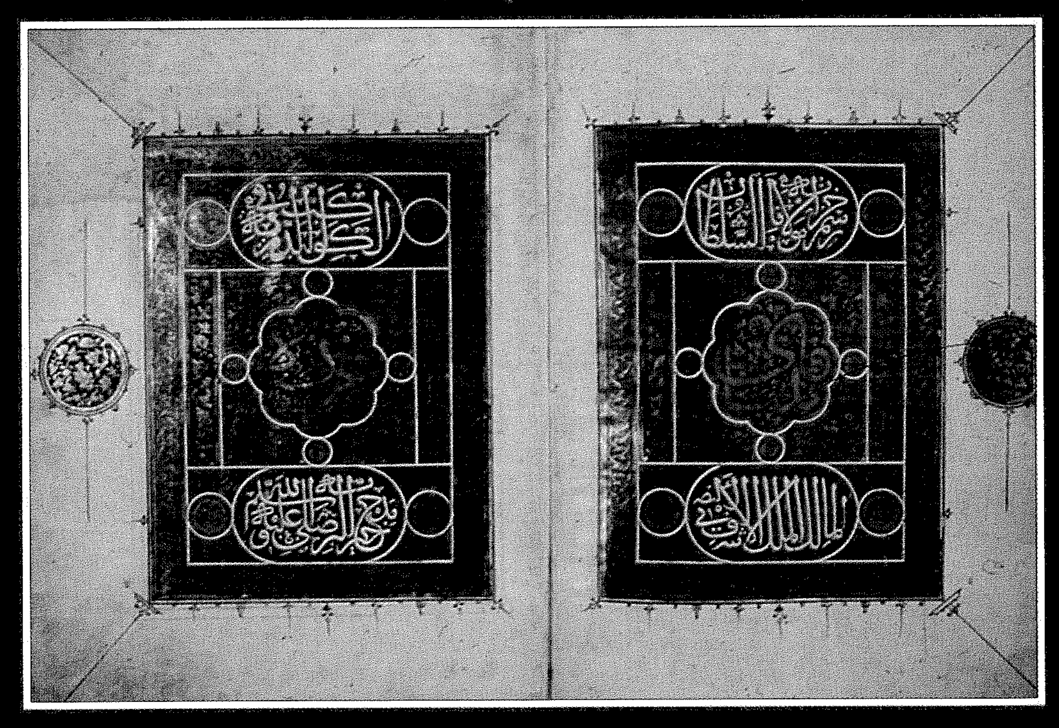
سورة حم، السجدة ٤١-٤٢، بالخط المحقق والعناوين بالكوفي ٧٣٥هـ / ١٣٣٤ م، دار الكتب ـ القاهرة (وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) .

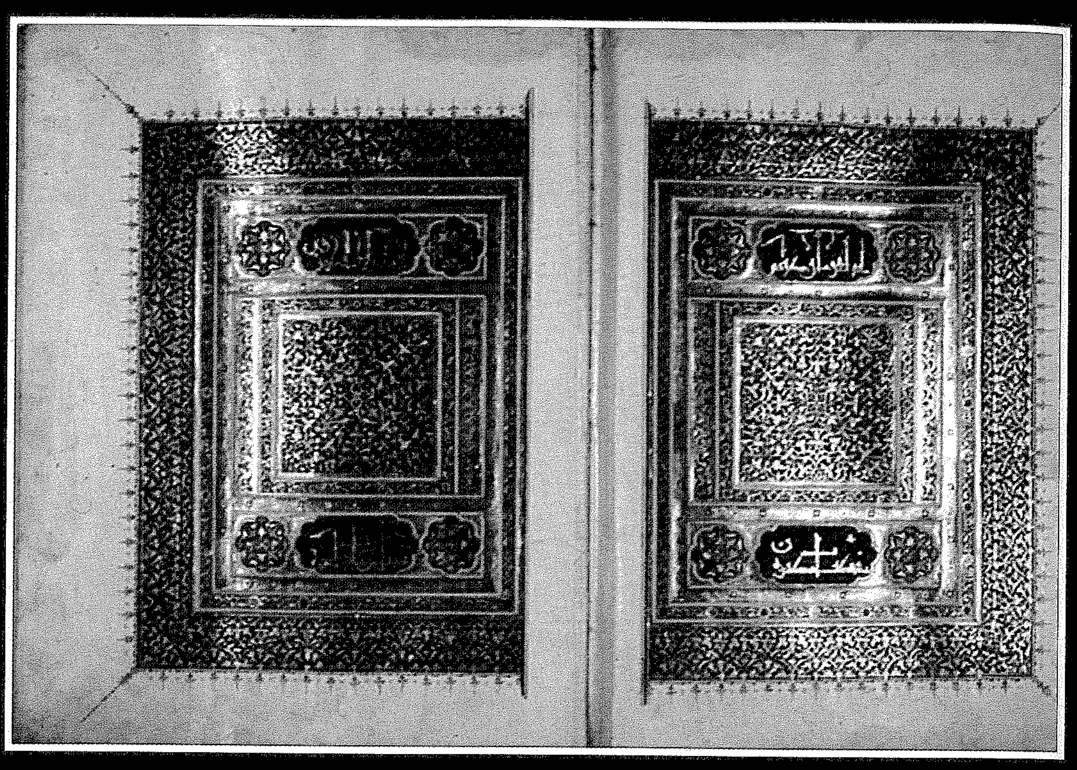




سورة الفاتحة، ترويسة مذهبة، بالخط المحقق ـ ٧٧٥هـ / ١٣٧٢م دار الكتب ـ القاهرة

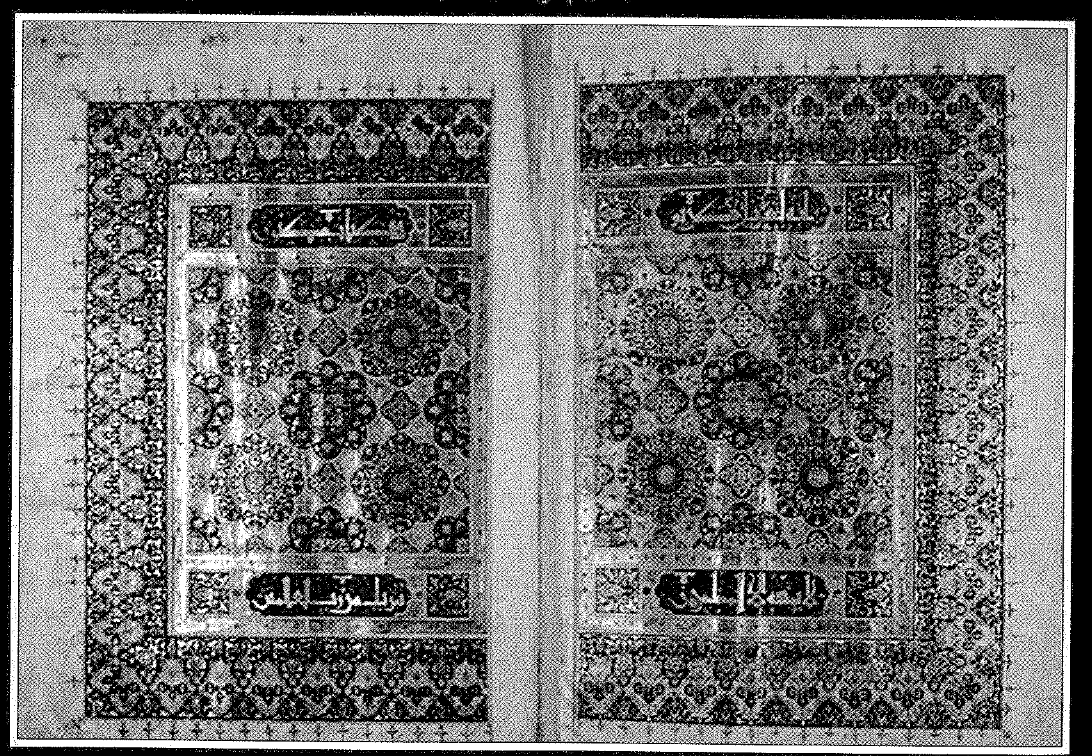
من الكواكب الدرية للبوصيري ٨٧٦هـ / ١٤٧٠م مكتبة شستربتي ـ دبلن .





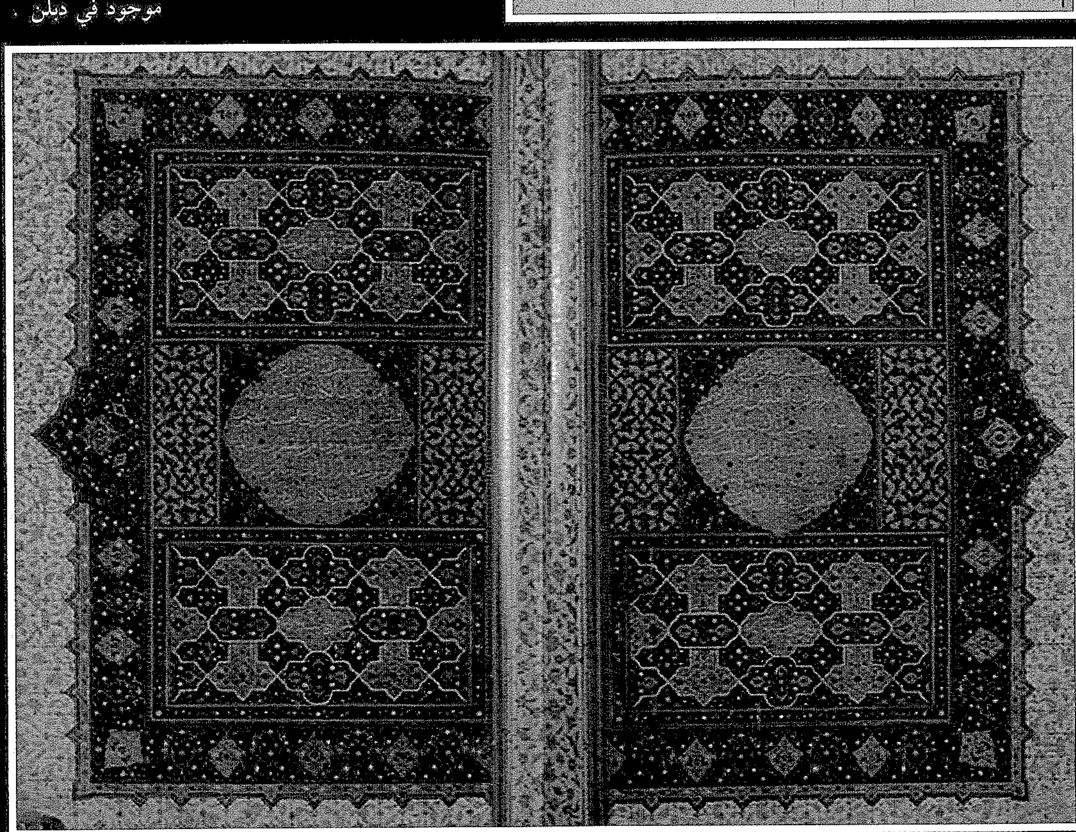
سورة الواقعة، العناوين بالكوفي ٨٢٨هـ / ١٤٢٥م دار الكتب ـ القاهرة انه لقرآن كريم . . .

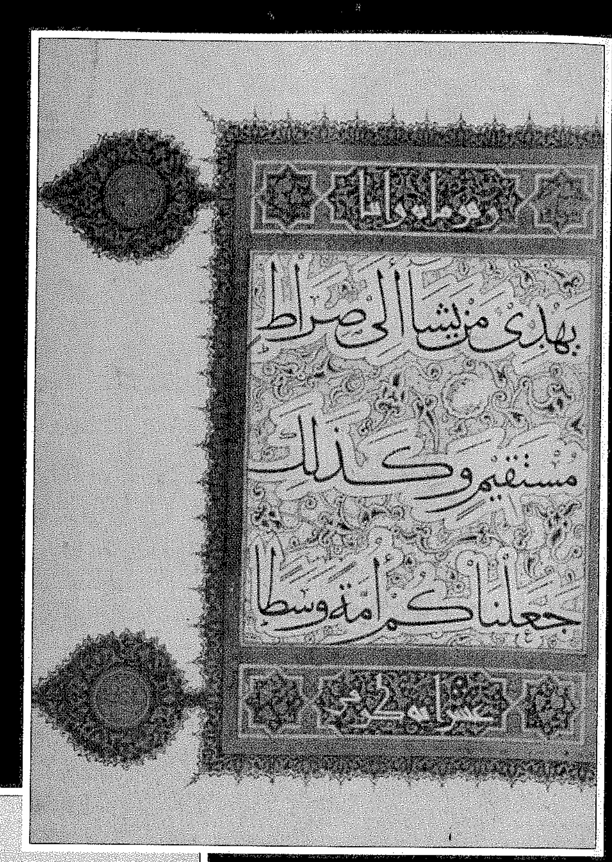
سورة الواقعة، العناوين بالكوفي ٧٧١هـ / ١٣٦٩م دار الكتب ـ القاهرة .
(انه لكتاب كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين .)



صفحة من مصحف بخط النسخ، كتبه شمس الدين بايسنقر (ت ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م أول سورة البقرة (من كتاب فن الخط) .

صفحتان من مصحف، سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة، بخط الريحاني، القرن ١٠-١٦ موجود في دبلن .



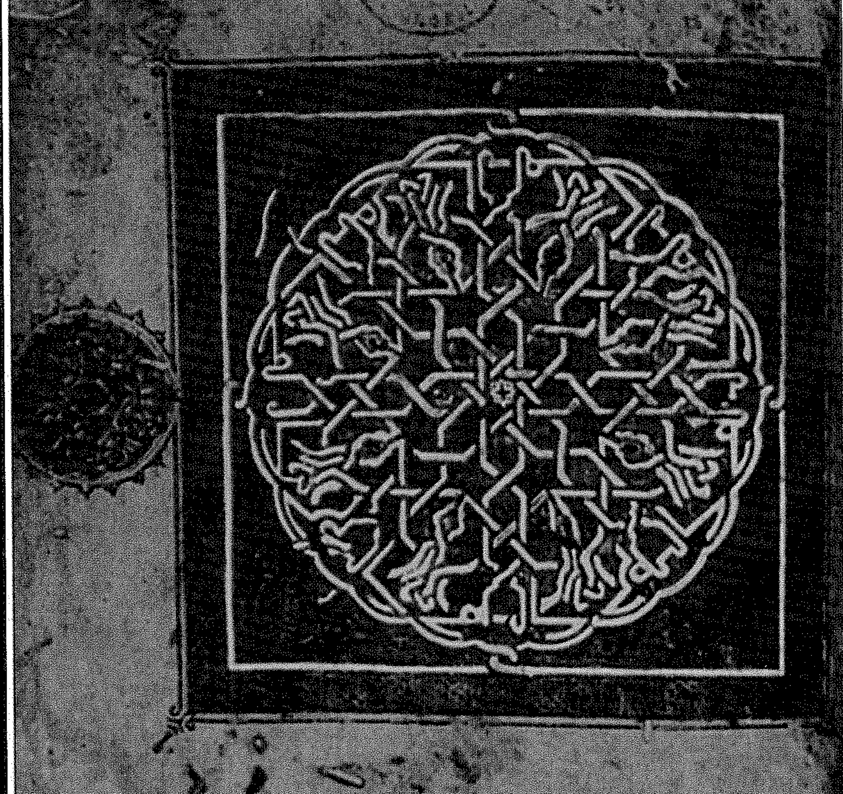


صفحة من سورة البقرة بخط جلي محقق كتبه أحمد بن السهرودي في ٧٠٢هـ / ١٣٠٣م بغداد. (الصورة من كتاب فن الخط.)

ديوان شعر بخط الريحاني والثلث والتوقيع، كتبه ابن البواب ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م من ديوان سلامة بن جندل. (الصورة من كتاب فن الخط.)



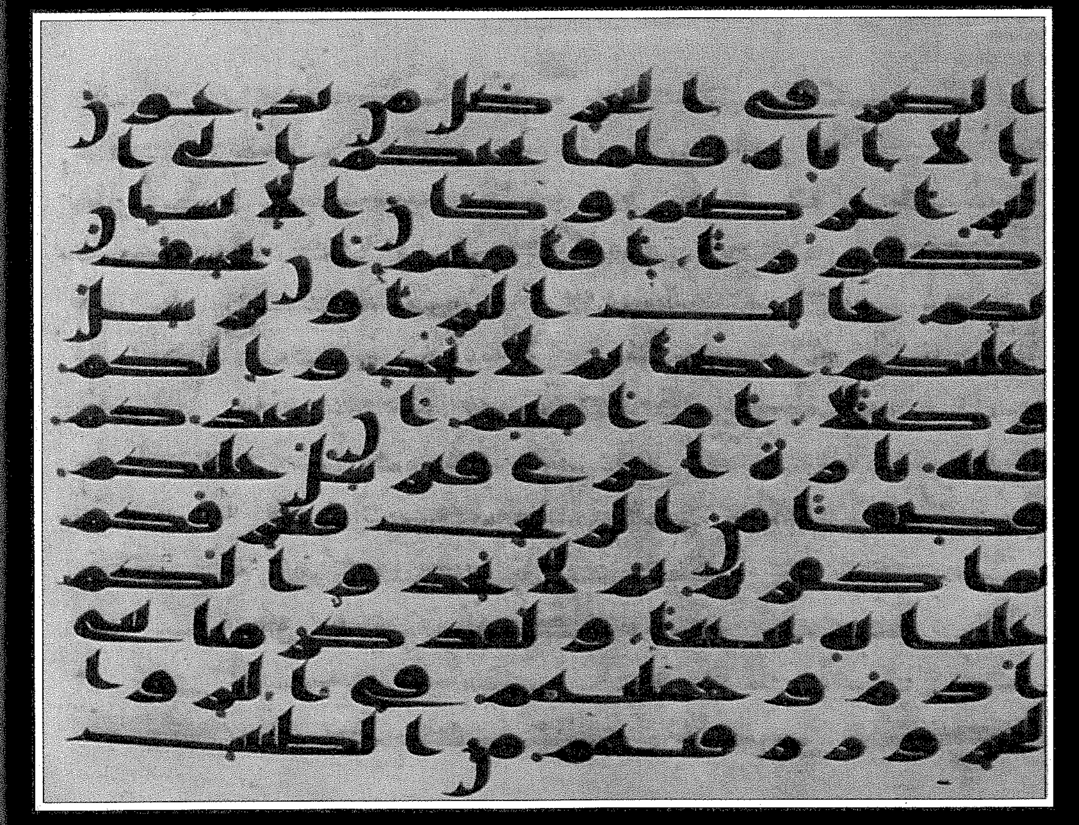
صفحة من مصحف بالخط المغربي والعناوين بالكوفي - من الأندلس. القرن ٦هـ/١٢م محفوظ في استامبول.



صفحة من غلاف داخلي أندلسي - مغربي رسمه محمد بن عبدالله بن غطوس ٥٧٨هـ - ١١٨١م .

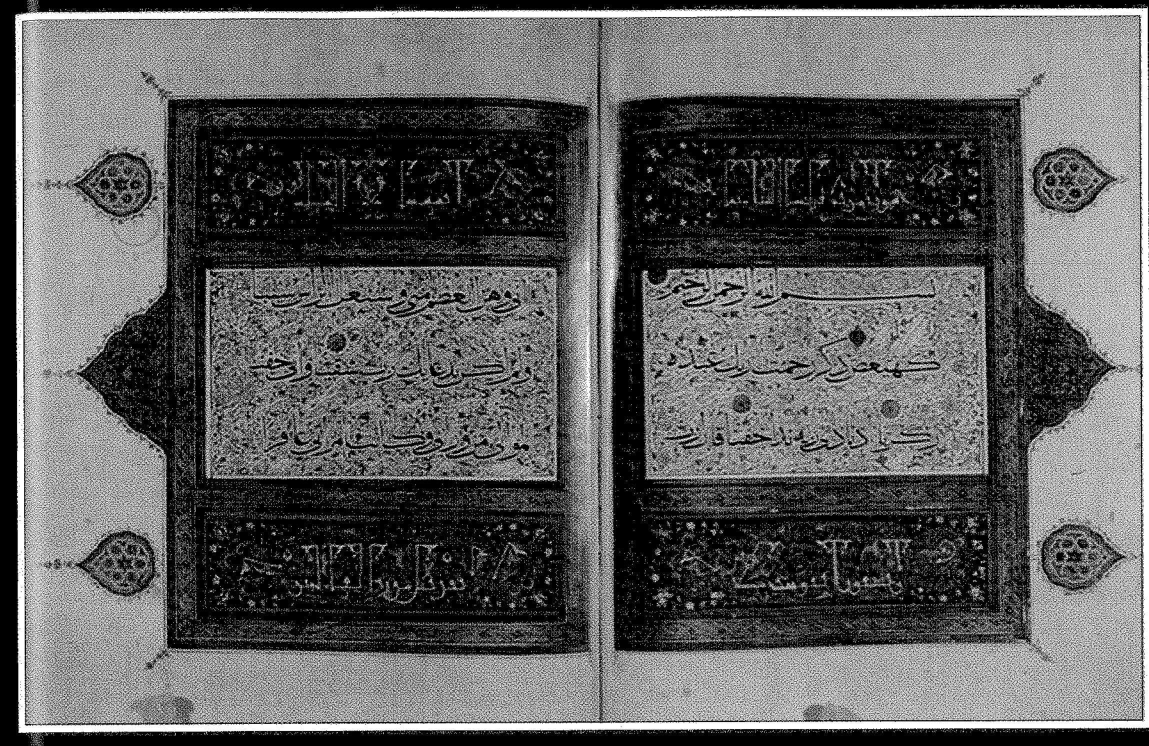
الفاتحة - القسم الأخير - بالخط الثلث - المتحف الوطني بدمشق.

صفحتان من مصحف الحاضنة، كتب بالخط الكوفي المغربي، بقلم علي الوراق ـ متحف الأغلب ـ القيروان .

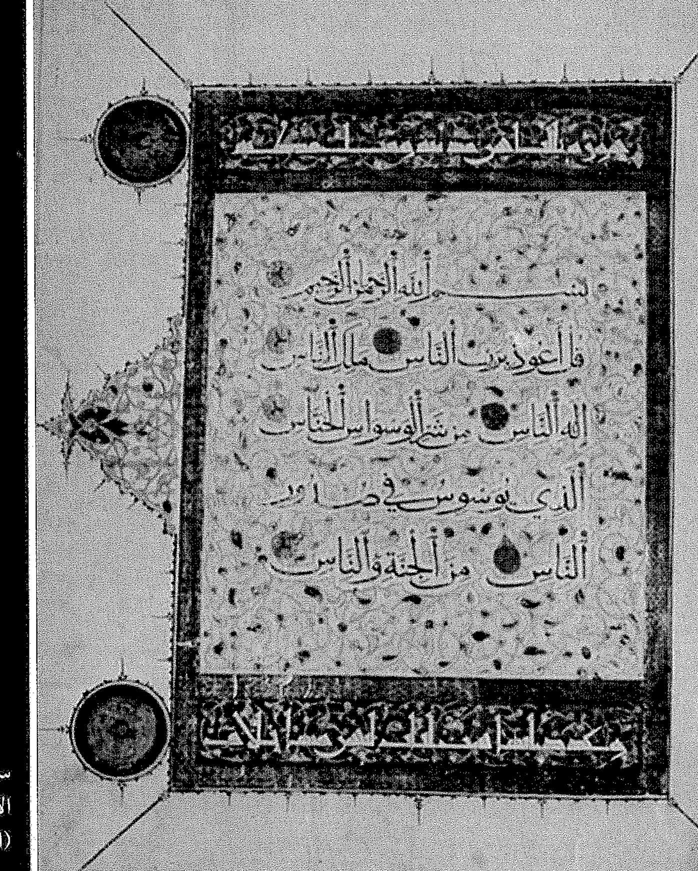


صفحة من مصحف بالخط القيرواني الكوفي ـ دبلن، شستربتي.

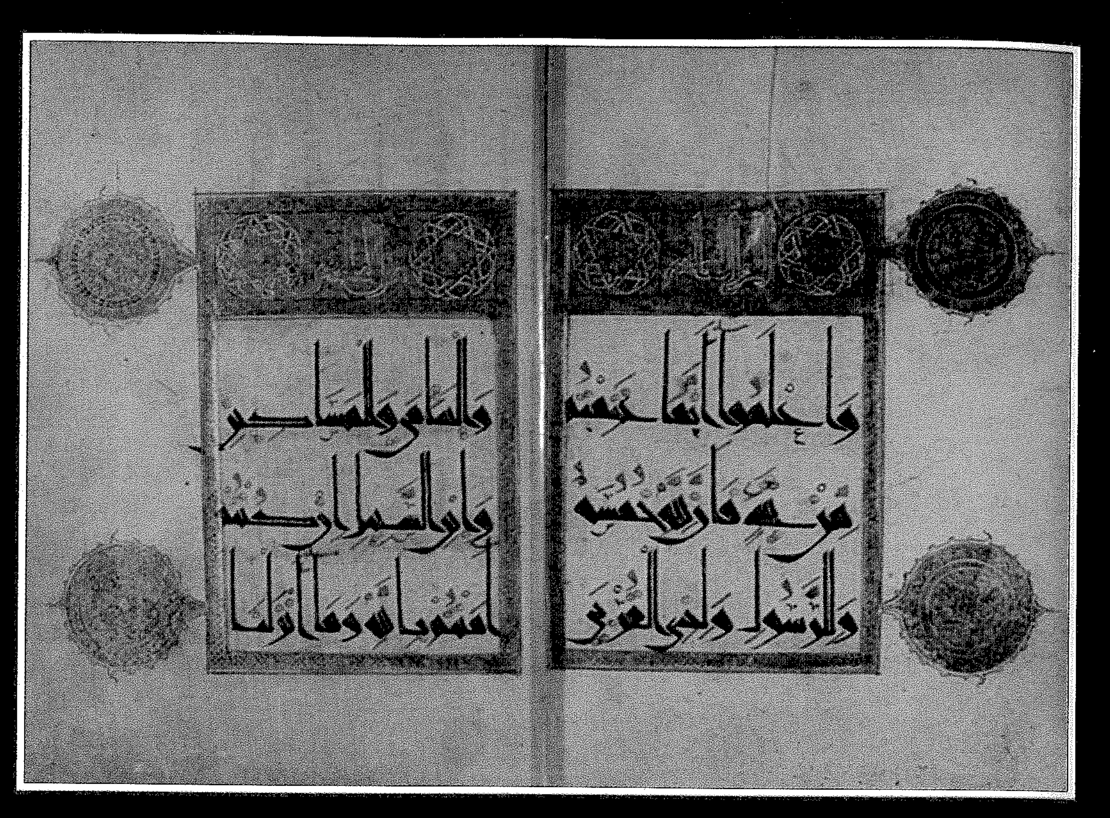
صفحة من مجموعة أدعية، بخط المحقق والنسخ كتبها حسن جلبي (ت ـ ١٠٠٢هـ / ١٥٩٤م)، من كتاب فن الخط .



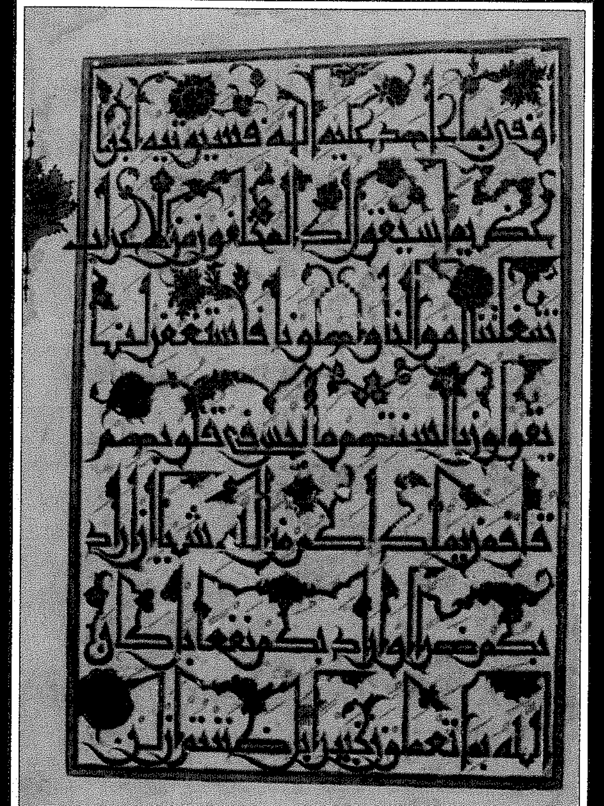
صفحتان من مصحف ـ مقدمة سورة مريم، بخط الريحاني والعناوين بالكوفي المشرقي يعود إلى عهد السلطان بايزيد، محفوظ في دبلن.



سورة الناس بقلم أحمد بن محمد بن كمال الانصاري المتطبب، سنة ٧٣٤هـ / ١٣٣٤م (القاهرة ـ المكتبة الوطنية) .



صفحتان من مصحف كتبه بالكوفي عثمان حسين الوراق ٤٤٦هـ / ١٠٧٣م ـ محفوظ في مكتبة مشهد .



صفحة من جزء مصحف، بالخط الكوفي بقلم حمزة الشرفي، القرن ٧ أو ٨ هـ (من كتاب فن الخط) .

- صفحتان من مصحف بقلم محمد بن الواحد بالكوفي المشرقي سنة ٧٠٤هـ / ١٣٠٤م (محفوظ في المكتبة البريطانية ـ لندن).

قلم محقق　　قلم ثلث　　قلم توقيع

الألف: ١- المطلقة، ٢- المحرّفة، ٣- المشعّرة، ٤- المجموعة.

التذهيب.

الألف

الأَبْجَدِيَّة: تَرتيب الحروف العربيَّة على النَّحو التالي: (أَبْجَد هَوَّز حطّي كَلَمُن سَعَفَصْ قَرَشَتْ ثَخَذْ ضَظَغ) والأَبْجديَّة العربيَّة مُؤلَّفة من ثمانية وعشرين حرفًا. ويَقول أبو عمرو الداني صاحِب المُحكَم، إنّ لكلّ كلمة من مَقاطع هٰذه الأَبْجديَّة مَعانِيَ ذكرها. وثَمَّة تَشابُه بين الأَبْجديَّة هٰذه والأَبْجديَّة اللاتينيَّة .

الأَبْجديَّة في المَغرب: وتَرتيبها هٰكذا: أبجد هَوّز حطّي كَلَمُن صَعَفَضْ قَرَشَت ثَخَذ ظَغش .

إِبْط اللَّوْحة: جانبها، وهي مِساحة على طَرَفَيْ اللَّوحة تُتْرَك لِلزَّخرفَة أو غيرها.

اِبْن البَوّاب: الخَطَّاط البَغداديّ عليّ بن هلال أبي الحسن عليّ بن هلال (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) ودُفِن إلى جانب أحمد بن حَنْبل. وكان خطَّاطًا وكاتبًا وشاعرًا له الرَّائيَّة الشَّهيرة. واشْتَغل في صِباه بتَزْويق الصُّوَر في البيوت فكان من أقدم ما يُعرَف بِمُهَنْدس الدّيكور الدَّاخِليّ، ثُمَّ انتقل إلى رَسْم وتَذْهيب خَتْمات المَصاحِف ثُمَّ انْصَرَف لكتابة الخطوط فَرَسَّخ ما كان ابن مُقْلَة قد أَبْدَعه من قلم النَّسخ والتَّوْقيعات، وأحْكم المُحَقّق وحرَّر قلم الذَّهب وأتْقَنه ووَشَّى بُرد الحَواشي وزَيَّنه، ثُمَّ بَرَع بالثُّلُث وخفيفه وأَبْدع بالرِّقاع والرَّيحان ومَيَّز قلم المَتْن والمَصاحِف (النُّجوم الزَّاهرة).

أخذ الخطّ عن مُحمَّد بن أسد (ت ٤١٠هـ/ ١٠١٩م) ومُحمَّد السّمساني تِلميذَيْ ابن مُقْلَة.

حروف أبجدية بالخط الكوفي على الترتيب المشرقي.

ابن البواب: نموذج من خطه مؤرّخ في ٤١٤ هـ/ ١٠٢٣ م.

وهٰكذا فإنَّ ابن البَوّاب هو الذي أكمل قواعد الخطّ وأتمَّها وعَدَّل غالِب الأقلام التي أَسَّسها ابن مُقْلَة وجَعَلَها أكثر طَلاوة وبَهْجَة.

ومن تلاميذه مُحمَّد بن مَنْظور إسحاق بن خليل المَكّيّ وعليّ بن عبدالله البَغداديّ والشَّيخ أويس بن زَبْد وطَلْحَة بن عامر. كَتَبَ ابن البَوَّاب ٦٤ مُصحَفًا، منها مُصحَف وحيد مَحفوظ في مكتبة شستربتي في دَبْلِن. للتَّوسُّع انظر: كتاب الخَطَّاط البَغْداديّ، العراق (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م) وله ديوان سلامه بن جُندل، بالخطّ الرَّيْحاني والثُّلث والتَّوقيع، مَحفوظ في مكتبة طوب قابي، إستامبول. وعماد الدين مُحمَّد بن العَفيف من مُقلّدي ابن البَوَّاب، وبَلَغ شُهرَة تُعادِله (ت ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م).

أمّا مُحمَّد بن منصور بن عبد الملك فهو من تلاميذ ابن البَوّاب وإليه انْتَهت زَعامة الخطّ.

ابن دينار: انظر مالك.

ابن رَشيق: الكاتب المَعروف والخَطّاط الذي اشتُهِر بالقلم الرِّياسيّ في العصر الصَّنهاجيّ بالمَغرب.

ابن مُفصل: خَطّاط أندلسيّ من مالِقة، كَتب سَبعين مُصحَفًا كاملًا، ولم يَكتب غير آيات القُرآن.

ابن مُقْلَة: الكاتب والوزير أبو عليّ مُحمَّد بن مُقْلَة، أخَذَ الخطَّ عن الأحْوَل المُحَرِّر، وكان أوْحَد الدُّنيا في كتابة قَلَم الرِّقاع والتَّوقيعات، توفّي سنة (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م). ولقد قام بِتَقليده وتَزوير خَطِّه الأحْوَل المُزَوِّر، وابن كَمّونة اليَهوديّ، وتَرسَّم خطَّه أحمد بن حسين الغضاري، والحَسن المَعروف بناهوج (ت ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م). ومن تلاميذه مُحمَّد بن أسد الغافقيّ (ت ٤١٠هـ/ ١٠١٩م). قال عنه الثَّعالبيّ في ثِمار القُلوب: «خطُّ ابن مُقْلَة يُضرَب مثلًا في الحُسن، لأنّه أحسن خطوط الدُّنيا، وما رَأى الرّاؤون بل ما رَوَى الرّاوون مِثْله في ارْتِفاعِه عن الوَصف وجَرْيه مَجرَى السِّحر».

أمّا أبو عبدالله بن مُقْلَة فلقد تَفرَّد بالنَّسخ وهو شَقيق الوزير أبي عليّ توفّي بعد عشر سنوات من وفاة أخيه.

وكان ابن مُقْلَة وزيرًا للخليفة المُقْتَدِر بالله ثُمَّ القاهِر بالله ثُمَّ الرّاضي بالله ثُمَّ وُشِيَ به فَقَطع الرّاضي يَدَه اليُمنى ثُمَّ قَطَع لِسانه وسَجَنه ومات في سجنه (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م).

الإتمام: أن يُعطي الخَطّاط كلَّ حرف قِسمَته من الأقدار التي يَجب أن يَكون عليها من طول أو قِصر أو دِقَّة أو غِلظ.

الأثر: الرَّسم والنَّقش على نَصْل السَّيف.

الإجازات: يَمْنحها شيوخ الخطّ إلى طُلّابهم وتُكتَب على الوَرقة الأولى والأخيرة من كتاب يَختاره الطّالب لِلتَّدريس. وتُكتَب هٰذه الإجازات بخطٍّ بديع يُسمّى خطّ الإجازة.

الإجازة: أو التَّوْقيع، خطٌّ قَديم اشْتُقّ من الثُّلث النَّسخيّ ويَتميَّز بحُروفه ذات الألِفات المُشَعَّرة بتَزْويسات «تَشْعيرة» في بِداية رُؤوس حُروفه القائمة. ويُنْسَب إلى مير عليّ سلطان التَّبريزيّ (ت ٩١٩هـ/ ١٥١٣م).

الإجازة: قلم إجازة بخط هاشم، حروف هجائية.

الإجازة القَديمة: أَصْل خَطّ الإجازة.

الأحْوَل التَّبريزيّ: الأحْوَل المُحرِّر، خَطّاط وزَعيم أُسرة من الخَطّاطين هم أولاده وأحفاده، وهو من تلاميذ الشَّجري الذي اشْتُهِرَ في نِهاية القَرن الهجريّ الثّاني. واسمه إبراهيم بن عبدالله، ولم يَكن يُعرَف في زمانه مَن هو أحْسَن خطًّا منه، وعليه تَتَلْمَذ أبو عليّ ابن مُقْلَة؛ وأخَذَ عنه جُودَة الخطّ أولاده

النبي الأمي وآله وصحابته وسلم

الإشعار: قلم بطريقة ابن البواب.

وأحفاده وهم إسحق وأخوه أبو الحسن وحَفيده إسماعيل بن إسْحٰق وابن حَفيده القاسم بن إسماعيل وأخوه عبدالله، وحيون بن عَمرو هو أخو الأحْوَل المُحرِّر وقد بَرَع بخطّ الثّلث. وإسحاق بن إبراهيم هو ابن الأحْوَل المُحرِّر ولقد وَرِثَ إمارة الخطّ عن أبيه وكان يُعلِّم المُقتَدِر وأولاده.

الاختِزال: كتابة مُختَصَرة رَمزيَّة وسرِّيَّة، وأوَّل من اختَزَل الكتابة الإغْريقيَّة كان تَيرون، ومنه التّيرونيَّة الاختِزاليَّة.

الأَدَم: لون زاد سَواده عن السُّمرة.

الأُدُم: ج أديم، وهي الجُلود المَدبوغة.

الأُرْجوزَة: «أرجوزة النِّسابة الواضِحة لِأصول الكِتابة» وهي من تَأْليف عبد القادر الصَّيداويّ ونُسختها المَخطوطَة بقلم مُحمَّد الأزهريّ الخَطّاط كَتَبها سنة (١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م) وهي عن الخطّ والأحرف. وهُناك «أُرجوزة كتاب خطّ وخطّاطان» للسّنجاري وأرجوزة ثالثة قديمة للشَّيخ زين الدين شَعبان «الكِتابة الرَّبّانيَّة في الطَّريقة الشَّعبانيَّة».

الإرْسال: وهو أن يُرسِل الخَطّاط يده بالقلم في كلّ شيء يَجري بِسُرعته من غير احْتِباس يُضرِّسه ولا تَوَقُّف يُرعِشه (ابن مقلة).

الأَزْهَر: لون أبيض تُخالِطه صفرة كلون الدُّرّ.

الاسْتِفهام: عَلامة تَرْقيم (؟) تُوضَع في نِهاية الكلمة المُسْتَفْهَم بها عن شيء.

الاستمداد: حُسْن تَناوُل المِداد بالقلم أو تَشبُّع القلم بالمِداد بِمِقْدار، فلا يُدخَل القلم بالدَّواة إلّا إلى حدّ شَقّه لِيأْمن تَسْويد أنامِله.

الأَسْحَم: لون أسود من الدَّرجة الأُولى.

أُسْلوب الخطّ: للخَطّ أساليب فهو بِدائيّ - ثَقيل - مُخفَّف - خِرفاج - سميعيّ - سُنبليّ - زينوريّ - مُفتَّح - غَبّار - وضّاح - حديث - حرّ.

إسْماعيل: ابن إبراهيم عليه السَّلام ويُقال أنَّه أوّل من كَتب بالعربيَّة.

إسْماعيل حَقّي: انظر: حقّي آلتون بَزَر.

إسْماعيل حَقّي سامي: انظر: حقي سامي.

الأَسْمَر: لون بادي السَّواد.

الإشْباع: أن يُؤتَى كلّ خطّ حظَّه من صَدْر القلم الذي يَتساوى به، فلا يَكون بَعض أجْزائه أدقّ من بعض ولا أَغْلَظ إلّا فيما يَجب أن يَكون كذٰلك من أجزائه بعض الحروف من الدِّقَّة عن باقيه مِثل الألِف والرّاء ونَحْوها.

الإشْعار: (قَلَم) ويُسمَّى المُؤلَّف، مُركَّب من النَّسخ والمُحقَّق.

الأَصْحَم: لون أسود تعلوه حُمرة.

الأَطْناب: ج طنب، الألِفات واللّامات.

الإعجام: نَقْط الكلمات لِتَمْييز الحروف المُتَشابِهة، أَدْخَلَهُ نصر بن عاصم ويحيى بن يَعمر رَغْمَ مُعارَضة أَنَس بن مالك وعبدالله مسعود. وانتقل الإعجام إلى المَغرب مع بعض التَّعديل فَبَسَّطوا تَنْقيط ف و ق وأزالوا تَنْقيط الباء والتاء المَرْبوطة في نهاية الكلمة وكانت النُّقطة فوق الحَرْف فَتْحة وتحته كَسْرة وبين يدي الحَرْف ضَمَّة. وقالوا: إعجام الكُتُب يُغني عن اسْتِعجامِها، وشَكْلها يَصون عن إشْكالِها واسْتِلْقاء وتَقْويس (ابن مُقْلَة).

أفشان: تُركيّة، ومنها سيم أفشان وَتعني زَخْرَفَة إطار اللَّوحة الخَطِّيَّة بِمَنثور الفِضة على وَرَق الأوبرو. وزر أفشان، وَتعني الزَخرَفة بِمَنثور الذَّهب ويطلق على الوَرَق «اوبرو الخطيب».

الأَفَنْدي: مُحمَّد أفندي إبراهيم من أشهر خَطّاطي مصر المُعاصرين، دَرَس الخطّ عن مُحمَّد مُؤنس، دَرَّس في مَدرسة تَحسين الخُطوط.

الأَقْهَب: لَوْن أَبيض عليه حُمرة.

الإكْمال: أن يُؤتى كلّ خطّ حظَّه من الهَيْآت التي يَجب أن يَكون عليها، من انْتِصاب وتَسْطيح وانْكِباب واسْتِلْقاء وتَقْويس (ابن مُقْلة).

الألِف: ـ ١ ـ شَكل مُركّب من خطّ مُنتصِب، يجب أن يَكون مُستقيمًا غير مائل إلى اسْتِلقاء ولا انْكِباب (ابن مُقْلَة). ـ ٢ ـ الحرف الأوَّل، وهو مُقَدَّس، وهو مُؤَلَّف من هامَة وتحتٍ وإلى اليَمين من قَفا وخاصِرة، وإلى اليَسار من جَبين وقُدّام وبَطْن ومن خاصِرة ورُكبَة وتحت الرُّكبَة (الدّاني).

ألِف باء: هو تَرتيب الحُروف العربيَّة في المَشْرِق أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي لا وهي تِسعة وعشرون حرفًا، وتُسمّى الحروف المُتَراصِفة وفي المَغرب تَعديل لِهٰذا التَّراصُف المَشرقيّ كما يلي: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ل م ص ض ع غ ف ق س ش هـ و لا ي (ابن مُقْلَة).

الف باء: حروف الألف باء بالثلث.

الألِف المُحرَّف: وطريقه أن يُبدأ فيه من هامَة الألِف بوجه القلم فَتَضعه على تَحْريفه وَتنزل به مُستويًا، حَتَّى إذا بَلَغْتَ شاكِلته أَدَرْتَ حَرف القلم على ما سيأتي من الشَّرط في المُطلَق والمُشعَّر.

الألِف المُركَّب: ولا يَكون إلَّا طرفًا أخيرًا، إذ لا يُوصَل بما بعده، لأنَّ الألِف مَطيَّة يُركَب عليها ولا تُركَب، وطريقه أنَّك تَصعد به بعد تَمام الحرف الذي قَبْله بِصَدر القلم عكسًا لِنزولك بالألِف المُحرَّف، فإذا بَلَغْتَ هامَة الألِف وَقَفت بالقلم حَتَّى يكون بِمَنزلة رأس الألِف المُحرَّف. وكذٰلك يُفعَل باللّام الطّالع.

الألِف المُشعَّر: وطريقه كالذي قَبله إلَّا أنَّه إذا جئت آخر الألِف عَطَفت ذَنَبها كأنَّه مَوْصول بغيره، والغالب أن يَكون مُطلقًا.

الألِف المُطلَق: وطريقه في الثُّلُث: أن تَبتدِئ فيه بِصَدر القلم من قَفا الألِف، ثُمَّ تَصعد إلى هامَتها فإذا بَلَغتها نَزلت بعض القلم إلى وجهه، ثُمَّ تَنزل بِوَجه القلم مُعتمِدًا في نُزولك السِّنّ اليُمنى حَتَّى إذا بَلَغت شاكِلة الألف أدرت القلم بِرِفق حَتَّى تَختمه بحرفه.

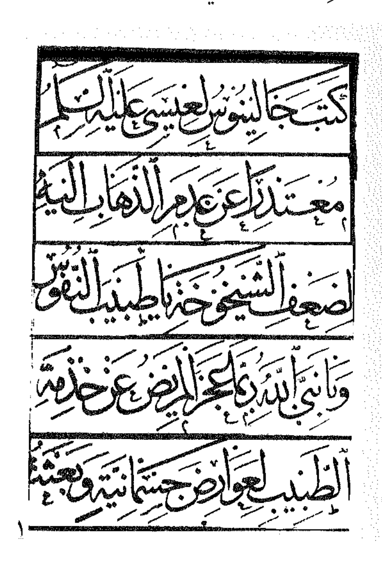
أمّ الجِمال الأوَّل: في مَوْقع في جنوبيّ سوريا، عُثِرَ على نَقْش مَكْتوب بالنَّبطيَّة الآراميَّة وَنَصّه: «دنه نفسوفهرو، برشلي ريو جذيمة ملك تنوخ» وَنَقَله العالِم دوفوغه: «هٰذا قبر فهر بن سلي جذيمة ملك تَنوخ»، ويَعود إلى عام (٢٥٠ أو ٢٧٠م) وهٰذه أقدم كتابة نَبَطيَّة هي أصل العربيَّة.

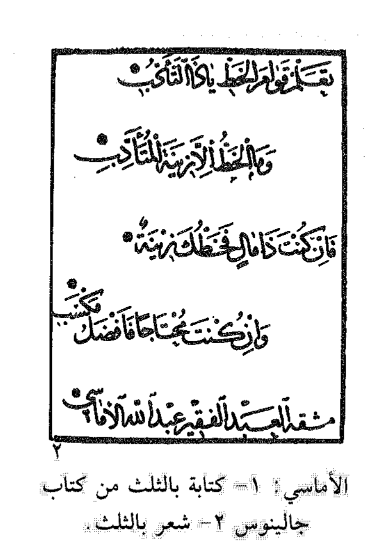
أُمّ الجِمال الثّاني: نَقْش يَعود إلى القرن السّادس الميلاديّ قريب من العربيّ عُثِرَ عليه في أُمّ الجِمال جَنوبيّ سوريا.

أم الجمال الأول: نقش نبطي على قبر فهر، عثر عليه في أم الجمال (سوريا) يعود إلى عام ٢٥٠م ومضمونه: «دنه نفشو فهرو (هذا قبر فهر) بن شلي ربو جديمت (ابن شلي مربي جديمة) ملك تنوخ».

أم الجمال الثاني: نقش بالعربية، عثر عليه في أم الجمال (سوريا) يعود إلى القرن ٦م ومضمونه: «الله غفراً لأليه/ بن عُبَيْده/ كاتب/ العُبَيد/ أعلى بني عمري/ كتبه/ عنه من/.»

الأماسي: حَمد الله أَوَّل الخَطّاطين العُثْمانيّين (و ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م) ـ (ت ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م) مُعمِّر اشْتَغل في ظلّ السُّلطان بايَزيد الثّاني واسْتَمرَّ حَتَّى عهد سُليمان، ويُعرَف بابن الشَّيخ ولقد انتقلت إليه زعامة الخطّ بعد ياقوت. وأبوه الشَّيخ مُصطفى دده، هاجَر من بُخارى إل أماسيا. كَتَبَ سبعة وأربعين مُصحَفًا. وورث





الأماسي: ١- كتابة بالثلث من كتاب جالينوس ٢- شعر بالثلث.





خط أموي على دينار من عهد عبد الملك بن مروان سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩م

أولاده وأحفاده بَراعة الخطّ. وكان ماهرًا بالرَّمْي والسِّباحة والحِياكَة.

الأمانات: خطّ مُخصَّص لِتَسْجيل الوَدائع والأمانات.

آمدي: انظر: حامد.

الإمْضاء: هو اسم الخَطَّاط أو تَوْقيعه على خُطوطه، ابْتَكره أوَّلًا مُصطفى راقم بعد عام (١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م) ويَسبق الاسم عبارة «كَتَبَه»، ولا تُوضَع في الإمْضاء نِقاط إلّا ما نَدر.

الأمْهَريّ: لُغَةً وكِتابَةً، انظر الجعزي.

الأمْهق: لون أبيض كلون الجصّ.

الأُمويّ: خطوط ظهرت في العهد الأُمَويّ في قُبَّة الصَّخرة ـ القدس وعلى النُّقود، يختلط في الخطّ الأُمويّ الحرف اليابس مع الحرف اللَّيِّن.

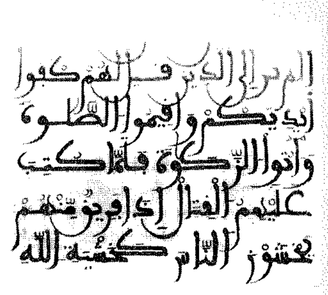
أمين: مُحمَّد أمين بن مُصطفى البغداديّ (و١٨٦٥م ـ ت ١٩٨٦م) كبير الخطَّاطين المُعمَّرين، اشْتَهر بخطّ التَّعْليق.

الأَنْدَلُسِيّ: ١ ـ خَطّ مَغربيّ انْتَشَر في الأندلس عن طريق المَغارِبة. انظر: المَغربيّ صورة (١٢). ٢ ـ الخطّ في الأندلس بَلغ شَأْنًا عاليًا منذ عهد عبد الرَّحمٰن الدَّاخل وكان أكثر ازْدِهارًا في عهد عبد الرَّحمٰن النَّاصر الخَليفة الأوَّل (٣١٧هـ/ ٩٢٩م). وكان في بِلاطِه عَشرات النُّسَّاخ المُجَوِّدين والرَّسَّامين والمُذَهِّبين.

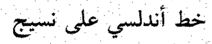
الأندلسيّ: إبراهيم البَكريّ كان من كِبار الخَطَّاطين في قُرْطُبَة، يُعلِّم الخطَّ قرب الجامع الكبير في دُكّان يَأْتيه الخَطَّاطون فَيَسْتزيدوا ويَتعلَّموا وأخذ الخطَّ عن المَشْرق.

أَنْوَري: وهو الخَطَّاط العراقيّ إسماعيل البَغْداديّ، قَلَّد خطّ الحافِظ عُثمان، تخرَّج على يد مُحمَّد راسم، عَمَّر طَويلًا (ت١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م) في إستامبول.

أوغاريتيّ: خطّ مِسْماريّ يَقوم على أحرف من أبْجديَّة قديمة واسْتُعْمِل في القرن ١٤ ق. م



نموذج من الخط الأندلسي الأندلسي



خط أندلسي على نسيج



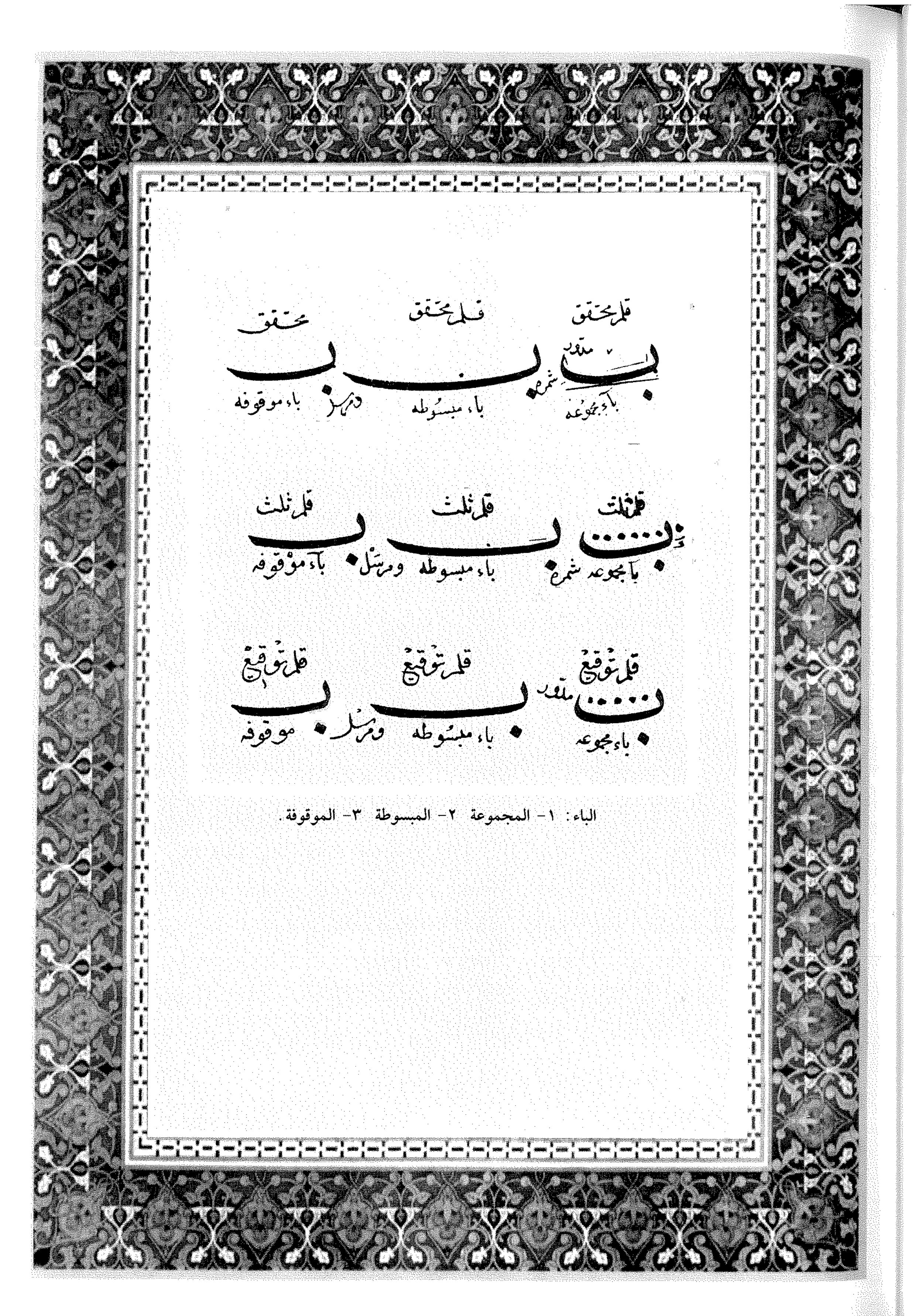
لا غالب إلا الله، أسلوب غرناطة

في أوغاريت (رأس الشَّمْرة) سوريا، وهي مُؤَلَّفة من ٢٩ حرفًا أو ٣٢ حرفًا حَسْبَما أُضيف إليها، هي أبْجديَّة أي حَسب تَسَلْسُل أبْجَد هَوَّز حطّي...

أولو: كلمة تُركيَّة تَعني عالي. ومنها أولو جامعي الجامع في بُورصَه وفيه خطوط جَميلة مُتَعاكِسة. انظر: مُثنّى.

الأَهْداب: ج هُدْب، من فُصول الرَّاء والزَّاي.

أوبرو: وَرَق مُزَخْرَف يُسْتَعْمَل للتَّجليد وإطارات اللَّوْحات، أشْهره وأحْدثه المُجزَّع (انظر: ورق الأوبرو). وطريقة تَحْضيره بِتَلْوين الوَرَق بأصْباغ لا تَذوب بالماء ولا تَحْوي زَيْتًا بل تُسْحَق مع مَرارة الفُجْل. ثُمَّ يُنْثَر هٰذا المَسْحوق فوق وَرَق بِقِياس الوَرَق الأوبرو، عليها الماء الكثير. وتُطْبَع هٰذه الوَرَق على وَرَق الأوبرو. وهُناك أوبرو مَكْتوب ذو عَكّاس، وطَريقَته تَلْوين الوَرَق خَفيفًا ثُمَّ تَخْطيط بِالصُّمْغ ثُمَّ تَلْوين ثانية. وقد ابْتَكر هٰذين النَّوْعَيْن، نجم الدين أوقياي.



الباء: ١- المجموعة ٢- المبسوطة ٣- الموقوفة.

الباء

الباء: شَكْل مُركَّب من خطَّيْن؛ مُنتصِب ومُنسطِح ونِسبته إلى الألِف بالمُساواة (أي مُساوِيَة للألِف إذا سُطِّحَت) «ابن مُقْلَة» وكذلك التاء والثّاء.

الباء المَجْموعة: وطريقها أن تَبْدأ برأسها بوَجه القَلَم، حَتَّى إذا بَلَغْت فَتْلَة الباء وهي الإدارة الخَفِيَّة التي تَجمع بين الخطّ القائم والمبسوط، فَتَلْت القَلَم ومَطَطْت الباء بصدره، حَتَّى إذا صِرت إلى آخرها خَتَمْت بحَرْف القَلَم الأيْمن، ونَتَرت يدك برفق حَتَّى تَرْفع ذَنَب الباء، حَتَّى يَجيء رأسها في نِهاية الدِّقَّة.

الباء المُرسَلة: وهي كالمَوقوفة ولٰكن لا تَرْفَعْ من ذَنَب الباء بل أرسله. وتُسمّى أيضًا المبسوطة.

الباء المُركَّبة: وهي على نَوْعَيْن: مُتوسِّطة ومُتطرِّفة.

فأمّا المتوسِّطة: فلها حالان:

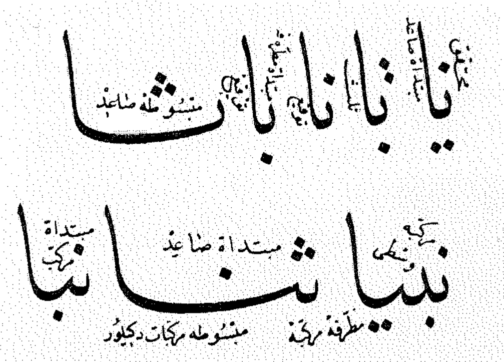
أحدهما ـ أن يَكون قَبْلها وبَعْدها مِثْلها، فتَكون الوُسطى مُرتفعة على أخواتها. وإذا رفعتها أكثر من أخواتها، رَجَعت في خطّ يُلاصِقها. وهٰذا في كُلّ حَرْف صغير كالنّون والباء والتّاء.

الثّاني ـ أن لا يَكون قَبْلها وبَعْدها مِثْلها، فهي كإحدى السِّيْنات.

وأمّا المُتطرِّفة فلها حالان أيْضًا:

أحدهما ـ أن تَكون مُبتدَأة: وهي التي تَكون في أوّل الكلمة، فطريقها أن تَبْدأ فيها بِعَرْض القلم تَحدُّرًا من يَمينك إلى يَسارك وهي تَصحب الجيم وأختيها.

الثّاني ـ أن تكون في آخر الكلمة وتَكون مَحذوفة الرَّأس للتَّركيب كرأس السّين المَبسوطة، وتَكون صورة مَدَّتها كصورة المُفْرَدَة سواء في جميع أحوالها: في الجَمْع والبَسْط والوَقْف وصُوَرها.



الباء المركبة

الباء المُفْرَدة: وهي ثلاثة أنواع: مَجموعة ومَوْقوفة ومُرسَلة. ولك في ابتدائها في الثّلاث الصُّوَر وجهان: إن شِئْت بَدَأت من قَفاها بتَشْعيرة على ما مَضَى من صِفة الألِف المُطلَق، وهو مُذَهَّب ابن البوّاب، وإن شِئْت بصَدْر القَلَم.

الباء المَوْقوفة: وطريقها كطريق المَجْموعة في جميع ما تَقدَّم، إلَّا أنَّك إذا بَلَغْتَ المكان الذي تَرفع فيه من ذَنَب المَجْموعة، وَقَفْتَ فيه بِعَرْض القَلَم فتَأْتي مَطَّة مُحَرَّفة كتحريف القَلَم.

البابا: لوحة بالثلث ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م للآية ﴿إن وعد الله عليك . . .﴾

البابا : وُلِدَ كامل البابا في صيدا (لبنان) عام ١٩٠٥ . درس الخطَّ في بيروت على يد والده الشَّيخ سليم البابا، وعلى يد نجيب الهواويني خَطّاط الملك في مصر. دَرَّسَ الخط وتَخرَّج على يديه عدد من الخطّاطين اللُّبنانيّين. صَدَر له مُؤلَّف «روح الخطّ العربيّ. عن دار العِلم للملايين - بيروت».

بابيْروس : كلمة لاتينِيَّة تَعني وَرَق نَبات البَرْديّ.

الباليوغرافيا : عِلم تَطوُّر الخطّ وتَاريخه.

بَدوي : بَدَوي الدِّيرانيّ، خطَّاط دِمشقيّ مَشهور أخذ الخطَّ عن يوسف رسا وله في دمشق وسوريا آيات رائعة من الخطّ الثُّلث الذي اشْتُهِر به. ومن تلاميذه المُعاصِرين محمود هواري؛ توفّي بدوي عام (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) وَحصل على وِسام الاسْتِحقاق، باقتراحنا .

بَدوي : عليّ بدوي من مَشاهير الخَطّاطين في مصر وُلِد سنة (١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م)، أَخَذَ الخطَّ عن مُحمَّد زغلول ومُحمَّد مُؤنس زادَه وهو مُدَرِّس الخطّ في الأزهر الشَّريف وفي مدرسة تَحسين الخُطوط، وله آثار كثيرة في مصر. توفّي (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) .

البَرْديّ : وَرَق مُؤلَّف من نَسْل أسباب نَبات البَرْدي (بابيْروس) يُحاك ويُصقل بالضَّغط ويُصبح صَحائف للكتابة ومنه كلمة Paper الوَرَقة.

بَرْيُ القلم : تَجْر القَصَبة وإعْدادها للكتابة. وأركان البَرْي الفَتح والنَّحت والشَّقّ والقَطّ، وبَرْي القلم الصُّلب يَجب أن يَكون أكثر تَقْعيرًا، ويَكون طول الفُتحة مِقدار عُقدة الإبهام. انظر: رائيَّة ابن البَوّاب، في هٰذا المُعجَم، باب الرّاء.

البَسْمَلَة : أي بِسْم اللهِ الرَّحمٰن الرَّحيم، وكانت قبل الإِسْلام باسْمِكَ اللّٰهمّ .

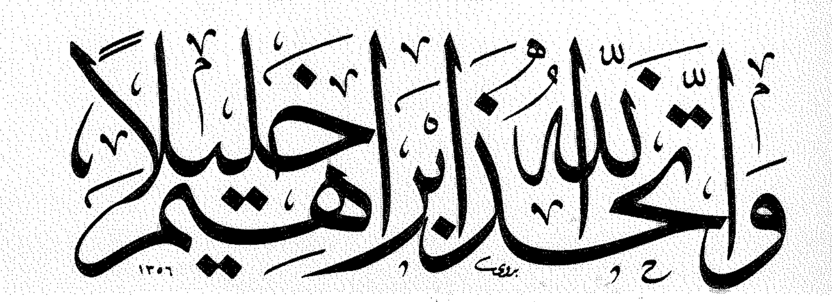
البَصْري : الحسن البَصْريّ أوّل خطّاط في سلسلة الخَطّاطين المُجَوِّدين بعد عليّ بن أبي طالب. وهو من كبار الفقهاء والمُفكِّرين وُلِد في عهد عُمَر بن الخَطّاب.

البَطائق : ج بِطاقة، عليها كِتابة تُعلَّق في أرجل الحَمام الزّاجِل.

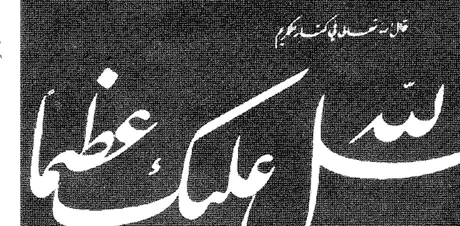
البلاطة : أداة لِتَجليد الكُتُب وهي من الرُّخام عادة الأبيض أو الأسود وتَكون صَحيحة الوَجْه تمرّ عليها مِسطَرة واحدة لِيَسْهل بَشْر الجِلد وَتَحْميره.

بَلَنْسِيَة : حاضِرَة أَنْدلُسيَّة، كان فيها مدرسة خاصَّة

البسملة: بخط الريحاني.



١- لوحة بالثلث تاريخ ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.



٢- لوحة بالفارسي: وكان فضل الله عليك عظيما

بدوي الديراني.



علي بدوي: آية بالثلث، تاريخ ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧م

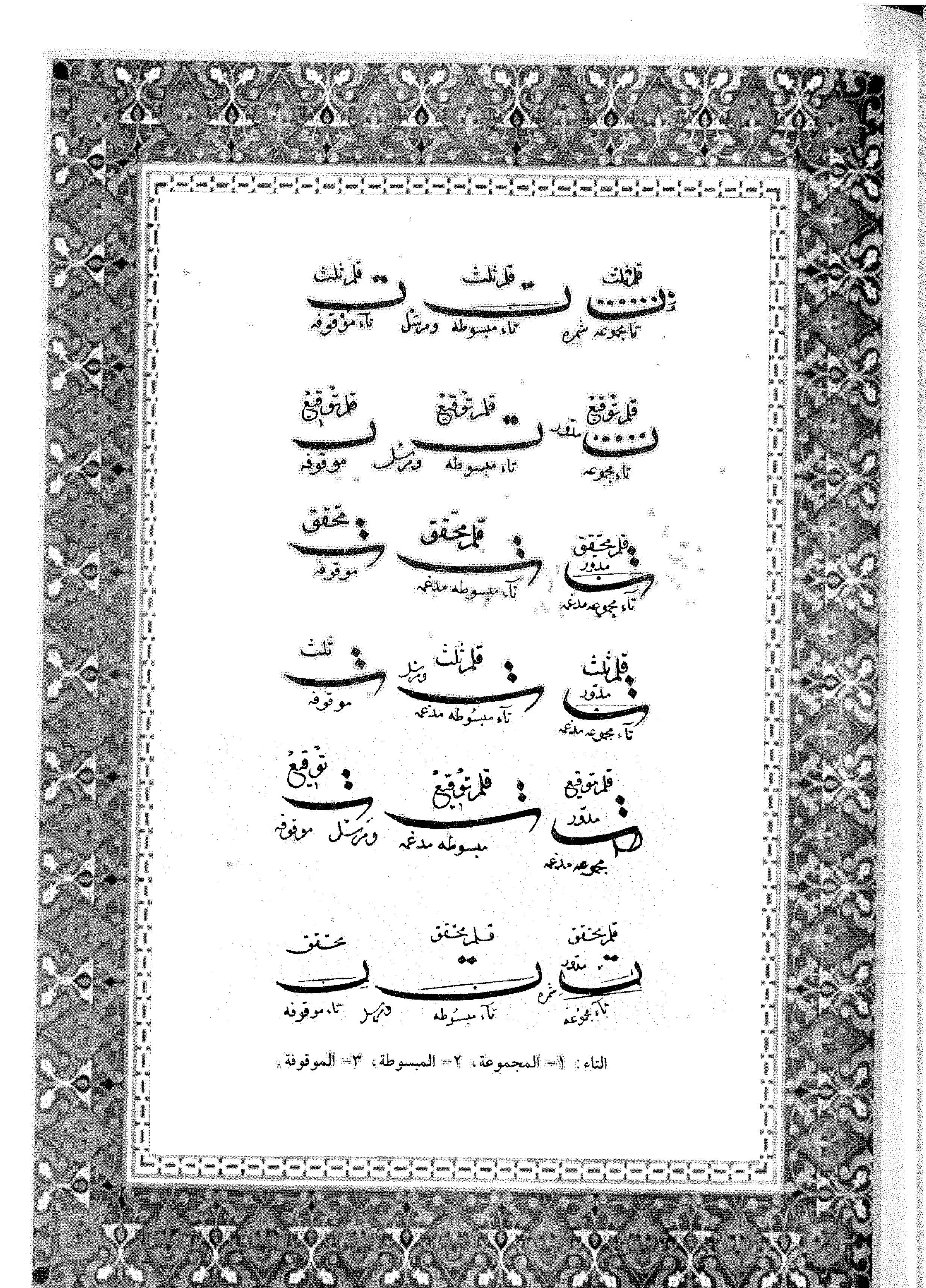
بالخَطَّاطين. ويَذْكُر ابن الأبّار البَلَنْسِيّ من الخَطَّاطين سُليمان محمود (ابن الشَّيخ) (ت٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م)، قاسم بن مُحمَّد سليمان الهِلاليّ، ومُحمَّد الأنصاريّ (ابن الخَطّار)، ومُحمَّد بن الحسين الشُّونيّ (ت ٥٨٠هـ/ ١١٨٥م) وخَلَف بن عُمَر (الأَخْفَش) وكان مُعلِّمًا مَشهورًا في جزيرة شقر وكان يَتَنافس فيما يَكتب (ت ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م). وفي مكتبة جامعة إستامبول وَرَقتان من مُصحَف بالخطّ المغربيّ كَتَبها مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن عليّ بن غطوس (ت٦١٠هـ/ ١٢١٣م) في بلنسية.

البوص: نَبات، وهو القَصب المصريّ، وتُصنَع منه أقلام للكتابة بها على أوراق البَرْديّ.

بيبلوس: هي مدينة جُبيل (لبنان) وفيها اكتشف أصل الأَبْجديَّة الإغريقيَّة واللاّتينيَّة، ومن الكلمة اشْتُقَّت Bible الكتاب المُقَدَّس.

بَيْسنْقَر: ابن شاه رخ ابن تيمورلنك من كبار الخَطَّاطين هو وأخوه إبراهيم، وهما من أحفاد تَيْمورلنك الشَّهير وللأوَّل آثار في مُتحَف طهران. (ت ٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م) وكان وزيرًا شَجَّع الفَنَّانين والخَطَّاطين.

بَيْهَيْستون: Bihiston صَخْرة جَبَليَّة في إيران، نَقَشَ عليها دارا الكبير ٥١٩ ق.م انتصاره رَسْمًا ونَقْشًا بالمِسْماريَّة والفارسيَّة القَديمة، والعيلاميَّة. واستطاع راولنسون ١٨٣٥- ٤٧م اكتشاف المِسماريَّة وقراءتها.



التاء: ١- المجموعة، ٢- المبسوطة، ٣- الموقوفة.

التاء

التاء: انظر الباء.

يا تا نا با ثا
نبيا ثنا نبا

التاء المُركّبة

التاء المُركّبة: انظر الباء المُركّبة.

التّاج: حَرف التّاج ابْتَدعه الخَطّاط المَصريّ مُحمَّد مَحفوظ للملك فؤاد وهي إشارة ح يُتوَّج بها الحرف الأوّل من الكلمة .

حروف التاج: كتبها السيد إبراهيم.

خط حروف التاج

التّأثّر: علامة تَرقيم (!) توضَع في نِهاية الكلمة التي تُعَبِّر عن فَرح أو حُزن أو تَعجُّب أو استِغاثة أو دُعاء.

تأليف: جَمع كلّ حرف غَيْر مُتّصِل إلى غيره على أفضل ما يَنبغي ويَحْسُن (ابن مُقْلَة).

التّئِم (الخطّ): تأم الخطَّ كَتَبه على سَطرَيْن أو مُستَوَيَيْن.

تَبريزي: مير عليّ رسّام وخطّاط فارسيّ ابْتَكر خطّ التَّعليق وَجَوَّد فيه. انظر: مير عليّ.

التّجاويد: خَطّ مُتأنّق مُتَميِّز.

التّجْليد: هو فنّ قائم بذاته يَرْفع من مُستوى المَخْطوط. ولوازمه، البِلاطة والسَّنّ والشَّفْرة والسَّيف والمِعصَرة، ويُذَهَّب الجِلد قَبْلَ أو بَعْدَ ضَغْط الكتابة والزَّخارف على الجِلد. وأوّل ما ظَهر التَّجليد في عهد المَأمون وأصبح فنًّا يَحترِفه النّاس ويَتَبارَوْن بالتَّجديد فيه.

التّجليف: هو البدء من الحَرف بِسِنّ القَلم، كالواو والفاء في خطّ الثُّلُث.

التّحديق: إقامة الحاء والخاء والجيم وما أشْبهها على تَبْييض أوساطها (التَّوْحيديّ).

التّحرير: حَرَّر الكتاب، أصْلَحه وَجَوَّد خطَّه، وخطّ التَّحرير هو الخطّ اللَّيِّن الأوَّل الذي تَحَوَّل عن الكوفيّ اليابس ويُطلَق عليه المُقَوَّر أو نَسْخ الكتّاب.

التّحريف: جعل سِنّ القلم مُرتفِعًا من الجهة اليُمنى، أمّا المُدَوَّر فهو القلم الذي استوى سِنّاه، وبالقلم المُحرَّف تُصبح الألِفات أكثر رِقّة.

التّحقيق: إبانَة الحروف كلّها مَنْشورها ومَنْظومها، مَفْصولها ومَوْصولها بِمَدّاتها وَقَصْراتها وتَفْريجاتها وَتَعْويجاتها (التَّوْحيديّ).

التَّحويق: إدارة الواوات والفاآت والقافات وما شَبَهها، مُصدَّرة ومُوسَّطة ومُذنَّبة (التَّوحيديّ).

التَّخريق: تَفتيح وُجوه الهاء والعين والغين وما شَبَهها كيفما وَقَعت أفرادًا وأزواجًا (التَّوحيديّ).

التَّدقيق: تَحديد أذْناب الحُروف بإرسال اليَد، واعْتِمال سِنّ القلم، وإدارته، مَرَّة بِصَدْره، ومَرَّة بِسِنَّيْه ومَرَّة بالاتّكاء، ومَرَّة بالإرْخاء (التَّوحيديّ).

التَّدْوين: خطّ النَّسخ الحِجازيّ القديم.

التَّذْكاريّ: هو الخطّ على الحَجَر والخَشَب والجُدْران وهو يابس جافّ واسْتَمّر حَتَّى القرن السادس الهجريّ.

التَّذهيب: كثيرة هي المَصاحِف المُذَهَّبة المَحْفوظة في المَتاحف والمَكتبات، ولقد عُرِف من المُذهِّبين إبراهيم الصَّغير وأبو موسى بن عمّار وابن السّقطي ومُحمَّد الهمداني.

التَّرْصيف: وهو وَصْل كلّ حرف مُتَّصِل إلى حرف (ابن مُقْلة).

التَّرقيم: وَضع علامات بين أجْزاء الكلام المَكتوب، لِتَمْييز بعضه عن بعض، أو لِتَنْويع الصَّوْت عند قراءته. وأشهر علامات التَّرقيم هي: الفصلة، الفصلة المنقوطة، الوقفة، النّقطتان، الاستفهام، التَّأثُّر، القوسان، التنصيص، الوصلة، الحذف.

التَّركيب: تَرْكيب الخُطوط وصياغتها في تأليف مُنْسَجِم، يَبْدأ التَّركيب من الأسْفَل إلى الأعلى، حتّى شَكل مُعَيَّن، وهي تُسْتَعْمَل في خطّ الثُّلث والثُّلث الجليّ، ويُطْلَق عليه الأتراك «كِرفت ثلث» أي ثُلُث مُتداخِل.

التَّرْويس: بَدء الحرف بِنقطة بِعَرْض القلم. وهي حرف الألِف والباء والجيم والدال والراء والطاء والكاف واللّام والهاء واللّام ألف، في بعض الخُطوط وبخاصّة الثّلث والنّسخ (صُبْح الأعشى) ويُطْلَق الأتراك على التَّرْويس لَفْظ «الزّلْف».

التَّسْطير: إضافة الكلمة إلى الكلمة حَتَّى تَصير سطرًا مُنتظِم الوَضْع كالمِسْطَرَة.

التَّسْويد: تمارين خطِّيَّة يُمارِسها الخَطّاط على وَرَقة واحِدة تُكْتَب بِخُطوط مُختلِفة. ويُطلَق على التَّسْويد بالتُّركيَّة «قاره لمه».

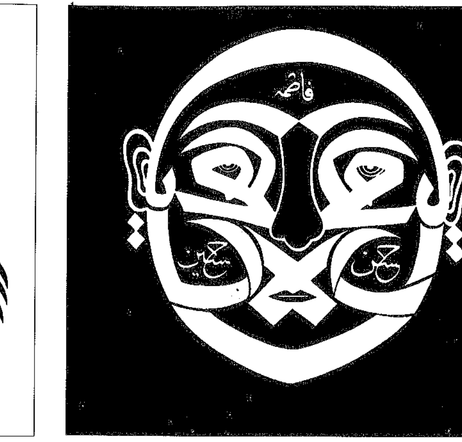
التَّشْظِيَة: إنهاء الحرف دقيقًا رفيعًا في الحاء والطاء والباء والصاد والكاف.

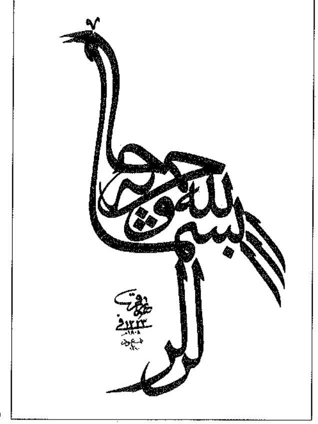
التَّشْعيرة: تَقَوُّس في رُؤوس الألِفات، انظر الإجازة.

التَّشْقيق: تَكيُّف الصاد والضاد والكاف والطاء والظاء وما أشبه ذلك (التَّوحيديّ).

تَشكيل الأحْرُف: هو غير الشَّكل والحَرَكات، بل هي تَشْكيلات زُخرفيَّة في الثُّلث والنَّسخ والإجازة مُؤلَّفة من حروف صغيرة تُكتَب تحت الحروف الكبيرة كالميم والجيم والصّاد والعين ورأس السّين والهاء، بقلم أرَقّ، والواو المَقْلوبة والسَّبعة والألِف المُقوَّسة، وَوَضَع الأتراك لِهذه التَّشْكيلات أُصولًا وقواعدَ. وتُكْتَب بقلم يُساوي ثُلْث أو رُبع القلم المُسْتَعْمَل ويُسَمّى (قلم الحَرَكات)،







التصويري: كتابة بشكل صور بشرية أو حيوانية.



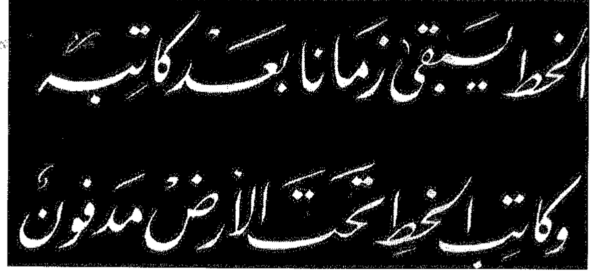
فيما عَدا الفَتْحة.

التَّصويريّ: خطّ ثلث غالبًا على شكل صورة آدميَّة أو صورة طائر أو حيوان.

التَّعاليق: الشُّروح والتَّفاسير على حاشِيَة الكتاب، ولها خطّ خاصّ.

التَّعْريق: إبراز النُّون والباء وما شَبَهها، مِمَّا يَقَع في أعجاز الكلمة (التَّوحيديّ).

التَّعْليق: أو النَّسخ تعليق، خطّ فارسيّ اسْتَمَدَّه حسين الفارسيّ من قَلَم النَّسخ والرِّقاع والثُّلُث، يَعود إلى عام(٤٠١هـ/ ١٠١٠م) وأشهر من أتْقَنه مير عليّ سلطان التَّبريزيّ، ويُسَمَّى الخطّ



التعليق : خط تعليق (فارسي) بقلم محمد صالح الموصلي ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م

التواقيع: بسملة مع الحاء المقلوبة.

التواقيع: خط بطريقة ابن البواب.

التكرونية: كتابة نسخية متراصفة، في غربي أفريقيا.

الفارسيّ. والتَّعليق الدَّقيق يُطلَق عليه بالتُّركيَّة (تعليق خرده)، ومن أنواعه، جلي تَعْليق، وانجه تَعْليق أي دقيق، وشكسته تَعْليق أي المَكْسور، وهو لا يَحْتاج الى تَشْكيل .

التَّعْويذة: أعوذ بالله رَبّ العالَمين.

التَّفريق: حِفظ الحروف من مُزاحمة بعضها لبعض، ومُلامَسة أوَّل منها لِآخر لِيَكون كلّ حرف منها مُفارِقًا لصاحبه بالبَدَن، مُجامِعًا بالشَّكل الأحْسَن (التَّوْحيديّ).

التَّقْليد: أو المُحاكاة هي إعادة كِتابة خُطوط الشُّيوخ يقوم بها التَّلاميذ لإثبات مَهارَتهم ولا يَجوز الشَّفّ، ويَضع المقلِّد تَوْقيع شَيْخه أو غيره ثُمَّ اسْمَه من بَعْده.

التَّكبير: تكبير الخُطوط الصَّغيرة بِواسطة المُرَبَّعات.

التَّكرونيَّة: كتابة نَسْخيَّة مُتَراصِفة مائلة إلى اليَسار في إفريقيا الغربيَّة. والخطّ التَّكرونيّ مُشْتقّ من المَغربيّ وظَهَر في السُّودان الغربيَّة، وبلاد التَّكرون هي جزء من السُّودان الغربيّ المُقابِل للمَغرب .

التَّمازُغ: خطّ ولُغة خاصّة بالبَرْبَر في شمالي إفريقيا.

التِّمْبِكْتو: أو التِّمْبِكتيّ، خطّ إفريقيّ وهو مُتولِّد من المَغربيّ الذي انْتَشر في أنحاء مُختلِفة في السُّودان وما حولها وكانت مدينة تِمْبِكتو سنة ٦١٠هـ قد أصبحت المركز العِلميّ الرّابع في المَغرب العربيّ الإسلاميّ.

التَّنْسيق: تَصْميم الحروف كلّها مَفْصولها ومَوْصولها بالتَّصْفية وحياطتها من التَّفاوُت في التَّأدِية ونفض العناية عليها بالتَّسوِيَة

(التَّوْحيديّ).

التَّنْصيص: علامة تَرْقيم مُؤلَّفة من قَوْسَيْن مُزدوِجَيْن صغِيرَيْن تَشمُل كلامًا منقولاً.

التَّنْصيل: وهو مَواقع المَدّات المُستَحسَنَة من الحروف المُتَّصِلَة (ابن مُقْلَة).

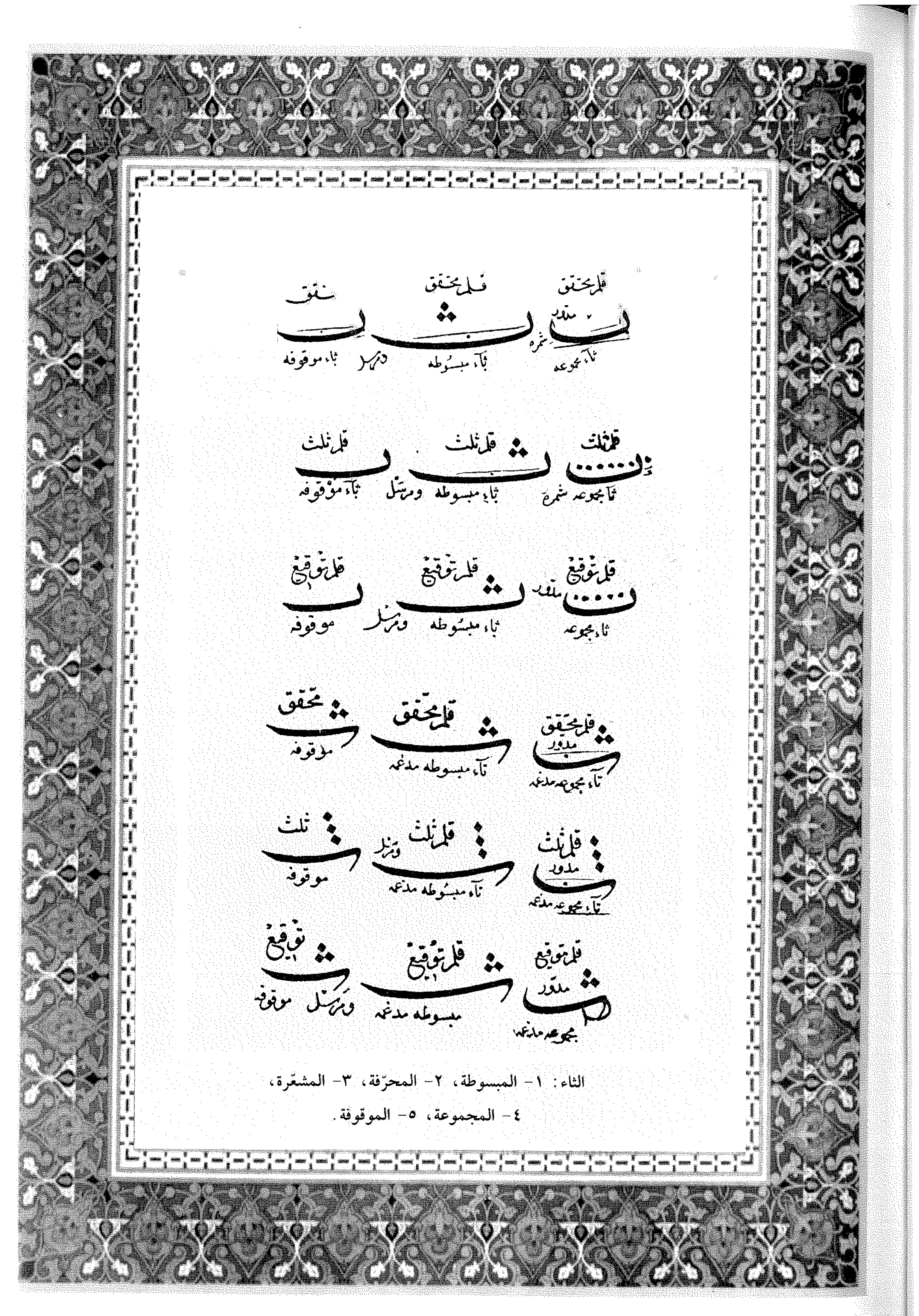
التَّواقيع: خطّ كالثُّلُث ولٰكنَّه مُصَغَّر مع بعض الرُّطوبة أو اللّين والتَّقْوير وهو يُستَعمَل للخُلَفاء والوُزراء يُوَقِّعون به. وسُمِّي بالرِّياسيّ أيّام ذي الرِّياسَتَيْن الفَضل بن هارون.

التَّوحيديّ: أبو حَيّان، هو عليّ بن مُحمَّد بن العبّاس التَّوْحيديّ الصّوفيّ البَغْدادِيّ المُتوفّى سنة (٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م) وله في الخطّ رسالة في عِلم الكتابة. انظر كتابنا: (فَلْسَفَة الفنّ عند التَّوْحيديّ ١٩٨٨ دمشق دار الفكر).

التَّوْفيق: حِفظ الاسْتِقامة في السُّطور من أوائلها وأواسطها وأواخرها وأسافِلها وأعاليها (التَّوْحيديّ).

تَوْفيق مُحمَّد: وُلِد في مناستر ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م وفي إستامبول أخذ الخطّ عن حافظ وأُجيز منه سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م و ت ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م) وكان مُتَفوِّقًا على مُحمَّد عزّت مُعاصِره.

التَّوْفِيَة: وهي أن يُؤتَى كلّ حرف من الحروف حَظَّه من الخطوط التي يُرَكَّب منها، من مُقوَّس ومُنْحنٍ ومُنْسَطِح (التَّوْحيديّ).



الثاء: ١- المبسوطة، ٢- المحرّفة، ٣- المشعّرة،

٤- المجموعة، ٥- الموقوفة.

الثّاء

الثاء: انظر الباء.

الثاء المُركَّبة: انظر الباء المُركَّبة.

الثاء المركبة

الثُّعْبانِيَّة: صِفة تُطلَق على الكاف عندما تُكتَب مَبْسوطة مُلتَوِيَة. انظر الكاف المبسوطة.

الثُّلُث: أرْوَع الخطوط وأصْعَبُها، أوْجَد قواعِده ابن مُقْلَة ولقد جَوَّد فيه وأبْدع فروعه ابن البَوَّاب وهو قِمَّة الخطّ المَنْسوب. وله أشكال

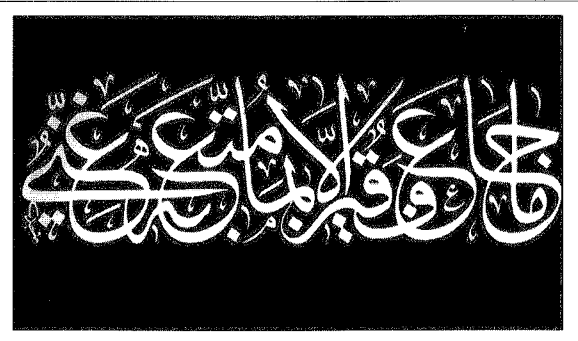


الثُّلُث الجَليّ: لوحة بقلم اسماعيل حقي سامي

أوْجَدها ابن البَوَّاب وعَرَضها الطِّيبي، وَوَصَل القِمَّة في عهد ياقوت، ولقد حلّ الثُّلُث والنَّسخ مَحلّ الكوفيّ في كتابة المَصاحِف منذ العصر الأيّوبيّ في مِصر والشام، ثُمَّ أصبحَ لِكتابة القطع والمُركَّبات بِتَراكيب رائعة وَيُكمِل الثُّلث بِعَلامات التَّشْكيل.

الثُّلُث الجَليّ: ثُلُث واضح تَكون النِّسبة الفاضلة

١- الحروف وميزانها.



٢- لوحة بالثلث كتبها ماجد.

الثلث

فيه على مثل وربع. اسْتُعْمِل على جُدْران الآثار المِعْماريَّة، وعُرِف عند العُثمانيين باسم الجليّ، حَقَّقه مصطفى راقم وأوْصله إلى كماله .

الثُّلث الجليل: ثُلث عَريض تكون النِّسبة الفاضلة فيه على مثل ونِصف، أو أنَّه ثُلث مِساحة الطّومار أي ٢٤/٨ وهو أَمْيَل إلى التَّقْوير؛ وَيُسمَّى الثُّلث الثَّقيل .

الثُّلث الخَفيف: يَخْتلف عن الثُّلث الجَليل أو الثَّقيل، إذ أنَّ مِقياس أَلِفه خمس نِقاط، أمّا الثَّقيل فإنّ مِقْياس أَلِفه سَبْع نِقاط «ابن الصَّايغ».

الثُّلث الثَّقيل: هو الثُّلث الجَليل.

الثُّلُثَيْن: قَلَم السِّجلاَّت، به كانت تُكتَب السِّجلاَّت. ويُسمَّى الثُّلُث المُشْبَع أو (طرقجه ثلث) وسِنّه يزيد عن الثُّلث.

الثَّموديّ: من الخطوط المُسنَديَّة كتبه الثَّموديُّون واكتُشِف في جهات (العلا) ومدائن صالح شماليّ المدينة المُنَوَّرَة، وهي دِيار ثَمود.



الجيم المفردة:

بتاجها: ١- المفتوحة، ٢- الرتقاء.

بسيفها: ١- المرسلة، ٢- المسبلة ٣- المجموعة، ٤- الرتقاء.

الجيم

الجاحِظ: كَتَبَ رسالة في الوِراقة ورِسالة في القَلَم، توفّي سنة (٢٥٥هـ/ ٨٦٨م).

الجامَة: صيغَة زُخْرُفِيَّة دائريَّة لِتَزْيين المَخْطوطات والمَصاحِف.

الجزائريّ: حسين أفندي، المصريّ مُجَدِّد الرُّسوم الحَمديَّة، كَتَبَ مُصحَفَيْن: واحدًا في القاهرة وآخَرَ في دمشق (ت ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م).

الجَزْم: وهو خطّ أهل الحيرة واستُعْمِل لِلمَصاحِف، ويُقابل المَشْق صفةً. وكان الجَزم يُطلَق على الخطّ الكوفيّ، والجَزْم في الخطّ تَسْوِيَة الحروف، وفي الأقلام، الجَزْم هو القَلَم المُستَوي القَطّ الذي يُكتَب به الخطّ الكوفيّ.

جَعْزِيّ: خطّ حَبَشيّ يُستَعمَل للُّغة الأمهريَّة التي ما زالت سارِية في الحَبَشة وسوقَطْرة.

الجَفْر: عِلم يَبْحث عن الحروف من حيث دلالتها على العالَم، ويُستَعمَل في الطّبّ الشَّعبيّ النَّفسيّ والجَسديّ.

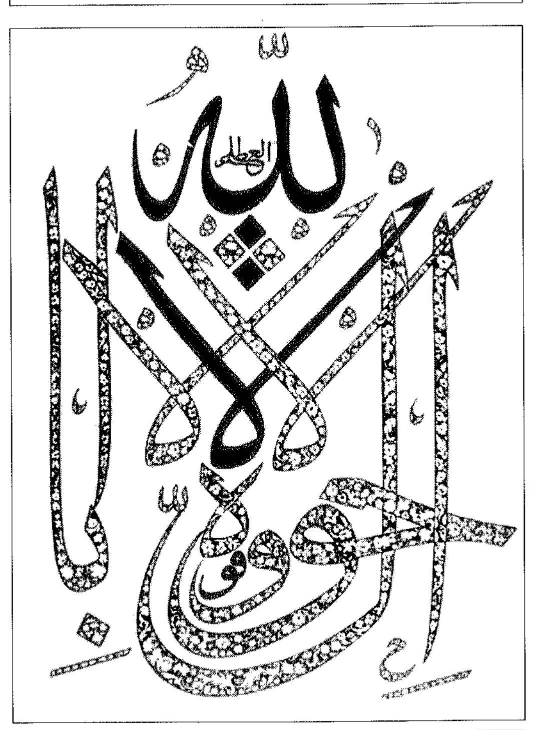
جلال الدين: محمود، تَعلَّم الخطّ في إستامبول كان من كِبار الخَطّاطين (ت ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م).

جِلْدَة: (المُصحَف) غِلافة من الجِلد المَنْقوش بزينَة مَضْغوطة، وله لِسان وكَعْب.

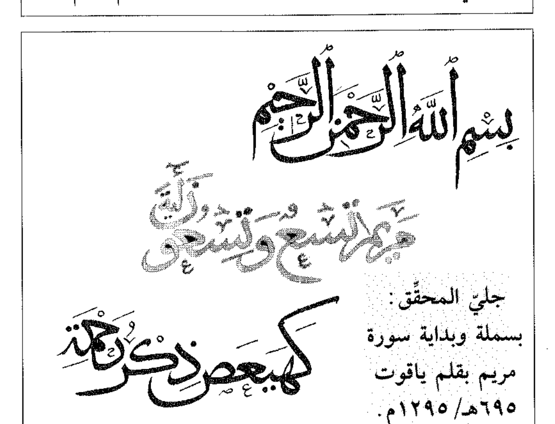
جَليّ: كلمة تَدلّ على قِياس يَكبر الخطّ عن



جليّ الديواني: بسملة بقلم هاشم.



جليّ الثلث: آية ﴿ لا حول ولا ... ﴾ بقلم راقم.



جليّ المحقّق: بسملة وبداية سورة مريم بقلم ياقوت ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م.

جليل المحقّق: بسملة وتسبيح حسب طريقة ابن البواب.

المُعتاد، اسْتُعمِلت في أكثر الخطوط عَدا الدّيوانيّ.

جَليّ تَعْليق: هو الخطّ الفارسيّ، التَّعْليق، وقد كُتِب بالنِّسْبَة الفاضلة على مِثْل ونِصْف أي أكبر من المُعْتاد.

الجليل: مُصطلح انتشر منذ العهد العبّاسي ويُطلق على الكتابات ذات المسافات الكبيرة.

جَليل الثُّلث: انظر: ثُلُث جَليل.

جَليل المُحقّق: هو خطّ المُحقّق بالنِّسبة الفاضلة مِثْل ورُبْع.

الجُمَّل: أرقام حِسابِيَّة تَسْتَخْدِم حروف الهِجاء/ أ=١ ب=٢ ي=١٠ ق=١٠٠ غ=١٠٠٠

في المَشْرِق:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠

ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠

ض	ظ	غ
٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

الجميادو: انظر الخميادو.

جُوْدَة الخطّ: عندما يَصِل الخطّ إلى مُستوًى رَفيع من الجودة تُطلَق عليه تَسْمِيات، المُحَقَّق - المُعَلَّق - الجَليل - التَّجاويد - المَنسوب - المُحرَّر - المُحدَث - الورّاقيّ - التَّحرير - التَّدوينيّ - المُجَوَّد - البَسيط.

الجَوْن: لون أسود من الدَّرجة الثانية.

الجيم: هي شَكْل مُرَكَّب من خَطَّيْن، مَنْكب ونِصف دائرَة، وَقُطْرها مُساوٍ للألِف (ابن مُقْلَة) وكذٰلك الحاء والخاء.

الجيم الرَّتْقاء: زادَ المُتأخِّرون صورة أُخرى للجيم تُسمَّى الرَّتْقاء، وصورتها إمّا مُرسَلة أو مُسبَلة أو مَجموعة أي ذَنَبها مَردود على عَجُزِها.

الجيم المُبْتَدأة: الجيم المُبْتَدَأة من رَأْسها فَيُخَيَّر الكاتب فيها بين أمرَيْن: إن شاء جَعَلها جرًّا وإن شاء جَعَلها مُشعَّرة، فإنَّها يُبْدَأ فيها بصدر القلم، وهو مَذْهب ابن البَوَّاب، والمُشَعَّرة يَخْطفها بِحَرْف القَلم أو بِصَدْره على ما مَضى.

الجيم المَجْموعة: الجيم المَجْموعة كالمُرسَلَة أيضًا في جميع أوْصافها وَيَزيد عليها أنَّك إذا وَفَيت بها على ما مضى من صفة المُرْسَلة رَدَدت ذَنَبها على عَجُزها فصارت هُناك دائرة.

الجيم المُرسَلة: إذا بَلَغت الصَّدر، ونَزلت منه، أرْسَلت الذَّنَب أيضًا.

الجيم المُرَكَّبة: زادَ المُتأَخِّرون صُوَرًا أُخرى في التَّركيب وهي ثلاث: أولى وَوُسْطى وأخيرة.

أمّا الأولى: فابْتِداء العمل فيها كابْتِداء العمل في الثّلاث حالات الأُوَل، ثُمَّ تُكْمِل بالحرف الذي تُريد.

وأمّا المُتَوَسِّطة: فالعَمَل فيها كالعَمَل في المُبْتَدأة المُحقَّقة المُرَكَّبة كما تَقَدَّم ولٰكن بغير تَرْويس.

وأمّا الأخيرة: فالعمل فيها كالعمل في الثّلاث

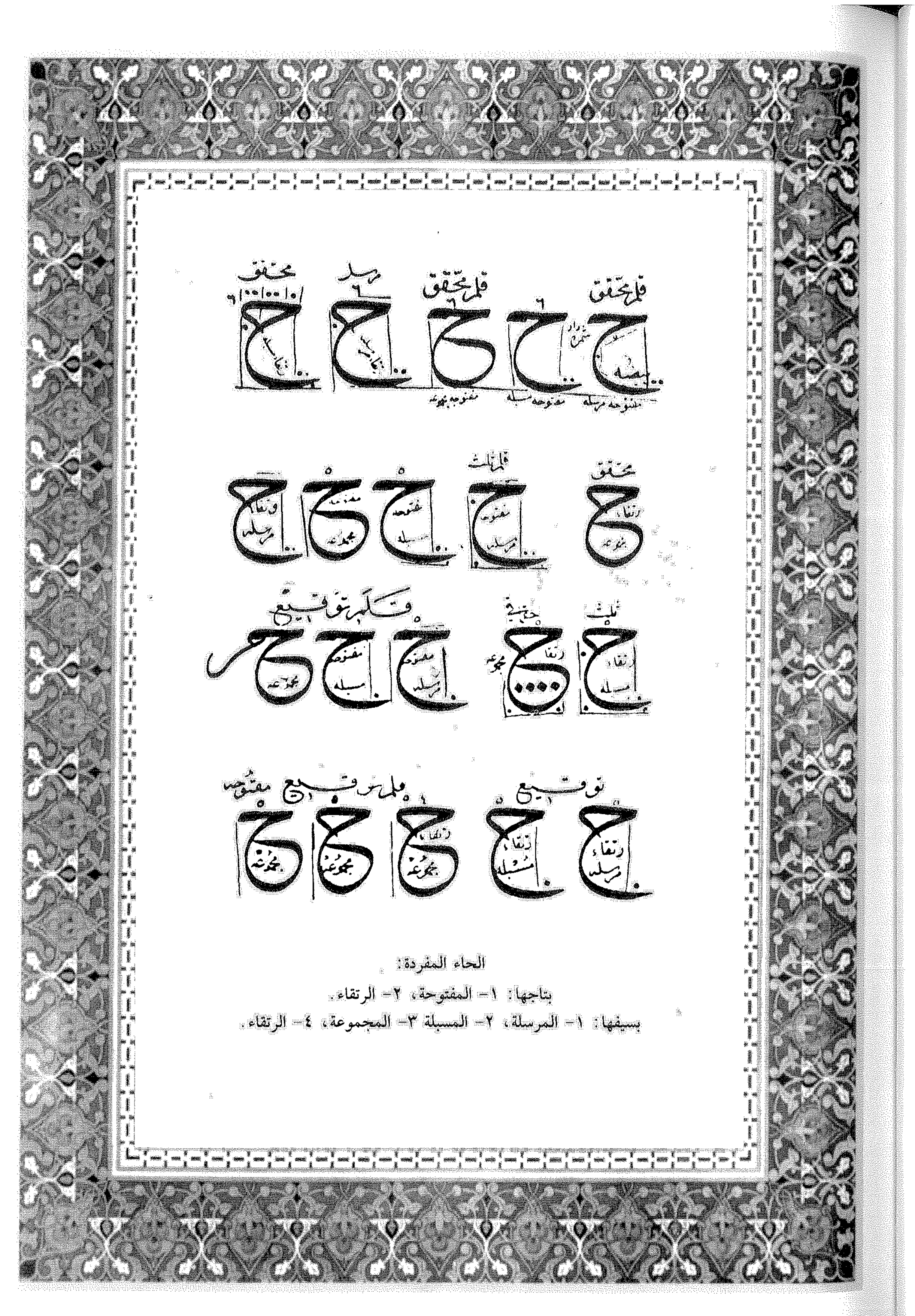
الجيم المركّبة: ١- المبتدأة، او الوسطى مع الألف، ٢- المبتدأة او الوسطى مع الباء واخواتها.

حالات الأُول: المُرْسَلة والمُسْبَلة والمَجْموعة، ولٰكن بغير تَرْويس.

الجيم المُرَكَّبة المُلَوَّزة: ولا تكون إلّا قبل الألِف، وطريقها أن تَبْدأ بِعَرَض القَلم من تَحت الألِف فيما تَقْدر، فإذا بَلَغْتَ جبهة الجيم، جَرَرْتَ بِوَجه القلم جَرَّة مُبَطَّنة حَتَّى يَصير البَياض الأَوْسط لَوْزَة مُحقَّقة فَتَرْفع الألِف مع جبهة الجيم وتُبقي تحت ذَنَب الألِف بَقِيَّة رَأس الجيم.

الجيم المُسبَلة: الجيم المُسبَلة كالمُرْسَلة في الصُّورة والصِّفَة، والفَرق بينهما أنَّك في المُرْسَلة إذا بَلَغت الصَّدر ونَزلت فيه، أسْبَلْت ذَنَبها.

الجيم المُفْرَدة أو الأخيرَة: وهي إمّا مُسبَلة أو مُرْسلة، وإمّا مَجموعة أو مُلَوَّزة أو رَتقاء.



الحاء المفردة:

بتاجها: ١- المفتوحة، ٢- الرتقاء.

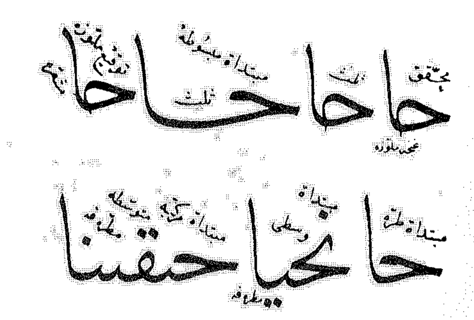
بسيفها: ١- المرسلة، ٢- المسبلة ٣- المجموعة، ٤- الرتقاء.

الحَـاء

الحاء: انظر الجيم.

الحاء الصَّغيرة: مُصْطَلح ضَبْط (حـ) يُوضَع فوق أيّ حَرف يَدلّ على سُكون ذٰلكَ الحَرف، وعلى أنّه مُظْهَر يَقْرعه اللِّسان.

الحاء المُركَّبة: انظر الجيم المُركَّبة.



الحاء المركّبة: ١- المبتدأة، او الوسطى مع الألف، ٢- المبتدأة او الوسطى مع الباء واخواتها.

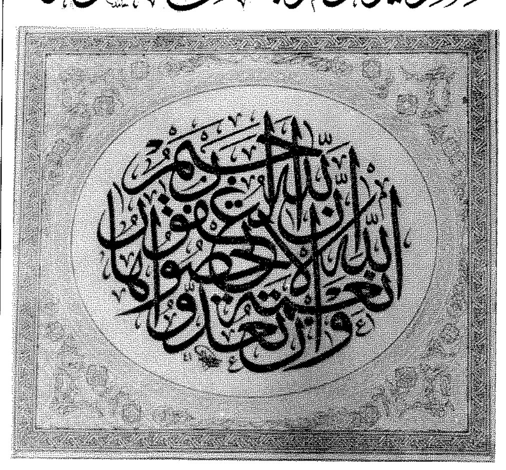
حاشِيَة: (المُصحَف) الهامِش في صَفَحاته.

الحافِظ تَحْسين: خطَّاط تُركيّ، اشْتَرك مع أخيه محمد عِزَّت بطَبْع مَجْموعة من الخُطوط والإرشادات، ١٣٣١هـ، مدرِّس في دار الشَّفَقة الإسلاميّ.

الحافِظ عثمان: انْظر: عثمان.

الحالك: لون أسود من الدَّرجة الخامسة.

حامِد آيتاج: الآمدي، اسمه الأوّل موسى عَزْمي ابن ذي الفقار آغا، خطَّاط ورسَّام. أشهر خطَّاط مُعاصر في تركيّا وُلِد (١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م- ت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م) في آمِد (ديار بكر) شمال سورية، وَابْتَدَأ الرَّسم



حامد آيتاج:
١- آية بالثلث ﴿بسم الله مجريها ومرسيها ...﴾
٢-آية بالثلث ﴿وان تعدوا نعمة الله ...﴾.

والخطّ في مَجال الخرائط، دَرَس الرُّقعة على مُصطفَى عاكف، والنَّسخيّ على حلمي أفندي، والتَّعليق على خلوصي أفندي، ثُمَّ انْتَقل إلى تَذْهيب المَصاحِف على أسلوب نَظيف أجازه أحمد كامل وقد شاهَدْته يَكتب الخطّ من اليَمين ومن اليَسار بِبَراعة لا تُجارَى وبخاصَّة بخطّ الثُّلُث الجليّ وله أعمال في جامع شيشلي.

الحِبْر: هو مِداد القلم وَوَصَف ابن مُقْلَة تَرْكيبَه، وهو خَليط من سخام النّفط والعَسل والمِلح والصَّمغ والمَسْحوق والعَفْص (انظر المداد).

الحِجاز: من أشهر خطّاطي الحِجاز: الشَّيخ فرج الغَزّاوي شيخ الخَطّاطين (ت١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م) وَوَلَداه الشَّيخ سليمان (١٣٥٩هـ/

١٩٤٠م) والشَّيخ تاج ولد (١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) والشَّيخ مُحمَّد أديب وُلِد بمكَّة (١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م).

الحجازيّ: ورقة أمر خراج، تعود الى القرن ٣هـ.

الحِجازيّ: هو الخطّ المَدَنيّ أو المَكّيّ، كما سُمِّيَ في الكوفة، ولقد حَسَّنه الكوفيّون وأُطلق عليه اسم الكوفيّ أو البَصْريّ.

الحَذْف: علامة تَرْقيم مُؤلَّفة من عِدَّة نِقاط (...)، تُعبِّر عن كلمات مَحْذوفة للاخْتِصار.

حران: موقع في سوريا عُثر فيه على كتابة عربيَّة بخطّ نبطيّ.

الحَرْف العربيّ: له أشكال بحَسب الخطّ وتَسير أقسام الحرف باتِّجاهات مُختَلِفة فقد يَكون اتِّجاهًا مُنتَصِبًا أو مُنْكبًّا أو مُقوَّسًا أو مُنْسَطِحًا أو مُسْتَلقِيًا.

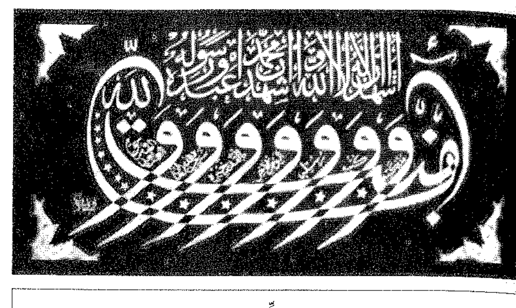
الحَرْف المَتْروك: هو حرف يُكتَب ولا يُقرَأ مثل الصَّلوٰة، ويُستَبْدَل بحرف صغير يُلفَظ وَحْده.

الحَرَكات: قلم، انظر: تشْكيل الأحرف.

الحَرَكات والضَّوابِط: وهو شَكْل الأحرف المَعروف حاليًّا وكان قد وَضَعها الخَليل بن أحمد، (و ١٧٠هـ/ ٧٨٦م) وأَكْملها من جاء بَعْده، وهي الحَرَكات الثَّمانيَة، الفَتْحة والكَسْرة والضَّمَّة والسُّكون والجَزْم والشَّدَّة والمَدَّة وعلامة الصِّلة. وكانت النُّقْطة فَوْق الحرف فَتْحةً وتَحْته كَسْرة وبين يَدَيْه ضمَّة فاخْتَلَطت بذلك مع تَنْقيط الإعْجام.

الحروف الصَّغيرة: مُصْطلحات ضَبْط، وهي تَدُلّ على أعْيان الحروف المَتْروكَة في المَصاحِف العُثْمانيَّة، مع وُجوب النُّطْق بها نحو: ذٰلك

حران: نص عربي بخط نبطي عثر عليه في حران (سوريا) تاريخه ٥١٨م ومضمونه:
« أنا شرحبيل بن ظلمو/ بنيت ذا المرطول/ سنة ٤٦٣/ بعد مَفْسَد خيبر بعام ».



حُسني: زخرفة متراكبة بخطّ الثلث ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.

الكتُب، اللّهمّ.

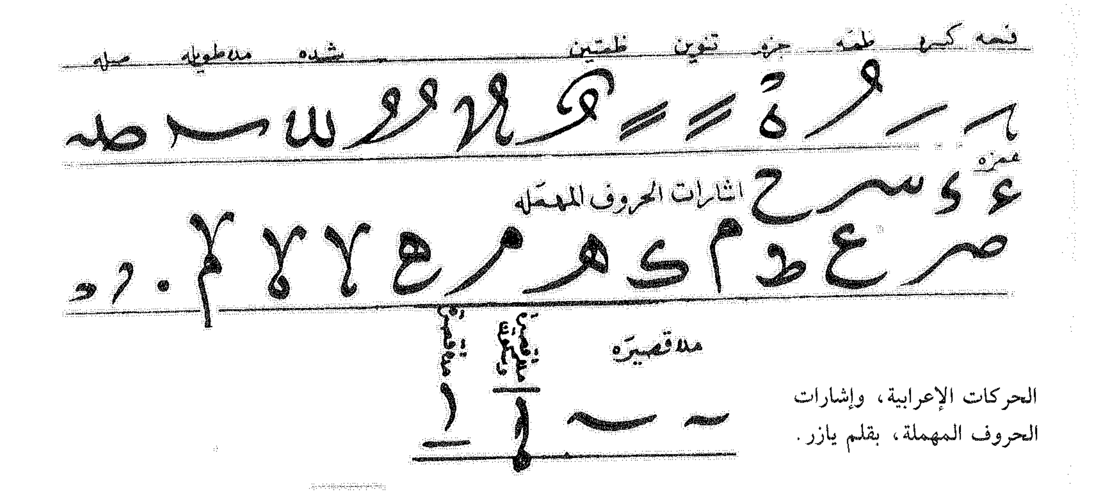
حُسْني: مُحمَّد حُسْني الخَطّاط الدِّمشقيّ الأصل، نَبَغ واشْتَهر في القاهرة (ت١٣٩١هـ/ ١٩٧١م) وهو والد المُطرِبة نَجاة والمُمثِّلة سُعاد حُسْني.

حَقّي آلتون بَزَر: إسماعيل حَقّي بن مُحمَّد عليّ الخَطّاط. دَرَس الخطّ على أبيه وأتقن خطّ الدِّيوانيّ على سامي أفندي. كان ألمع الخَطّاطين، وله آثار كثيرة في مَساجِد إستامبول وفي يلدز. واشْتُهر برَسم الطُّغْراء «طغراكش» (و ١٢٨٩هـ/ ١٨٨٠م – ت ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م) دَرَّس الرَّسم والخطّ في

حقّي آلتون: ثلث جليّ.

غالاطه سراي.

حَقّي سامي: إسماعيل حقّي سامي أفندي وُلِد في إستامبول (و١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م- ت١٣٣٠هـ/ ١٩١١م)، أخذ خطَّ الثُّلث عن عليّ حيدر، والتَّعليق الفارسيّ عن قَيْصر زادَه، والمَشْق عن بوشناق عثمان أفندي. وكان رئيس الخَطّاطين كَتَب طُغْراء عبد المجيد خان.



الحركات الإعرابية، وإشارات الحروف المهملة، بقلم يازر.



حَقّي سامي: توقيعه.

حِلْمي: حَبّاب، خطّاط دمشق، أخذ الخطّ عن مَمْدوح وله آثار كثيرة بالثُّلُث والرُّقعيّ. دَرَّس الخطّ في المَدارِس ثُمَّ في كلّيّة الفنون الجَميلة وُلِد في دمشق ١٩٠٩م وحَصَل على وِسام الاسْتِحْقاق باقتراحنا.

الحُلوك: لون أسود من الدَّرجة السابعة.

حِلْية: جَمْعها حِلْيات، أو حُليّ، هي لَوْحة مُستقِلّة مُزَخْرَفَة ومُؤَطَّرة عليها كِتابات بِخطوط مُخْتَلِفَة وبِتَنْسيق بَديع. وتُقسَم الحِلْيَة من الأعلى إلى مُستطيل يَتضمَّن البَسْمَلة، يُسمَّى المَقام الأَوَّل، وإلى السُّرَّة، وهي دائرة أو مُربَّع يَضمّ النَّصّ وتُسمَّى السُّرَّة وإلى الهِلال الذي يَحْتَضِن السُّرَّة. وفي أركان المُربَّع أربع دَوائر فيها أسماء الخُلفاء الرّاشدين وتحت المُربَّع مُستطيل يَتَضَمَّن آية قُرآنيّة غالبًا «وما أرسلناك إلّا رَحمة للعالمين» وتحت المُربَّع، الذَّيل وإلى جانبَيه الإبطان.

حِلْيَة الأحزاب: هي رَقْشة كبيرة تَحْوي رقم أحزاب السُّوَر في القرآن الكريم.

حَمّاد ابن حَمّاد: هو إسحق الشاميّ، انْتَقل إلى بَغْداد في عهد المَنْصور والمَهْديّ، وبَلَغ عَدَد الخطوط في زمانه اثني عشر قلمًا (ت٥٠٤هـ/ ١١١٠م).

الحَمْدلَة: الحمد لله ربِّ العالمين.

حِمْيَريّ: خطّ من خطوط المُسْنَد انْتَشر في أنحاء اليمن في عهد الحِمْيَريّين.

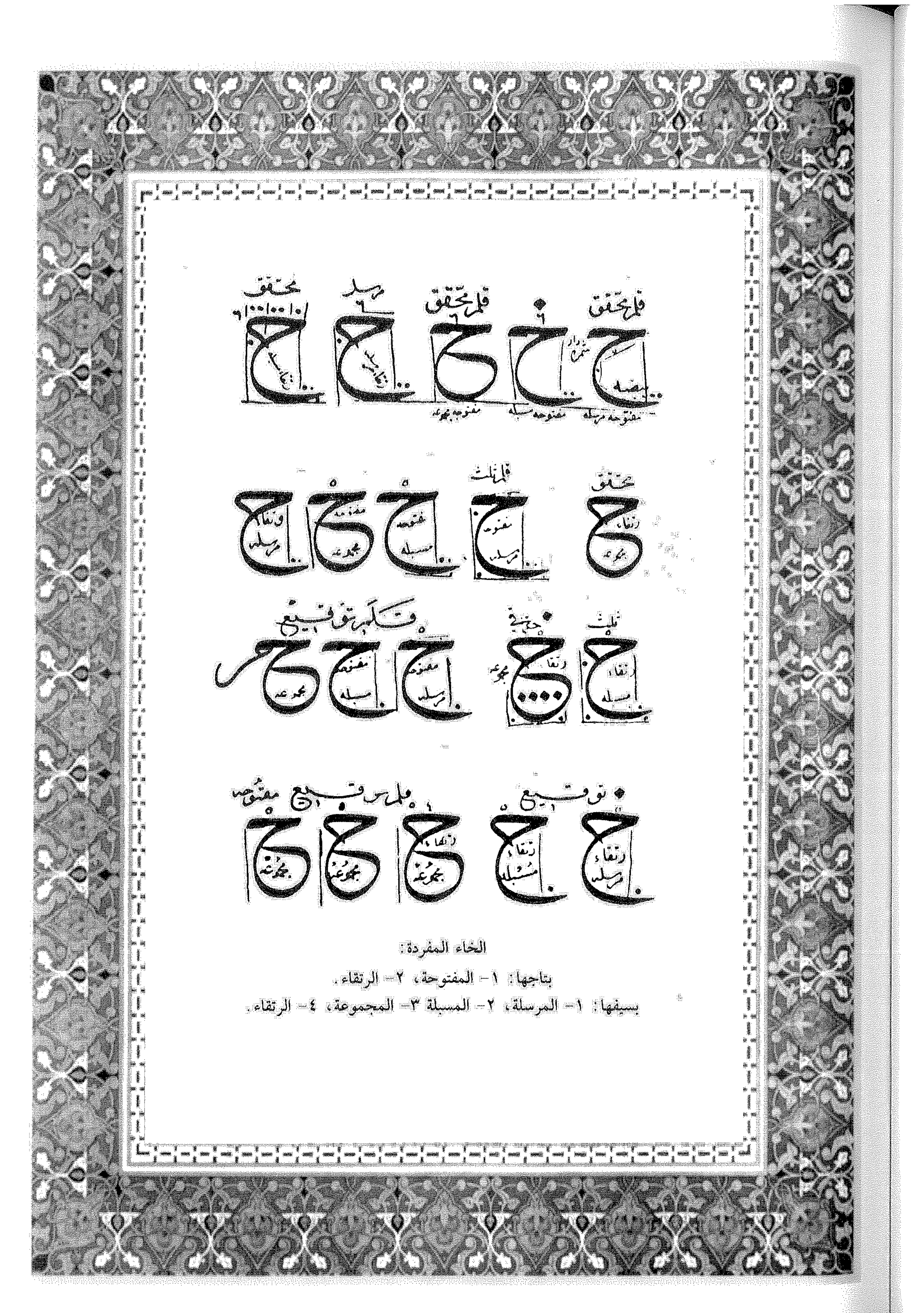
الحَوائجيّ: خطّ وَظيفيّ يُستَعْمل لِتَسجيل الحوائج والمَؤُونَة.

الحَواشيّ: قلم، هو أحد الخطوط المُتفَرِّعة عن الثُّلُث (الطّيبي). بل هو صَغير النَّسخ.

حَوْران: (نَقْش) كِتابة عربيَّة قديمة تَعود الى عام ٥٦٨م تُؤَرّخ بناء سَدّ وَنَصّه «أنا شَرحبيل بن ظلمو بنيت ذا المرطول سنة ٤٦٣ بعد مفسد خيبر بعام». عُثِرَ عليه في حَرّان في منطقة حوران جنوبيّ سوريا .

حِيْريّ، خطّ: نِسبة إلى الحيرة ومنها انْتَشَر الخطّ العربيّ وانتقل إلى الحجاز، ولقد أُخذ الخطّ الحِيْريّ من الخطّ الحِمْيَريّ (ابن خِلِّكان).

حُسني: زخرفة متراكبة بخط الثلث ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٣م.



الخاء المفردة:

بتاجها: ١- المفتوحة، ٢- الرتقاء.

بسيفها: ١- المرسلة، ٢- المسبلة ٣- المجموعة، ٤- الرتقاء.

الخَـاء

الخاء: انظر الجيم.

الخاء المُركَّبة: انظر الجيم المُركَّبة.

الخاء المركبة: ١- المبتدأة، او الوسطى مع الألف،
٢- المبتدأة او الوسطى مع الباء واخواتها.

خاتِمة: (المُصحَف) أو الكتاب، الصَّفحة الأخيرة فيه.

الخُداريّ: لون أسود من الدَّرجة التاسعة.

الخِرْفاج: الخطّ المُوَسَّع المَبْسوط، ولقد تَوَلَّد عن الدّيباج.

الخطّ الجيّد: الخطّ حديقة زَهْرتها الفَوائد البالِغة

أجود الخطّ أَبْيَنُه

يَكون الخطّ جَيِّدًا، إذا اعتدلت أَقْسامه، وطالَت أَلِفه ولامه، واسْتَقامت سُطوره، وضاهَى صُعوده حُدوره، وَتَفَتَّحت عُيونه، ولم تَشْتَبه راؤه ونونه وأَشْرَق قرطاسه (الصّولي).

الخطّ العربيّ: فنّ إبداعيّ وله أنواع أو أقلام؛ انظر: قلم. والخطّ يَقوم على الاخْتِزال والوُضوح والجَمال. ويُكتَب بالخطّ العربيّ عِدَّة لُغات، هي اللُّغات الهِنْديَّة والتُّركيَّة والفارسيَّة والعربيَّة.

الخِطاطة: عِلم اسْتِخْراج الخُطوط القَديمة. وهو عِلم يَبْحث في تَطوُّر الخطّ وأنواعه في البلاد العربيَّة والإسلاميَّة، كما يَدْرُس كلّ خطّ بِحَسب عَصره وخَصائصه وكاتِبه، والتَّحقُّق من أصالة المَخْطوط ونِسْبته والتَّأَكُّد من الكتابة غير المَنْقوطة وغير الواضِحة والمَنْقوشة على الحَجَر أو الجِلْد أو النُّقود.

الخَطّاطات: شاركت المَرأة في الكتابة والنَّسخ بخطّ جميل، وازْداد عَدَدُهنّ في الأندلُس ويَذْكُر دوزي، أنَّ عَدَد الخَطّاطات في الرَّوض الشَّرقيّ من قُرطُبَة بَلَغَ مائة وسبعين امرأة انْصَرَفْن لنَسخ المَصاحِف بالخطّ الكوفيّ. ولقد اشْتَهر من الخَطّاطات الأَندلسيَّات لُبنىٰ وعائشة بنت أحمد وراضية مَوْلاة عبد الرَّحمٰن الناصر لدين الله.

الخَطّاطون الأُمَويّون: خالد بن الهياج، قُطْبة المُحَرِّر، مالك بن كثير.

الخُطوط: وهي الطّومار - الجليل - المَجْموع - الرِّياسيّ - الثُّلُثين - النّصف - الثُّلُث - الحَوائجيّ - المُسَلْسَل - غُبار الحَلْبة - المُؤامَرات - المُحدَث - المُدمَج - المُحقَّق - الرِّقاع - الرَّيْحان - التَّواقيع - النَّسخ - المَنْثور - المُقْترن - الحواشي - الأَشعار - اللُّؤلؤيّ - خَفيف الثُّلُث - قلم المَصاحِف - فضاح النَّسخ - الغُبار - العُهود - قلم الذَّهب.

لوحة لهاشم تتضمن الخطوط السبعة:
نسخي، ثلث، رقعة، ديواني، فارسي، كوفي، اجازة.

الخُطوط السَّبْعة: هي الكوفيّ، والثُّلُث، والنَّسخ، والرَّقعيّ، والدِّيوانيّ، والفارسيّ، والإجازة .

خَلْكاري: (تُرْكيّة) وتَعني طِلاء داخِل الوَحَدات الزُّخرُفيّة بالذَّهب المُموَّج والحَوافي بالذَّهب الغامق أو غيره.

خُلوصي: مُحمَّد، خطَّاط عثمانيّ ابن عثمان مُحمَّد شمس الدين، أَخَذَ الخطّ عن مُحمَّد راجي وتَخصَّص بالثُّلُث والنَّسخ، وكان يُدَرِّس الخطَّ في مَكْتبة راغب باشا - إستامبول (ت ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م) من تلاميذه الخَطَّاط مُحمَّد شوقي ابن شقيقته (ت ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م).

خُلوصي يا زغان: وُلِد في إستامبول (١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م وتوفّي ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م) دَرَس الخطّ في دار الشَّفَق وجَوَّده في التَّعليق ومن تلاميذه حامد.

الخُماسِيّ: هو مُحمَّد الصالح الخماسيّ، وُلِدَ في تونس سنة ١٩١٠ وتوفّي سنة ١٩٩٢ . دَرَسَ في الزّيتونة وحَصل على شهادة التّطويع. أَسَّس شُعْبَة الخطّ العربيّ في مَعهد الفنون الجميلة في تونس. وفي عام ١٩٥٠ أصدر كراريس تعليم الخطّ بعنوان «المنهج الحديث لتحسين الخطّ العربيّ»، وأَسَّس دار الفنون للنّشر، وكان عميد الخطّاطين التونسيّين.

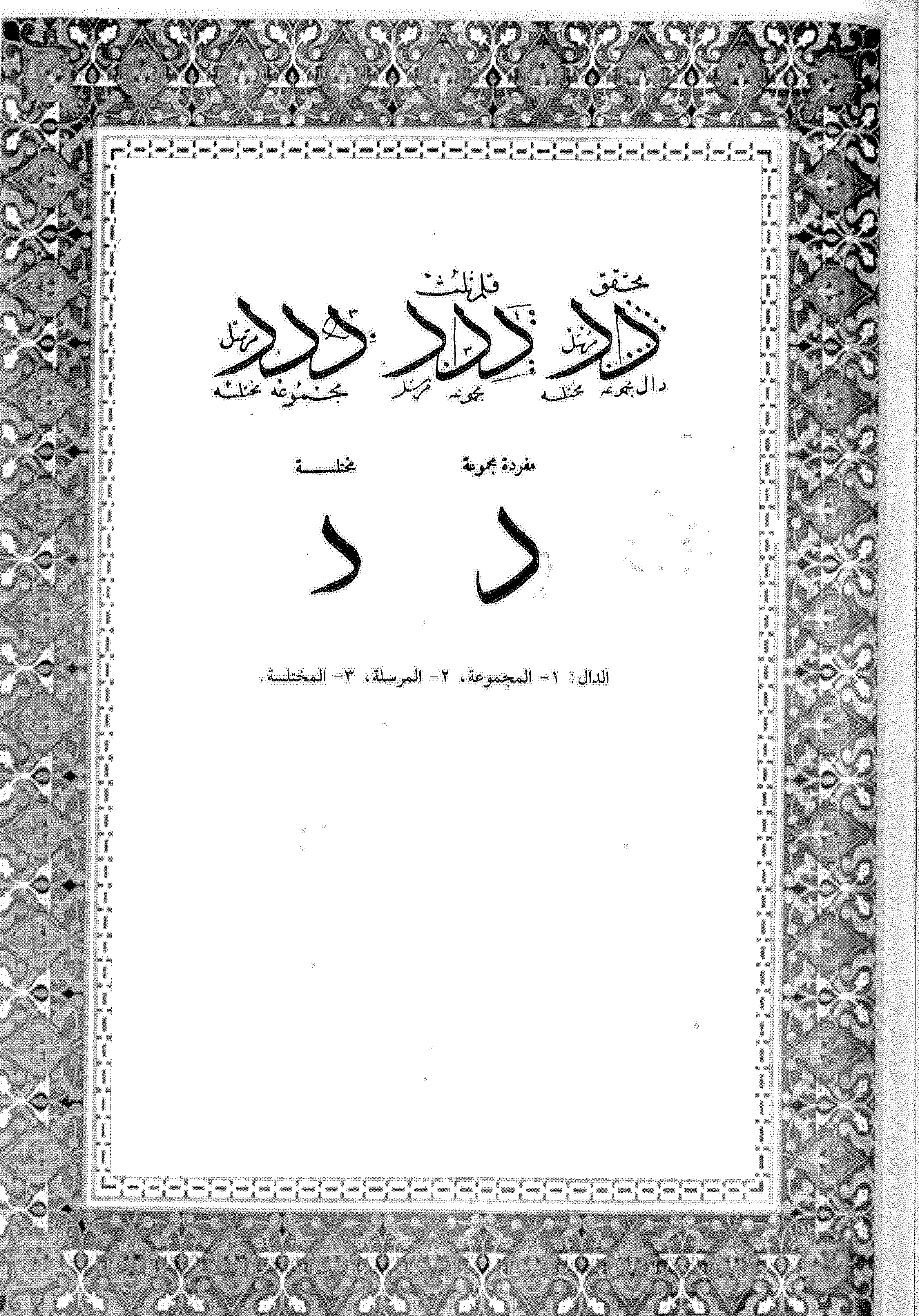
الخِمْيادو أو الجِمْيادو: الكتابة العربيّة للُّغة الإسبانيّة استخدمها المورسكيون والمُسْتَعربون، والجميادو من كلمة الأعجميّ .

خَير الأَقْلام: أي أفضل قَصَبات الكتابة، ما اسْتَحْكم نُضجه في جِرْمه ونَشُفَ ماؤه في قِشْرِه، وقُطِع بعد إلقاء بِزْره، وبعد أن اصفّر لِحاء وَرَق شَجَره وصَلُب شَحْمه وثَقُل حَجْمه (ابن مُقْلَة).

خَير الدين: مُحمَّد خير الدين الدِّمشقيّ، وُلِد (١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م) في دمشق، وأخذ الخطّ عن ممدوح ودَرَّس في مدرسة النَّجاح بجدَّة.

الخَيْط: هو ضَرْب من الرَّقش العربيّ الهندسيّ يُستَعْمل فيه الخيط لِرَسْم المُسْتقيمات وذٰلك بتَلْوين الخيط بالهباب أو الحِبْر.

لوحة لماجد تتضمن الخطوط السبعة:
نسخي، ثلث، رقعة، ديواني، تعليق، كوفي، اجازة.



الدال: ١- المجموعة، ٢- المرسلة، ٣- المختلسة.

الدّال

الدّائرة المُحلّاة: دائرة في جَوْفها رَقم تَدلّ بِهَيْئتها على انتهاء الآية، وَبِرقمِها على عَدَد تلك الآية في السُّورَة.

الدّال: شَكْل مُركَّب من خطَّيْن مُنْكَبّ ومُنْسَطِح، مَجْموعهما مُساوٍ للألِف (ابن مُقْلَة). وكذٰلك الذال.

الدّال المَبْسوطة: وحُكْمها في جميع صِفاتها حُكْم المَجْموعة، إلّا أنّك إذا نَزلت في المَبْسوطة إلى العَراقة وَفَتْلتها، أرْسَلت العَراقة بِعَرْض القلم.

الدّال المَجْموعة: الدّال المَجْموعة؛ فإنّك تَرْفَعها بعد فَراغك من الحرف الذي قَبْلها ولك في ذٰلك مَذْهبان:

أحدهما ـ مَذْهب ابن مُقْلَة.

الثّاني ـ مَذْهب ابن البَوّاب، وطريقه أن تَرْفَعها مائلًا إلى اليَسار مَيْلًا خَفيفًا.

ثُمَّ على كِلا المَذْهبَيْن تَرْجع بخطّ يُلاصِق الخطّ الذي صَعِدت به وتُظْهِر الخطّة في الانتهاء، وتأْتي بالعَراقة على شَكْل عَراقة الدّال المُفْردة في الجَمْع.

الدّال المَخْطوفة: كالمَجْموعة أيضًا، إلّا أنّك تَخطِفها بحرف القَلم وتَخْتِمها بأدقّ ما تَقْدر عليه من النّحافة.

الدّال المُركَّبة: ولها أربعة أشكال: مَجْموعة وَمَبْسوطة وَمَخْطوفة، وَمُشعَّرة.

الدّال المُشَعَّرة: وهي كالمَجْموعة، ولٰكنّ تَشْعيرتها أصْغر.

الدّال المُفْرَدَة: ولها صورة واحدة، وهي شكل مُثلَّث على زاوية واحدة، ويُجْمَع طرفها جمعًا يَسيرًا.

الضّرب الثّاني: المُركَّبة.

الدّال المَقطوفة أو المُخْتَلَسَة: وهي كالمَخْطوفة، إلّا أنّك بعد الفَتْلة تُبقي لها ذَنَبًا صغيرًا بحرف القَلَم.

داود: مُحمَّد داود الحُسيني الأفغانيّ، من أشهر الخطّاطين في كابول، أخَذَ الخَطّ عن والده إسماعيل خان، وكَتَبَ على الحبوب.

الدُّؤَليّ: أبو الأسْوَد، أوَّل من ابْتَكر النَّحو، والتَّشْكيل (ت ٦٧هـ/ ٦٨٦م).

الدُّبسَة: لون بين السَّواد والحُمرَة.

الدَّجُوجِيّ: لَوْن أسْوَد من الدَّرجة العاشرة.

دده: مُصطفى، هو خطّاط عثمانيّ ابن الشَّيخ حمد الله الأماسي، سَمّاه على اسم أبيه، وكان ماهرًا في الأقلام السِّتّة مُقلِّدًا وناسخًا بارعًا، (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م) أخَذَ عنه بير مُحمَّد أفندي (ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م)؛ سافَر إلى مِصر وأرسى فيها طَريقة والده.

دُرَّة: خطّاطة مَغْرِبيَّة عاشَت بِكَنَف البلاط الصّنهاجيّ ومن آثارها مُصحَف (الحاضنة) الذي أنْهَتْه سنة (٤١٠هـ/ ١٠١٩م).

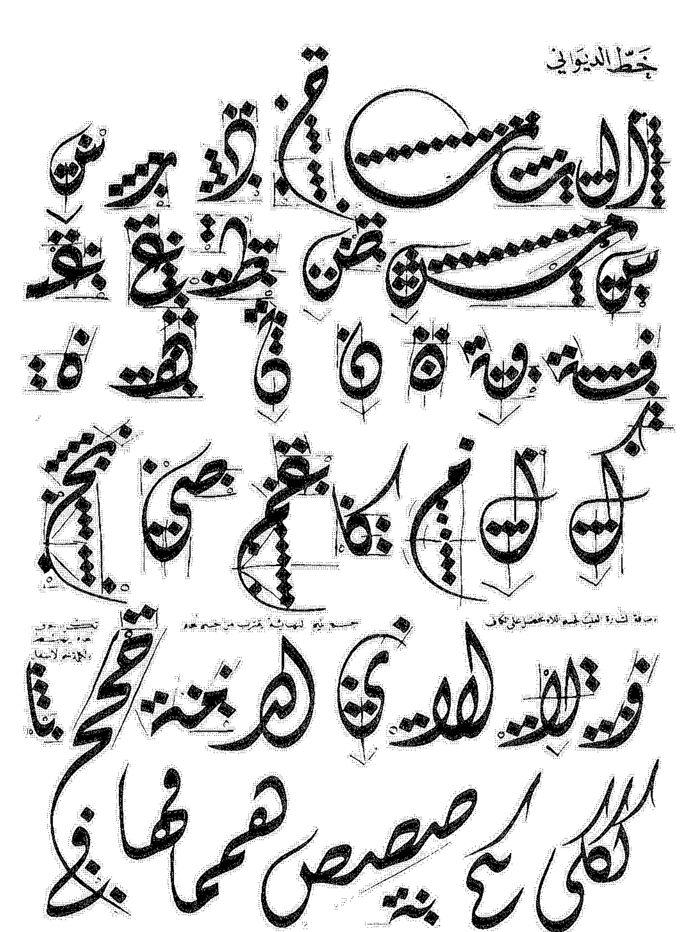
مركبة مجموعة — مركبة مختلسة — مركبة مخطوطة — مركبة مشعرة

الدال المركبة:
١- المجموعة، ٢- المختلسة، ٣- المخطوفة، ٤- المشعّرة.



لوحة كتبها محمد حداد بالديواني.

الديواني: الأبجدية.



الديواني: الميزان.

الدَّرْج: طَبَق الوَرَق أو القِرطاس.

الدَّرْويش عليّ: كان إمام الخطّ في إستامبول، كَتَبَ أربعين مُصحَفًا، وأجاد التَّذهيب (ت ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م).

الدُّكنَة: لون أغبر بين الحُمرَة والسَّواد.

الدّيباج: ضَرْب من القُماش سَداه ولُحْمَته من الحَرير، ودَبَّج الشَّيء: نَقَشَه وَزَيَّنَه.

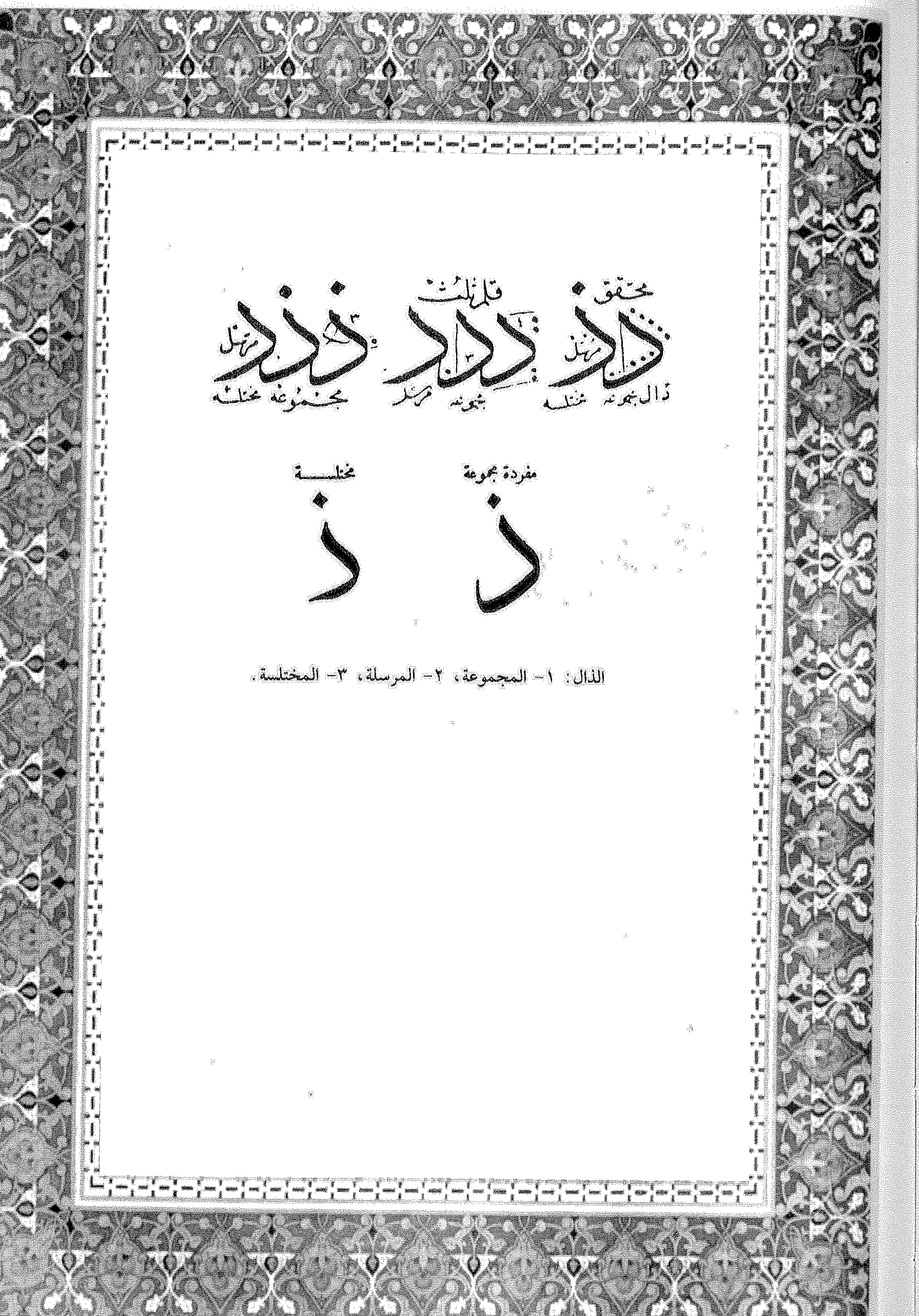
الدّيباجة: فاتِحة الكتاب، وفي القَضاء مُقدِّمة الحُكم.

الدّيموطيقيّ: خطّ مصريّ قديم مَقطعيّ يَستَعمِله سواد الناس.

ديوان الإنْشاء: وفيه كانت تُستَعمَل أقلام الطُّوْمار والكامِل والمُحقَّق والغُبار.

الدِّيوانيّ: خطّ عثمانيّ وَضعه الخَطّاط إبراهيم منيف في عَهْد السُّلطان مُحمَّد الفاتح، ويَخْتصّ بالكتابات السُّلطانيّة، وكان الوَزير شهلا باشا من مُجوِّديه ومُشَجِّعيه. وَجَوَّده أيضًا أحمد عِزَّت والحافظ عثمان. وللدّيوانيّ أمثلة قديمة مُنْذُ عَهْد السَّلاجِقة.

الدّيوانيّ جَليّ: أو خَطّ المَرْسوم، وفيه تَأثير صينيّ ويُكْتَب به تحت الطُّغراء. ابتدعه الوَزير شهلا باشا، ويَتَمَيَّز بقوّة التَّناسُب والمُشاكَلة؛ وبِزِيادة عَرْض سِنّ القَلَم عن الدِّيوانيّ العاديّ.



الذال: ١- المجموعة، ٢- المرسلة، ٣- المختلسة.

الذّال

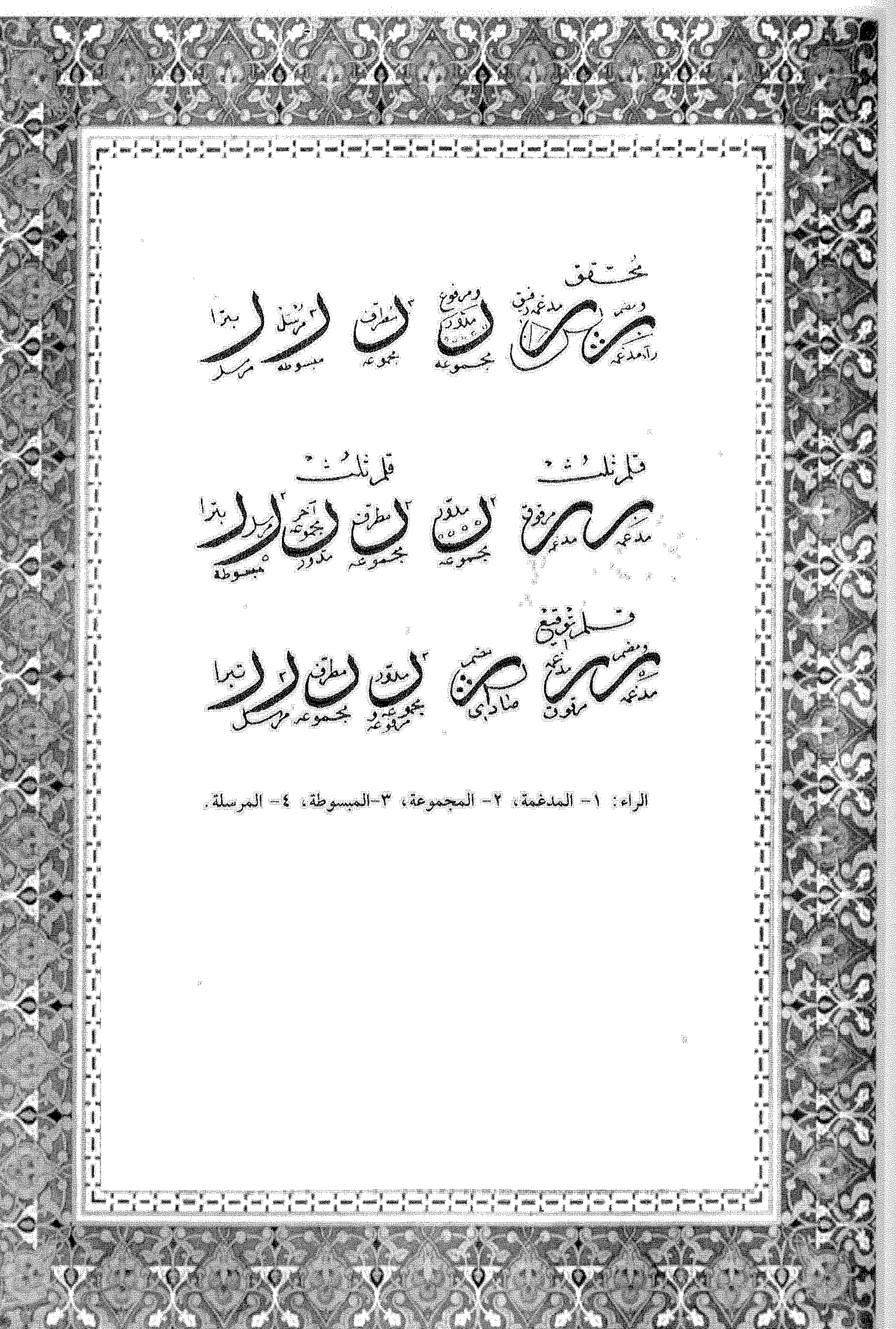
عذ عذ حذ هذ

الذال المركبة :
١- المجموعة ، ٢- المختلسة ، ٣- المخطوفة ، ٤- المشعّرة .

الذال: انظر الدال .

الذال المُركّبة: انظر الدال المُركّبة .

الذَّهَب: صَحائف رِقاق من الذَّهب تُوضَع في صَحن خَزَفيّ لإذابَتها بالماء ويُضاف إليها بعض الصَّمْغ وبعض الغِراء فتُصبح مِدادًا .



الراء: ١- المدغمة، ٢- المجموعة، ٣-المبسوطة، ٤- المرسلة.

الرّاء

الراء: شَكْل مُرَكَّب من خطّ مُقَوَّس، هو رُبع الدائرة التي قُطرها الألِف وفي رَأسه سِنّة مُقدَّرة في الفِكر «ابن مُقْلَة» وكذٰلك الزّاي. وهي على أشكال: ١- المُدغمة ٢- المجموعة ٣- المبسوطة ٤- المُرسلة.

الراء المُرَكَّبة: وتَكون مَقْطوفة، وهي كالمَجْموعة ولٰكن بِتَشْعيرة صَغيرة أو تَكون مُدْغَمَة، وَطريقَتها أن تَبْدأ من قَفاها صاعِدًا قليلاً ثُمَّ نازِلاً إلى عَراقتها.

الراء المُفْرَدة: ولها أشكال: مَجْموعة، ومُدغَمة ومُرسَلة، ومُقَوَّرة؛ وابْتِداؤها في جميع الصُّوَر على وَجهَيْن:

أحدهما ـ أن تَبدأ من قَفاها صاعدًا إلى هامَتها ثُمَّ تَنْزل إلى وجهها.

والثّاني ـ أن تَبدأ بها حدًّا من رأسها وهو مَذْهَب الأستاذ ابن مُقْلَة.

رائيَّة: (ابن البَوّاب) قَصيدة في ثلاثة وعشرين بيتًا، وَضَعها في صِناعة القَلَم (الخطّ) نُشِرَت في مُقدّمة ابن خَلْدون م ٢ (٣٤٦ طبعة كاترمير) وذُكِرَت في المَوارد العربيّة والمَعاجِم وهٰذا نَصّها:

يـا مَـنْ يُـريـد إجـادة الـتَّـحـريـر
وَيَـروم حُـسـن الخـطّ والـتَّـصـويـر
إن كـان عَـزْمـك في الـكِـتـابـة صادقًـا
فـارْغَـب إلى مَـوْلاك في الـتَّـيْـسـير
أعْـدِد مـن الأقـلام كـلّ مُـثـقَّـف
صُـلْـب يَـصـوغ صِـنـاعـة الـتَّـحـبـير
وإذا عَـمَـدت لِـبَرْيـه، فَـتَـوَخّـه
عـنـد الـقِـيـاس بـأوْسـط الـتَّـقـديـر
أُنـظُـر إلى طَـرَفَـيْـه، فـاجـعـل بَـرْيَـه
مـن جـانِـب الـتَّـدْقـيـق والـتَّـخْـصـير
واجْـعَـل لجِـلْـفَـتـه قَـوامًـا عـادلاً
يَـخْـلـو عـن الـتَّـطْـويـل والـتَّـقْـصـير
والـشَّـقّ وَسِّـطـه لِـيَـبْـقـى بَـرْيُـه
مـن جـانِـبَـيْـه مُـشـاكـل الـتَّـقْـديـر
حـتّـى إذا أتْـقَـنـت ذٰلـك كـلّـه
إتْـقـان طـبٍّ بـالمُراد خَـبـير
فـاصْـرِف لِـرأي الـقَـطّ عَـزْمَـك كُـلّـه
فـالـقَـطّ فـيه جُـمْـلـة الـتَّـدْبـير
لا تَـطْـمَـعـنّ في أن أبـوح بِـسـرّه
إنّـي أضـنّ بِـسـرّه المَسْـتـورِ
لٰـكـنّ جُـمْـلـة مـا أقـول بـأنّـه
مـا بـين تَـحْـريـف إلى تَـدْويـر
والـقِ دَواتـك بـالـدُّخـان مُـدبِّـرًا
بـالخَـلّ أو بـالحُـصْـرُم المَعْـصـور
وأضِـف إليه مُـغْـرَةً قـد صُـوِّلَـت
مـع أصْـفَـر الـزِّرْنـيخ والـكـافـور
حَـتّـى إذا مـا خُـمِّـرت فـاعْـمَـد إلى
الـوَرَق الـنّـقـيّ الـنّـاعـم المَخْـبـور
فـاكْـبِـسه بـعـد الـقَـطْع بالمِعْـصـار كي
يَـنْـأى عـن الـتَّـشْـعـيـث والـتَّـغْـيـير
ثُـمَّ اجْـعَـل الـتَّـمْـثـيـل دأبـك صـابِـرًا
مـا أدْرَكَ المأمـول مِـثْـلُ صَـبـور
إبـدأ بـه في الـلّـوْح مُـنْـتَـضِـيًـا لـه
عَـزْمًـا تُـجَـرِّده عـن الـتَّـشْـمـير



راسم: كتابة زخرفية بخط الثلث الجلي- سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م.

لا تخجلنّ من الرّديء تخطّه
في أوّل التّمثيل والتّسطير
فالأمر يصعب ثمّ يرجع هيّنا
ولربّ سهلٍ جاء بعد عسير
حتى إذا أدركتَ ما أمّلته
أضحيت ربّ مسرّة وحبور
فاشكر إلهك واتّبع رضوانه
إنّ الإله يحبّ كلّ شكور
وارغب لكفّك أن تخطّ بنانها
خيرًا تخلّفه بدار غرور
فجميع فعلِ المرء يلقاه غدًا
عند التقاء كتابة المنشور

راسم: مُحمَّد ابن الخَطّاط الحافظ حسن رُشدي (و ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م - ت ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م).

راشد: مُحمَّد راشد بن عليّ آغا وُلِد في بورصه أخذ الخطّ عن سعد الدين، وفي إستامبول



راقم: « لا حول ولا قوة إلا بالله» بالثلث المتراكب- سنة ١٢١٢هـ/ ١٧٩٦م.



لوحة لتلميذه السلطان محمود الثاني.

على يد شفيق، توفّي (١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م) وأَخَذَ ابنه توفيق عنه.

الرّاصف: الخطّ اللّائق المُحْكَم المُسْتوي.

راقِم: مُصطفَى راقِم أفندي بن مُحمَّد قبطان، رسّام وخَطّاط عثمانيّ (و ١١٧١هـ/ ١٧٥٧م - ت ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م) ومن مُقلّديه أحمد راقم المَشْهور بالصَّغير (كوجوك) (ت ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦م). أَخَذَ الخطّ عن أخيه الكبير إسماعيل زُهري (ت١٢٢١ هـ/



رسا: ١- أنا في حمى الله ورسوله ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م، ٢- يا خالقي لا شكّ فيك.

١٨٠٦م) ويُعْتَبَر راقم أفضل خَطّاط بِقَلَم الثُّلث الجَليّ.

رأس الشّمْرَة: مَوقِع أثريّ في شمالي اللّاذقية ويُسمَّى أوغاريت، وفيه عُثِر على رَقيم يَحوي أقدَم أبجديَّة كُتِبَت بالمسماريَّة تَعود إلى القرن ١٤ ق.م. انظر، أوغاريتيّ.

رسا: يوسف رسا خَطّاط انتقل من إستامبول إلى دمشق بِمهِمَّة كِتابة خُطوط في الجامع الأمَويّ، وما زالت لوحة له فوق المِحْراب، ومن تلاميذه في دمشق بدوي الدّيرانيّ - ومن مُعاصريه مَمْدوح الشّريف. (ت ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م).

رَسائل الرّسول: إلى هِرْقل وكِسْرى والمُقَوْقس والنّجاشيّ وملوك العرب وهي على رُقوق. ومن كُتّاب الرّسائل في عَهْد الرّسول، أُبيّ بن كعب - وزَيْد بن ثابت وعبدالله بن الأرْقم (صلاح الدين المُنجِّد).

رسولي: هو جليل رسولي خطّاط وفنّان إيرانيّ وُلِد في همدان ١٩٤٧ . برع بالخطّ واستغلّهُ في أعماله الفنّيّة، وما زال يُسهِمُ مع زملائه بنهضة الخطّ في إيران.

الرّشم: الرّسم في الحنطة والشّعير.

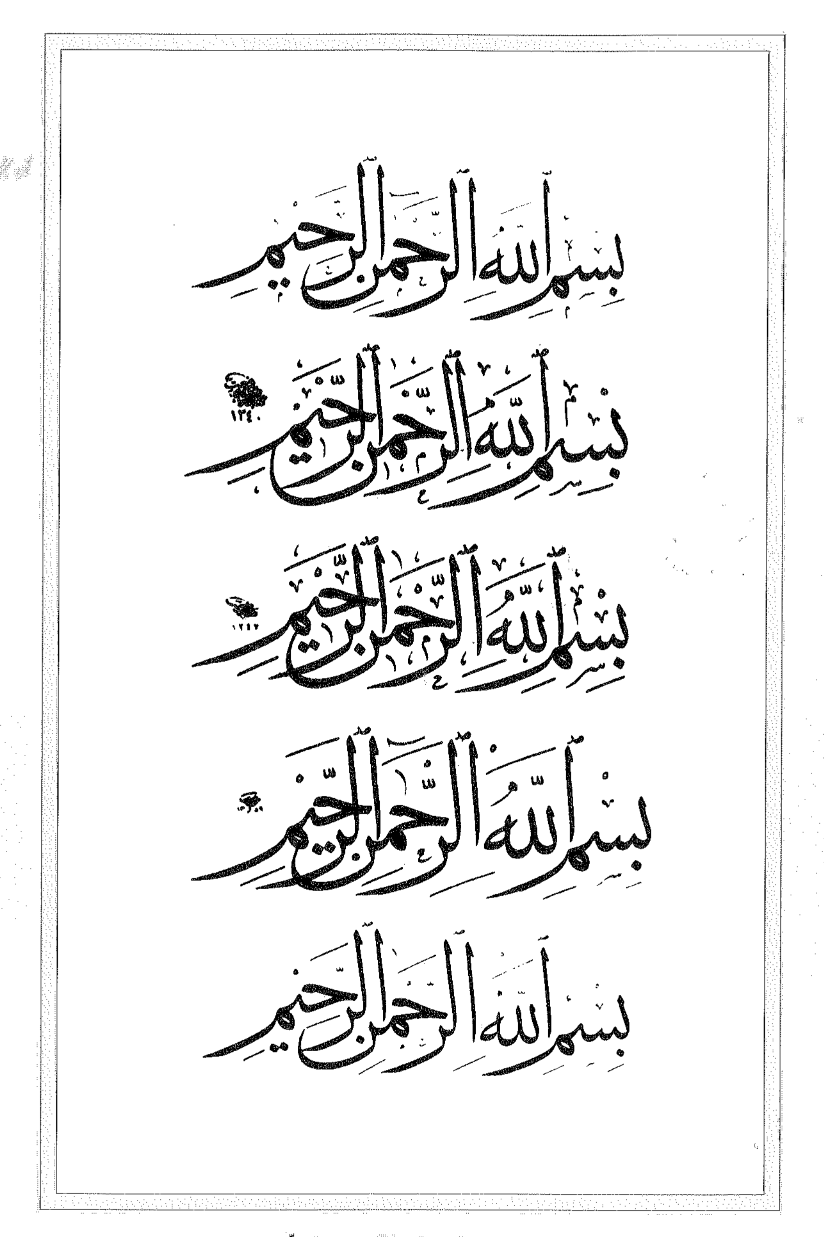
الرّشيد: (حجر) Rosetta حَجَر أسْوَد اكتُشِف في رشيد شمالي النّيل أثْناء حَمْلَة بونابرت. عليه نَقْش قانون بَطْليموس الخامس ١٩٦ ق.م. بالإغريقيّة والدّيموطيقيّة، ثُمَّ الهيروغْلفيّة وبِذلك تَمَكّن شامبليون من تَفْكيكها وَقِراءتها. انظر، الهيروغليفيّ.

الرِّفاعي: انظر: عبد العزيز الرّفاعي.

الرّقّ: جِلد الغَزال يُجفَّف ويُكتَب عليه، وأفضل حِبر يُكتَب به على الرّقّ هو حِبر الرّأس (لا دُخان فيه) له بَريق ولَمَعان ولا يَصْلُح لِلْوَرق.

الرِّقاع: من الأقلام القديمة التي استُعمِلت في ديوان الإنشاء. والمَعنَى أن يُكتَب في الرِّقاع

الرقاع: قلم بطريقة ابن البواب.



الريحاني: بسملة بقلم عَدَد من الخطّاطين.

أي الوَرَقة الصَّغيرة؛ وهو كالثُّلث والتَّواقيع ولٰكن مُصَغَّر عنهما؛ وهو عكس المُحقَّق والرَّيْحان؛ والرِّقاع يُكتَب بالقَلَم المُدَوَّر ويَغلِب فيه الطَّمْس.

الرَّقْش: هو زَخرَفَة عربيَّة نَباتيَّة أو هَندسيَّة وبالأجنبيَّة أرابيسك وبالعربيَّة عَرْبَسَة.

ـ الرَّسم على القرطاس.

رَقْش الكَلِمات: إعطاء كلّ حرف ما ينوبه من النَّقط (عن معاوية بن أبي سفيان).

الرقعة: الف باء.

الرُّقْعَة: أو رُقعيّ ـ خطّ يَختَلف عن الرِّقاع، وهو خطّ سَهْل سَريع يَعود إلى عام (٨٨٦هـ/ ١٤٨١م). ولٰكنّ المُستَشار ممتاز بك (ت ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م) جَوَّده وحَدَّد قواعده، وكان خليطًا بين الرُّقعة والسّياقت.

ـ قِطْعَة من الوَرَق أو الجِلد تُكتَب عليها الرَّسائل.

رُقْعَة الدّيوانيّ: قلم رُقعة بِتَشْكيل ديوانيّ.

الرَّقْم الهِنديّ: هو الرَّقم المُستَعْمَل في المَغرب العربيّ، وهو عربيّ كما يُسمَّى في الغرب.

الرَّقّيّ: هاشم بن مُحمَّد الحنفيّ الحلبيّ، ولَقَبه أبو طاهر الرَّقّيّ، من الرَّقّة، يَكتُب الخطّ على طريقة ابن البَوّاب (ت ٥٧٧هـ/ ١١٨٢م) وعمره ٨٠ عامًا.

الرَّمْي: نَوع من الرَّقْش العربيّ المُوَرَّق.

الرِّياسيّ: قلم مُشتَقّ من الثُّلُث ذكره (الطّيبي) فيه زيادة للمَدّات، ويَميل إلى خطّ المُحقَّق والنَّسْخ. والتَّسمية جاء بها يوسف الشَّجريّ، عندما جَدَّ وحكم الجليل، فأُعْجب به وَزير المأمون الفَضْل بن سَهْل. انظر التَّواقيع.

الرَّيْحان: يُطْلَق هٰذا الوَصف على الخطّ الدّيوانيّ عندما تَتَداخل حروفه، وخاصّة أَلِفاته ولاماته بما يُشبِه أعواد الرَّيْحان، ويُسمَّى هٰذا الخطّ اليوم العِزْلانيّ، نِسبة إلى عزلان بك.

خط الريحان

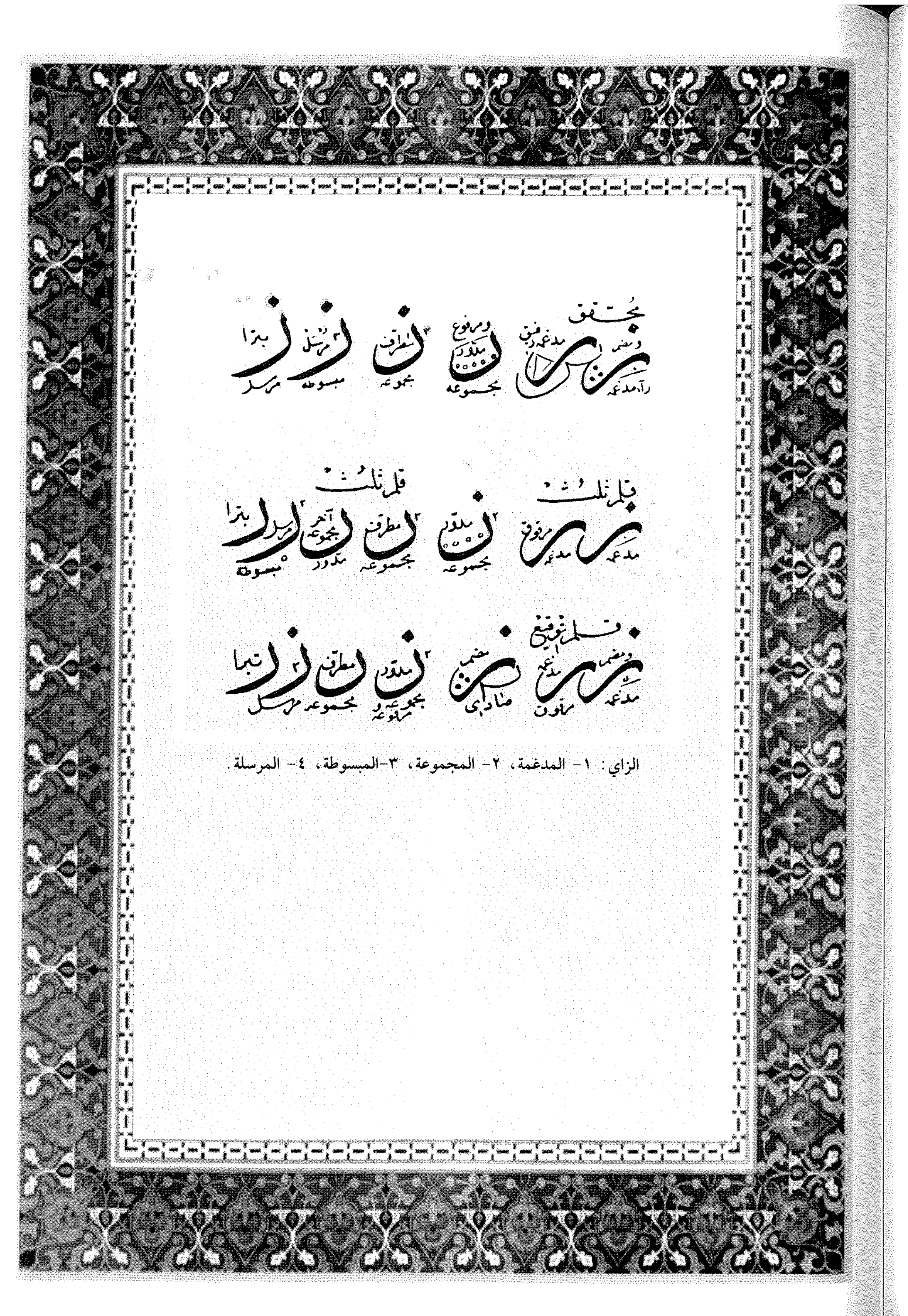
الريحاني: من الحروف الأبجدية.

الرَّيْحانيّ: هو خطّ الثُّلُث يُشبه المُحقَّق مع بعض التَّصغير وكِلا القَلَمَيْن لا تُطمَس فيهما الميم والواو والعين والقاف والفاء على عكس الرِّقاع.

الرِّيشَة: [مَعْدِنيّة] تُستَعمَل قلمًا جاهزًا للخطّ.

الرياسي: قلم بطريقة ابن البواب.

عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال ان الله تبارك



الزاي: ١- المدغمة، ٢- المجموعة، ٣-المبسوطة، ٤- المرسلة.

الزاي

الزاي: انظر الراء.

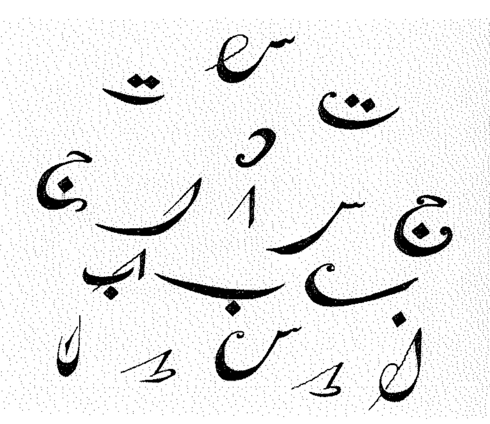
زَبَد: نَقْش على حَجَر عُثِرَ عليه في زَبَد قُرْب حلب عليه كِتابة بِلغات ثَلاث، يونانيّة وسريانيّة وعربيّة تَعود الى سنة ٥١٢م.

زَخْرَفَة الخطّ: عندما يُزخرَف الخطّ، يُطلَق عليه أسماء، اللُّؤْلُؤ ـ العِقد المَنْظوم ـ المُرصَّع ـ الوَشي ـ النَّرجسيّ ـ الوَرْديّ ـ الشَّجريّ ـ المُورِق ـ المُخْمَل.

زَرْ أَنْدود: (تركيّة) وهي طَريقة زَخْرَفَة الوَرَق تَرْقيشًا بماء الذَّهب على مهاد لازورْدِيّة.

الزَّلْف: انظر، التَّرويس.

زَلفى العَروس: خَطّ مَغربيّ عَفويّ.



زَلفى العَروس: حروف مختلفة.

زُهْدي: عبدالله بن أمين، عاش في دمشق وإستامبول، ثُمّ انتقل إلى مصر بدَعْوَة من

زُهْدي: لوحة (الحياء من الإيمان).

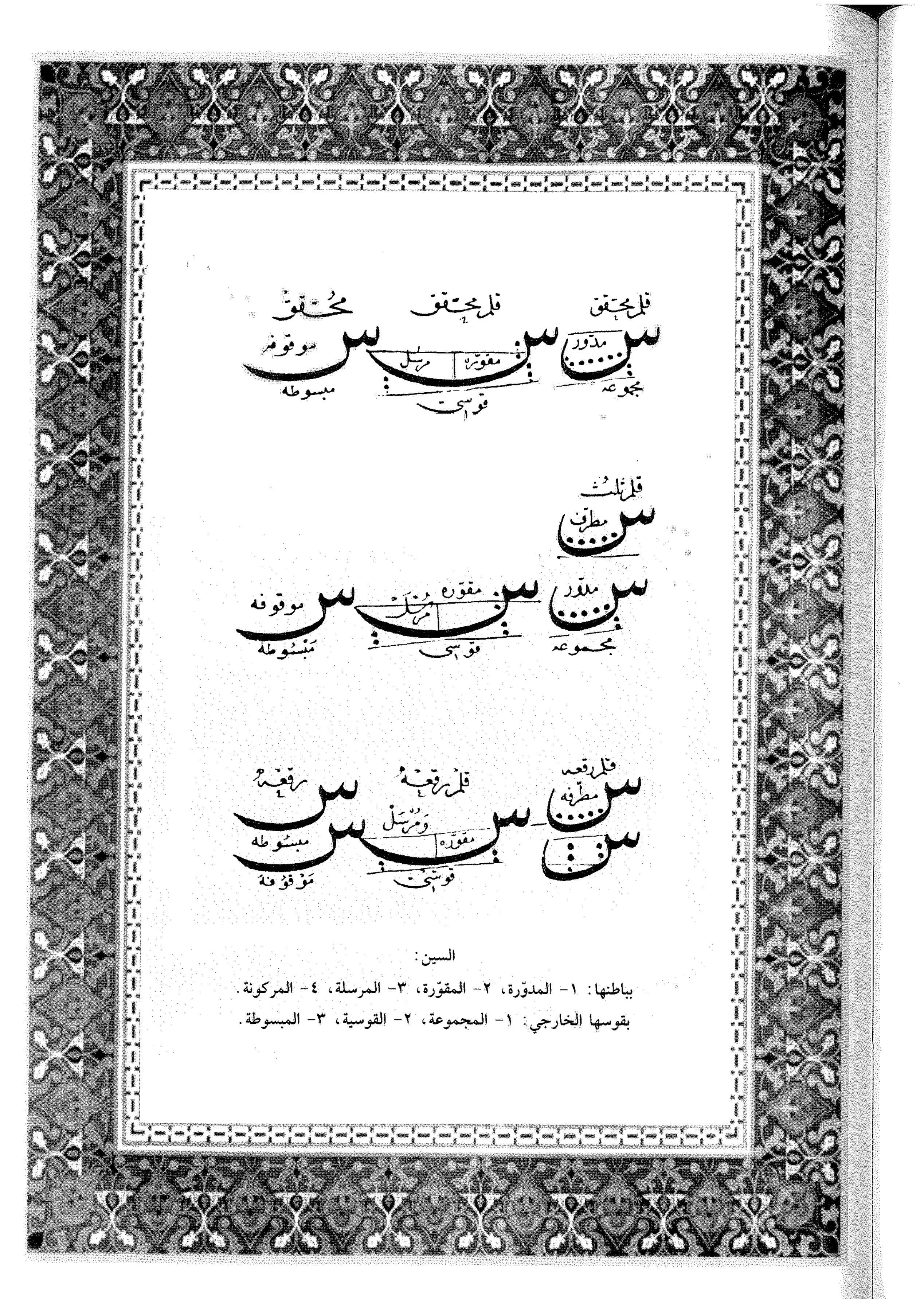
خديوي مصر إسماعيل مُعلِّمًا للخطّ، وعنه تَخرَّج عَدَد من الخَطّاطين المَعروفين في مصر؛ وكان قد أَخَذَ الخَطّ عن راشد أفندي ومُصطفَى عِزّت. أَوْفَده السُّلطان عبد المجيد إلى المَدينة المُنَوَّرَة وكَتَب على جُدْران الحَرَم النَّبويّ آيات ضِمْن شريط بِطول أَلْفَيْ متر بالخطّ الثُّلُث الجليّ (ت ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) ودُفِنَ بمَقبرة الشافعي بالقاهرة.

زيد بن ثابت: كاتب الرَّسول إلى الملوك ويُجيب بحضرة النَّبيّ، ومُترجِم للرَّسول بالفارسيّة والروميّة والقبطيّة والحَبَشيَّة تَعلَّم ذٰلك بالمدينة عن أهل هٰذه الأَلْسُن.

زَيْنب: الشَّيخة الكاتبة الخَطّاطة وتُعرَف باسم شَهْدة بنت الأبري أخذت عن مُحمَّد بن منصور تِلميذ ابن البَوّاب، تُوفّيت (٥٧٤هـ/ ١١٧٨م).

زَيْن الدّين: ناجي، مُؤَلِّف كتاب مُصَوَّر الخطّ العربيّ ـ مكتبة النَّهضَة ـ بغداد ١٩٧٤ وهو مَرجع هامّ.

الزَّينوريّ: انظر، أُسلوب الخطّ.



السين :

بباطنها: ١- المدوّرة، ٢- المقوّرة، ٣- المرسلة، ٤- المركونة.

بقوسها الخارجي: ١- المجموعة، ٢- القوسية، ٣- المبسوطة.

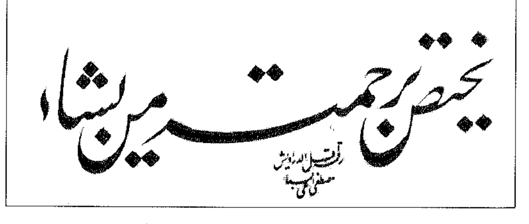
السين

سامي: لوحة كلّ من عليها فانٍ . . . .

سامِيّ: نِسبة إلى سام بن نوح انظر: تاريخ اللّغات السّاميَّة. ولفنسون، مصر ١٩٢٩ ص ١٧٩- ٢٠٠.

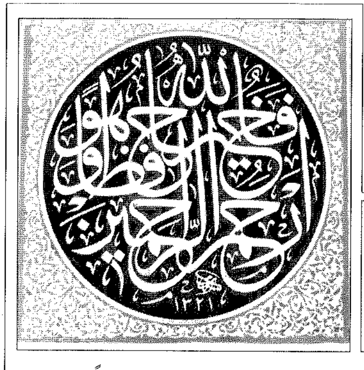
سامي أَفَنْدي: خطّاط عثمانيّ (و ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م - ت ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م) تلميذ مُصطفَى راقم، له آثار كَثيرة واشْتَهر بِبَراعته بالخطوط المُذَهَّبَة (زَرْ أَندود) تَعلَّم الثُّلُث الجليّ وتَخَرَّج عنه كثير من الخطَّاطين المَشْهورين.

السّباعي: مُصطفَى السّباعي، من خطَّاطي دمشق له رِسالة مَطْبوعة عن الخطوط والخطَّاطين ت ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م.



السّباعي: لوحة «يختصّ برحمته من يشاء». ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

السَّبَئِيّ: خطّ مُتَطوِّر يُطلَق على فَرع من الخطّ



سامي: الله خير حافظاً . . . . بالثلث الدائري ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م.

المُسنديّ ظَهر في سَبأ.

السَّجْدَة: عَلامَة زُخرفِيَّة في هامش الصَّفحة من القُرآن، تُشير إلى ضَرورة السُّجود.

السُّحْكوك: لون أَسود من الدَّرجة الثامنة.

السُّخام: سواد القِدْر والمِدْخَنَة.

سَرْلوحَة: (تركيّة) وتَعْني الصَّفحة الأُولى والثّانية من المُصحَف، مُزَخْرفَتَيْن مُذهَّبتين.

سِرْيانِيّ: خطّ آرامي هو أصل الخطّ الحيريّ الذي آل إلى الكوفيّ نِسبة إلى الكوفة ويُشبِه العربيّ. وللخطّ السِّريانيّ أقلام ثلاثة هي المَفْتوح «السطرنجيلي» و«اسكولثا» الكَرْشوني و«السَّرطا».

يا ايها الابناء اطيعوا اباكم في ربنا.

سِرْيانيّ: «يا ايها الأبناء . . .» ومقابله بالعربي.

سَطْرَنْجيليّ: خطّ تُكتَب به السِّريانيَّة ومنه الكَرْشونيّ، وهو أَجْمَل الخطوط السِّريانيَّة الآراميَّة.

سلجوقي: بسملة بالكوفي المشجّر.

سَعْد الدين: سليمان سعد الدين مُحمّد بن مُحمّد مُستقيم، صاحب المُؤلّفات العديدة في الخطّ والخطّاطين، من أهمّها «تُحْفَة الخطّاطين» وُلِد (١١٣١هـ/ ١٧١٨م وتُوفّي ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢م) وعن كتابه هٰذا أخَذَ المُؤلّفون، وهو خطّاط شهير.

سَعْدي: سيندي، خطّاط ورسّام لبنانيّ، تخرّج من مَعهد الفُنون الجَميلة باريز ١٩٢٢، أوّل من أدْخل إضاءة النّيون لِلخُطوط.

السَّعْي: مُصطلَح لِشكل يشبه السين المبتدئة، يرسله الأُستاذ بين سطور الكتابة تنبيهًا للتّلميذ لِلسّعي والجدّ.

سَلْجوقيّ: خطّ كوفيّ زُخرفيّ ظَهَر في عهد السّلاجِقة.

سُلْطان عليّ: المشهدي (و ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م وت ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م) اشتهر في هرات ونَسَخ دَواوين كَثيرة وبِخاصّة المَنْظومات الخَمْس بخطّ التّعليق الخَفيف (خرده خفي) ومن طُلّابه زين الدين محمود، ومير عليّ هروي.

السَّلْع: (حَجَر) عُثِر عليه في جبل سَلْع بِجوار المدينة عليه كِتابة بخطّ مَدَنيّ هو الأَقْدم، ويُعتَقَد أنّها خطّ عليّ أو خطّ عُمَر.

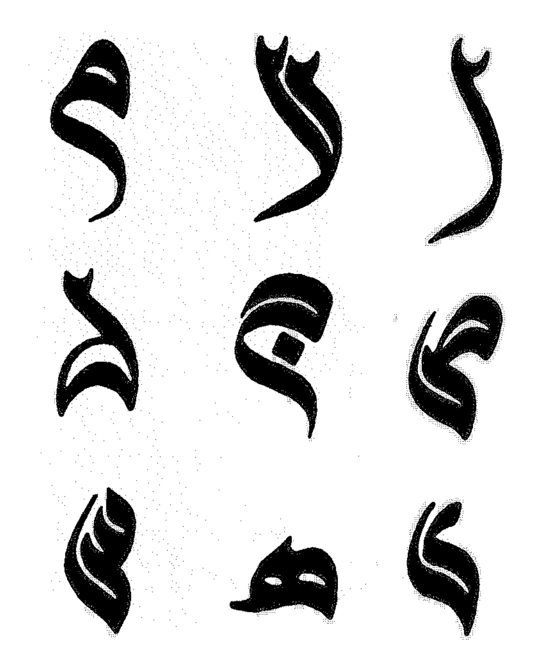
سَمَرْقَنْدِي: خطّ ظَهَرَ في عَهْد بيسَنْقَر بن تَيْمورلنك في الهند. كُتِبَت به الشاهنامة في هرات والمعراجنامة في شيراز.

السَّمْعَمَع: الخطّ الخَفيف السَّريع؛ وفي المُعَجم الشَّيطان الخَبيث.

السَّميعيّ: مُتَوَلّد من مُخْتَصَر الطّومار.

السّنّ: لِقَطَّة القلم سِنّان في طَرَفَيْه والوسط يُسمّى الصَّدر.

السُّنْبُلي: خَطّ ديوانيّ على شَكْل السَّنابل وَضَعه عارف حكمت بتركيّا (١٣٢١هـ/١٩٠٣م) وفي اللّغة سَنْبَل الثَّوْب، أَسْبَله وجرّ له ذَنَبًا من خَلْفه.



السُّنْبُلي: حروف مفردة.

سُهْرَوَرْدي: أحمد، كان مَشْهورًا في بغداد بخطّ النَّسخ الجليّ وَصَلَ به إلى مُستوى ياقوت (ت

٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م) بغداد. كَتَب ٣٣ مُصحَفًا وخُطوطًا بالجليّ.

السّوداني: خطّ بلاد السُّودان، ويُعرَف بِثِقلِه وجَلافَته لارتباطه بِكتابة السُّودان القَوْميّة وبخاصّة خطّ الهاوسه في أواخر القرن السّادس الهِجريّ.

السّودانيّ: قلم مستوحى من المغربي.

سياقت: خَطّ تُركيّ سَلجوقيّ ظَهَرَ حَوالَى ٧٠١هـ ـ ١٣٠١م، وهو قريب من الدِّيوانيّ

سياقت: ألف باء بقلم يازر.

سيّد ابراهيم: آية بخط الثلث وتحتها بالنّسخي.

مَمْزوجًا بالرُّقعيّ والكوفيّ، ولقد انْدَثر وهو خطّ مُعقَّد صَعب القِراءة والغَرَض من ذٰلك سِرِّيَّته وهُناك أرقام سياقت سِرِّيَّة. وهو وَليد الحَواشي والتَّعليقات الإداريَّة.

سَيِّد: إبراهيم، من أشهر الخَطّاطين المُعاصِرين في مصر وفي البلاد العربيَّة، بَرَع بالخطوط جميعها وله آثار كثيرة ونَشر أُرجوزة وكرّاسة في فنّ الخطّ تُؤكّد براعته الخارِقة، ودرّس الخطّ بجامعة القاهرة، وفي مدرسة تَحسين الخطوط.

السّين: شَكْل مُرَكّب من خَمْسة خطوط، مُنْتَصِب ومُقَوّس ومُنْتَصِب ثُمّ مُقوّس وارتفاع سِنّ السّين ثَمَن الألِف وكذٰلك الشين.

سين السَّكْت: وَضْع حرف السّين الصَّغيرة فوق الحَرف الأخير في بَعْض الكلمات يَدلّ على السَّكت اليَسير من غَير تَنَفُّس.

السّين المُحقّقة المُظْهَرة: أن تَبدأ بوجه القَلَم منها إلى أختها إدارة تَلطيفة في نهاية الاعْتِدال، وتُحَدَّد رأس الثّانية بِسِنّ القلم اليُمنى ويَكون الذي بين الأولى والثّانية أقلّ مِمّا بين الثّانية والثّالِثة، وهو مَذْهَب ابن البَوّاب. وإذا كان

قَبْلها شيء يَكون سواء، ويَجوز أن تَكون مُصَدَّرة مَقْلوبة .

السّين المُحَقَّقَة المُعَلَّقَة: صفتها أنَّك تَحذِف السّين حَذْفًا وتُقيم جَرَّة مَقامها وتَبدأ بوجه القَلَم عامِلاً إلى آخِرها، هٰذا إذا كانت مُبْتَدَأة، فإن كانت مُتَوَسِّطة، فالأوْلى أن تَكون مُحقَّقة، ولا بدّ من جَرّ فوق المُعَلَّقَة نُقِّطت أم لم تُنَقَّط .

وَتَحسُن قبل الكاف المَشْكولة وقَبل الأَلف، ولا تَكون قَبل الصاد والعين والكاف المُعَرَّاة، وقيل إنّها لم تُرَ في خطّ ابن البَوَّاب إلَّا مُفرَدَة.

السّين المُرَكَّبة: إمّا أن تكون مُظْهرَة، أو مُعَلَّقة .

السّين المُفْرَدَة: وتَكون مُظْهَرَة أو مُعَلَّقَة ويُضاف إليها في النِّهاية (ن) مُرَكَّبَة مَجْموعة أو مُرَكَّبة مُرْسَلَة (انظر: حرف النون) .

السّينائيّ: خطّ يَعود إلى أبْجَديَّة عُثِرَ عليها في سرابيط الخادِم في سيناء، وهي أبْجَديَّة مَأخوذَة عن الكتابة الدِّيموطيقيَّة المصريَّة، وتُشَكِّل حَلْقة وَصْل بين الكتابة المصريَّة والكتابة الفينيقيَّة التي عُثِرَ عليها في جبيل. وهو رأي قابل لِلنِّقاش.

السُّيوطيّ: وله طبقات الخطَّاطين انظر: كَشْف الظُّنُّون لحاجي خليفة ج ٢ ص٩٢ .

السين المركبة: المبتدأة أو الوسطى مع الألف.

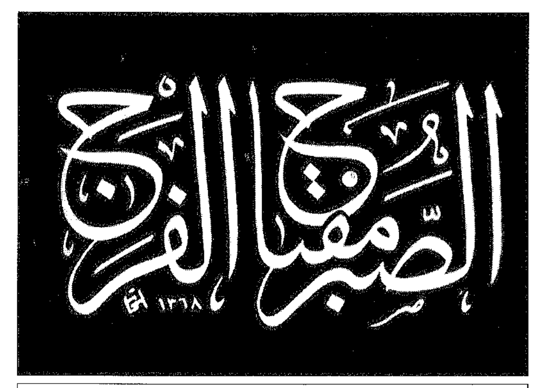
الشين: ١- المجموعة، ٢- المقوَّرة، ٣- المرسلة.

الشّين

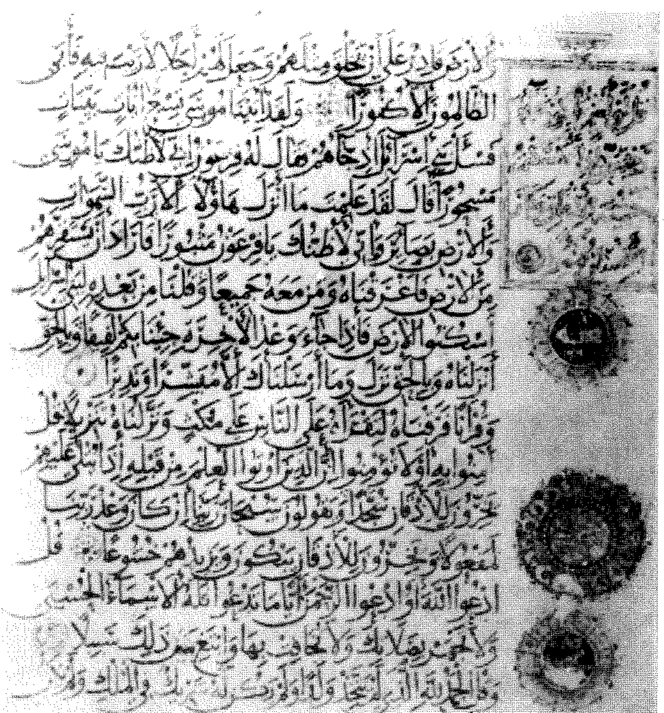
الشّاكري: سليمان أفندي، تِلميذ الجزائريّ، كَتَب على الحافظ عثمان وكَتَب عنه الضِّيائيّ، والأَفْقَم، والسَّيِّد إبراهيم الوقائيّ.

الشّجريّ: إبراهيم، خطّاط ظَهَرَ عام (٢٠٠هـ/ ٨١٥م) في بغداد، ابْتَكر قلمًا من ضَرْب الجليل بل أخفّ منه حَرَكة وأحسَن مُزاوَجة، أَطْلَقَ عليه قَلَم الثُّلُثَيْن، ثُمَّ فرَّع عنه قلمًا سمَّاه قلم الثُّلُث؛ ومِن تلاميذه الأَحْوَل المُحرِّر، وأخوه يوسف الشَّجريّ الذي ابْتَكَر قلم النِّصف وقلم غبار الحلبة وقَلَم الرّياسيّ وقلم الإجازة.

الشَّحّات: محمود، من كبار خطّاطي مصر المُعاصرين، أستاذ في مدرسة تَحْسين الخطوط، بَرَع بالثُّلث؛ زَيَّن المَباني العامَّة بِخُطوط رائعة.



الشَّحّات: لوحة «الصبر مفتاح الفرج»، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.



شِسْتِرْبتي: خزانة في دبلن، وفيها مصحف وحيد لابن البواب، وفي الصورة صفحة منه.

الشُّربَة: بَياض مُشرَب بحُمرَة.

شِسْتِرْبتي: مَكْتَبة بمدينة دَبْلِن، فيها مُصحَف بخطّ ابن البَوَّاب مُسَجَّل تحت رقم م 5 ك 16. دَرَسه رايس ويَمتاز بما يَلي:

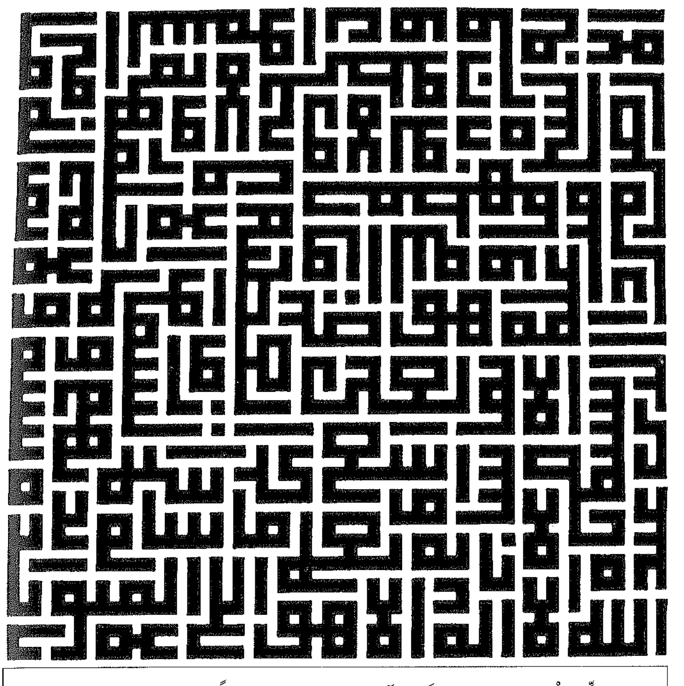
١- بكِتابته بخطّ الرَّيْحانيّ بالحِبْر الأَسْوَد للحُروف والحَرَكات والشَّكل والنَّقط، وَكِتابة رُؤوس السُّوَر بخَطّ التَّوْقيع المُذهَّب والمُحدَّد بالأَسْوَد.

٢- بكتابات تَزْيينيَّة بالأَلْوان لإبْراز أوائل

الـصَّـفَـحـات وإشـارات الهَوامش.

٣- بتحديد مَواضع الوَقْف بين آيتَيْن بِمُثلَّث ضَمَّنَه ثلاث نِقاط.

٤- بَعْدَ كُلّ آية خامسة حرف هـ = ٥ بحساب الجمَّل، وبَعْدَ كُلّ عشر آيات حرف ي= ١٠، وبَـعْـدَ كـلّ عشرين آية حرف الكاف = ٢٠. ومِمَّا لا شَكَّ فيه أنَّ هٰذا المُصحَف كَتَبه ابن البَوَّاب وَفَرَغ من كِتابته سنة ٣٩١هـ/ ١٠٠٠م.



الشِّطرَنْجيّ: كتابة مزوّاة، آية الكرسي كتبها نقلًا ناجي زين الدين.

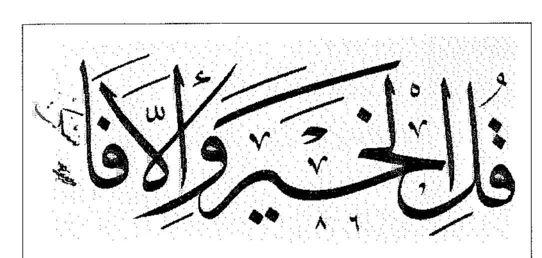
الشِّطرَنْجيّ: تكوين خَطّي تَمْتَدّ فيه الأحرف مُتصالِبة على شكل بُيوت الشِّطرنج.

شفيعا: من سادات هرات، أخذ الخطّ عن ميرزا أبي تراب، اخترع الشِّكستة، عاش ٨٥ عامًا.

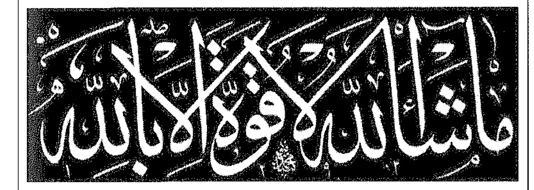
الشَّعْبانِيَة: طريقة في تعليم الخطّ، وَضَعها زين الدين شَعبان بن محمّد الآثاري (٨٠٠هـ / ١٣٩٨م) وكان قد وضع كتاب «العناية الرَّبانيّة في الطَّريقة الشّعبانيّة»

الشَّفّ: وَضْع ورَقة شافّة، فوق الكتابة الأصليّة لاستخراج نُسْخة مطابقة.

شفيق: ابن سليمان ماهر بك (و ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م – ت ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م) خَطّاط تُركيّ أخَذَ عن عليّ وصفيّ ومُصطفَى عِزَّت زوج خالته. اِشتَهر بخَطّ الثُّلُث والنَّسخ والدِّيوانيّ والسياقت، وأخَذَ خَطّ التَّعليق عن



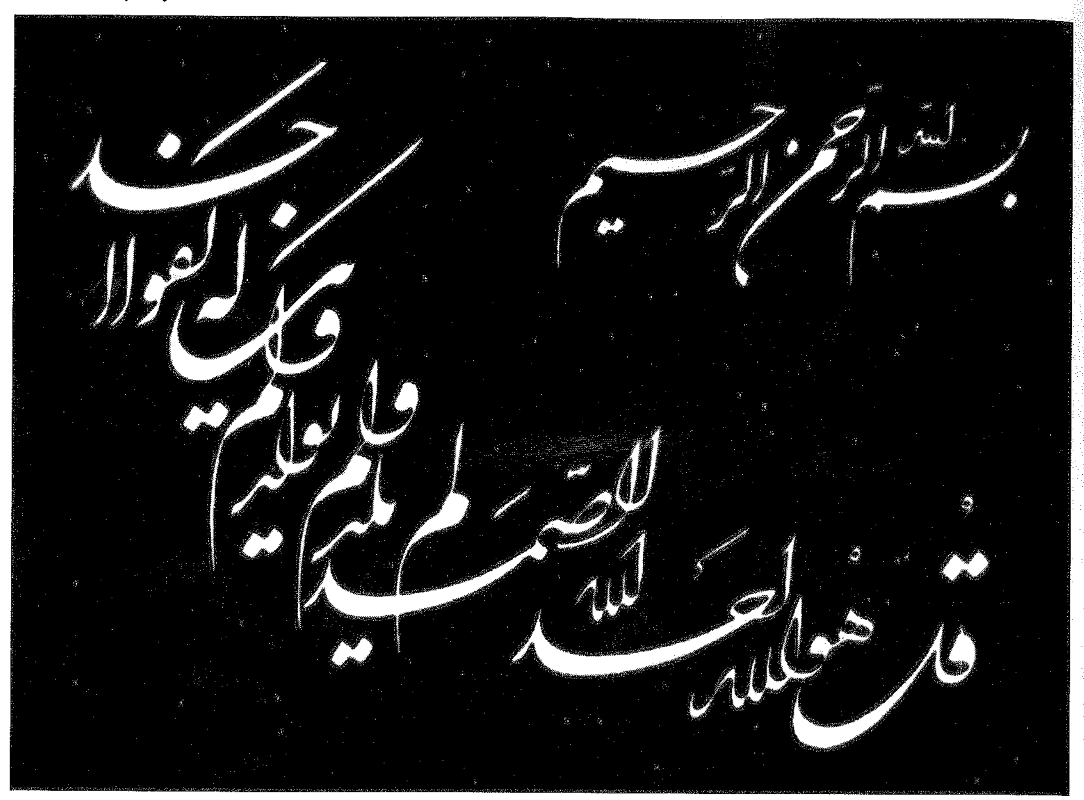
لوحة بخط الثلث تعود الى عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٨م.



لوحة بخط الثلث « ما شاء الله. . . » ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م.

شفيق بك.

عليّ حيدر. وقد بَرَع وكان من رُوَّاد كِتابة خطّ (مُثَنّى)، وله في جامع أولو في بورصه شَواهِدُ



الشِّكَسْتَة: بسملة وسورة الأحد.

من أعماله، وله مُصحَفان بِخَطِّه. ومن أشهر أعماله الخطوط القَيْشانيَّة في قُبَّة الصَّخْرة.

الشِّكَسْتَة: كلمة فارسيَّة تَعني (المَكسور) وبالتُّركيَّة (قِرمه) وهو خطّ فارسيّ مُترابط حَسَبَ مبادئ الدِّيوانيّ، أوْجده الأستاذ شفيع أو شفيعا، وأكمل قواعده عبد المجيد طالقاني، وعُرِف أيضًا بخطّ شِكَسْتَه تَعليق، وهُناك خطّ شِكَسْته آميز، وهو خَليط من التَّعليق والشِّكَسْته.

شَكْل الخطّ: يَبدو الخطّ بأشْكال تُمَيِّزه، كالشَّكل المَمْزوج - المُدمَج - المَنْثور - الرَّاصف - المُولَع - المُوَثّق المَصنوع - المُرسَل - المُركَّب - الجَزم - الفيرا موزي.

شَكْل الكَلِمات: وَضْع الحَرَكات عليها من ضَمّ وفَتْح وكَسْر وسَكون، وكان أبو الأسود الدُّؤليّ (ت ٦٩هـ/ ٦٨٨م) أوَّل من فَعَل ذٰلك عن طَريق النَّقْط.

شكوفة: (تركيّة)، زَخارِف وَزينات على شَكْل وُرود وَأوْراق لِتَحْلِية صُدور المَصاحِف والمَخْطوطات.

الشَّمْسَة: صيغة زُخرفِيَّة مُدَوَّرة إشعاعيَّة على شكل شَمْسَة.

الشُّهبَة: بَياض مُشرَب بالسَّواد.

شهلا باشا: خطّاط مصريّ وزير الخديوي إسماعيل، مُختَرِع الخطّ الهَمايونيّ، والدِّيوانيّ الجَليّ.

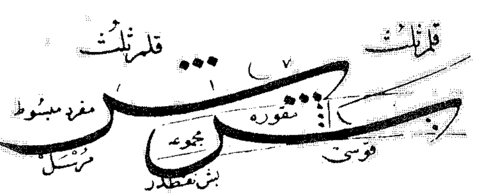
شيت: نَبيّ. يُقال أنَّه أوَّل من اخترع الكتابة، وهو إدريس الذي يَنْسب إليه وَهب بن مُنبِّه أنَّه أوَّل من خَطَّ بالقَلم.

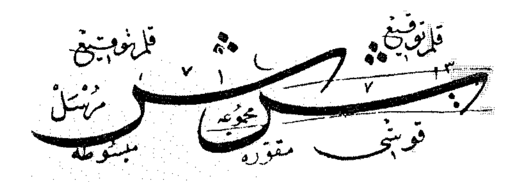
الشَّيخ الخَطَّاط: في تركيّا عَدَد من شيوخ الخطّ كان الشَّيخ الأوَّل هو حمد الله الأماسيّ (ت ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م) والشَّيخ الثّاني الدَّرْويش عليّ (ت ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م) والشَّيخ الثّالث الحافظ عثمان (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م).

الشين: انظر السين.

الشين المُعلَّقة: وهي شين غير مُسنَّنة أي غير مُظْهَرة.

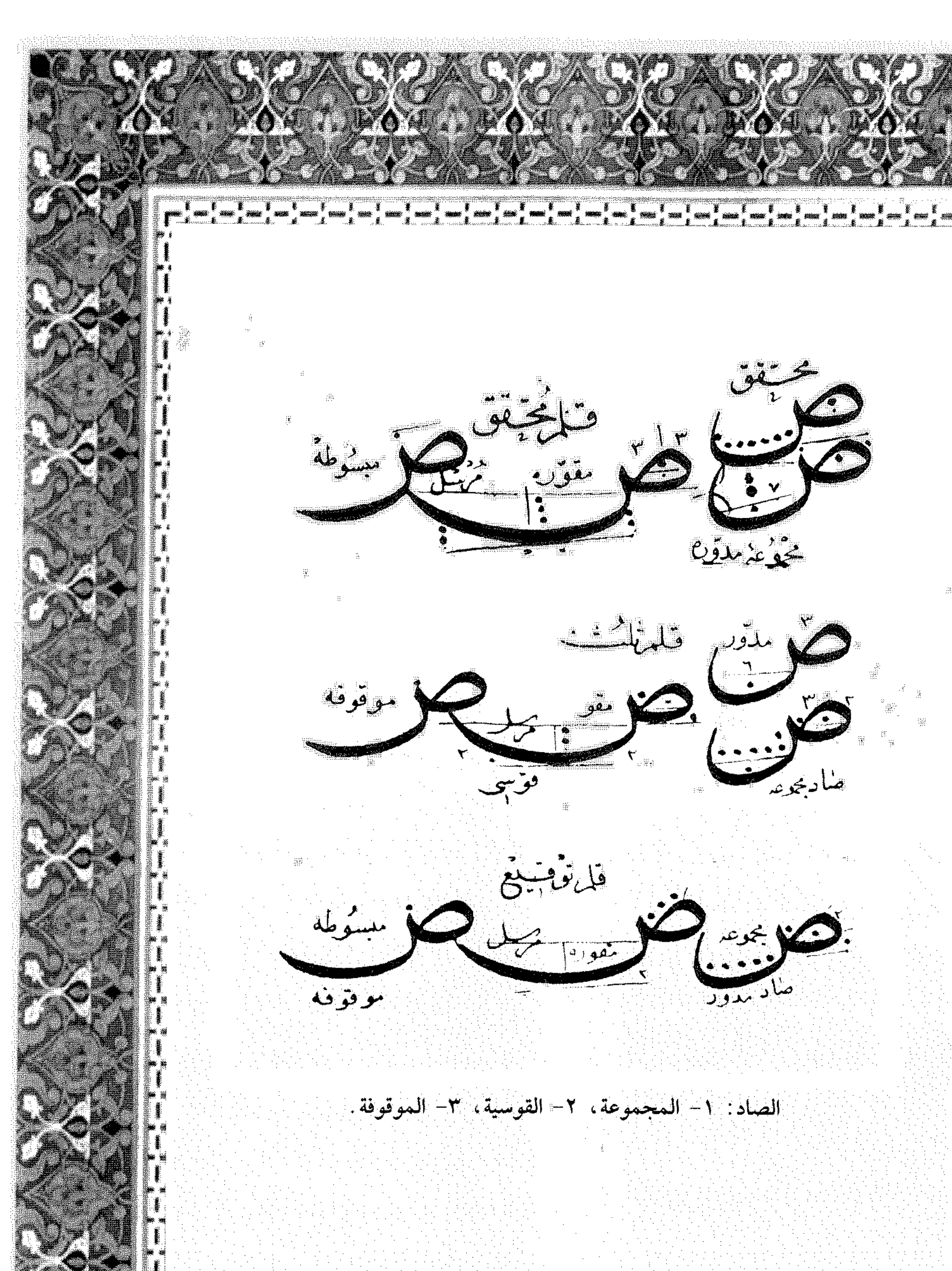
الشين المُركَّبة: انظر السين المُركَّبة.





الشين المعلّقة وهي الشين بدون أسنان.

الشين المركبة: ١- الصاعدة، ٢- المبسوطة، ٣- المشعرّة.

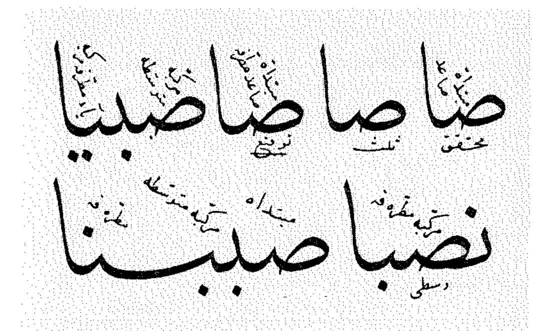


الصاد: ١- المجموعة، ٢- القوسية، ٣- الموقوفة.

الصّاد

صابر: مُحمَّد عليّ البَغداديّ، أَخَذَ عنه هاشم (ت ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م).

الصاد: شَكل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط: مُقوَّس ومُنسطِح ومُقوَّسين (ابن مُقْلَة). ولها شَكل واحد وهي تُقارب التَّلْويزَة. وللنّاس فيها مَذْهَبان: الأَوَّل إظهار مَبدَأ الصّاد تحت رَأس العَراقة والآخر إخفاؤه. وفي كِلا المَذْهَبَيْن لا بدَّ من ظُهور رَأْسها شيئًا يَسيرًا فإن كانت مُتوسِّطة، يَكون رَأسها بِحَرف القلم مُحدَّد الطَّرف، وإن كانت مُفْرَدة أو مُتَطرِّفة، تَكون عريضة الرَّأْس بوجه القَلَم. وإذا رُكِّبت على خطّ قَبْلها، لا يَكون خطًّا على خطّ ولا يَظهَر أكْثر من خطّ واحد؛ وكذلك الضاد.



الصاد المركبة: ١- المبتدأة مع الألف، ٢- المبتدأة او في الوسط مع الباء واخواتها.

الصّاد مع عَراقَتها: الكلام في عَراقة الصاد كَالكَلام في عَراقَة السّين من الجَمْع والبَسْط والتَّقْوير. ولٰكن لا تكون عَراقتها إلّا حَدِّيَّة الطَّرَف في جميع صُوَرها، ولا يجوز فيها الوَقْف بحال.

صادقين: هو الفنّان والخطّاط الباكستانيّ محمَّد صادقين عاش في لاهور وقدَّم أعمالًا كثيرة مستوحاة من آيات القرآن الكريم مزج فيها الكتابة بالمشهد (ت سنة ١٩٩٠م).

صالح: مُحمَّد صالح الشَّيخ عليّ (و١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م - ت ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) وُلِد في الموصل، اِبتدأ الخطّ مُتأخِّرًا يُقلِّد الطَّريقة البَغداديَّة التُّركيّة وَنَسَخ خطوط صالح السَّعديّ والبروشكي من خطّاطي الموصل وأجازه الآمديّ.

صايغ: ابن الصَّايغ عبد الرَّحمٰن المَعْروف بابن الصَّايغ (و٧٦٩هـ/ ١٣٦٧م - ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) كَتَب على ياقوت، وله في الخطّ مَرجِع هامّ هو (تُحفَة أولي الألباب في صناعة الخطّ والكتاب) تونس ١٩٦٧م.

وابن الصَّايغ خطّاط دَرَسَ وَتَدرَّب على يد شيخه الوسيميّ واستفاد من طريقة ابن العَفيف فَطَوَّرها وَوَلَّد طريقة وَسَطًا مع طريقة الوليّ العَجميّ، ولقد قاد أهل زمانه في حُسن الخطّ؛ فَوَضَع قاعدة قَلَم الإجازة الذي يَدلّ على كمال الخَطّاط وَبُلوغه مَرتَبة الأستاذيَّة. كَتَب على جُدران المَسجِد النَّبويّ في المدينة سُورة الفَتْح، وله مُصحَف ضَخم مُذَهَّب طوله متر وعَرْضه نصف متر كَتَبه للملك الناصر فرج بن بَرْقوق في القاهرة سنة ٨١٤هـ/ ١٤١١م. مَحْفوظ في دار الكُتُب.

صَبْري: مُحمَّد بن مهدي الهِلاليّ البَغداديّ، كان



صالح: بسملة بخط المحقّق وكتابة بالثلث للآية ﴿وأخفض لهما جناح ...﴾ ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

عَبْقَرِيًّا في خطّه وَعُيِّنَ خَطّاط الدِّيوان المَلَكيّ (ت ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م).

الصُّحمَة: لون أسود إلى حُمرَة.

الصَّخْرَة: (قُبَّة) في القُدْس وفيها كِتابة كوفيَّة ليِّنة فُسَيْفَسائيَّة من عهد عبد الملك بن مروان.

صُرَّة: أو جامَة؛ زَخرَفة مُجَمَّعَة.

صِفات هَنْدَسِيَّة: يُطلَق على الخطّ صِفات تُمَيِّزه مُشتَقَّة من الأشكال الهندسيَّة وهي: المُثَلَّث ـ المُدَوَّر ـ المائل ـ المُسَلْسَل ـ المُقْتَرِن ـ التَّمّ ـ المُعَلَّق ـ المُشَعَّب ـ المَبْسوط ـ المَشْق ـ المِعْماريّ ـ الهَنْدسيّ ـ المُضَفَّر.

الصِّفْر المُسْتَدير: مُصطَلح ضَبْط، إذا وُضِع فوق حرف عِلَّة فذلك يَدلّ على زيادة ذٰلك الحرف، فلا يُنْطَق به في الوَصْل ولا في الوقف نحو أوْلٰئك.

الصِّفْر المُسْتَطيل: مُصطَلح ضَبط، إذا وُضِع فوق ألِف بَعْدَها مُتَحرِّك يَدلّ على زيادتها وَصْلًا لا وَقفًا نحو: أنا خَيْر منه.

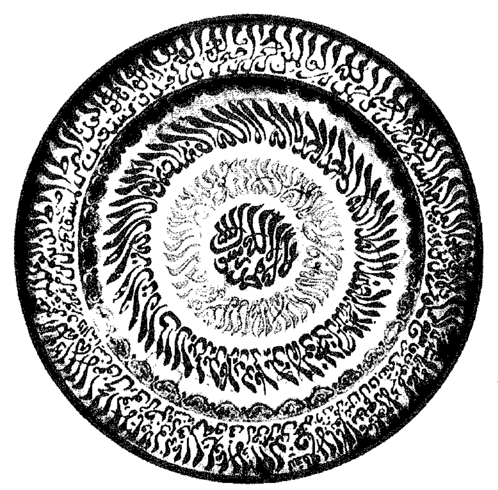
الصَّفَوِيّ: أحد الخُطوط المُسنَديَّة في شماليّ الجزيرة مَنْسوب إلى تلال الصَّفا الواقِعة في المَناطق البُركانيَّة من حَوْران.

الصُّهبَة: حُمرَة ضاربة إلى البَياض.

الصوفيّ الجَماليّ: يحيى، خطَّاط وُلِد في شيراز اشتهر بالثُّلُث والمُحَقَّق له مُصحَف مَرْقوم في مَتْحَف الآثار الإسلاميَّة إستامبول. توفّي سنة ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م.

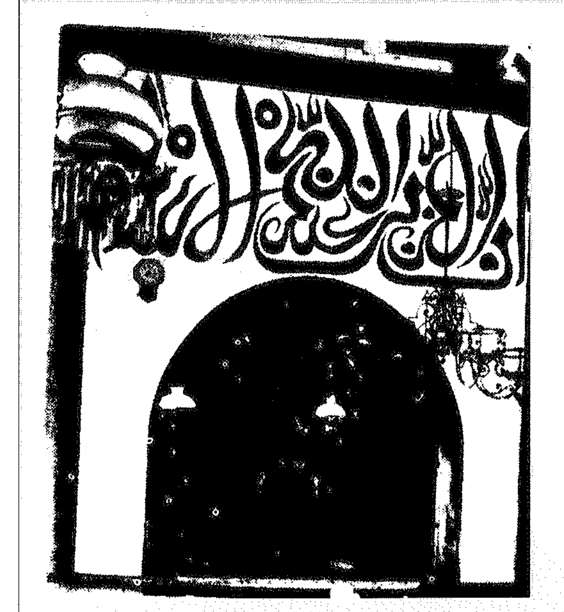
صويولجي: مُصطفَى الأيّوبي صويولجي زاده خطَّاط تركيّ (و ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م – ت ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م) عاش في إستامبول وَتَتَلْمَذ على الدَّرْويش عليّ (الثّاني)، كَتَب أكثر من خمسين مُصحَفًا، وكان مُعلِّمًا فَذًّا بقلمَيَ الثُّلُث والنَّسْخ.

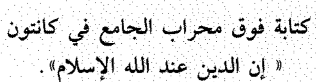
صِيام: مُحَمَّد، خطَّاط فلسطينيّ (١٩١٠م- ١٩٩١م) تَعلَّم الخطّ على يد عبد القادر الشَّهابيّ خطّاط فلسطين الأوَّل، وعلى يد سيِّد إبراهيم المصريّ. وَضَع عددًا من الكراريس لتحسين الخطّ وأصدر كتابين عن الخطّ.



لوحة دائرية.

الصيني

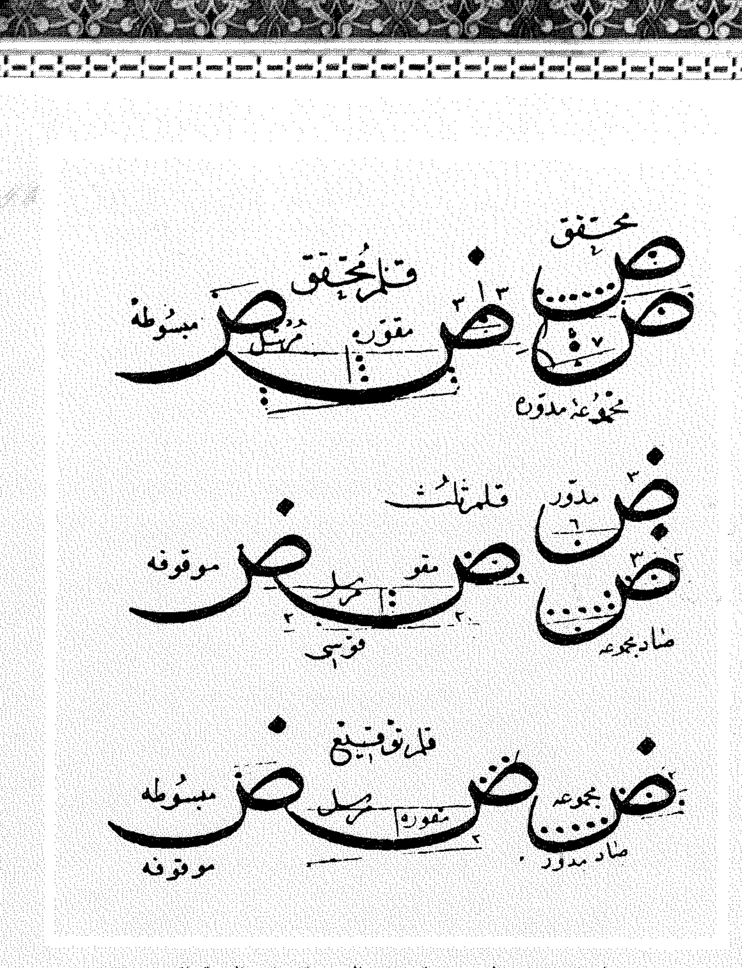




كتابة فوق محراب الجامع في كانتون « إن الدين عند الله الإسلام».

الصَّيْرَفِيّ: عبدالله ـ أَصْله من بغداد (ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م) كان خطَّاطًا، وله في إستامبول مُصحَف بخطِّه وله ٣٦ مُصحَفًا، ويُذْكَر أنَّ حمد الله الأماسي كان مولَعًا بخطِّه ويَهتَدي بقواعده. وللصَّيْرَفيّ رسالة في الخطّ بالفارسيَّة.

الصينيّ: خطّ عربيّ يُكتَب بالرِّيشة الفُرْشاة حَسَبَ التَّقليد الصِّينيّ بالكتابة.



الضاد : ١- المجموعة، ٢- القوسية، ٣- الموقوفة .

الضّاد

الضاد: انظر الصاد.

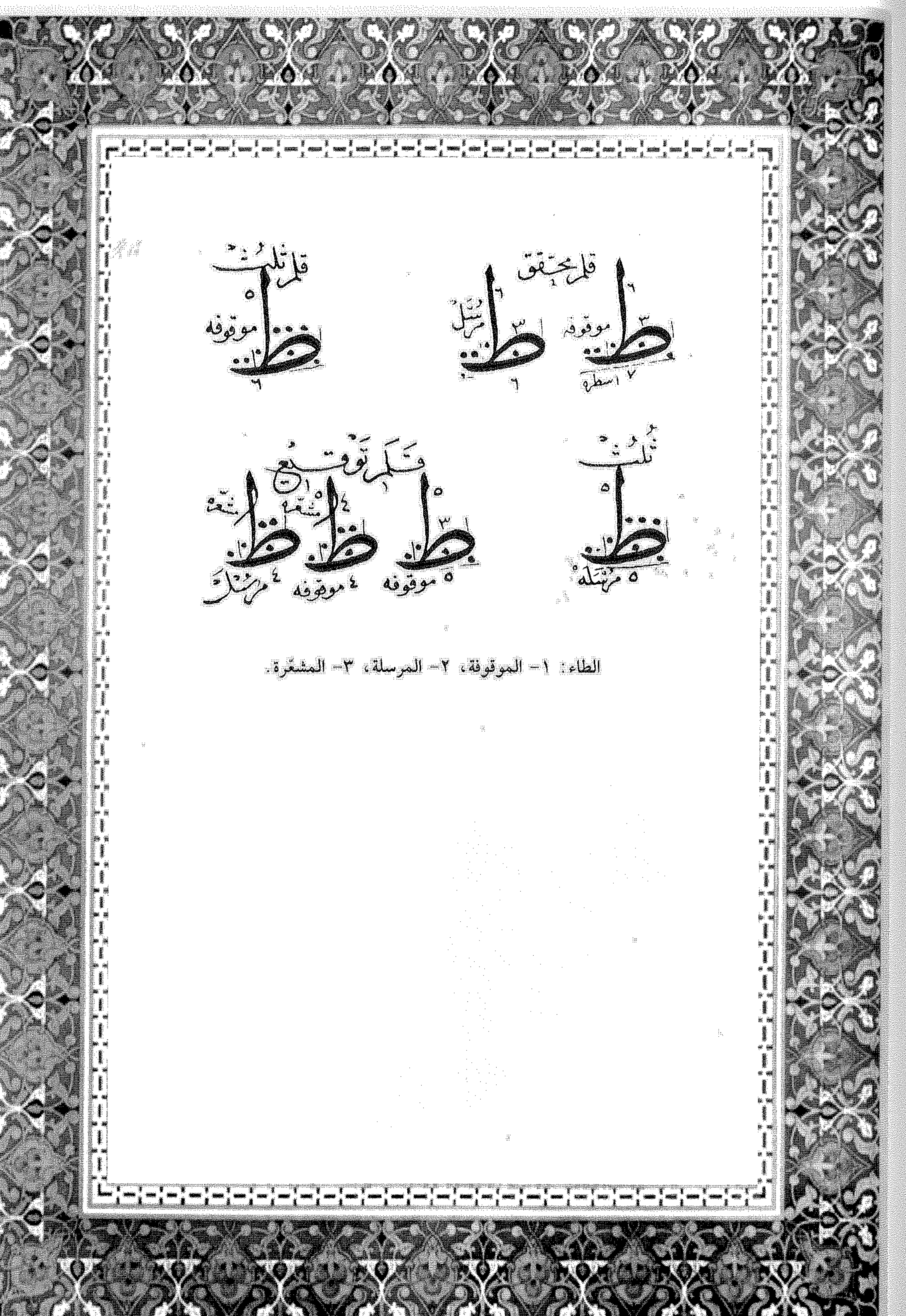
الضاد المُركَّبة: مع الألف ومع الحروف الأخرى.

ضابِط: جَمْعها ضَوابِطُ، وهي الحَرَكات: الجَزْم (السُّكون) النَّصب (الفَتْحة) الرَّفْع (الضَّمَّة) الخَفْض (الكَسْرة) وتُرْسَم وَفْق أُصول في خطّ الثُّلُث خاصَّة وبالنَّسخ. (انظر الحركات).

الضِّيائي: حسن بن حسن الضِّيائي المِصريّ، (و١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م - ت ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م)، أخَذَ الخطّ عن سليمان الشّاكريّ والجزائرِيّ.



الضاد المركبة: ١- المبتدأة مع الألف، ٢- المبتدأة او في الوسط مع الباء وأخواتها.



الطاء: ١- الموقوفة، ٢- المرسلة، ٣- المشعّرة.

الطّاء

الطاء: هو شَكْل مُركَّب من ثلاثة خطوط، مُنتصِب ومُقوَّس ومُسطَّح، ويكون المُنتصِب كألِف من خطّه، والمقوَّس كراء مُعلَّقة والمُنسطِح كباء مُرسَلة؛ وكذلك الظاء.

الطّاء الصَّاعدة: وطريقها أن تَصْعَد بعد أن تَصِل إلى ذَنَب اللَّوْزَة كما في الطاء المَوْقُوفَة مُشَكِّلاً أَلِفًا مَيَلانها مُعاكِس لِمَيَلان الأَلِف .

الطاء المُبْتَدَأَة: وطريقها أن تَصْمد بِذَنَب اللَّوْزَة قَليلاً ثُمَّ تَصِلَها بالحرف بعدها؛ وهي ذاتها الطاء المُتَوَسِّطة .

الطاء المُبْتَدَأَة أو الوسطى: ١- مع الألف في البداية او الوسط، ٢- مع الباء في البداية أو الوسط.

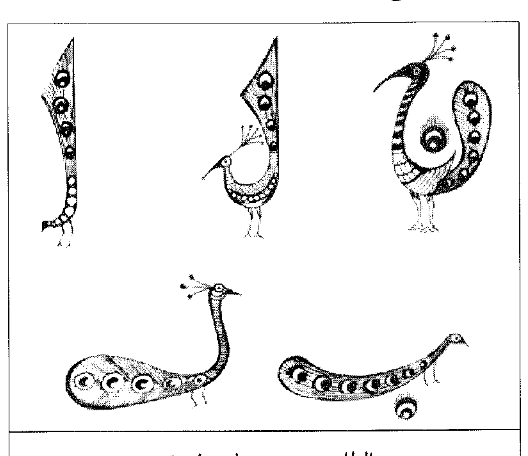
الطّاء المُرْسَلة: وهي على نحو ما شَرَحْنا في المَوْقوفة غير أنَّ الجَرَّة السُّفلَى ها هُنا مُبَطَّنة في المَوْقوفة على خَطّ مُسْتَقيم .

وقد اختلف الكُتّاب في رَأس الطّاء، فكان بَعْضُهم يَذْهب إلى أن يَكون على طرف اللَّوْزَة من غير رُكوب عليها وهو أحد المَذاهب فيها.

الطّاء المَوْقوفة: وطريقها أن تَبْدأ بها على صورة الأَلِف المُطْلَق، فإذا وَفَيْت به، رَجَعْتَ طالعًا من تِلقاء ذَنَب الأَلِف حَتَّى تُقارِب شاكِلَته فتَرْجع إلى يَمينك فتُرَكِّب عليه شَكلاً على صورة اللَّوْزَة وتُخْرِج ذَنب اللَّوْزَة من تحت الأَلِف وَتَقِف عليه بِعَرْض القلم فَتَظْهر القَطّة.

الطّاء الوُسْطى: وطريقها أن يندمِج ذَنَب الحرف السَّابق بأسْفَل الطّاء ويَمْتَدّ ذَنَب اللَّوْزَة مُتَّصِلاً بالحرف التّالي .

الطاووس: خطٌّ تَصويريّ مُشتقّ من رشاقة شكل الطاووس.

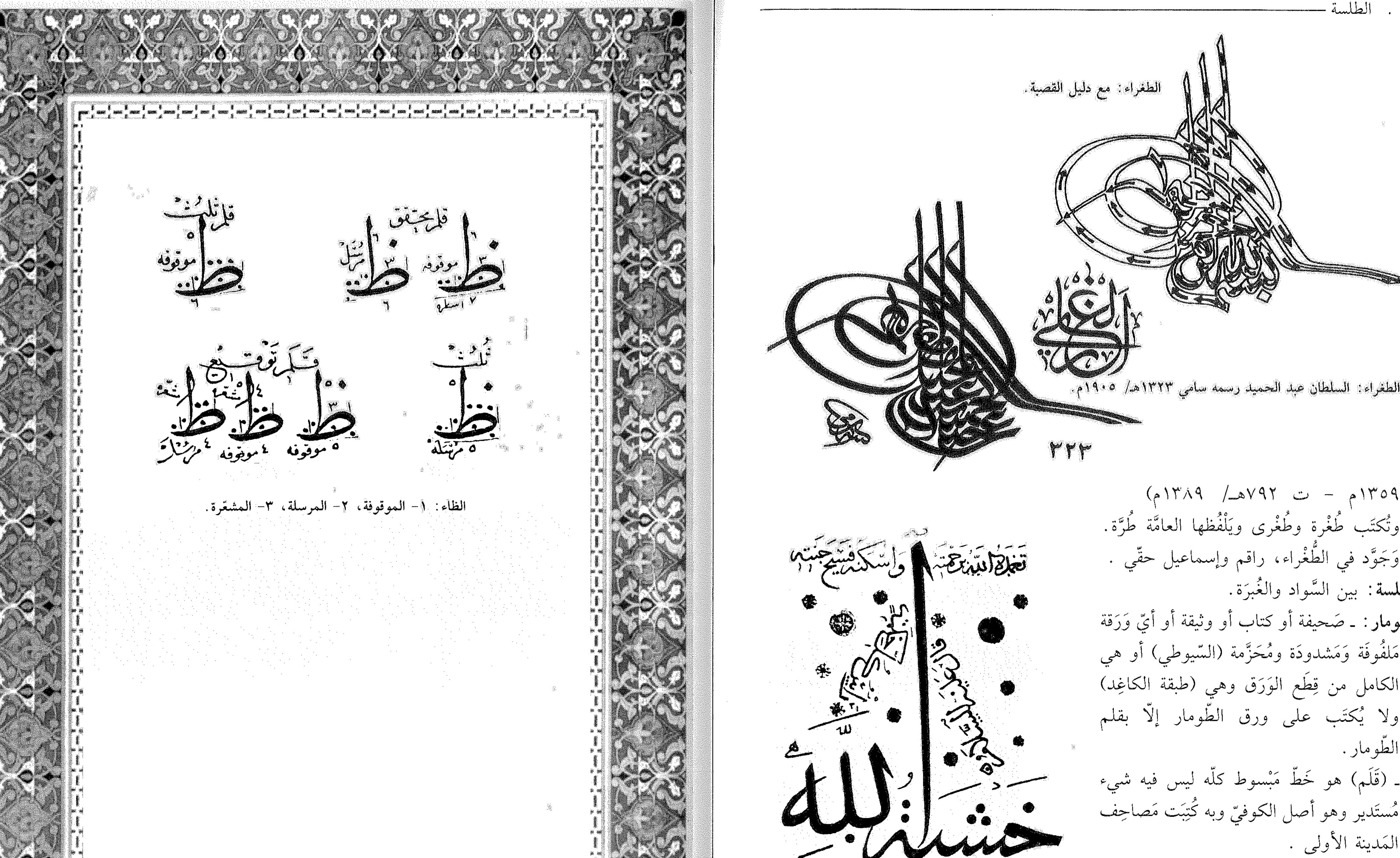


الطاووس: حروف مفردة،
ن، ل، أ، ب، ك.

الطَّبع: الرَّسم على الطِّين والشَّمع.

طرقجه: انظر، الثُّلُثَيْن.

الطُّغْراء: رَسم يَحْمِل اسم السُّلطان يُستعمَل تَوْقيعًا وَخَتْمًا في البَراءات والفَرَمانات ولعلَّ أوَّل من اسْتَعْمَلها مُراد الثّالث (و ٧٦١هـ/



الطغراء: مع دليل القصبة.

الطغراء: السلطان عبد الحميد رسمه سامي ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م.

الطومار: بطريقة ابن البواب.

١٣٥٩م - ت ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م)

وتُكتَب طُغْرة وطُغْرى ويَلْفُظها العامَّة طُرَّة.

وَجَوَّد في الطُّغْراء، راقم وإسماعيل حقّي .

الطُّلسة: بين السَّواد والغُبرَة.

الطّومار: ـ صَحيفة أو كتاب أو وثيقة أو أيّ وَرَقة مَلفُوفَة وَمَشدودَة ومُحَزَّمة (السّيوطي) أو هي الكامل من قِطَع الوَرَق وهي (طبقة الكاغِد) ولا يُكتَب على ورق الطّومار إلّا بقلم الطّومار.

ـ (قَلَم) هو خَطّ مَبْسوط كلّه ليس فيه شيء مُستَدير وهو أصل الكوفيّ وبه كُتِبَت مَصاحِف المَدينة الأولى .

الطِّيبي: مُحمَّد بن حسن صاحِب «جامع مَحاسن كتابة الكِتاب ونُزْهَة أولي البصائر والألباب» ـ نَشَرَه صلاح الدّين المُنَجِّد، وعَرَضَ فيه ستّة عشر قلمًا.

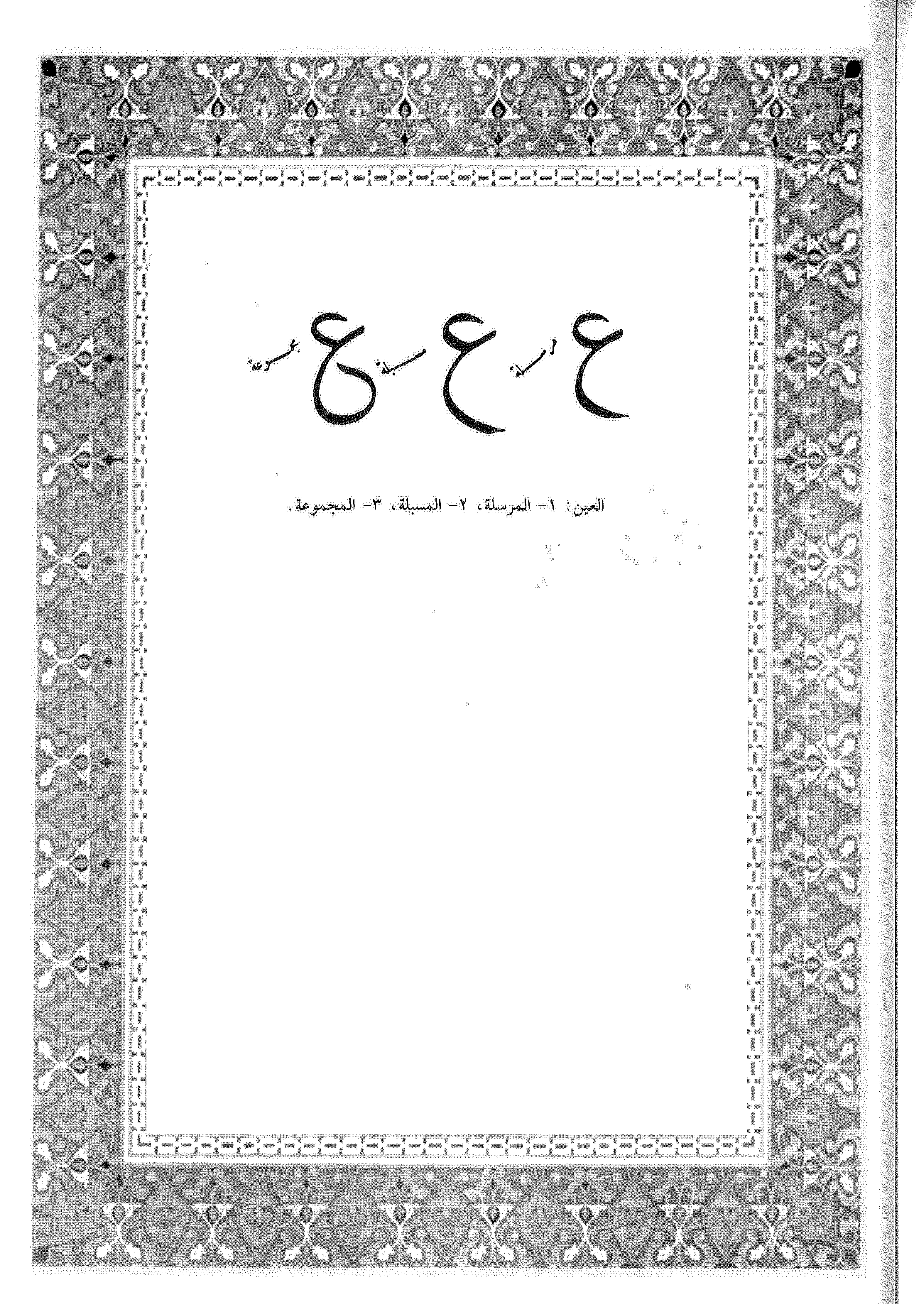
الظاء: ١- الموقوفة، ٢- المرسلة، ٣- المشعّرة.

الظاء

الظاء: انظر الطاء.

الظاء المُبتدأة والوسطى: انظر الطاء.

الظاء المركبة: ١- مع الألف في البداية والوسط،
٢- مع الباء في البداية والوسط.



العين: ١- المرسلة، ٢- المسبلة، ٣- المجموعة.

العين

عارف: الحاج أحمد عارف الفلبويّ (ولد في فلبه ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م وتوفّي ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م) أجازه شوقي، دَرَّس الخطّ وتَخَرَّج عليه كثيرون ويُعرَف بالبقّال.

عَبْد الجبّار: خان زادَه، له كتابات كَثيرة في جامع الشَّيخ الكيلانيّ كَتَبها سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م.

عَبْد العَزيز: بن عبد الحامد الرِّفاعي (و١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م - ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) خَطّاط تركيّ دَرَس على عارف القليويّ، وعلى حسن قرين آبادي. أمْضى زَمَنًا في مِصْرَ وكَتَب فيها مُصحَفًا للملك فؤاد، وَدَرَس عليه عَدَد من المصريّين. بَرَع بجميع الأقلام، وله كراريس بها، وبَرَعَ بصناعة وَرَق الأبرو والتَّذْهيب .

عَبْد الغَنِيّ: من تلاميذ الخَطّاط العراقيّ هاشم، وُلِد عام ١٩٣٧م ودَرَس الحُقوق والفُنون.

عَبْد الفَتّاح: وُلِد في ساقز عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م وتوفّي ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م. دَرَس على يساري زاده وله آثار كثيرة وخاصّة إعداد قوالِب العُمُلات والسِّكّة.

عَبْد القادِر: بن أحمد توفيق (و ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م - ت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م) ارْتَحل إلى إستامبول وأُجيز بالخطّ من دار الفُنون، وأتْقَنَ الخطوط جميعها. وكان قد وُلِد في قيصري .

عِبْريّ: خطّ قاعديّ مُستَمَدّ من الكتابة الكَنْعانيَّة.

عُثْمان: الحافظ الثّاني، واسمه ببور دوره قايش زاده (ت ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م).

عُثْمان: (الحافظ) خطّاط تركيّ وُلِد في إستامبول ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م عَلَّم السُّلطان مُصطفَى الثّاني، والسُّلطان أَحْمَد الثّالث فَنَال حُظْوَة، كَتَب ٢٥ مُصحَفًا. أُصيب بالفالِج (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م)، تَعَلَّم الخطّ على الشَّيخ دَرْويش عليّ ثُمَّ صويولجي، ثُمَّ قَلَّد قَلَم حمدالله الأماسيّ؛ وكان يُعلِّم بالمَجّان رغم حُظْوَته عند السّلطان وشُهرَته .

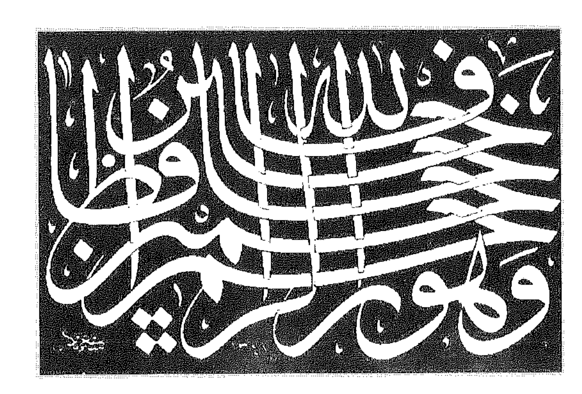
عُثمانيّ: مُصحف يُنسب إلى عهد الخليفة عثمان بن عفّان.

العِراق: من خَطّاطي العراق: ماجد زهدي، تِلميذ اسماعيل حقّي نَقَل الخطّ العثمانيّ إلى العراق. وتَحسين بك، مُذَهِّب معروف في العراق. ومن بغداد كريم رفعت، مُهنَّدي الجَبّوري، مُحمَّد حسين جعفر، غني البغدادي، كريم حسين، صبّار الأعظمي ابن صبري الهلالي. وفي الموصل يوسف ذنون، وفي كركوك مُحمَّد عِزَّت.

عَراقَة الحَرْف: أي ذَيْله الهابط كَحَرْف الجيم والعَيْن ولا تُعرَّق الجيم في الخطّ الكوفيّ.

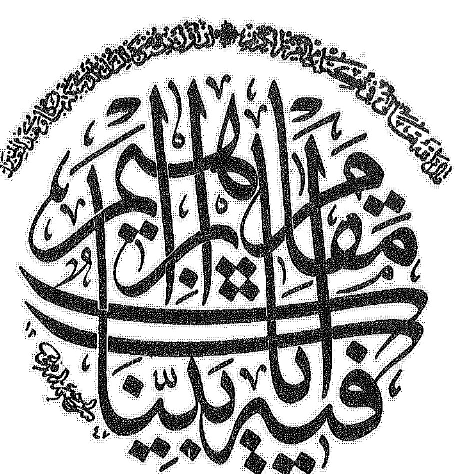
عِزَّت: مُحمَّد عِزَّت خَطّاط وُلِد في إستامبول (و١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م - ت ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م) هو ابن الخطّاط عليّ أفندي، اشتهر بقَلَم الثُّلُث والخطوط السِّتَّة وله كُرّاسة (وهبرصبيان)، عَلَّم الخطّ في المَدرسة السُّلطانيَّة؛ أخوه الحافظ تحسين ويُعْرَف بِمُعلِّم حُسْن الخطّ .

عارف : آية بالثلث ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

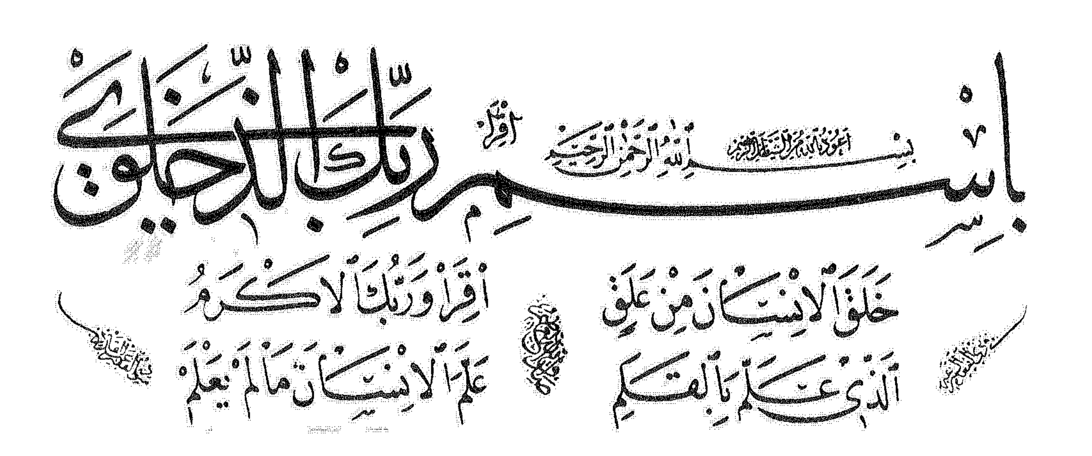


آية بالثلث المتراكب ﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾
تاريخ ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.

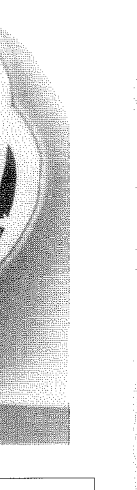
عبد العزيز



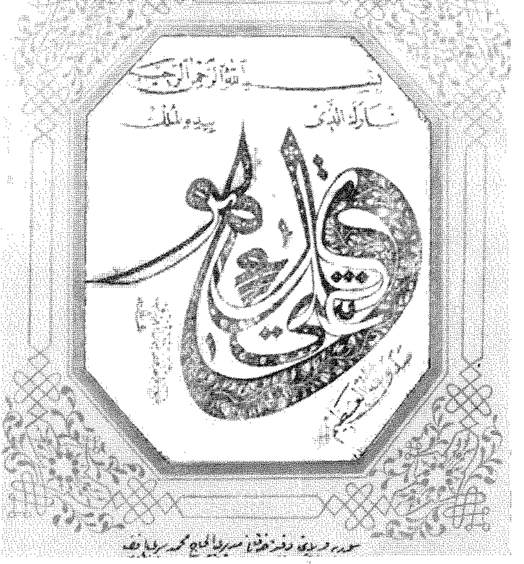
﴿فيه آيات بيّنات مقام ابراهيم . . .﴾



عبد القادر: بسملة بالثلث وسورة العلق بالنسخي.



عبد القادر: الرزق على الله.



عثمان الحافظ: تركيب ثلث ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م،
﴿وهو على كل شيء قدير﴾. ١١٠٥ هـ/ ١٦٩٣م.



عثمان الحافظ

عثماني: مصحف منسوب الى عهد الخليفة عثمان بن عفان.

العَسيب: أضْلاع جَريد النَّخل يُكتَب عليها قديمًا، جَمْعها عُسُب.

العُفرة: بَياض تَعلوه حُمرَة.

عُقدَة الحَرْف: دَوْرَته، فبعض الحُروف تَقوم على التَّدوير مثل أحرف الوَسَط التَّالِيَة: العين الفاء القاف الطاء الهاء . . . وبعض هٰذه العُقَد يَجوز طَمْسه في بعض الأقلام كالعين في الرُّقعيّ والنَّسخ.

أمّا في الكوفيّ فلا يَجوز طَمْس العُقَد جميعًا.

عَلامات الوَقْف: (م) هي علامة الوَقْف اللّازم. (لا) هي علامة الوَقْف المَمْنوع. (ج) علامة الوَقْف الجائز. (صلے) هي علامة الوَقْف الجائز مع كَوْن الوَصْل أَوْلى. (قلے) هي علامة الوَقْف الجائز مع كَوْن الوَقْف أولى. (ـنـــنـ) هي علامة تُعانق الوَقْف، فإذا وُقِف على أحد المَوْضِعَيْن لا يَصحّ الوَقْف على الآخر.

العُمَريّ: مُحمَّد أمين بن يوسف، خَطّاط عراقيّ مُجَوِّد وَمَشْهور (ت ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م)

العُهود: خَطّ تُكتَب به المَواثيق وَالوَصايا.

العين: شَكْل مُركَّب من خطَّيْن: مُقَوَّس ومُنْسَطِح، أحدهما نِصف دائرة؛ وكذٰلك الغين.

العَيْن بِعَراقة مَجْموعة: وهي كالمُرْسلة أيضًا في جميع أوْصافها، وتزيد عليها أنّك إذا وَفَّيْت بها على ما مَضى من صِفة المُرْسَلة، رَدَدْت ذَنَبها على عَجُزها فصارت هُنالك دائرة .

عزت محمد: شعر بالثلث.

العَيْن بِعَراقة مُرْسَلة: تأتي بالعَراقة نِصف دائرة مُحقَّقة، وتَتأمَّل فيها من المُسامَتة ما وُصف في المُسْبَلة، والمُسْبَلة تَكون حَديدة الطَّرف، والمُرْسَلة يَجوز فيها التَّحْديد وَالوَقْف، وَالتَّحديد مَذْهَب ابن البَوَّاب .

العَيْن بِعَراقة مُسْبَلة: إذا نَزلت من ظَهْرها أسْبَلت العَراقة فَتكون أكثر من نِصف دائرة، ولا يَخرج الصَّدر عن الرَّأس ولا الظَّهْر عن القَمَحْدُوة بل يَكون كلّ ذٰلك منهما مُساويًا لما فوقه، غير زائد عَليه ولا ناقص عنه، وكان الوَزير أبو عليّ بن مُقْلَة يَقول: المرء على تَرْك شيء مِمَّا يَعمَله أَقْدَر منه على تَكَلُّف شيء لم يَعْتَده، ويأمر الطَّلَبَة بإخراج ذَنَب العَيْن من تحت صَدْرها .

العَيْن المُرَكَّبة: وهي مُركَّبة من راءَيْن مُحقّقة ومُعَلّقة، وابْتِداؤها على ما تَقدَّم في المُلَوَّزة غير أنّك إذا صِرت إلى هامتها وأدرت القمحدوة نَزلت على خطّ مُسْتقيم أو قريب من الاسْتِقامة. والذي وُجِد بخطّ ابن البَوَّاب على الاسْتِقامة، وهٰذه العَيْن لا يَكون بَعدها إلّا حرف طالِع كالأَلِف واللّام وما جَرى مَجْراهما .

وكثير من الكُتّاب يَخْلِطونها مع ما قَبلَها كالجماعة والبِضاعة، فإنّهم يَردّون من الأَلِف إلى العَيْن جَرَّة مُبطَّنة يَجعَلونها عالية العَيْن، وهي مُستَحسَنة ولا بدّ لها من أَلِف قبلها وحَرْف طالِع بعدها.

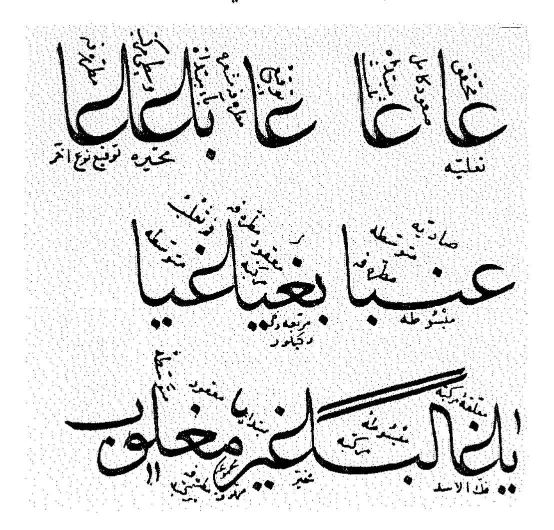
العَيْن المَطْموسة (المُعلَّقة): ولا تَكون إلّا في قلم التَّوْقيعات والرِّقاع فَصفتها أن تَكون وَقْصاء غير مَفْتوحة، ويَجوز فيها مِن العراقات غير المَجموعة.

ثُمَّ تكون مُعرَّقة مُفرَدة أو مُركَّبة، فالعراقة على ثلاثة أنواع: مُسْبَلة ومُرسَلة وَمَجمُوعة كعراقات الجيم.

العين المُلَوَّزة: تَبْدأ فيها من رأس العين بحرف القَلَم في غاية الدِّقَّة حَتَّى إذا وَصَلْتَ إلى هامَتها مَكَّنْتَ إدارة قلمك فَصِرت عاملًا بوجهه إلى قَمَحْدُوَة العَيْن فَتصير على صورة اللَّوْزَة، وتكون هٰذه العَيْن قبل الهاء المُدْغَمة.

وتكون أيضًا قبل هاء الرَّدْف .

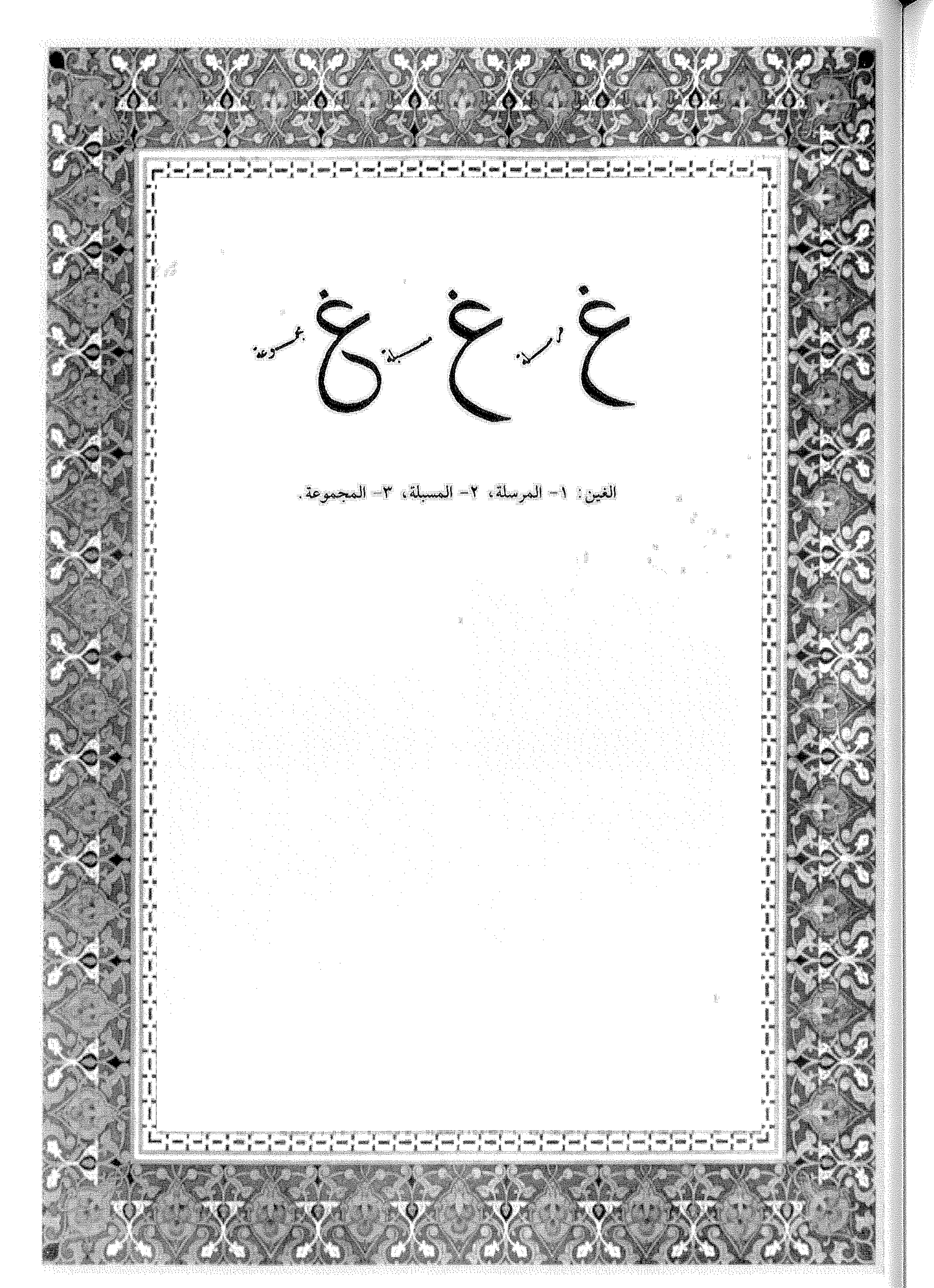
العين المُنَوَّرة: وتُسمَّى المُحقَّقة، فإنَّك إذا خَرَجْتَ من الحرف الذي قبلها اتَّبَعت خطًّا



العين المركبة: ١- مع الالف في البداية والوسط، ٢- مع الباء واخواتها في البداية والوسط.

مُحْدَوْدِبًا مُبَطَّنًا إلى يَسارك بِصَدْر القَلَم ثُمَّ حَرَّرت عالية العين بِوَجه القَلَم ثُمَّ على الجَرَّة الأولى جَرَّة تُناقِضها مثلها في القَدْر والمِساحة بقطع الخطّ الأوَّل، ثُمَّ إن كانت مُعرَّقة عُرِّقت. وإن كانت غير ذٰلك اتَّبعتها ما بَعْدَها. وعلامة صحَّتها أن تَلتَمس البياض الذي في وَسَطها فإن تَناسَبت زَواياه فهو في غاية الصِّحَّة وقد تَمَّ تَركيبها، وإلَّا فَتُحرِّر حَتَّى يَصِحّ ما رُسِم.

العين الوُسْطَى المُرَبَّعة: وتُسمَّى فم الأَسَد، إذا كانت العَين مُفْرَدَة، وفم الثُّعبان إذا كانت مُرَكَّبة بما بعدها وهي على نَوعَيْن: مُنَوَّرة ومَطْموسة.



الغين: ١- المرسلة، ٢- المسبلة، ٣- المجموعة.

الغين

الغُبار: حُروف وأرقام تُرْسم على الرَّمل، عَرَفها الهُنود وسُمِّيَت الأَرقام الغُباريَّة والحُروف الغُباريَّة، اسْتَعْمَل العرب الأَرْقام الغُباريَّة في المَشرق .

غُبار الحَلْبَة: قَلَم مُستَدير كلّه ليس فيه شيء مُستَقيم على عكس الطّومار مُخَصَّص لكتابة تُنقَل بالحمام الزّاجِل .

غبار الحلبة: (عن صبح الأعشى)، الاحرف منفردة ثم مركبة.

الغُباريّ: نَوْع دَقيق من الخطّ تُكتَب به رَسائل الحَمام؛ وهو الصَّغير جدًّا من النَّسخ ويُطلَق عليه وَضّاح التَّوْقيع .

الغُدّافِيّ: لون أَسود من الدَّرجة الثانية عشرة.

الغِربيب: لون أَسود من الدَّرجة الحادية عشرة.

الغَزّاويّ: الشَّيخ سليمان بن الشَّيخ فرج، (و١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م – ت ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م) اشتغل بالخطّ مُبَكِّرًا في مَكَّة المُكَرَّمة، وأَخَذَ من والده، وله شُهرة واسعة، عَلَّم الخَطّ في مدرسة الفَلاح بِجَدَّة.

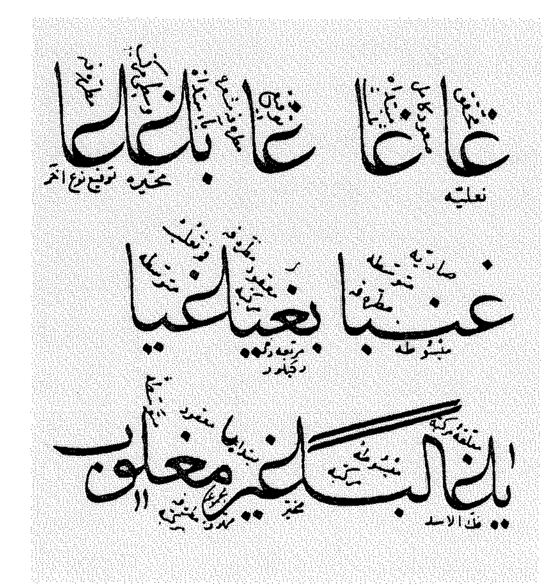
غزلان بك: مُصطفَى غزلان بك، خطّاط الملك فؤاد ورئيس التَّوْقيع، جَوَّد بخطّ الهمايونيّ، وأَخرَج كراريس مَطبوعَة، وكَتَب خطوط جُدْران قصر عابدين (ت ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م).

غِزْلانيّ: خطّ ديوانيّ مُمتَدّ الأَلِفات واللّامات يُنسَب إلى مُصطفَى غزلان بك المصريّ.

غَطّوس: مُحمَّد بن غطّوس، خطّاط أَندلسيّ من بَلَنْسِيَة كان وَحيد عَصْره، وَرُوِيَ أَنّه كَتَب أَلْفَ مُصحَف، تَعلَّم الخطّ على والده وأخيه الأكبر (ت ٦١٠هـ/ ١٢١٣م).

الغين: انظر العين.

الغين المُركَّبة: انظر العين المُركَّبة.



الغين المركبة: ١- مع الألف في البداية والوسط، ٢- مع الباء واخواتها في البداية والوسط.

مبسوطة موقوفة مجموعة

ف ف ف

الفاء : ١- المجموعة، ٢- الموقوفة، ٣- المبسوطة.

الفاء

الفاء: شَكْل مُركَّب من أربعة خطوط، مُنْكَبٌ ومُسْتَلقٍ ومُنْتَصِب ومُنْسَطِح (ابن مُقْلَة).

الفاء المُتَطَرِّفة: وهي على ثلاثة أشكال كالمُفْرَدة، مَجْموعة وَمَبْسوطة وَمَوْقوفة.

الفاء المُرَكَّبة: وأمَّا المُرَكَّبة فإنَّها تَكون مَقْلوبة وذٰلك أنَّ بياضها يَكون الحادّ منه في مُلتَقى الخطَّيْن اللَّذَيْن يَتَقاطعان في ذَهابها ومَجيئها، ويَكون عرضه عند هامَتها وحكم رأسها حكم الفاء المفردة وحكم عراقتها حكم النون، غير أنّها تكون مُفردة مبسوطة بخلاف النون.

الفاء المُرَكَّبة: ١- مع الألف في البداية والوسط، ٢- مع الباء واخواتها في بداية الوسط.

الفاء المُفْرَدة: وهي على ثلاثة أشكال: مَجْموعة ومَبْسوطة وَمَوْقوفة.

فائق: عُمر فائق، أستاذ الخطّ في إستامبول (و ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م - ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م) دَرَس خطّ الثُّلُث على يد عمر رشدي وأجازه باهر أفندي، واستمرّ بِمُمارَسة الخطّ مع الخَطّاط شفيق، ثُمَّ دَرَّس الخطّ، وَتَرَك آثارًا كثيرة.

الفاتِحة: الصَّفحَة الأُولى من المُصحَف وَتَتَضمَّن



فائق: ﴿سلام قولًا من رب رحيم﴾ ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م.

سورة الفاتِحة وتَكون مُزَخْرَفَة في أكثر المَصاحِف.

الفاحم: لون أَسود من الدَّرجة الرابعة.

الفارسيّ: أو التَّعليق أو نَستَعليق أو نَسْخ تَعْليق، خطوط مُتَشابهة مع اخْتِلافٍ في النِّسبة الفاضِلَة، وهو خطّ رَشيق جَوَّد فيه سلطان عليّ مشهدي.

الفاسِيّ: الخطّ الذي عُرِف في مدينة فاس (المغرب) ويَمْتاز باسْتِدارات في حروف النّون والياء الأخيرة والواوات واللّامات والصّاد والجيم وَيَتَمَيَّز عن الخطّ القَيْرَوانيّ بالنُّقط

الفارسي: لوحة بقلم رسا ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.

المَوْضوعة على جَميع الحُروف النِّهائيَّة.

الفاصِل: جَمْعها فَواصل، تكون بين السُّوَر وَتَتَضَمَّن عُنوان السُّورَة وتحتها البَسْمَلَة.

الفاقِع: صفة اللَّون الأصفر الصِّرف.

الفَرْكَة: رِقَّة الزَّاوِيَة (ح فركات) في الأحْرف وَتَتَجلّى باسْتِعمال القلم المُحَرَّف.

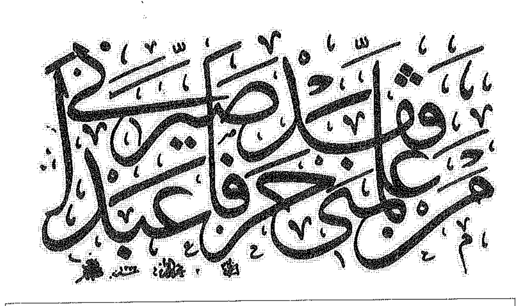
الفَرَمان: قَرار سلطانيّ يُكتَب بالخطّ الدّيوانيّ أو الهَمايونيّ.

الفَصْلة: علامة تَرْقيم، يَسكُت بعدها القارئ سِكْتةً ضَعيفَة، لِتَمْييز بعض الكلام عن بعض.

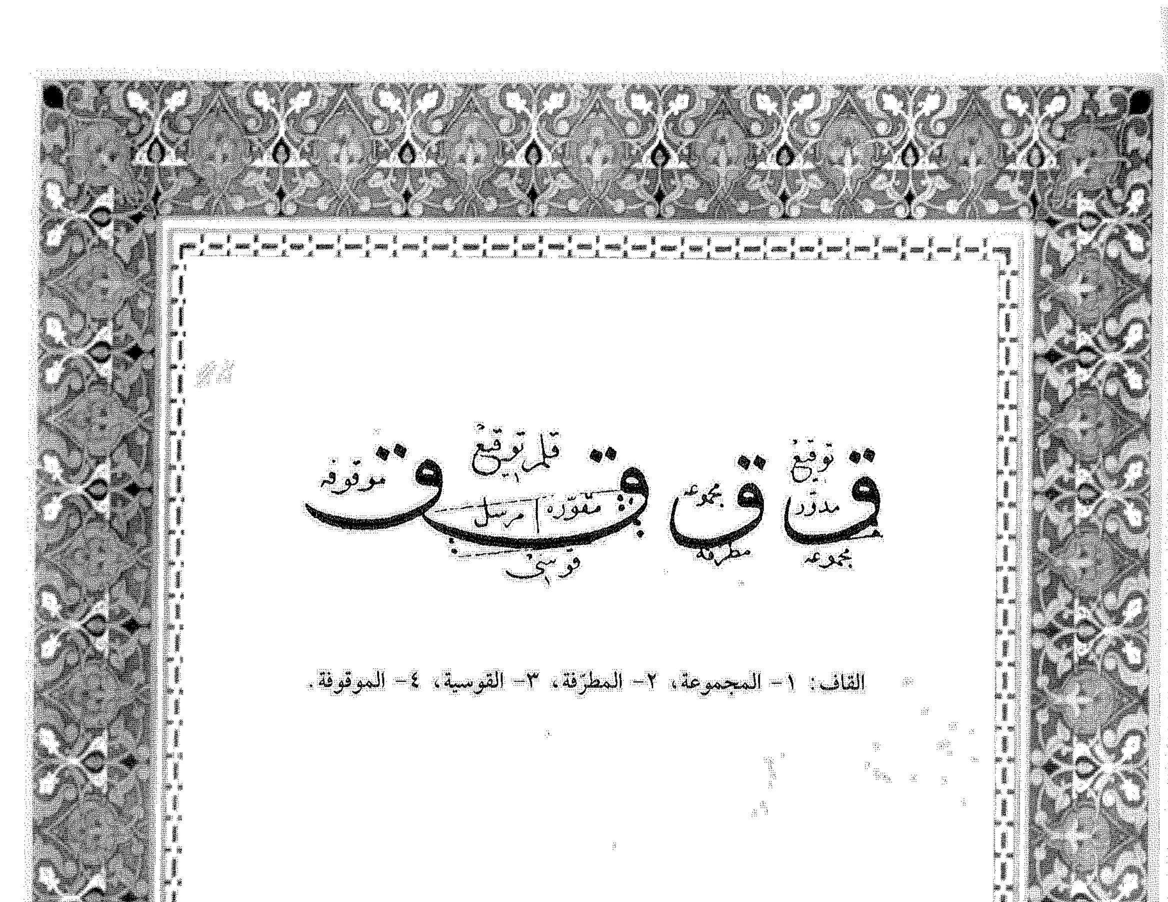
الفَصْلَة المَنْقوطة: عَلامة تَرْقيم (؛) يَقِف بَعْدَها القارئ وِقْفَة مُتَوَسِّطة، أطْوَل قليلاً من سِكْتَة الفَصْل، وتُستَعمَل قَبْلَ الكلام الذي يُفسِّر ما قَبْلَه.

الفضاح: قلم من فروع الثُّلُث (الطّيبي).

فهيمان: هو إبراهيم بن خيري بك، وُلِد في إستامبول (١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م) ودَرَس الرَّسْم في مَدرسة الفُنون الجميلة في باريز (البوزار)، ثُمَّ عاد فَدَرَس الخطّ على مُحمَّد عِزَّت، وهو آخر العَمالِقة الأتراك، مُعاصِر للآمديّ.



فهيمان: كتابة متراكبة زخرفية بخط الثلث ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م.



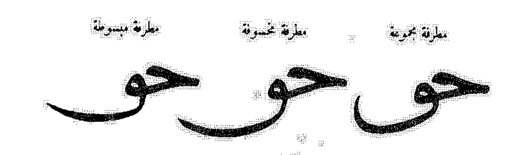
القاف: ١- المجموعة، ٢- المطرّقة، ٣- القوسية، ٤- الموقوفة.

القاف

قاره لمه: انظر، التّسويد.

القاف: شَكْل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط، مُنْكَبٌ، ومُسْتَلْقٍ وَمُقَوَّس «ابن مُقْلَة».

القاف المُرَكَّبَة: إنّها كالفاء المُرَكَّبة في جميع ما تَقَدَّم .



القاف المُرَكَّبَة: ١- المجموعة، ٢- المخسوفة، ٣- المبسوطة.

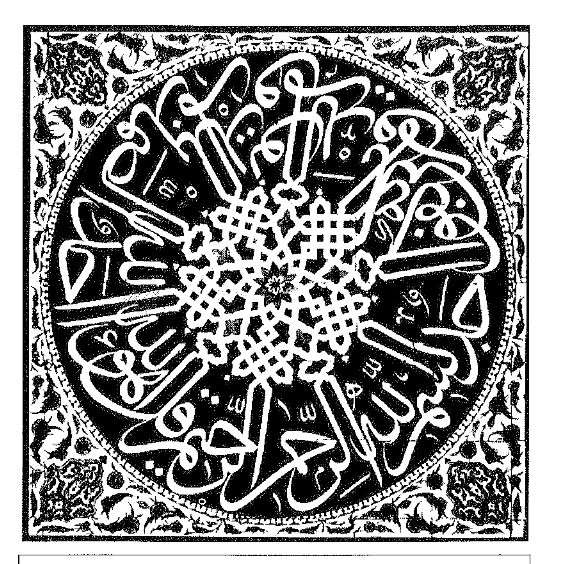
القاف المُفْرَدَة: وحُكْم رأسها حُكْم الفاء وحُكْم عَراقتها حُكْم النّون، غير أنّها تَكون مُفْرَدَة مَبْسوطة وهي مُسْتَحْسَنَة بِخِلاف النّون .

القالَب: لَوْحة خَطِّيَّة تَحْضيريَّة مُخَرَّمَة حُروفها بالدَّبُّوس، لإعادة كِتابتها وَتَذْهيبها.

القاشاني: ألواح خزفيَّة منسوبة إلى قاشان في إيران، تحمل رسومًا مُلوَّنة وكتابات، اشتهرت بها مدينتا إزنيك وكوتاهيه في تركيا.

القَتَب: جَمْعها أقتاب، الخَشَب يُوضَع على ظَهْر البَعير، كان يُكتَب عليه قديمًا.

القُرآن الكَريم: نُسِخَ مُنجَّمًا في مدّة ٢٢ سنة و٦ شهور و ٢٢ يومًا، وكان الرّسول يَستَدعي بعد الوَحي على الفَوْر بعض من كان يَكتب له بالخطّ المَكّيّ أو الخطّ الحيريّ، فَيُمْلي الرّسول عليهم ما أُوحِيَ إليه، وكان عَدَد

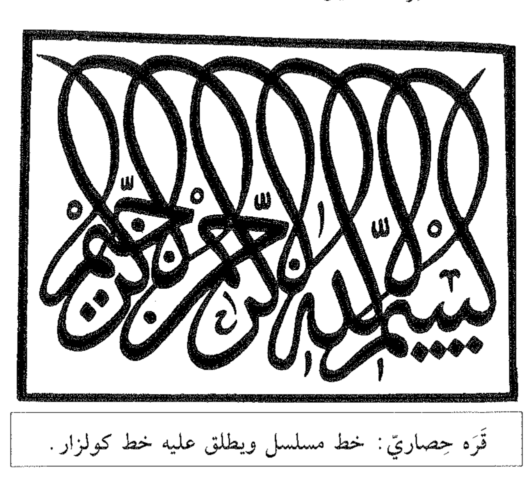


القاشاني: ألواح عليها البسملة وسورة الأحد بالثلث على قبة أحد المساجد في استامبول.

كُتَّاب الوَحْي ثلاثة وأربعين كاتِبًا، وكانت الآيات تُكتَب على القَراطيس والرُّقوق والأَوْراق الأَوَّليَّة. وبعد وَفاة الرّسول وفي عهد أبي بكر وبإلحاح من عُمَر شُدَّت بِخَيْط وحُفِظَت عند أبي بكر، فلمّا مات انْتَقلت إلى عُمَر، فلمّا مات عُمَر حُفِظَت عند ابْنَتِه حَفْصَه في عهد عُثمان، فَجَمَعها ثُمَّ دَوَّنها وأرسَلها إلى الأمصار مُوَحَّدة مُصَنَّفة، وكان عليّ قد شَجَّع على ذٰلك، وعدَد مَصاحِف عُثمان أربعة وقيل سبعة أرسلها إلى مكّة والشّام واليَمَن والبَحْرَيْن وإلى البَصْرة والكوفَة والمَدينة، وكان المُصحَف العُثمانيّ خالِيًا من النَّقْط والحَرَكات وأوَّل مُصحَف طُبِع عام ٩٣٧هـ ١٥٣٠م في فيينا.

القُرْطاس: الوَرَق للكتابة، وكان من البَرْديّ وفي القُرآن ﴿ولو أنْزلنا عليك كتابًا في قُرطاس﴾.

القِرْمَة: انْظر شِكَسْتَه.



قَرَه حِصاريّ: خط مسلسل ويطلق عليه خط كولزار.

قط القَلَم: القَطّ بمقاسين لكتابة بالفارسي.

قِرْمَة تَعْليق: (كلمة تركيّة) هو الخطّ الفارسيّ إذا اخْتَلَطت حُروفه بِحَرف من قَلَم آخر.

قَرَه حِصاريّ: أحمد، خَطّاط عثمانيّ (وُلِد ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م - ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م) وله خطوط على جُدْران جامع السُّلَيْمانِيّة، وهو من مُعاصري الأماسيّ، أخذ الخطّ عن أسد الله الكرمانيّ الذي سار على نَهْج ياقوت، ولقد اسْتَنبَط خطًّا مُتَميِّزًا عن شيوخه، وَتَشْهد آثاره أنّه كان من أبرز مُجَوِّدي الخطّ الأتراك، وكانت مَنزلته الخامسة بين كبار الخَطّاطين الأتراك السَّبعة. ومن أبرز أعماله الكتابات التي ما زالت في جامع السُّلَيْمانِيّة - وأمهر الخَطّاطين بَعْدَه الحاج كامل والحافظ عثمان. ولقد قَلَّد خطَّه تلميذه حسن شلبي، وأصبحت خطوطه على القيشاني خاصّة، يَصْعُب تحديد كاتبها أهي للشّيخ أم لِلتِّلميذ. ومن أشهر أعماله المُصحَف الشَّريف الذي كَتَبه في عهد السُّلطان سليمان القانونيّ.

القَصَبة: نَبْتَة يُستعمَل ساقُها قلمًا أو نايًا للعَزْف، وعندما تُصبح قَلَمًا تَبقى حامِلَة اسم القَصَبة بعد بَرْيِها وَقَطِّها، وللقَصَبة أقسام: المِنْقار مكان القَطّ والجوانب والبَطْن والظَّهْر (ابن مُقْلَة). ومن أجوَد القَصَب، قَصَب الطّيب الفارسيّ أو قَلَم الغزّار والقَصَب الجاوي، من جاوا.

القُضْم: ج قُضُم، الجُلود البَيْضاء المَدْبوغة تُستَعمَل للكتابة.

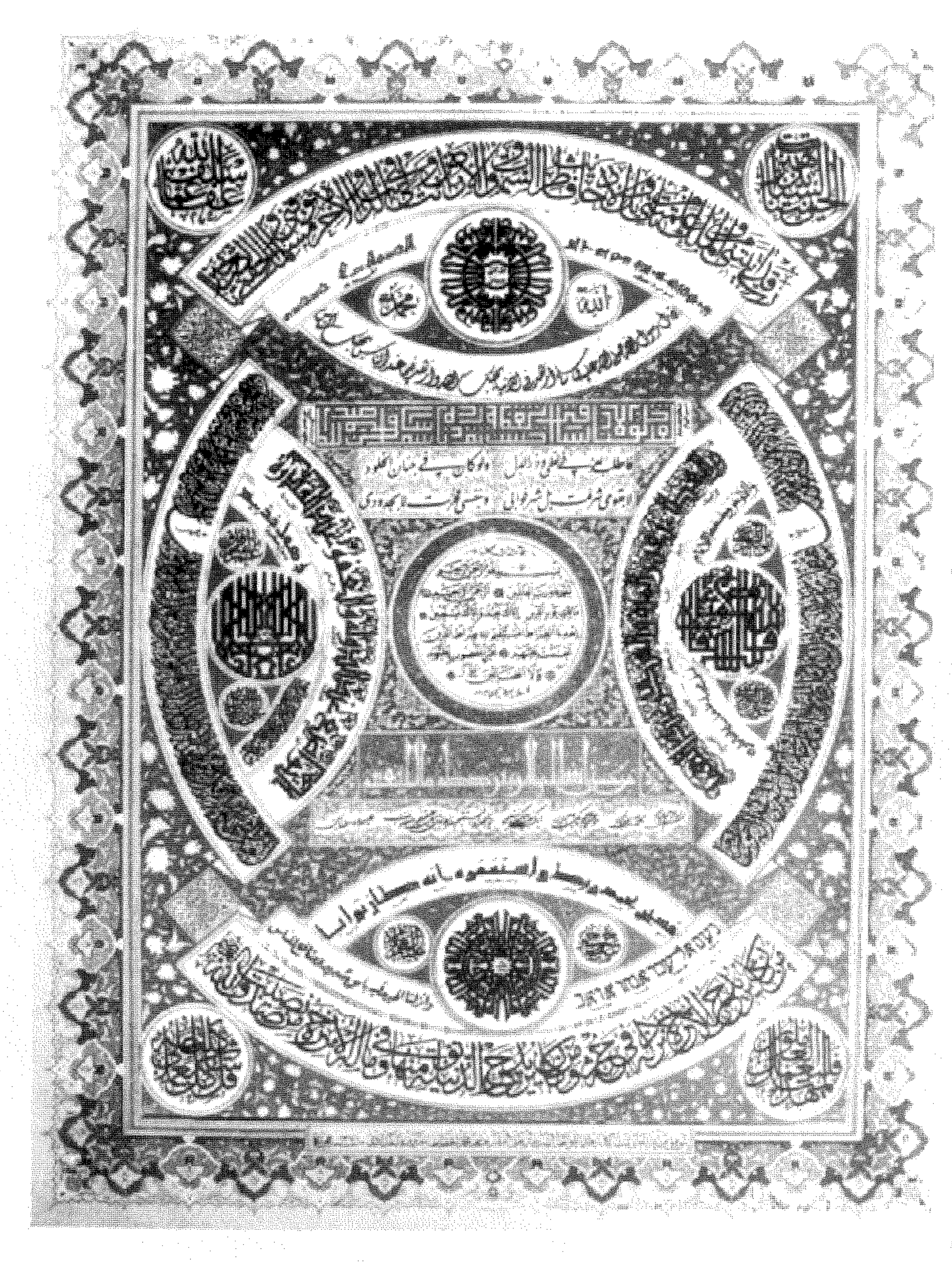
قَطّ القَلَم: قَطع رأس القَصَبة عرضانيًّا بِمِقَطّ (موس) وله أُصول أَوْرَدها ابن مُقْلَة وجَعَلها ابن البَوّاب سرًّا (انْظر رائيّة ابن البَوّاب).

القَطّ المُصَوَّب: هو قَطّ الجَلْفَة مع عَدَم استواء القِشْرَة والشَّحْمة، وهو قَطّ غير مَحمود.

قُطبَة المُحرِّر: خَطّاط شاميّ أوّل من حَوّل الخطّ الكوفيّ إلى الخطّ اللّيِّن وكان خطّاط الوليد بن عبد الملك يَكْتُب له المَصاحِف وأخبار العرب.

قَطّة القَلَم: مَقْطَعه، وهو مُختَلِف بحسب أنواع الأقلام وبِحَسَب طَرائق الخَطّاطين وهو مُحَرَّف أو مُدَوَّر أو بينهما، والمُسْتَعصِميّ أوّل من ابْتَكر قَطّة القَلَم المائلة.

القِطْعَة الخَطِّيَّة: مَخطوطة مُستَقِلّة مَكْتوبَة بالثُّلث



القطعة: كتبها هاشم محمد البغدادي ١٣٧٨ هـ/ ١٩٨٧م.



شاهد قبر بالقيرواني الكوفي. آيات بخط قيرواني.

- القيرواني -

السَّطْر الأوَّل ثُمَّ بالنَّسخ وعلى جانِبَيْ إبْطَيْها زَخارِف أو كتابة بالخطوط السِّتَّة.

القلم: ـ قَصَبة من شَجر القَلام والعرب اسْتَعمَلوا الجَريد والقَصَب بَعْدَ بَرْيِه للخطّ. وخَيْره ما كان طوله من ستّة عشر إصْبعًا إلى اثني عشر وامْتِلاؤه ما بين غِلظ السَّبّابة إلى الخِنْصر. وللقلم وَجه وَصَدْر وَعَرْض.

ـ تَعْبير قَديم عن جَسامَة الخطّ، أي سُمْك فَمِ القلم.

ـ أنْواع الخطّ وهي: الطّومار ـ الجَليل ـ المَجموع ـ الرّياسيّ ـ الثُّلُثَيْن ـ النِّصف ـ الحوائجيّ ـ المُسَلْسَل ـ غُبار الحَلْبَة ـ المُوآمرات ـ المُحْدَث ـ المُدمَج ـ المُحقَّق ـ الرُّقاع ـ الرَّيْحان ـ التَّواقيع ـ النَّسخ ـ المَنْثور ـ المُقْتَرن، ـ الحواشي ـ الأشعار ـ اللُّؤلؤيّ ـ خفيف الثُّلُث ـ قلم المَصاحِف وَفَضّاح النَّسخ ـ الغُبار ـ العُهود ـ قلم الذَّهب.

انظر: تُحفة أولي الألباب في صناعة الخطّ

والكتاب ص ٣٧.

ـ ذَكَر ابن مُقْلَة واحدًا وعشرين قلمًا، وأوْرَد الطِّيبي ستَّة عشر قلمًا ابْتَكَرها ابن البَوّاب.

ـ قيل في القَلَم:

القَلَم للكاتب كالسَّيْف للشُّجاع (ابن حَمّاد)

عُقول الرِّجال تحت أسْنان أقلامها

القلم شَجَرته اللَّفْظ، والفِكْر بَحْرٌ لُؤْلُؤه الحِكْمَة والبَلاغة.

ما أقَرَّتْه الأقْلام لم تُطَعِّم في دُروسه الأيّام، القَلَم من أجناس الأقلام كاللَّحْن من أجناس الألحان (ابن عجلان)

القَلقشندي: صاحب كتاب صبح الأعشى، وفيه خصّص للخطّ قسمًا مستفيضًا (في ج٣ ص١ - ١٤٣)

القُمرَة: لون بين البَياض والغُبرَة.

القُنْدوسِيّ: مُحمَّد أبو القاسم (ت ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م) خَطّاط مَغربيّ له آثار كثيرة وكان من كِبار خطّاطي النِّصف الأوَّل من القرن التاسع عشر.

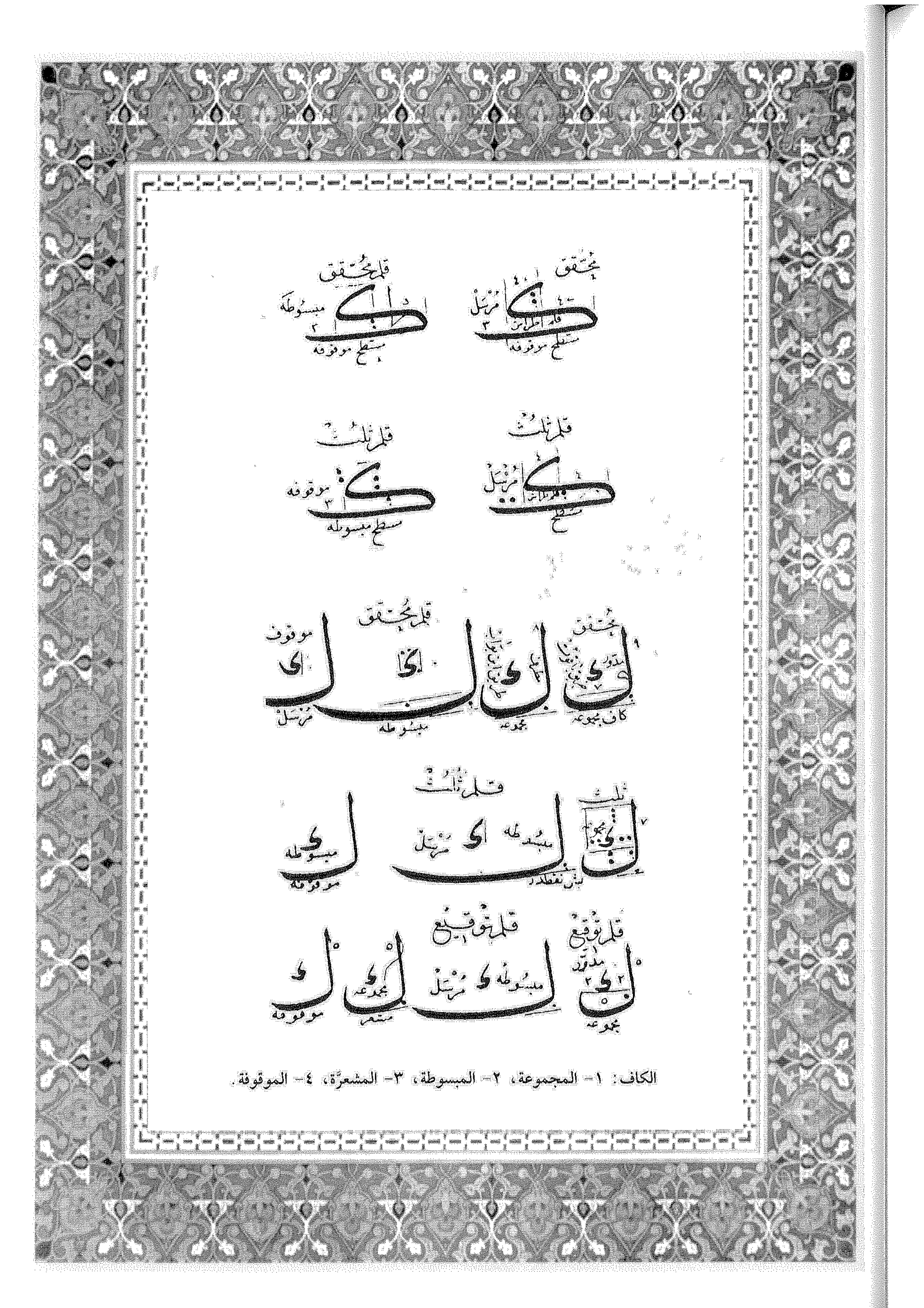
القُهبَة: سَواد إلى خُضرة.

القَوْسانِ: علامة تَرْقيم ( ) تُوضَع في وَسَط الكلام كَجُمْلة مُعْتَرِضة أو مُفَسِّرة.

القَيْراموز: - (فارسيَّة) خطّ قُرآنيّ اشْتُقَّ منه الخطّ الفارسيّ (الفِهْرَست لابن النَّديم).

- خطّ ابْتُكِر من المُزوجات لبعض الأقلام مثل قَلَم السّلواطي وقلم السّحلي وقلم الرّاصف وقلم الحوائجيّ (صُبْح الأعشى ج٣)

القَيْروانيّ: خطّ كوفيّ رائع اكْتُشِف في القَيْرَوان تونس، وَيَعود إلى القرن الخامس الهِجريّ ولقد سَعَى الخَطّاط القَيْرَواني إلى تَلْطيف حِدَّة زَوايا أشكال الحروف، ومن خطّاطي القَيْرَوان الحارث بن مروان وابنه يحيى، واشْتُهِرا بقَلَم الثُّلُث والكوفيّ وكانا يُزاوِلان الخطّ في بلاط المُعِزّ بن باديس.



الكاف: ١- المجموعة، ٢- المبسوطة، ٣- المشعرّة، ٤- الموقوفة.

الكاف

كاتِب الخطّ: أو الخَطَّاط أو المُحَرِّر. وهناك كاتِب لَفْظ (المُرْسِل) وكاتب حُكْم وكاتب تَدْبير وهو كاتب السُّلطان أو الوَزير (ابن مُقْلَة) وكاتِب الخَطّ هو وَرّاق غالِبًا وناسخ مُحَرِّر.

الكاسات: الجُزْء السُّفْليّ من حروف ق ل ص س ي.

الكاشانيّ: نِسبَة إلى مدينة كاشان في فارس، وهي أَلْواح خَزَفِيَّة اشْتَهَرت في كوتاهية وإزنيك في تركيّا.

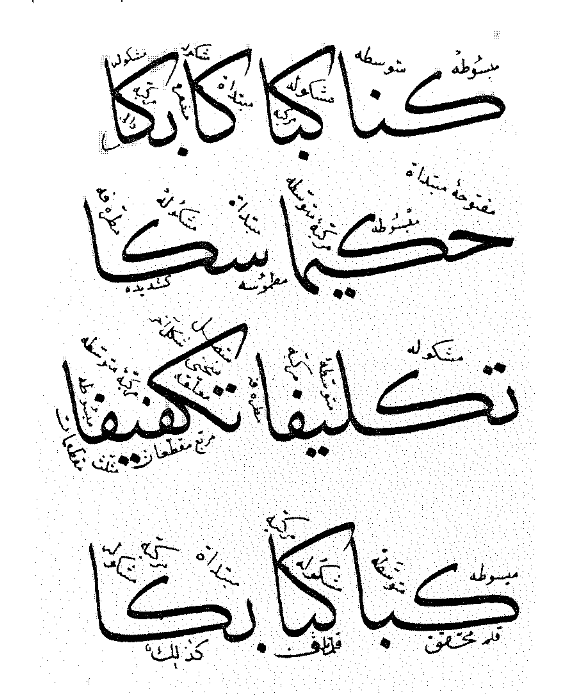
الكاغِد: كلمة صينِيَّة وتَعْني الوَرَق؛ وما زال سكّان المَغْرب يَسْتَعمِلونها. وكان الرّشيد يُفَضِّل الكتابة على الوَرَق الكاغِد، لِأنَّه لا يَقْبَل التَّزْوير بالكِتابة، وأفضل حِبْر للكاغد هو حِبْر الدُّخان.

الكاف: شَكْل مُرَكَّب من أربعة خطوط مُنْكَبّ ومُنْسَطِح ومُنتَصِب ومُنْسَطِح (ابن مُقْلَة). وتكون مُفردة أو مُرَكَّبة.

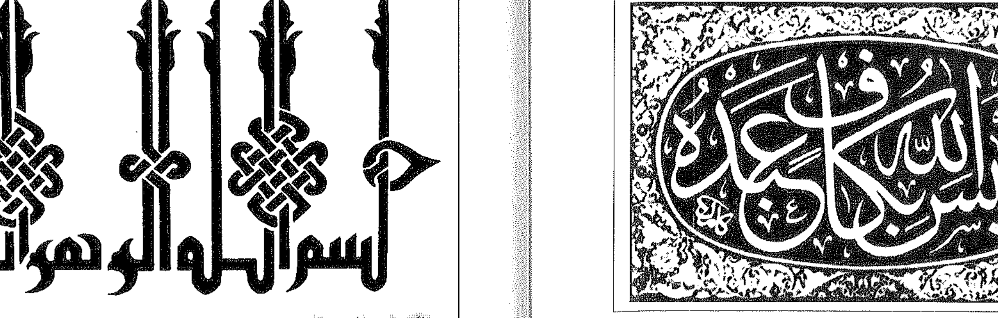
الكاف المَبْسوطة: وتَكون مُفْرَدَة ومُرَكَّبة وإفْرادها قَليل. والكاف المُرَكَّبة مَوْضعها الابْتِداءات والوَسَط ولا تَكون طَرَفًا أخيرًا بحال، وطريقها أن تَبْدأ فيها بصدر القَلَم من رَأْسها حَتَّى تَرِد جَبْهَتها فتُخَطّ عالِيتها بِوَجْه القَلَم وتُفْتَل على هٰذا المِنهاج الى المَطَّة السُّفْلى، وتَمُطُّها بصدر القَلَم وتَقُطّ ذَنَبها، وتَتَوَخّى في عالِيَتها أن تَكون على خطّ مُسْتَقيم لِتَجْعلها قالَبًا للمَطَّة السُّفلى، واعتبار صِحَّتها باعتبار البَياض الذي في وَسَطها إذا اسْتَقام اسْتَقامت، وتُسمّى الثُّعبانِيَّة.

الكاف المَشْكولة: لا تَكون إلّا مُرَكَّبة وَمَوْضعها الابْتِداءات وتُسمّى الدّالِيَّة والوَسَط ولا تَنْفَرد البَتَّة وتَكون على هَيْئة شقّ لَوْزَة فإن وُصِلت بأَلِف أو لام تَبَيَّنَت ولا يَخْرج الحَرف الذي يَكون بَعدها من تحت رَأْسها أصلًا لِأنَّ الكاف المَبْسوطة والمَشْكولة لا يَجوز أن يَأتي بعدهما مَدَّة، وإنَّما سُمِّيَت مَشْكولة لِلجَرَّة التي عليها.

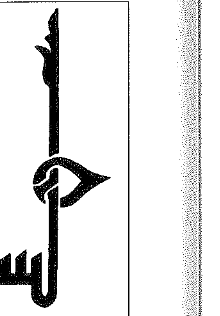
الكاف المُعرّاة: لا تَكون إلّا طَرَفًا أخيرًا، وهي في الصّورة والشَّبَه كاللّام المُطْلَقة. والفَرْق بين اللّام والكاف المُعَرّاة أنّ القائم من الكاف ثُلثا المَبْسوط، والمَبْسوط من اللّام كالقائم



الكاف المركبة: ١- مع الالف في البداية والوسط، ٢- مع الباء واخواتها في البداية والوسط.



كامل: آية بخط الثلث على باب قصر الأمير محمد علي بالقاهرة.



كامل: «أليس الله بكاف عبده».

فيها. وهٰذه الكاف لا تُجمَع أبدًا فإنَّ مَواضعها أواخر السُّطور وقد تكون مَوْقوفة أو مَبْسوطة.

كامِل: أحمد كامل آقديك بن عثمان، أخَذَ الثُّلُث والنَّسخ عن سامي أفندي، وكان مُعَلِّمًا للخطّ: وَدُعِيَ إلى القاهرة مَرَّتَيْن وله فيها آثار. وكان رئيس الخَطَّاطين (ولد ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م - تُوفِّي ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م) ودُفِن في مَقابر أبي أيّوب الأنصاريّ .

الكَتِف: هي عِظام يُكتَب عليها.

الكَرّاس: مَجْموعة مَطْبوعة فيها تمارين على الخَطّ.

الكُرْدي: مُحمَّد طاهر، خطّاط من جَدَّة، دَرَس الخَطَّ في مِصْرَ، وألَّف كِتاب «تاريخ الخطّ العربيّ وآدابه» ١٩٨٢، وكَتَب مُصحَفًا.

الكَرْشونيّ: هو الخطّ الذي تُكتَب به السِّريانيَّة، والعربيَّة في بداية الإسْلام في بلاد الشّام خاصّة، والكلمة من «قُرَيْش» أي لُغة قُرَيْش. وهٰذا هو الخَطّ المُفَضَّل لكتابة الأناجيل القَديمة، ويُسمَّى الخَطّ السّوريّ أو سورت عند آشوريّي العراق وسوريا.

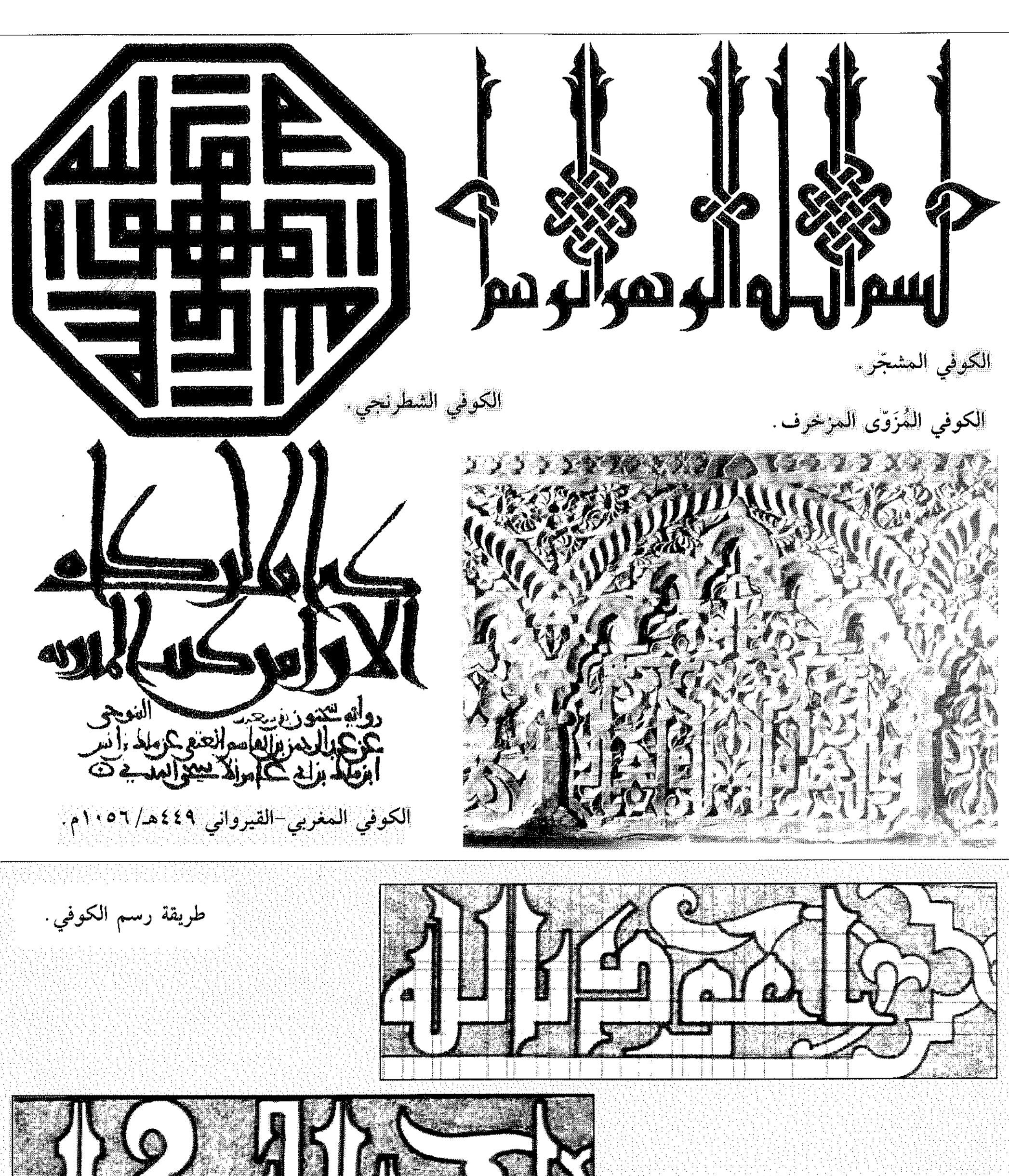
الكَرْشونيّ: سطرنجيلي-كتابة من الإنجيل مع ترجمتها العربية ١٨٢٧م.

كِرفت ثُلث: انظر، التَّركيب.

الكَرَمانيّ: أسدالله، من كِبار الخَطّاطين العثمانيّين وهو أستاذ حمدالله (ت ٨٩٣هـ/ ١٤٨٨م).

الكَشيدة: المَدَّة الطَّويلة في

طاهر الكردي: أشعار حكمة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.



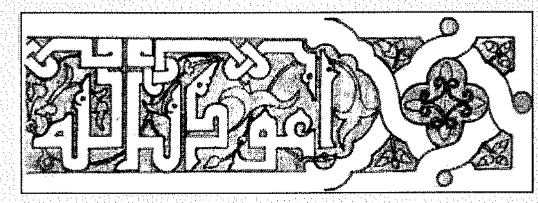
الكوفي المشجّر.

الكوفي الشطرنجي.

الكوفي المُزَوّى المزخرف.

الكوفي المغربي-القيرواني ٤٤٩هـ/١٠٥٦م.

طريقة رسم الكوفي.



الضَّوابط التي تُزَخْرِف الكتابة.

الكُمدَة: لون زال صَفاؤه.

الكَنْعانيّ: هي الخطوط التي كَتَب بها الكَنْعانِيّون، ومنها خطّ أوغاريت وخطّ جبيل والخَطُّ الفينيقيّ البونيقيّ.

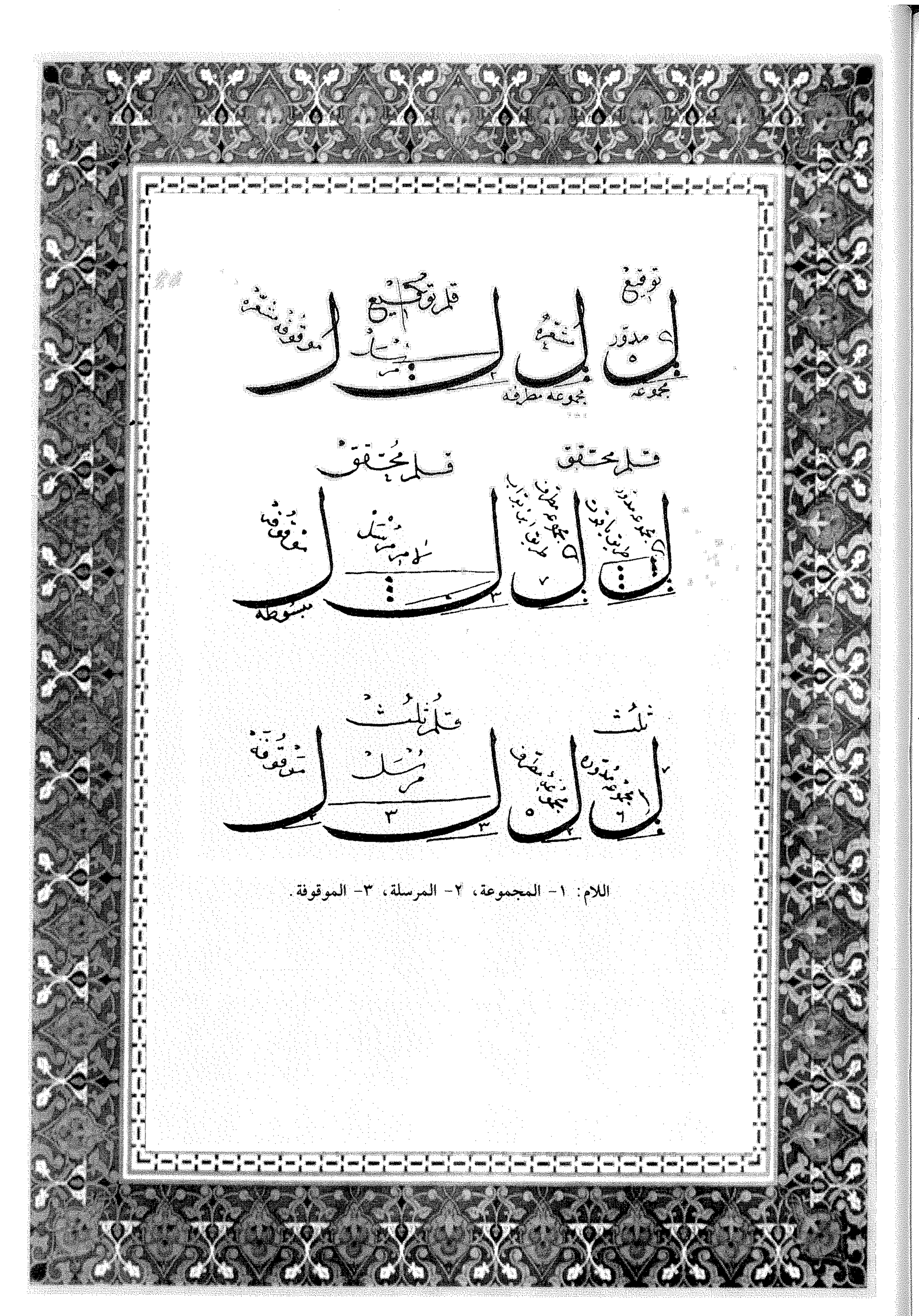
الكُهبَة: صُفرَة تَضرب إلى حُمرَة.

الكوفيّ: هو الخَطّ العربيّ الذي اسْتَعمَله العرب في الكوفة ١٨هـ في صدر الإسلام، ونَقَله الفاتِحون لِكِتابة اللُّغة العَربيّة وبخاصّة القُرآن الكريم؛ وجميع المَصاحِف التي نُسِخَت قَبْل القرن الرابع الهِجريّ كُتِبَت بالكوفيّ الذي أجاد فيه خطّاطو الكوفة ثُمّ انْتَشَر في العراق كُلِّه. ويُكْتَب الكوفيّ بِقَصَبَة ذات قَطَّة مُوَحَّدة وأنواعه: مائل، مُزهَّر، مُعقَّد، مُورَّق، مُنحَصِر مُعشَّق، مُظفَّر، مُوشَّح. ولقد ابتدأ عَفَوِيًّا ثُمّ دَخلت عليه الصَّنْعَة والتَّنْميق، ثُمّ تَطَوَّر فأصبح لَيِّنًا مُقَوَّرًا أو يابسًا مَبْسوطًا أو وَسَطًا بينهما كالمُصحَفيّ.

الكوفيّ الشِّطْرَنْجيّ: انظر: المُزَوَّى.

الكوفيّ اللَّيِّن: هو الخَطّ الكوفيّ المَعْروف والبَعيد عن التَّكْسير والزَّوايا.

الكَيّال: مُحمَّد بن بَركات الكَيّال، الخَطّاط الدِّمشقيّ (ت ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧م)، كان يَكْتُب أنواع الأقلام وكان الناس يَقْتَنون كِتاباته ويُغالون بِثَمَنِها؛ ولَقَد جَمَعَ هو خطوط المَشْهورين في زمانه.



اللام: ١- المجموعة، ٢- المرسلة، ٣- الموقوفة.

اللاّم

اللاتينيّ: حرف مَأْخوذ عن الإغْريقيّ، وأصْله من أبْجدِيَّة جُبيل.

اللام: شَكل مُركَّب من خَطَّيْن مُنْتَصِب وَمُنسَطِح «ابن مُقْلَة».

اللام المُركَّبة المُبْتَدَأَة المُحقَّقة: وهي كالمُرْسَلة غير أنَّها مَحْذوفة المَطَّة لِأجْل التَّركيب وهٰذه صِفَتها.

اللام المُركَّبة المُبْتَدَأَة المُعلَّقة: تنزل فيها بِعَرْض القَلَم مائلاً من يَمينك إلى يَسارك وهي تَخْتصّ بِثلاثة أحرف من سائر الحُروف وهي: الجيم والحاء والخاء، وَيَكون مُبْتَدَؤها يُوازي قَفا الجيم من غير زِيادة ولا إشارة إلى العَراقة.

مركبة مبتدأة — وسـطى — مطرقـة

اللام المركبة: وتكون في البداية والوسط مع الباء واخواتها، ١- محققة، ٢- مطرقة.

اللام المُفْرَدة والمَجْموعة: وطريقها أن تَبْدأ من قَفاها على نحو ما وُصِفَ في الأَلِف المُطلَق لِأنَّ الأَلِف واللَّام يَجْريان على نِظام واحد في كلِّ خطّ لِأنَّهما صاحِبان، كالباء والتاء، وكالحاء والخاء، وكالعين والغين. فإذا وَصَلت إلى شاكِلَته عَرَّقت اللَّام عَراقة أكثر حُدودًا من الباء وجَمَعت ذَنَبها كما تَقَدَّم في حرف الراء.

لام ألِف: شَكْل مُركَّب من ثلاثة خطوط مُنكَبٌ

لام الف بالكوفي المشجر والمبتكر والمزخرف.

اللام الف: ١- الوراقية، ٢- المرشوقة، ٣- المرسلة.

ومُنسطِح مستقيم ومُستلقٍ. ويُعتبر حرفًا واحدًا وهو الحَرْف التاسع والعشرون من حُروف الهِجاء (عن الرّسول) ولقد فتَن هٰذا الحَرْف الخَطّاطين فأبْدَعوا في رَسْمه وتَكْوينه.

اللّام أَلِف المُحقَّقة: لا تكون إلّا مُفْرَدَة ولا يَجوز تَرْكيبها بحال وطريقها أن تَبْدأ بوجه القَلَم ثُمّ تَنْزِل به على تِلك الصّورة ثُمّ تَفْتُل إلى قاعِدَتها بوَجْه القَلَم، ثُمّ تَرْفع القَلَم وقد بَطَّنْت قَلَمك فَصَيَّرْت بَطْنَه مِمّا يَلي يَمينك وظَهره عن يَسارك، ويكون قَدْر الأَلِف واللّام في الطّول والالْتِواء والغِلَظ والنّحافة ويكون ما بينهما كواحد منهما، وتَكون القاعِدَة على هَيْئَة رَأْس الفاء المَبْسوطَة لٰكنَّها مَقْلوبَة.

اللّام أَلِف المُخَفَّفَة أو المرشوقة: يَجوز فيها التَّرْكيب والإفْراد وكلاهما مُستَحسَن جيّد وصورتها في التَّرْكيب كصورتها في الإفْراد، وطريقها أن تَأْتي بِلام مُعَلَّقة على ما تَقَدَّم في اللّام المُعَلَّقة في حَرْف اللّام ثُمّ تَرمي عليها أَلِفًا مِعْوَجّة إلى ذات اليَمين ويكون ذَنَب الأَلِف مَوْزونًا على الخَطّ الذي لامَسْت به الحَرف الذي قَبْل اللّام إن كانت مُرَكَّبة. وإن لم تَكُن مُرَكَّبة فَتُشَعِّرهما معًا.

اللّام أَلِف الوَرّاقيّة: هي كالمُحقَّقة فإذا كَتَبت اللّام رَكَّبْت عليها الأَلِف وأَخْرَجْتها عنها ثُمّ صَيَّرت لها منها قاعِدَة مُثَلَّثة حادّة الزّوايا، والأَوْلى أن تكون مُفْرَدَة.

قال الشَّيخ عماد الدين بن العفيف رَحِمَه الله: ولا يَكون هٰذا الشّكل إلّا في قَلَم النَّسخ وما شاكَلَه وفي قَلَم المُحقَّق وما شابَهه.

اللُّؤلُؤيّ: أحد الخطوط المُتَفَرِّعة عن الثُّلُث (الطيبي).

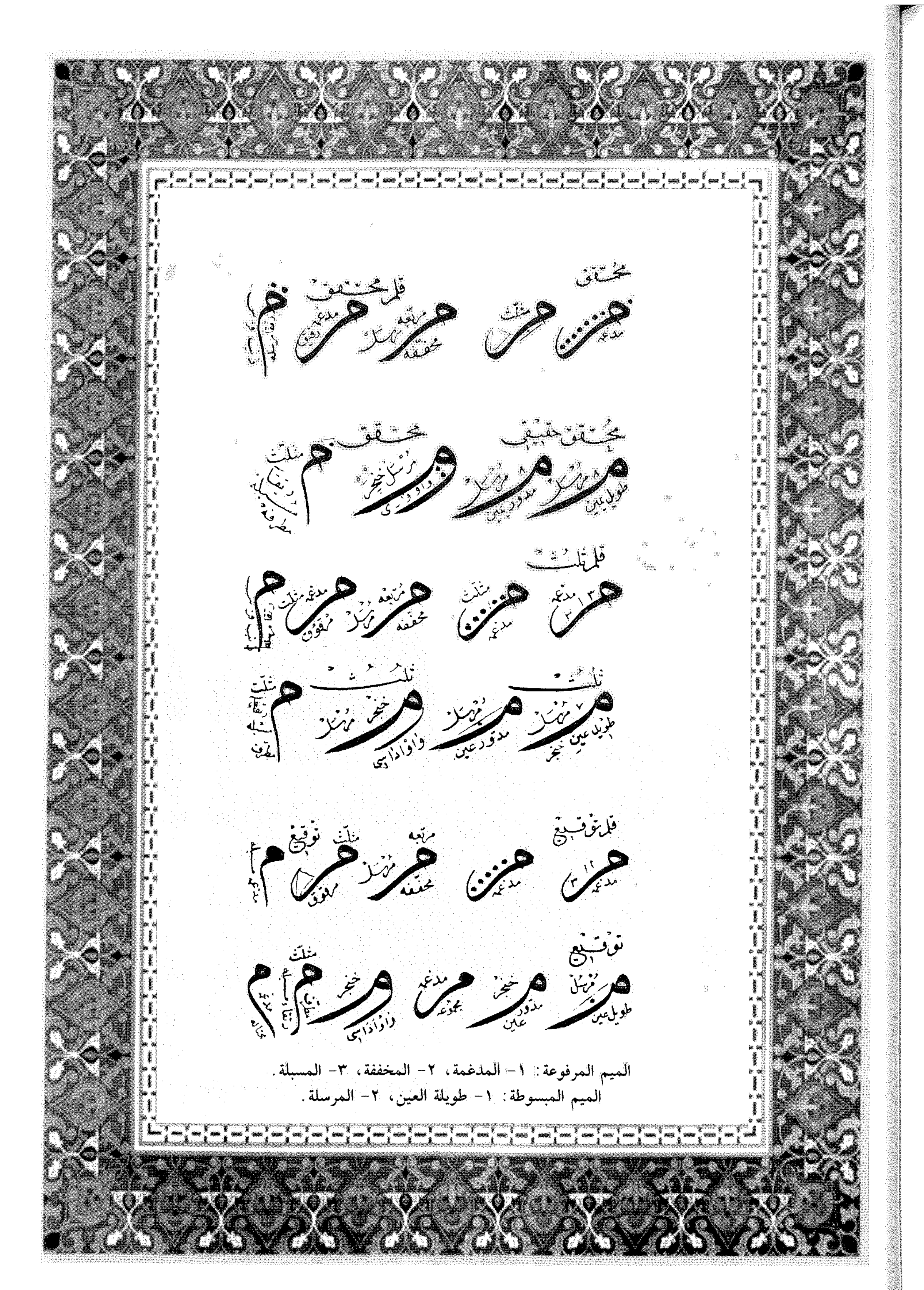
اللِّحْيانيّ: أحد الخُطوط اليَمَنِيَّة التي تُكتَب بالمُسْنَد وتُنسَب إلى دِيار بني لِحيان حوالَيْ عسفان وقديد شماليّ مَكّة المُكَرَّمة.

اللِّخاف: الحَجَر الرَّقيق كان يُكتَب عليه.

لِسان المُصْحَف: (جِلدة المُصْحَف) القِسم المَطويّ من جِلدَة المُصْحَف يَنزِل بين الصَّفَحات عَلامَةً.

اللَّوْح: قِطْعَة من الخَشَب مَطليّة بِطَبَقة خَفيفَة من الطِّين، ويُكتَب عليها بالقَصَبَة والحِبْر ثُمّ تُمْحَى بإزالة طَبَقة الطِّين وما عليها من كِتابة. تُستَعمَل في المَغرب العربيّ وفي جَنوبه.

اللِّيقَة: قِطعَة اللِّبّاد أو القُطْن التي تُوضَع في الدَّواة تَمْتَصّ الحِبْر وَيَستَمِدّ منها الخَطّاط.



الميم المرفوعة: ١- المدغمة، ٢- المخففة، ٣- المسبلة.
الميم المبسوطة: ١- طويلة العين، ٢- المرسلة.



المائل: هو الخَطّ غير المُستَقيم البَعيد عن الاسْتِواء.

مالك بن دينار: خَطّاط شاميّ، انْقَطع للكِتابة للوليد بن عبد الملك، وكان يَعيش من كِتابة المَصاحِف (ت ١٣١هـ/ ٧٤٨م).

المُؤَامَرات: هو خطّ المُشاوَرات.

ماجد: هو ماجد بن زهدي ولد في استامبول سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م وتوفّي فيها سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م. تتلمذ على يد اسماعيل حقّي وخلوصي. وفي بغداد درّس الخطّ في معهد الفنون الجميلة، وكان متأثّرًا بخطّ شفيق في الثُّلث والنَّسخ وأسلوب سامي في جليّ الثُّلث.

المأمون: الخليفة العبّاسيّ، وكان أوّل من اعْتَنَى بالمَكْتبات التي اشْتَمَلت على مائة ألف مُجَلَّد جَيِّدة النَّسخ والتَّجْليد.

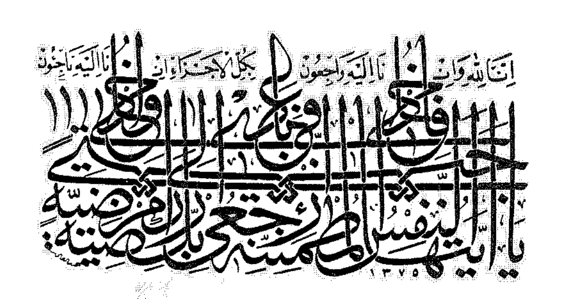
مؤنس: مُحمَّد مؤنس أفندي زاده، شيخ الخَطّاطين في مِصْرَ، تَعَلَّم الخَطّ عن والده إبراهيم (ت ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م). وثمّة مصدر أنَّه توفّي عام (١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م).

المُوَثَّق: هو قلم الأشْعار وهو مُرَكَّب من النَّسخ والمُحقّق.

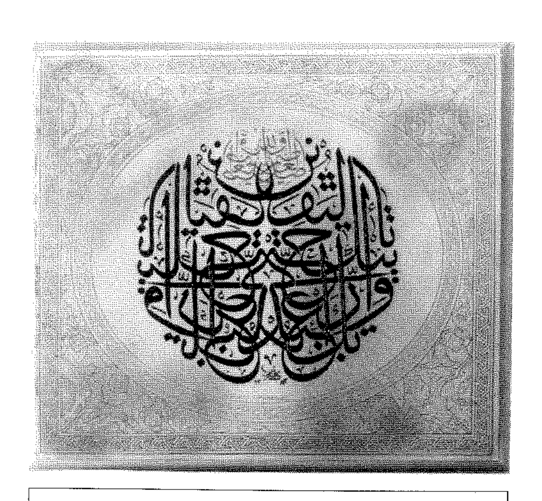
المَبْسوط: هو الخَطّ المَمْدود والمَنْثور.

المُتَراكِب: كِتابة مُتَراكِبَة كلماتها لِتَكْوين تَأْليف جَميل.

المُتَقابِل: كتابة مُتَقابِلَة مُتَعاكِسة، أنظر: مُثَنّى.



المُتَراكب: آية من مصحف بخط الثلث بقلم عبد القادر ﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ... ﴾ ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.



المتقابل: بقلم هاشم.

المَتْن: القِسْم المُخَصَّص لِنَصّ الكتاب في الصَّفحَة والباقي الحَواشي.

المُثَلَّث: خَطّ يَعتَمِد على الشَّكل المُثَلَّثيّ في تَرْكيبه.

المُثَنّى: طِراز في تَركيب الخطوط مُتَعاكِس مُتَقابِل وهو طِراز زُخرُفيّ نَراه في لَوْحات أولو جامعي بِمَدينة بورصة، ويُسمّى بالتّركية «آينه لي» أي مِرْآتِيَّة، من مُجَوِّديه مُحمَّد شفيق.

المَجْموع: نَوْع من الخَطّ مُرَكَّب.

المُجَوْهَر: خَطّ مِغْزَليّ مَبْسوط.

المحقق

سورة آل عمران بقلم أسد الله كرماني ت٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م.



حروف الالف باء.

المَحاجِر: وهي أَحْرُف الواو والميم والفاء والعين وما شابه ذٰلك.

المُحْدَث: كُلّ خطّ مُبتَكَر.

المُحَرِّر: لَقب يُطلَق على الخَطّاط من القرْن الثّامن م الى الثّاني عشر م، ثُمّ حَلّ مَحلّه لَقب الخَطّاط.

المُحَقَّق: من خطوط الثُّلُث، وهو من أَحْسَن الخطوط وأَصْعَبها، وهو كالمُوَقَّع مع اخْتِلاف في الواو والنون والراء والياء. ويَختَلِف عن الثُّلُث في طول أَلِفاته وبعض اليُبوسة، ويُنْسَب هٰذا الخطّ إلى ابن البَوّاب.

مُحْيي الدين: ابن جمال الدين (و ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م - ت ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م) دَرَس الشّريعة والحُقوق واللُّغات وَمَهَر بالخَطّ في إستامبول.

المُخَفَّف: هو الخَطُّ القليل التَّعْقيد والمُبَسَّط.

المِداد: هو الحِبْر ويُسمَّى مِدادًا لأنّه يَمدّ القَلَم وَيَعينه بالاسْتِمْداد وَيُسمَّى الزَّيت مِدادًا. وقيل مِداد أَسْوَد قاتِم أو حالِك أو دَيْجور، وكان يُصنَع من الكافور والعَفْص والزّاج والصَّمْغ وهُناك أنْواع من المِداد تُستَعمَل فيها مَوادّ مُختَلِفَة وبخاصّة قِشر الرُّمّان. والمِداد الأَبْيض من الزَّرْنيخ أو بمداد السِّناج.

المَدَّة: (~) هي مُصْطَلح خَطّ، إذا وُضِعَت فوق الحَرف دَلّ على لُزوم مَدِّه مدًّا زائدًا نحو: آلمت.

المُدَجَّن: خطّ المُدَجَّنين الذين انْدَمَجوا بالمُجْتَمع الإسبانيّ بعد خُروج العرب وبخاصّة من طُلَيْطلة. وكان المُدَجَّنون مع الموريسك المَغاربة فيما بعد قد اسْتَمَرّوا بالكتابة العربيّة حَتّى تَلاشى ذٰلك في عهد إيزابيلّا. انظر؛ الخميادو.

مَدْرسة تَحْسين الخُطوط: أُنْشِئَت في عَهْد المَلك فؤاد ١٩٢٢، وكان عبد العزيز الرِّفاعي أوّل أستاذ فيها، توفّي عام ١٩٢٥، وأُنْشِئ فيها قِسْم للتَّذْهيب والزَّخرَفَة.

المُدْمَج: هو خطّ بعض حروفه مَدْموجة ببعض.

المَدَنيّ: الخَطّ الذي ظَهَر في المَدينة في عهد الرّاشدين، وهو المَكّيّ قَبْلًا.

المُدَوَّر: خَطّ دائريّ التَّشْكيل، لَيِّن.

المُرْسَل: الخَطّ الذي لا يَتَقَيَّد بقاعِدَة، وغير مُرَكَّب.

المُزَوَّى: سورة الأحد بالخزف الملون.

المسلسل: بسملة بخط قرّه حصاري.

المسلسل على طريقة ابن البواب.

المَرْسوم: انظر، الديوانيّ جليّ.

مُرْسِيَة: مدينة أَنْدَلُسيَّة اشْتَهر فيها من الخَطّاطين عليّ بن مُحمَّد، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمٰن (ابن حمنال) وكان أشْهر الخَطّاطين، وابن فرجون النّاسِخ الدَّقيق المُجَوِّد والرَّسّام، وأبو عبدالله العابد الفاسيّ الذي عاش في غُرْناطَة.

المُرَصَّع: خَطّ أَحْرُفه مُنَمَّقة مَوْزونَة.

المُرَقَّعَة: جَمْعها مُرَقَّعات وتَعْني مَخْطوطات أو مَجْموعات خطوط مُرَقَّمَة لِخطّاط بعَيْنه أو مَجْموعة لِعَدَد من الخَطّاطين.

المُزَوَّى: الخَطّ الذي يَعتَمِد على الزّوايا والأشْكال الهَنْدسيَّة، وهو خطّ مُعَقَّد مُبْتَكر يَعتَمِد على حُسن التَّنْسيق والتَّكامل ومَلْء الفَراغ، وقد يُضاف إليه بعض الزَّخارف.

المُسَلْسَل: خطّ اتَّصَلَت حروفه على شَكل سِلْسِلَة وبخاصّة الأَلِفات واللّامات.

المِسْماريّ: خطّ وكتابة قديمة، أوّل من كَتَب به السُّومَريّون ثُمّ الأكادِيّون والبابِليّون والآشوريّون وكان يُكتَب بِمِسْمار على أَلْواح الطّين؛ انظر بَيهيستون.

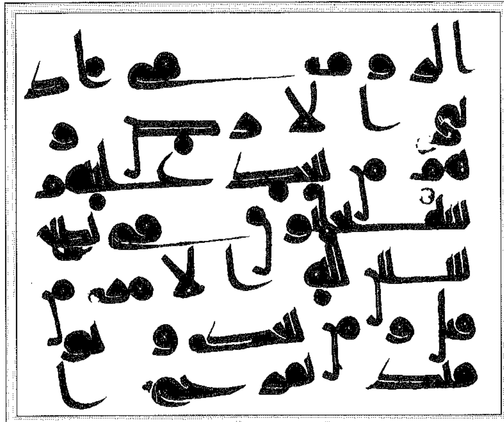
المُسْنَديّ: خطّ وكتابة اليَمَن القَديم مُؤلَّفة من أبْجديَّة؛ وله فُروع السَّبَئيّ واللِّحْيانيّ والثَّموديّ والصَّفَويّ والحِمْيَريّ، وهي مُؤلَّفة من ٢٩ حرفًا.

المَشْق: مَشَقَ الخَطّ كَتَبَه سَلِسًا، والمَشْق سَلاسَة الخطوط وسُرعَتها وامْتِدادها؛ ولِذٰلك فهو خطّ لَيِّن ولٰكنّه كان مُتَرَدِّيًا في عهد الرّاشدين،

المَشق:

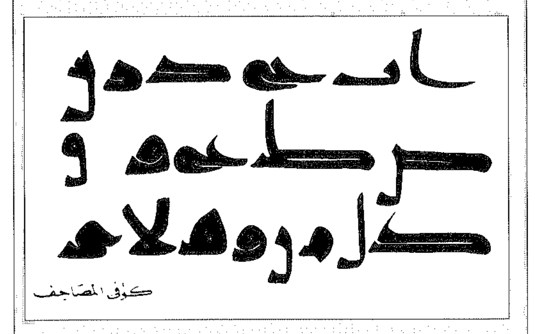
١- كتابة بخط الثلث مشقه راقم ١٢١٢هـ/ ١٧٩٦م.

٢- كتابة المَشق كتبها عزت وتحسين/ ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.



المصحفي القديم.

خط مصحفي منسوب للإمام الصادق ت: ١٤٥هـ.



ابجدية بالمصحفي الكوفي.

فقال عُمَر أشرُّ الكتابة المَشْق؛ وتُستعمَل كلمة المَشْق بِمَعْنَى تعليم الخَطّ أو كتابته.

المَصاحف: هو الخَطّ الوَسَط بين اللَّيِّن واليابِس يَأْخذ من اللَّيِّن مُرونته ومن اليابِس هَيْبَته، ظَهَر مُنذ القرن السّادس الهِجريّ واستمرّ ثلاثة قُرون، وله أَنْواع: الكوفيّ المُصحَفيّ المائل، والكوفيّ المُصحفيّ المَشْق، والكوفيّ المُصحَفيّ المُحَقَّق.

المُصحَف: القُرآن الكريم في صُحُف مَكتوبَة نَسْخًا عن مُصحَف عثمان. طُبع لأَوَّل مَرَّة سنة ١٥٣٠م في البُنْدُقِيَّة، ثُمَّ سنة ١٦٩٣م في هَمْبورْغ.

المُصْحَفِيّ: نصر، خطّاط أندلسيّ من طُلَيْطِلَة اشْتَهر باسم النَّقّاط، عاش في عهد عبد الرَّحْمٰن الناصر.

المُصْحَفِيّ: هو خطّ المَصاحِف.

المِصْرِيّ التُّرْكِيّ: كبار الخَطّاطين الأتراك الذين عاشوا زمنًا في مِصْرَ وانتقلوا من إستامبول، ومنهم:

إسماعيل تورك (ت ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م)

يوسف أفندي (ت ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)

عبدالله زُهدي (ت ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م) انْتَقَل من دمشق

شهلا باشا ـ مُختَرِع الخَطّ الهَمايونيّ

راقم أفندي ـ طَوَّر كتابة الطُّغْراء (ت ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م)

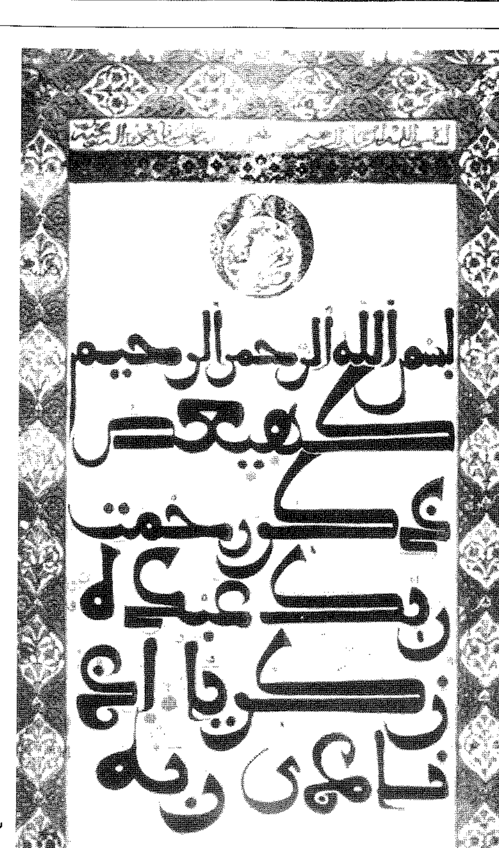
مُحمَّد عِزَّت (ت ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م)

حافظ تحسين، أخ مُحمَّد عِزَّت (ت ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م)

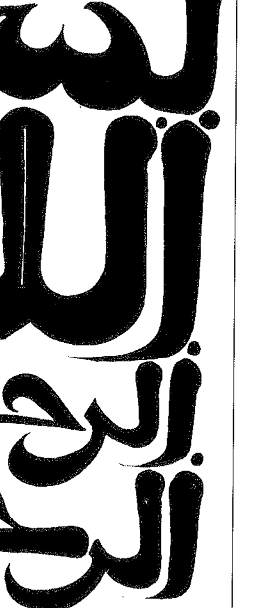
خلوصي (ت ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م)

عثمان نوري القريمي (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م)

الحاجّ عارف الفلبوي (ت ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م)



سورة مريم للقندوسي.



بسمله للقندوسي.

المَغرِبيّ

عبد العزيزالرِّفاعي (ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م)

الحاجّ أحمد كامل (ت ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م)

أحمد شكريّ (ت ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م)

علي أفندي برقيوم باشا.

مُحمَّد أفندي إبراهيم (الأفندي)

علي بدوي.

مُصطفَى غِزلان بك (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)

مُصْطَفَى عِزَّت: قاضي عَسْكَر في عهد السُّلطان محمود الثّاني، وكان يَكتُب جَميع الخطوط، أَخَذ النَّسْخ عن مُصطفَى واصف، وله كثير من الخطوط، (ت ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م) كَتَبَ أَحَدَ عَشَرَ مُصحفًا ولا زالت لَوْحاته الدّائريَّة في جامِع آيا صوفيا (قطرها ٧٥م) وعَرْض الحرف ٣٥سم. هي من أضخَم الخطوط العربيَّة في العالم.

المُصَنَّعَة: (زخرفة) مُبتكَرة.

المُطْلَق: خَطّ تَداخلت حُروفه وتَواصَلت، ويُستعمَل في الكِتابات العامَّة.

المُعْمَى: المَصْنوع خِلاف المَطْبوع. والخَطّ المَصْنوع هو المُفْتَعَل.

المَغْرِبيّ: خطّ مُلطَّف عن الكوفيّ ثُمّ تحرَّر قليلًا، وهو لا يَقوم على قواعد ومَوازين، بل على تَكْوين ذَوْقيّ نِسبيّ لِنصّ أو جُملة، ومن أنواعه، التّونسيّ والقَيْرَوانيّ والفاسيّ

المَغربيّ: ابجدية مغربية.

والجزائريّ والأندلسيّ.

المُغَمّاة: خطّ مَطْموس، والكلمة تَعني اللُّغز.

المِفْتاح: هو الخَطّ الواضح.

مَفْتَح الشّاميّ: خطّ يَكتُب به خُلفاء بني أُمَيّة، ثُمّ كَتبوا بِخطّ المَنْثور.

المفردات: رسم الخطوط بحروف مُفردة أو قناة وذلك للمشق والتّعليم.

المُقْتَرِن: هو الخَطّ المُتَلازِم بَعْضه مع بَعْض.

المُقْتَرِن: بحسب طريقة ابن البواب.

المُقَوَّر: خطّ، انظر التّحرير.

المُكاتَبات: هو خطّ الرَّسائل والمُراسَلات.

مَكارِم: نسيب، خطّاط لبنانيّ مَشْهور عاصَر الخَطّاط سعدي، وكِلاهما إمام الخَطّاطين في لبنان. ومن آثاره كتابة النَّشيد المصريّ، من

مَكارِم: لوحة «أن الله جميل» بخط الثلث ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.



مَكّاوي: لوحة «فالله خير حافظاً..» بخط الثلث الجلي ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.

٥٨٧ كلمة على فَصّ خاتم بحجم ١مم٣ .

مَكّاوي: مُحمّد عليّ، أوّل المُتفوّقين في الدُّفعة الأولى في مدرسة تحسين الخطوط، سنة ١٩٢٢م.

المَكّيّ: خطّ قديم يُنسَب إلى مَكّة المُكَرّمة في عهد الرّاشدين.

مَمْدوح: الشَّريف، خَطّاط دِمشقيّ وُلِد في دمشق عام (١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م) هو شيخ الخَطّاطين، بَرَع بالثُّلُث عاش من كِتابته، دَرَس عليه حلمي حبّاب ومُحمّد خير الدِّمشقيّ توفّي (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) عاصَر مُصطفى السِّباعي ورسا.

المَمْزوج: هو الخَطّ المُختَلِط الأحرف.

المَنْثور: خطّ كَتَب به خلفاء بَني أُمَيّة بَعْد خطّ مَفتح الشامي. ثُمّ أُطلِق على خطّ صغير مُتقطِّع من النَّسْخ.

المُنَجِّد: صلاح الدين، مُعاصِر، وله كُتُب مَرجِعيّة في الخَطّ منها الكتاب العربيّ



١- بسمله محقّق والآية ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾.

ممدوح

ممدوح - ٢

المخطوط (جمع وتعليق) طبع القاهرة.

المَنْسوب: هو الخَطّ الذي أُرْسِيَت قَواعده على أُسُس، وتكَوّنَت شَخصيّة الحَرف فيه بَعيدًا عن التَّكوين الهَندسيّ النَّمطيّ، ونَموذَجه الأوّل خَطّ الثُّلُث. وهو على عَكْس الخَطّ المَوْزون. وهو يَعتَمِد على النِّسبَة الأفضَل ولِذلك سُمّيَ المَنْسوب. انظر (رسالة في الكتابة المَنْسوبة) للتَّوحيدي.

المُهْرَق: جَمْعُها مَهارِق، ضَرْب من الصُّحُف تُصنَع من الأقمِشَة الحَريريّة تُسقَى بالصَّمْغ وتُصقَل ويُكتَب عليها.

المَوْزون: هو الخَطّ الذي يَعتَمِد على المِسطَرَة والآلة كالكوفيّ بأنْواعه.

مير عليّ سُلْطان: التَّبريزي، خطّاط فارسيّ ورَسّام مَشْهور له مُنَمْنَمات رائعة، جَوّد خطّ الإجازة ووَضَع أُسُسَه كما جَوّد خطّ التَّعليق.

المَنْثور: بحسب طريقة ابن البواب.

(ت ٩١٩هـ/ ١٥١٣م).

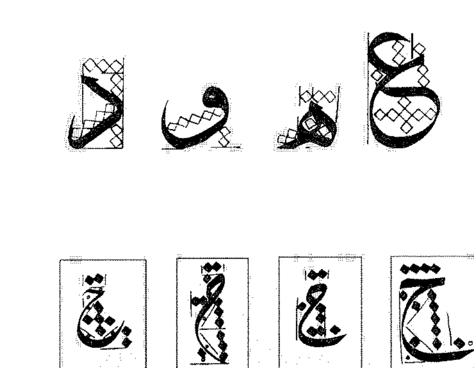
مير علي هَرَويّ: وُلِد في هَرات (٨٨١هـ/ ١٤٧٦م) وتوفّي (٩٥١هـ/ ١٥٤٤م) في بُخارى وكان شيخًا للخَطّاطين، وهو أكْبَر خطّاط في النَّسْتَعْليق.

مير عِماد الحُسْنيّ: وُلِد في قزوين ٩٦١هـ/ ١٥٥٤م. دَخَل بلاط الشّاه عبّاس في أصفهان خطّاطًا بارعًا، قُتِل سنة (١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م).

ميزان الخَطّ: مِقْياس كالنُّقْطة أو الدّائرة لِتَحْقيق تَوازُن الحروف. انظر (ميزان الخطّ) لابن مُقْلَة ـ صُبْح الأعشى ج ٢/ ٤٥٤.

الميم: شَكْل مُرَكّب من أربعة خطوط، مُنْكَبّ ومُسْتَلْقٍ ومُنْسَطِح ومُقَوَّس (ابن مُقْلَة).

الميم الصَّغيرة: مُصْطَلح ضَبْط، يُوضَع بَدَل الحَرَكة الثّانِيَة من المُنَوَّن أو فوق النون السّاكِنَة بَدَل السُّكون، مع عَدَم تَشْديد الباء التّالِيَة. إنّ هٰذا يَدلّ على قَلْب التَّنْوين أو النون ميمًا، نحو: عليم بِذات الصُّدور. مُنبتًا.



ميزان الحروف المفردة . ميزان الخط . ميزان الحروف المركبة.

الميم المَبْسوطة: وهي كالمُحقَّقة، وهي مُفْرَدَة .

الميم المُثلَّثة: وتكون مَجْموعة (مر) أو مُختلَسة (مـ) أو نازِلة (م) وتُسمّى مُسبلَة.

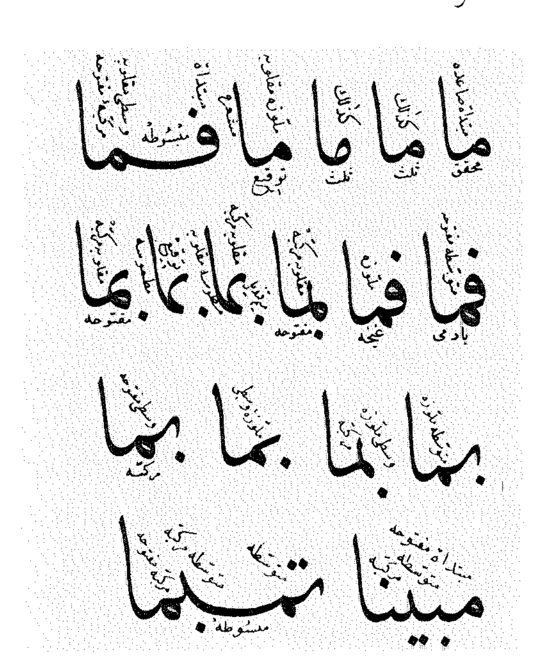
الميم المُحقَّقة المُبْتَدَأة: وهي كثيرًا ما تَصْحَب اللّام، وَصِفَتها إذا أَردت وَضْعها أنَّك إذا صِرت إلى آخِر الحرف الذي تُريد منه الميم المُحقَّقة، تَميل فيه يَسيرًا ثُمَّ تَرجع بِخَطّ آخَر بِجِواره طالِعًا فيه ثُمَّ تُعرِّق كَتَعْريق الميم المُعلَّقة .

وكان الشَّيخ عماد الدين بن العفيف إذا انتهى من الحرف الذي قَبْلَ هٰذه الميم يَقِف فيه ثُمَّ يَبدَأ من يَمينه براء مُدْغَمة.

الميم المُدْغَمة : وطَريقها أن تَكون لَوْزَة مَطْموسة وَتُسْتَعْمَل إذا كانت مَجْموعة (مـ) أو وُسْطى صاعِدة (بما) أو (لما) أو مُسْبَلة (ـم) أو صاعِدَة (ما) .

الميم المُرَكَّبة: وهي على أشكال، مطموسة أو مفتوحة أو مقلوبة.

الميم المُسْبَلَة: ولا بَأْس بِتَرْكيبها وانْفِرادها، غير أنَّك إذا وَصَلت الى جَبْهتها أَسْبَلت عَراقة كهيئة الأَلِف مَلأَى من فوق وتكون حَديدة الطَّرَف .

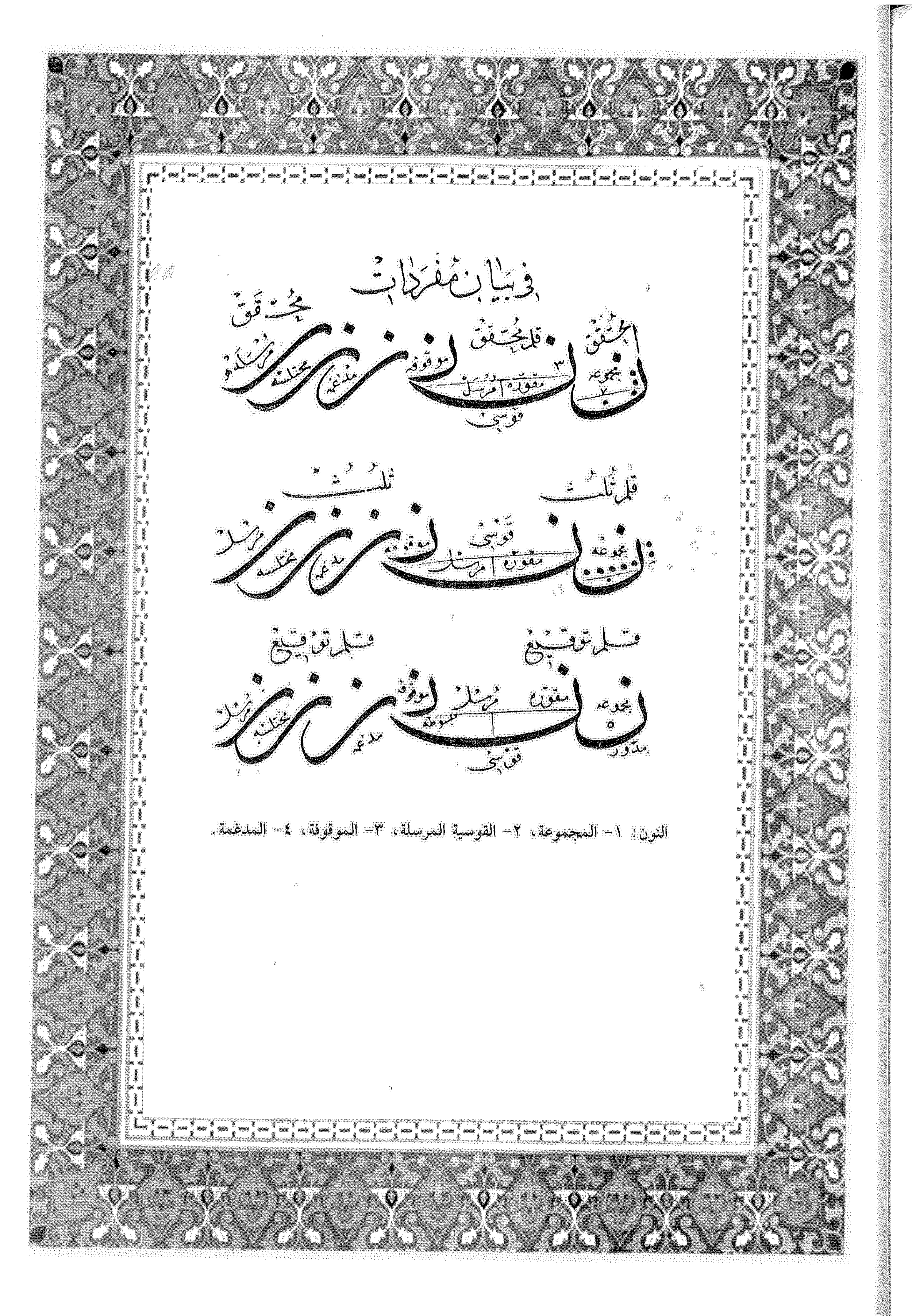


الميم المركبة: ١- المطموسة، ٢- المفتوحة، ٣- المقلوبة.

الميم المُعَلَّقة: وهي على نَوعَيْن: مُبْتَدَأة وغير مُبْتَدَأة .

فأمّا المُعَلَّقة المُبْتَدَأة فإنَّها لا تَحسُن إلّا مُشَعَّرة مع ما قبلها ولا تَكون إلّا قبل الأَلِف تَبْدأ فيها كابتداء المُحقَّقة، فإذا بَلَغت فَتْلَتها ألصقت مَدَّتها بِقَفاها، والأَوْلى أن تَكون مَطْموسة فإذا بَلَغت جَبْهتها عَرَّقت كَتَعْريق الرّاء المُدْغَمة، لا يُستَعمَل فيها غير ذٰلك.

وأمّا المُعَلَّقة غَيْر المُبْتَدَأة فإنَّها تَخْتَصّ بالبَسْمَلَة، وطَريقها أنَّك إذا مَطَطْت إلى آخر المَطَّة رَجَعت بالميم في الخَطّ الذي جِئت فيه حَتّى إذا بَلَغت هامَتها فارَقْت ذٰلك الخَطّ لِئلّا تَجيء مُنافِرة، فإذا وَصَلت إلى جَبْهة الميم عَرَّقتها على ما رُسِم في الرّاء المَجْموعة والمُقَوَّرة والمَبْسوطَة والمَخْطوفة. وكان ابن البَوّاب لا يُفْرِدها.



النون: ١- المجموعة، ٢- القوسية المرسلة، ٣- الموقوفة، ٤- المدغمة.

النون

نائلي: صالح بن شهاب الدين، أَصْله من تونس المونَاستير (و ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م - ت ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م) ارْتَحل إلى القاهرة، وفيها كان يُعَلِّم الخَطَّ والفارسِيَّة.

النّاسِخ: هو الخَطّاط أو الوَرّاق يَنْقُل عن أَصْلٍ مَخْطوط.

النَّبَطِيّ: خطّ الأنْباط في البَتْراء ومَدائن صالِح، وهو مُحَوَّر عن الآراميّ، وأَصْل الكتابة العربيَّة هي النَّبَطِيّة المُتَأَخِّرة التي اكْتُشِفَت شَواهدها في بُصْرَى واللُّجاة في حوران سوريا.

نَجْم الدين: مُحمَّد نجم الدّين أوقياي (و ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م إستامبول ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م). تِلْميذ سامي وعارِف اشْتُهِر بقلم نستعليق وبِصناعة وَرَق الأوبرو ووَرَق الأهار.

نَحْت القَلَم: أي نَحْت حَواشيه ونَحْت بَطْنه، وفي الأَوَّل يَجب أن يَكون مُتَساويًا من جِهَتَيْ الشَّقّ، أمّا الثّاني فيَخْتَلِف حَسَب اخْتِلاف صَلابة الشَّحمَة.

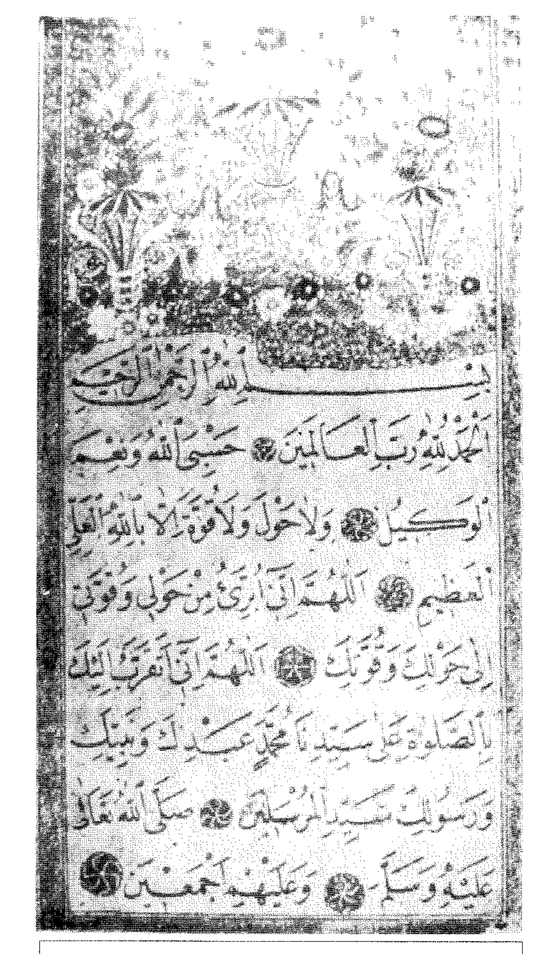
النِّسْبَة الفاضِلَة: أَصْل الحروف هو الخَطّ المُستَقيم الذي يُعادِل قُطْرَ دائرة والخَطّ المُقَوَّس في أيّ حَرْف يَجْري مع محيطها. ويُقَدَّر مُحيط الدّائرة بخمس وعشرين نُقْطة وسُبْع النُّقطة. وأَصَحّ الخطوط ما كان على هٰذه النِّسبة الفاضِلَة (إخوان الصَّفا) ٣٧٢هـ.

النَّسْتَعْليق: هو خطّ فارسيّ «تَعْليق» مُستَمَدّ من النَّسخيّ ويُسَمَّى نَسخ التَّعليق - وأقدَم ما كُتِب به مَخْطوط كَتَبَه البيهقي سنة (٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م). وجوّد هٰذا الخطّ مير عليّ سلطان.

النَّسْخ: هو خَطّ نَقَله الحَسَن البَصْرِيّ، ظَهَرَ في الحِجاز لتَدْوين الدَّواوين والمُراسَلات. أَوْجَد قواعده ابن مُقْلَة حَتَّى أصبح مع الخَطّاط الأماسي خطّ كِتابة المَصاحِف الشَّريفة. وأُطْلِق عليه نَعْت «خادِم القرآن». ويُسَمَّى النَّسخيّ وهو من الخَطّ المَنْسوب، وسُمِّيَ بالنَّسخ لأنَّ الكُتّاب يَنْسَخون به لِسُهولته، المُؤَلَّفات والمَصاحِف. وبَلَغ الخَطّ النَّسخيّ أَوْجَه في عصر الأتابكة (نور الدين بن زنكي) (٥٤٥هـ/ ١١٥٠م) وحروفه تُساوي ثُلْث مِساحة حروف الثُّلُث وطول حرف الأَلِف



النسخ: حروف مع المقياس.



النسخ: صفحة من مصحف بالنسخي.

أربع نِقط أو خمسة. وحسن رضا (ت ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م) هو أشهر خطَّاط نَسْخ عثمانيّ، طُبع مُصحَفه في جميع البلاد الإسلاميَّة.

نَسْخ تَعْليق: انظر، التَّعليق ونستعليق.

نَسْخ الكُتَّاب: انظر، التَّحرير.

النَّسْخ الوَرَّاقِيّ: ويَمْتاز هٰذا الخَطّ بالمَيْل والاضِّجاع نحو اليَمين، وكِتابة الوَرّاقين لا تَخْضَع لِقاعِدَة أو تَأنُّق.

نَظيف بك: الآية ﴿ اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾ بالثلث ثم بالنسخي ١٣٢١هـ/ ١٩١٢م.

النِّصْف: خَطّ كَتَب به الخُلَفاء العبّاسيّون.

نَظيف بك: خطَّاط تركيّ، (و ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م وتوفّي ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م) هاجَر والده من جزيرة القُرْم على البحر الأسود إلى إستامبول وَتَعلَّم ابنه الخَطّ مُتأخِّرًا على يد الخَطّاط سامي، وله خطوط في قصر يَلدِز وجامِع السُّلَيمانِيَّة وجامِع الفاتِح.

النَّقْط: شَكْل الكَلِمات وتَحْريكها بواسِطَة النِّقاط، فالنُّقطة فوق الحَرف فَتْحة، وتَحْتَه كَسْرة، وبين يَدَيْه ضَمَّة (يحيى بن معمر) ونُقْطتان التَّنْوين (انْظر الحَرَكات).

النُّقْطة: ـ للنُّقطة صورَتان مُرَبَّعة أو مُسْتَديرة.

ـ علامة تَرْقيم، توضَع في نِهاية الجُمْلة المستوْفِيَة المَعْنى واللَّفْظ.

النُّقْطَة المُدَوَّرة المَسْدودَة: هي مُصطَلَح خَطّ، إذا وُضِعَت فوق الهَمْزَة الثّانية، دَلَّ ذٰلك على تَسْهيلها بين بين، أي بين الهمزة والألِف مثل: (ءَ أعجميّ وعربيّ).

النُّقْطَتان: ـ في الكتابة توضَعان على سطرٍ واحدٍ أو الواحِدَة فوق الأخرى إذا كان بِجوارِها حَرف بِنُقَط.

ـ علامة تَرْقيم تُستَعمَل بين القَوْل والكَلام، أو بين الشَّيء وأقْسامه (:).

النِّماره: كتابة عربية نبطية، وهي شاهد قبر امرئ القيس احد ملوك لخم تعود الى عام ٣٢٨م عثر عليها في النمارة (سوريا) وتتضمّن: ١ ـ ذي نفس (قبر) مر القيس بن عمرو ملك العرب كله ذو أسُر التاج/ وملك الأسدين ونزرو (نزار) وملوكهم وعرب محجو عكدي وجار/ بزجي من جيح نجْرَن مدينة شمر وملك معدو ونزل بنيه/ الشعوب ووكلهن فرسو فلم يبلغ ملك مبلغه/ عكدي هلك سنة ٣٢٣ يوم ٧ بكسلول بِلِسْعُد ذو ولده.

النَّقْل والنَّسْخ: نَقْل الخُطوط المَرْسومة على الوَرَق إلى الحَجَر أو المَعْدن أو الخَشَب، ويَتِمّ بتَثْقيب حُدودها لكي يَنْفذ من خلال الثُّقوب هَباب أسوَد أو مَسْحوق أبْيَض على اللَّوْح المُراد تَثْبيت الخَطّ عليه.

النِّماره: كِتابة عُثِر عليها في النَّمارة شمالي سوريا، وهي شاهِدَة امرئ القَيْس، وتُبيِّن انتقال الكِتابة من النَّبطيَّة المُتَأخِّرة إلى العربيَّة. وتَرْجَمَة الكتابة «هٰذا قَبْر امرئ القيس بن عمرو ملك العرب كلِّهم الذي نال التّاج وملك الأسديّين ونِزارًا وملوكهم، وهزم مذْحَجًا بقُوَّته وقادَ الظَّفر إلى أسوار نَجْران مدينة شُمَّر ومَلَك مُعدًّا. واسْتَعمَل أبناءَه على القبائل فلم يَبلُغ مَلِك مَبلَغه في القُوَّة هَلِك سنة ٢٢٣ يوم ٧ من كسلول (كانون الأوَّل) ليُسعِد الذي وَلَده.

النَّواجِز: الياء والتاء والثاء.

النون: شكل مُرَكَّب من خطّ مُقوَّس، هو نِصف الدّائرة، وفيه سِتَّة مُقَدَّرة في الفِكْر (ابن مُقْلَة).

النون المُرَكَّبة: وتكون مجموعة أو مُرسلة أو مُدغمة.

النون المَجْموعة: وطريقها أن تَبْدَأ بِرَأْسها بَوجه القَلَم، حَتّى إذا بَلَغت قُتْلَة النون مَطَطْت النون بصَدْر القَلَم، حَتّى إذا صِرت إلى آخِرها، خَتَمت بحَرْف القَلَم الأيْسر، وَنَثَرت يَدَك حَتّى تَرْفَع ذَنَب النون، أو تُرسِلها فتكون نونًا مُرْسَلة.

النون المُخْتَلَسَة: وتَكون مُرَكَّبة وهي كالمُدْغَمة ولٰكن يَنْزل ذَنَب النون إلى أسفل.

النون المُدْغَمَة: وطريقها أن تَبْدأ من قَفاها صاعِدًا إلى هامَتها، ثُمَّ تَنْزل إلى وَجْهها، ثُمَّ تَنْثُر يَدَك حَتّى تَرى ذَنَب النون.

النون المُرَكَّبة المَجْموعَة: وتَكون كالمَجْموعة

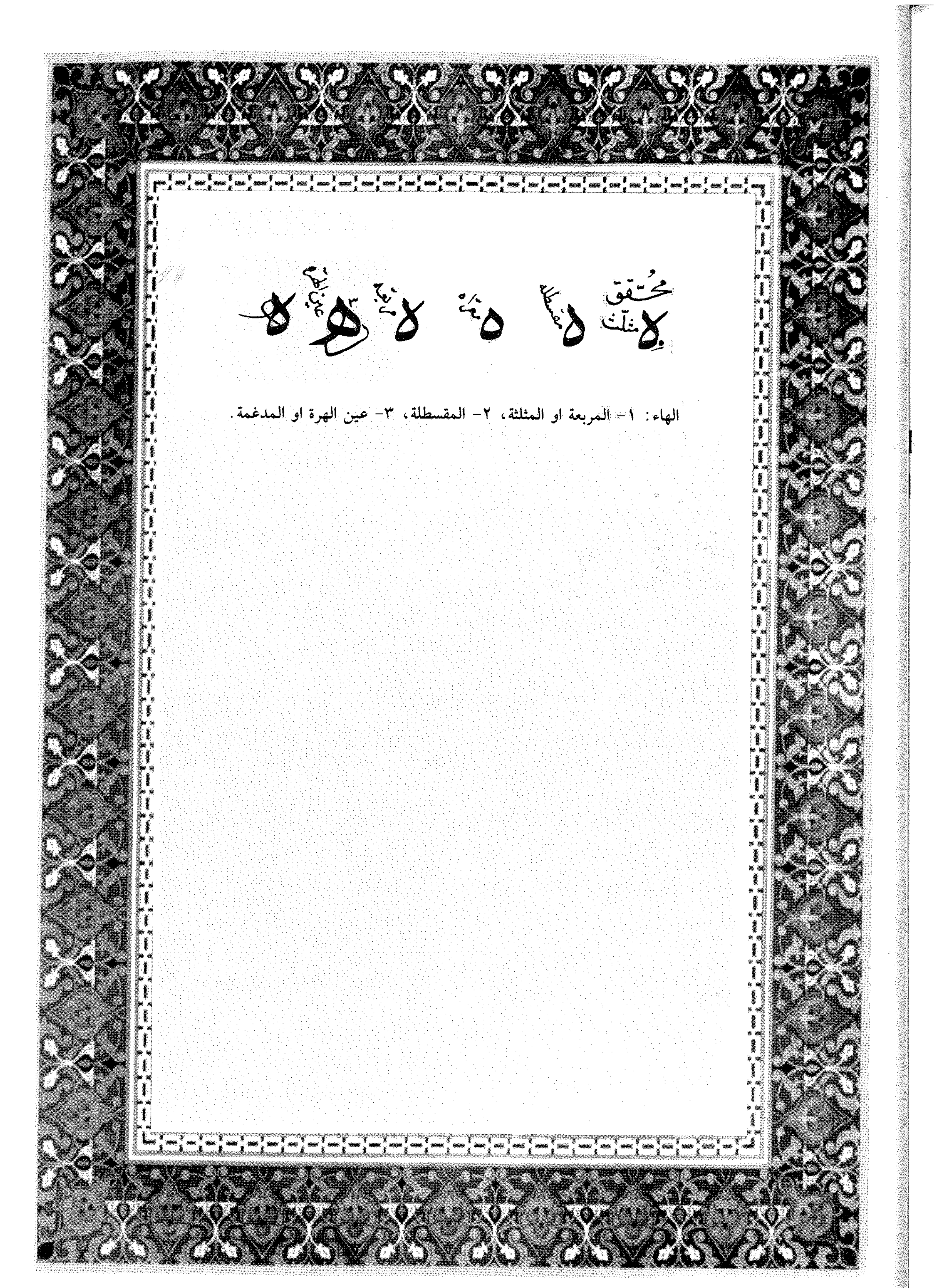
المُفْرَدَة، ولٰكنَّها مَدْموجة بالحَرف قَبلَها.

النون المُرَكَّبة المُدْغَمَة: كالنون المُفْرَدَة المُدغَمة، ولٰكنَّها هُنا تَلتَحِم مع الحرف قَبلَها .

النون المُرَكَّبة المُرْسَلَة: كسابِقَتها ولٰكنْ لا تَنْثُر يَدك إلى أعلى، بل أَرْسِلها أُفُقيًّا مع انْحِناء خَفيف .

النون المُفْرَدَة: وهي ثلاثة أنواع، مَجموعة ومُقَوَّرة ومُدْغَمَة، ولا يجوز فيها التَّشريرة.

النون المُقَوَّرَة: وطريقها كالمَجْموعة، ولٰكنَّها أكثر تَقْويرًا.



الهاء: ١- المربعة او المثلثة، ٢- المقسطلة، ٣- عين الهرة او المدغمة.

الهَاء

الهاء: شَكْل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط، مُنْكَبٌ ومُنْتَصِب ومُقَوَّس (ابن مُقْلَة).

الهاء أوّلاً: الهاء التي تَقَع في بِدايَة الكَلِمة.

هاء الرَّدْف: وطريقها أنّك إذا فَرَغت من الحرف الذي قبلها طَلَعت فيه بصَدْر القَلَم ثُمَّ نَزلت في الخَطّ الذي صَعَدت فيه. هٰذا مَذْهب ابن البَوَّاب.

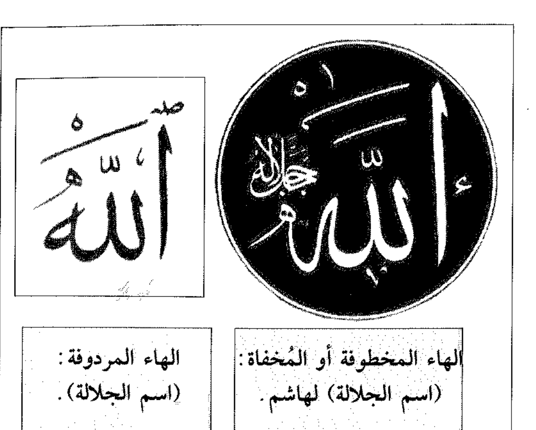
ومَذْهب ابن مُقْلَة أن تَنْزِل في خَطّ يُلاصِق الخَطّ الذي صَعَدت فيه وكلاهما مُستَحسَن، فإذا بَلَغت ثُلُثَيْ ما صَعَدْت به جِئت بصَدْر القَلَم إلى وَجهِه الهاء ولا تُخرِج رَأسها إلى قَفاها البَتَّة.

الهاء المُؤَخَّرة: وتَقَع في آخر الكلمة وهي على نَوْعَيْن: هاء الرَّدْف، والمُخْفاة.

الهاء المُخْفاة: أكثر ما تَصحَب الحروف القِصار واسم الله وطريقها أنّك إذا فَرَغْتَ من الحَرف الذي قَبْلها أدَرت منه إلى الهاء إدارة لَطيفة مُهَلَّلَة ثُمّ تَأتي نِصف راء مُدْغَمَة حَديدة الطَّرَف مَخْطوفَة.

الهاء المُرَكَّبَة: على سِتّة أنْواع: مُلَوَّزَة، وَوَجْه الهِرّ، ومَشْقوقَة طولاً، ومَشْقوقة عَرْضًا، ومُخْتَلَسَة ومُدْغَمَة.

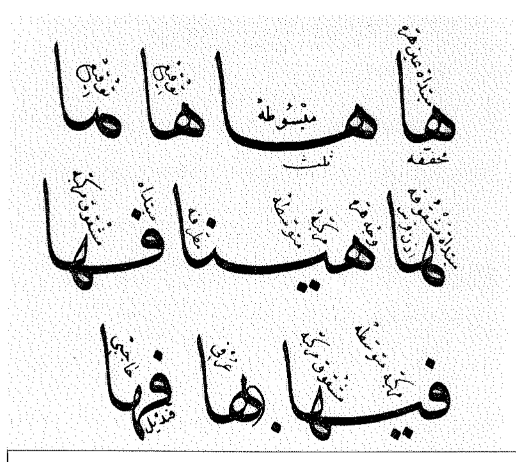
الهاء المُرَكَّبَة المُخْتَلَسَة: ولا تَكون إلّا مُبْتَدَأة ويَكون بعدها من الحروف حروف المَدّ واللّين: وهي الألف والواو والياء وهي مَطْموسة.



الهاء المخطوفة أو المُخفاة: (اسم الجلالة) لهاشم.

الهاء المردوفة: (اسم الجلالة).

الهاء المُرَكَّبة المُدْغَمَة: لا تَكون إلّا مُتَوَسِّطة، وطريقها أنّك إذا فَرَغْت من الحَرْف الذي قَبْلها أدَرْت منه إدارة لَطيفة ونَزَلْت بها نَزْلَة إلى ذات اليَمين ثُمّ صَعِدْت في خطّ يُلاصِق الخَطّ الذي هَبَطْت فيه من غير وَخْز يَكون بينهما، وتَكون مَطْموسة أيضًا ولا يَكون أسْفلها أوْسَع من أعْلاها بل يَكون أعْلاها أوْسع شيئًا يَسيرًا، ويُتَوَخّى فيها التَّرْطيب: وهو شِدَّة الاسْتِدارات، فمتى كان العمل فيها يابِسًا كان رَديئًا.



الهاء المركبة: في البداية تسمّى عين الهرة وفي الوسط تسمى المُلوَّزة.

الهاء المُرَكَّبة المَشقوقة طولاً: ولا تكون إلّا مُتَوَسِّطة ولا يَجوز تَقْديمها ولا تَأْخيرها، ولا تَصْحب من حروف المُعجَم غير اللّام وحدها وطريقها كطَريق وَجْه الهِرّ ويَفْتَرِقان في القاعِدَة فتكون قاعِدَتها مُستَديرة، وتكون اللّام نازِلة عليها من فَوْقها، وعَلامة صِحَّتها أنّك إذا حَذَفت الهاء صارت اللّام مُتَّصِلَة بما بَعْدها كأنّما زيدَت الهاء عليها.

الهاء المُرَكَّبة المَشقوقة عَرْضًا: ولا تكون إلّا صحْبَة اللّام أيضًا وطريقها أنّك إذا نَزَلْت باللّام مُعْتَدِلَة، أَدَرْت الهاء فَلَصَقْتها بوجه اللّام وشَقَقْت الهاء عَرْضًا ولا بُدّ من مَدَّة لَطيفة تكون بَعْدَها.

الهاء المُرَكَّبة المُلوَّزة: وتكون مُبْتَدَأة ومُتَوَسِّطة ولا تَتَأَخّر بحال. فإن كانت مُبْتَدَأة فطَريقها أن تَبْدَأ بصدر القَلَم مِقْدار نِصف الهاء المُفْرَدَة، ثُمّ تُدير القَلَم من يَسارك إلى يَمينك حَتّى إذا وَصَلْت إلى المكان الذي ابْتَدَأْت منه أَدَرت إلى يَمينك أيضًا حَتّى يَصير مَرْكَز نِصْف دائرَة مُحَقَّقة لَطيفة بصَدْر القَلَم وتَقِف عليها وِقْفَةً خَفيفةً ثُمّ تَنْزِل بوَجْه القَلَم من غير إدارة حَتّى تَصير إلى المكان الذي ابْتَدَأت منه أَوَّلاً فيَصير رَأْس الهاء حادًّا في الغاية.

ومَذْهَب الأستاذ أبي الحسن أن يَكون النِّصف الأعلى أصغر من النِّصف الأسْفل بجِزْء يَسير.

وإن كانت مُتَوَسِّطة: فهي غير مُسْتَحْسَنَة إلّا قَبل الأَلِف، وطريقها على ما تَقَدَّم ولها حُكْم: وهو أنّك تَجيء بالخَطّ الذي قَبْلها حَتّى يَشُقّها مُتَّصِلاً بالأَلِف، حَتّى لو طَرحت الهاء لا تَصِل الأَلِف بما قَبْلَه مُستَغنيًا عن الهاء كأنّما رُكِّبَت من فوقه تَرْكيبًا، ويَكون هٰذا العمل في كلِّ حَرْف يَقَع معها.

الهاء المُرَكَّبة عين الهِرّ: وتكون أيضًا مُبْتَدَأة ومُتَوَسِّطة ولا يَجوز تَأْخيرها. وطَريقها في الابْتِداء والتَّوَسّط أنّك تَبْدَأ من رَأْسها بوَجْه القلم مُعْتَدِل النُّزول شيئًا قَليلاً ثُمّ تَرُدّها عن يَمينك إلى يَسارك صاعِدَة مُعْتَدِلة، ثُمّ يَصير جميعها دائرة على مَرْكَزَيْن. فإذا بَلَغت المكان الذي ابْتَدَأت منه تَكَفَّفْتها طولاً حذارًا من أن يَقَع فيها حَوَل وهو أن يَكون أحد شَقَّيها أَوْسع من الآخَر. وكثيرًا ما يَكون شَقّها بحَرْف القَلَم إذا كانت مُتَوَسِّطة. فإن كانت مُبْتَدَأة فَشِقَّها بوَجْه القَلَم.

الهاء المُفردة: وهي إمّا أن تَكون مُعَرّاة أو تَكون مُثَلَّثة.

فالمُعَرّاة هي دائريَّة بدون زيادات.

والمُثَلَّثة كالدّائريَّة ولٰكن مع زِيادتَيْن عند البِداية والنِّهاية.

هاشم: هاشم مُحمَّد، خَطّاط بغداد وُلِد (١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م) أُجيز من مدرسة تَحْسين الخطوط في القاهرة وكان مُلازِمًا للخَطّاط السَّيِّد إبراهيم الذي أجازَه والشّيخ عليّ البدويّ وأجازَه حامد مَرَّتَيْن. ولقد اتَّبَع قاعِدَة الخَطّاط ياقوت المُستَعصِمي وراقم وكان مُدَرِّسًا للخطّ في مَعهد الفُنون الجميلة. وله كُرّاس مَشهور ومُتَداوَل بِعُنوان: قواعد الخَطّ العربيّ. (ت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)

قواعد الخط العربي

عن علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه الى آخر الحديث اللهم صل وسلم على نبي الرحمة وشفيع الأمة وعلى آله وصحبه اجمعين حرره الفقير هاشم محمد المعروف بالبغدادي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير

قواعد الخط العربي من كراسه المشهور.

مَشقُ الثلث ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م. هاشم.

وأعماله الجِداريَّة في جامِعَيْ الكيلاني والشّيخ محمود في بغداد.

الهَمايونيّ: هو الخطّ الدِّيوانيّ الخاصّ بالبِلاط الهَمايونيّ وهو ديوانيّ جَليّ.

الهِنْديّ: ـ أرقام تُسمّى التِّجاريَّة أو الغُباريَّة في المَغرب ويُلاحَظ فيها اخْتِلاط أصلَي الرَّقْمَيْن الحالِيَّيْن في المَشرِق والمَغرِب.

ـ خطّ ظهر في عهد الشّاه أكبر المغولي (٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م) وعهد ابنه جهانغير.

هِنديّ ـ شرقيّ: هي الأرقام المُستَعمَلة في المَشرِق العربيّ مع بعض التَّعْديل.

هَنْدَسيّ: خطّ بتكوينات هندسيَّة كالشّطرنجيّ.

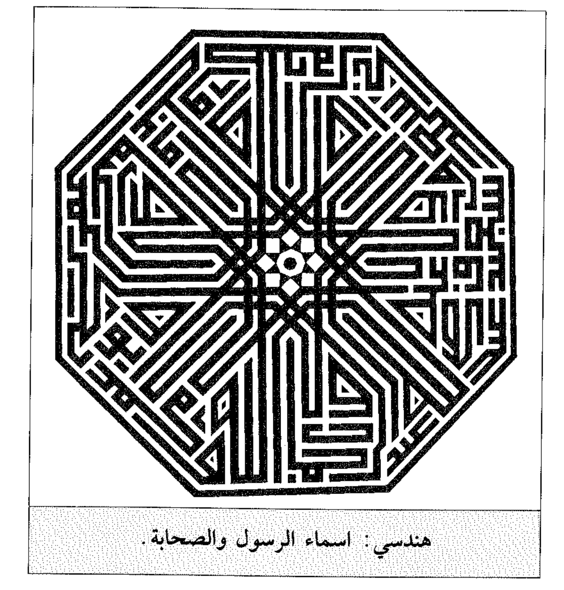
هواويني: نجيب بك، خَطّاط مِصريّ مَشهور له كتاب عن التَّزْوير وهو مُحامٍ، له عَدَدٌ من الكراريس المَطْبوعة (السَّلاسِل الذَّهَبيَّة) له شُهرَة واسِعة في جَميع الخطوط وبخاصَّة الرُّقعيّ، دَرَس في إستامبول على يد حسن رضا وقَلَّده في خطّه.

هود: عليه السَّلام، (في صُبْح الأعشى ج ٣) إنّ الحروف العربيَّة نَزَلَت على هود.

الهَيّاج: خالد بن الهَيّاج، خَطّاط المَصاحِف في عهد الوليد بن عبد الملك وكان قد كَتَب آيات من القرآن على مِحْراب الرَّسول في المدينة.

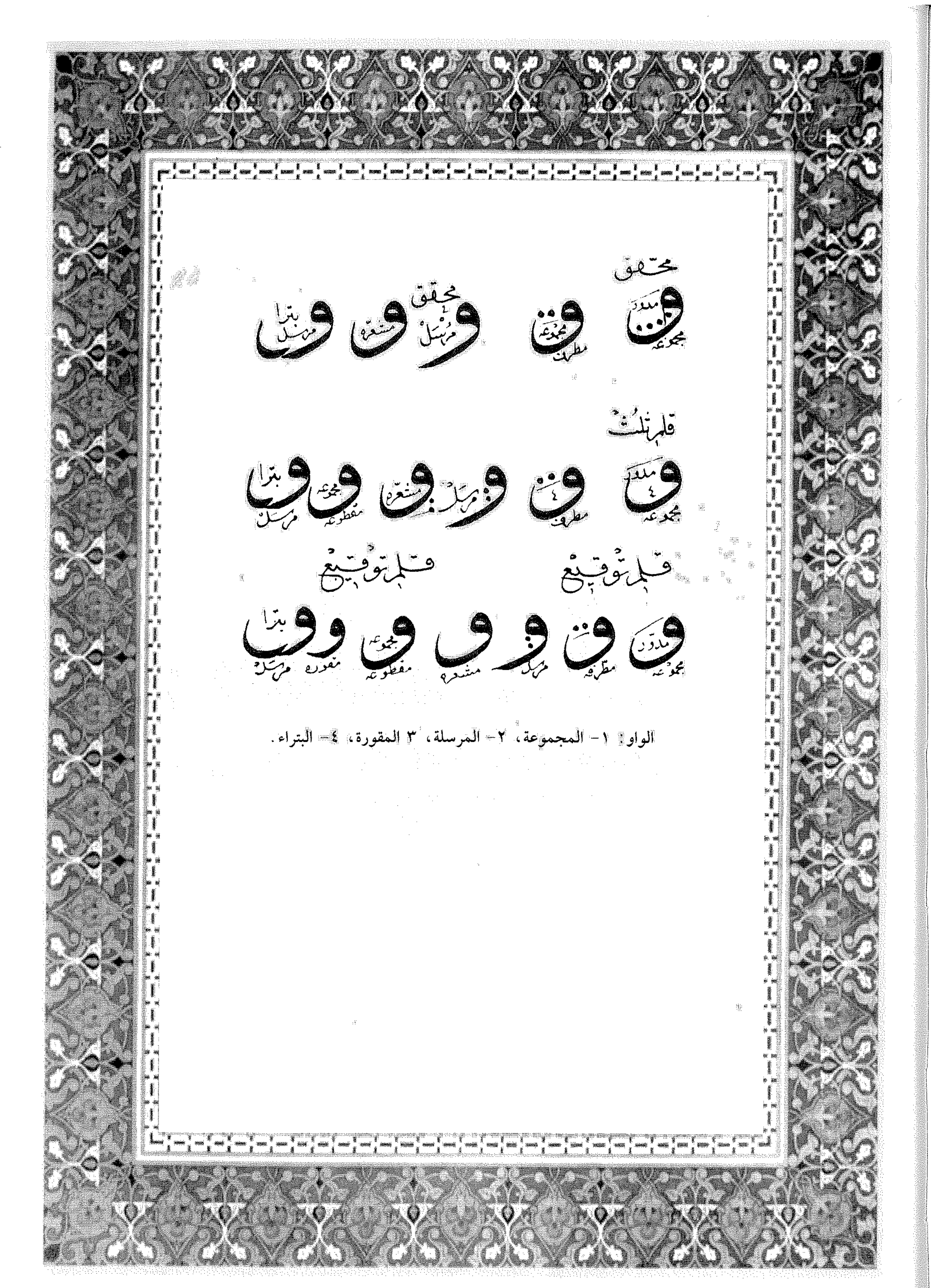
الهيروطيقيّ: خَطّ وكتابة مصريَّة قديمة خاصَّة بِرِجال الدّين، تَعْتَمِد على رُموز مَقْطَعِيَّة.

الهيروغليفيّ: كتابة تَصْويريَّة لا تقوم على



هندسي: اسماء الرسول والصحابة.

المَقاطِع والحروف، ظَهَرت في مِصْرَ حوالي ٣٢٠٠ ق.م. وهي تُكتَب عَموديّة أو أُفُقيّة من اليَمين إلى اليَسار أو العَكْس كما في الهيروغليفِيَّة الحديثة، وتُعَبِّر هٰذه الكتابة عن الأفكار وأَحْيانًا عن الأصوات، ولقد فَكَّ رُموزَها العالِم شامپليون في بِداية القرن التّاسع عشر.



الواو: ١- المجموعة، ٢- المرسلة، ٣ المقورة، ٤- البتراء.

الواو

الواو: شَكْل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط مُستَلْقٍ ومُنْكَبٍّ ومُقَوَّس (ابن مُقْلَة).

الواو وَتَرْكيبُها: الواو، نظيرُها في التَّرْكيب الفاء، وفي الإفْراد القاف، لُكنَّ القاف أكبر مِساحة من الواو وتكون على خمسة أنْواع: مَجْموعَة ومُقَوَّرَة وَبَتْراء ومَخْطوفَة، ويَكون ذٰلك في الإفراد والتَّركيب.

وكان بعض الكُتَّاب يَجْعَلها مُعَلَّقة كالرّاء المُدْغَمَة لأنَّها قَدْرها.

وحيد: ابن الوَحيد، شرف الدين بن شريف - (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م) شرح رائيَّة ابن البَوَّاب.

الوَرَّاق: عليّ بن أحمد، من نُسّاخ القصر الصّنهاجي في المَغرب وكان خَطّه قَريبًا من خطوط بغداد الشّائعَة في عَصْره. وله أعمال بالخَطّ الكوفيّ القَيْرَوانيّ.

الوِراقة: حرفة استنساخ المخطوطات بالأجرة، وأقدم ورّاق هو مالك بن دينار.

الوَرّاقيّ: خطّ سريع يَكْتُب به الوَرَّاقون دونما قاعِدَة أو تَحْسين.

الوَرَق: صِناعة صينِيَّة اسْتَمَدَّها العرب في سنة (١٣٤هـ/ ٧٥١م) فاسْتُعمِل في سَمَرْقَنْد بتَأْثير حاكمها زياد بن صالح ثُمَّ شاعت في بلاد فارس والعراق والشّام ومصر والقَيْرَوان ومنها إلى أوربّا وطُلَيْطِلَة.

وَرَق الأوبرو: ويُعْرَف باسم الوَرَق النّفطيّ، وهو وَرَق مُبَرْقَش بِلَوْن يُستَعمَل للتَّجْليد الدّاخليّ

الوراقي: لوحة بخط ابن الصّدق الدمشقي ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م.

أو لإطارات القطع الخَطِّيَّة. وله أنواع: مُجَزَّع، مَكْتوب، خطِّيّ، خَفيف، ذو عَكّاس؛ انظر، أوبرو.

وَرَق الخَطّ: يُطلَق على الخطوط تَسْمِيات تَتَناسب مع الوَرَق وَرُقْعَته وشَكْله، مِثْل خطّ الدَّفتر - السِّجلّات - الطّومار - البُرج - البَطائق - الدِّيباج - الرِّقاع - الحَواشي - المَتْن - البَياض - الرُّقْعة.

الوزاني: عبد الكريم، خطّاط مغربيّ ومُزخرِف. ولد عام ١٩١٢ بمكناس، شارك في زخارف وخطوط المُنشآت الضَّخمة والمُؤلَّفات.

الوَسْم: الرَّسْم في الجلد.

الوَشْم: الرَّسْم على اليد.

الوَشْيُ: التَّلْوين والتَّحسين، وَشَّى الثَّوب نَمْنَمَه ونَقَشَه وحَسَّنَه.

وَصْفي: مُحمَّد وصفي بن نعمان، تلميذه في الخَطّ السُّلطان محمود. توفّي (١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م) وتَرَكَ ثلاثة آلاف قِطعَة خَطِّيَّة.

الوَصْلَة: علامة تَرْقيم توضَع في بداية ونهاية جُملة تُساعد على إيضاح وَفَهْم النَّصّ (-).

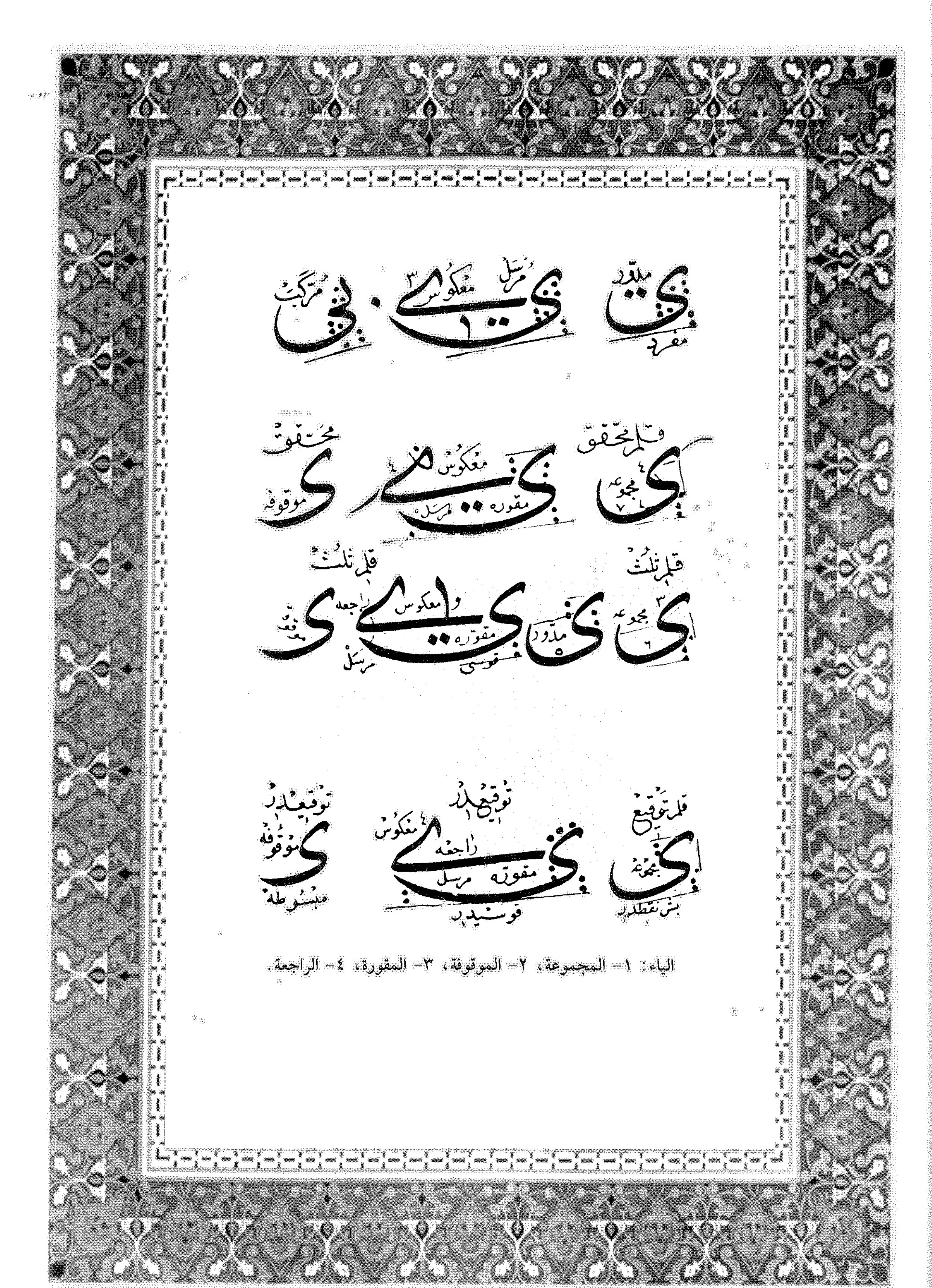
الوَضّاح: أسلوب في الخَطّ رَأْسه بقَدَر ستّ شَعرات، مَفْتوحَة عَيْن حروفه كلّها (ابن مُقْلَة). انظر: الغُبارِيّ.

الوَظائف: تُطلَق على الخطوط أسماء تُميِّزها بحَسَبَ الوَظائف، فيُقال: الأمانات - الحوائجيّ - الأشْعار - الحرم - المُؤتمرات - العُهود - القِصَص - المُكاتبات - الهَمايونيّ - الأجوِبة - المَصاحِف - النَّسخ - الدِّيوانيّ - التَّوْقيع - الإجازة - التَّعليق - التَّذكاري - السَّياقت - رُقْعَة الباب العالي - التّاج - التَّراسل - النَّستَعليق - الشِّكسته - الأشْرِبَة.

الوَقْف: علامة تَضُمّ عددًا من الخطوط الدّائريَّة تُوضَع بعد مَجْموعة من الآيات وهي حرف هـ بعد كلّ خمس آيات لأَنَّ حرف هـ = ٥ في حِساب الجُمَّل.

الوَليّ العَجَمِيّ: عليّ بن زنكي، المُكَنَّى بالوَليّ العَجَميّ، عاش في بغداد وتَتَلْمَذ على ياقوت المُستَعصِميّ وكان صديقًا له، وكلاهما أَخَذَ الخَطّ عن زينب وهي الشَّيخة شَهْدَة بنت الأبري، توفّي (٦١٨هـ ١٢٢١م).

الوهبيّ: شيخ خطّاطي مِصْرَ، وهو خطّاط الأمير إسماعيل (ت ١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م).



الياء: ١- المجموعة، ٢- الموقوفة، ٣- المقورة، ٤- الراجعة.

الياء

الياء: شكل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط، مُسْتَلْقٍ ومُنْكَبٌ ومُقَوَّس (ابن مُقْلَة)،

الياء الرّاجِعَة: وطريقها أنَّك إذا فَرَغْت من الحَرْف الذي قبلها بَطَّنْته شيئًا يَسيرًا وجِئْت برَأْسٍ كَرَأْس الياء، ويَكون فيها شيء من تَبْطين، ثُمَّ تَجُرّ القَلَم إلى ذات اليَمين جَرَّة مُعتَدِلَة في التَّكْييف، فإذا بَلَغْت ثَلاثة أرباعها أدَرْت القلم بِرِفْقٍ، ولا تُظْهِر الإدارة، ثُمَّ تَمُرّ وأنت مُدير قَلَمَك حَتَّى تَختِمَها بحَرْف القَلَم في نِهاية الدِّقَّة والتَّحْديد .

الياء المُبْتَدَأة والمُتَوَسِّطَة: وحُكمها حُكْم الباء والتاء والنون، وما شابَهها.

الياء المُتَأَخِّرة: أمَّا المُتأَخِّرة فعلى ثلاث صُوَر مُحَقَّقة وراجِعَة ومُعَلَّقَة

الياء المُحقَّقَة: فأمَّا المُحَقَّقَة: فعلى ما تَقَدَّم أوَّلًا، غير أنَّك تَحْذِف رَأْسها للتَّرْكيب .

الياء المُعَلَّقة: تكون على صورة اللّام المَجْموعة واللّام المُرْسَلَة.

الياء المُفْرَدَة المَجْموعة: وطريقها أن تَبْدَأ بصَدْر القَلَم فَتَعْمل رَأْسها دالًا مَقْلوبَة وصَدْرَها أيضًا دالًا مُسْتَوِيَة، فإذا تَرَكَّبت الدّال جَرَرْت العَراقة وعلامة صِحَّتها أن تكون الدّالَيْن صَحيحَتَيْن كما تَقَدَّم؛ وإذا رَكَّبت خطًّا من ذَنَبها الى صَدرِها صار صادًا جَيِّدة.

الياء المُفْرَدَة المُرْسَلَة: هي على ما تَقَدَّم من المُقَوَّرة وتُفارِقها من الصَّدْر فتكون العَراقة قِطْعَة قَوْس مُهَلَّلَة وتَكون حَديدة الطَّرَف ولا يَجوز فيها الوَقْف .

الياء المُفْرَدَة المُقَوَّرَة: وبَدْؤها كَبَدْء المَجْموعَة، غير أنَّك إذا وَصَلت إلى صَدْرها عرَّقت نِصف دائرة ويكون ذَنَبها يُحاذي صَدْرها، وتَكون حَديدة الطَّرَف ولا يَجوز فيها الوَقْف ولا الجَمْع ويَكون رَأْسها مُوْزونًا على صَدْرها لا يُجاوِزها سواء انْفَرَدَت أو تَرَكَّبت.

ان الحسنات يذهبن السيئات

خير الكلام ما قل ودل

يازر: ١- خط تعليق، ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، ٢- خط ثلث ونسخي .

يازر: مُحمَّد بن نعمان، دَرَسَ في إستامبول أَخَذ عن راقم وخلوصي. أَلَّف كُتُبًا في الخَطّ (و١٣١١هـ/ ١٨٩٣م - ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م).

ياقوت: ياقوت المُستَعصِميّ بن عبدالله، ولَقَبه جمال الدّين وأمين الدّين وكُنْيَته أبو الدُّرّ وأبو المَجْد وهو مَمْلوك الخَليفة المُستَعْصِم، وكان بمُستَوى ابن البَوّاب، وبَلَغ خَطُّه أعلى ما بَلَغَه الخَطّ العربيّ من جمال. ولقد أَخَذَ الخَطّ عن صفي الدّين الأورمويّ، واقْتَبَس الخَطّ عن خطوط ابن البَوّاب، فَقَدْ أُولِع بخطِّه وأَخَذ

ياقوت: من ديوان الحادرة خط الثلث ٦٨٢هـ/ ١٢٨٢م.

يُقَلِّده حَتَّى اسْتَقام له الخَطّ بِجَميع الأَقلام وبخاصَّة قَلَم الثُّلُث. وتلاميذه مع شيخهم أُطْلِق عليهم الأساتذة السَّبعة وهم: ياقوت ومُبارَك شاه وأرغون الكاملي وأحمد السهروردي والصيرفي والصوفي ومحمود الحسيني. كتب ياقوت أَلْفَ مُصحَف وفي خزائن إستامبول عَدَد كبير من المَصاحِف التي كَتَبها بالنَّسخ والثُّلُث والمُحقَّق وقَلَم المَصاحِف، وزَخْرَفها بمَهارَة وإبْداع. وكان مُغْرَمًا بِنَقْل الصِّحاح للجوهري. وكَتَب منه نُسَخًا كثيرة. (ت ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م).

ياقوت المُوْصَليّ: أمين الدّين (ت ٦١٨هـ/ ١٢٢١م)، أخذ الخطّ عن الشَّيخة شَهْدَه بنت الأوبري (زينب) ومن تلاميذه وليّ الدّين العجمي.

الياقوتيّة: مدرسة في الخطّ، اتّبعها تلاميذ ياقوت المُستَعصمي، وكانوا يوقّعون باسمه على أعمالهم المشابهة لأعماله أو المنسوخة عنها.

اليَحْموم: لون سَواد الدُّخان.



يساري زاده: مصطفى عزّت، خط تعليق جلي، ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م.

اليساري: مُحمَّد أسعد، خَطّاط تركيّ، كان ضَعيف الجُثَّة مَشْلولًا اشْتُهِر بخطّ التَّعليق ومن طُلّابه العديدين، وَلَده مصطفى عزَّت وعرب زاده. (ت ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م).

يساري زاده: مُصطفَى عِزَّت، ابن الخَطّاط يساري، مارَسَ التَّدْريس والقَضاء، وقَضاء العَسْكَر، اشْتُهِر بالتَّعليق الجَليّ وقد دَرَسَه على والده (ت ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م) ومن تلاميذه قاضي العَسْكر مُصطفَى عِزَّت. ونَرَى تَوْقيعَهُ على أكْثر كِتابات العَمائر في إستامبول.

اليَقَق: لون أَبيض صِرْف.

يُوْسُف أحْمَد: خَطّاط مِصريّ حَديث، جَوَّد في الكوفيّ وَوَضَع له قواعِد ثابِتة، من تلاميذه مُحمَّد عبد القادر.